



34x50  
251A



كتاب

# اللُّمعة الشَّهِيَّة في نحو اللُّغة السُّريانيَّة

على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين

قد جمعها السيّد اقليميس يوسف داود الموصلي السُّرياني  
مطران دمشق من افضل الكُتُب الحويَّة

ورنَّها بطريقة جديدة منبئة على اصول علم اللغات وعلم المطلق  
ورادها موائد حمة كثيرة كل ذلك تطبيق اللُّغة السُّريانيَّة على  
اللغات العبرانيَّة والعربيَّة والمايليَّة

وافتنحها بستة محصرة في تاريخ اللُّغة السُّريانيَّة  
وكتابتها وآدابها

---

طبع في الموصل

في دير الآباء الدومنيكيين ١٨٧٩





وَمَدَدُكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ

وَلَكُمْ أَوْلَادٌ أَهْلُكُمْ مِنْكُمْ

لَكُمْ أَوْلَادٌ أَهْلُكُمْ مِنْكُمْ

وَلَكُمْ أَوْلَادٌ أَهْلُكُمْ مِنْكُمْ

وَلَكُمْ أَوْلَادٌ أَهْلُكُمْ مِنْكُمْ

وَلَكُمْ أَوْلَادٌ أَهْلُكُمْ مِنْكُمْ



وَلَكُمْ أَوْلَادٌ أَهْلُكُمْ مِنْكُمْ

وَلَكُمْ أَوْلَادٌ أَهْلُكُمْ مِنْكُمْ

وَلَكُمْ أَوْلَادٌ أَهْلُكُمْ مِنْكُمْ



## المقدمة

### في صفات اللغة



### الفصل الأول

#### في تعريف اللغة السريانية وفصلها

اعلم ان اللغة السريانية كانت يوماً لغة أمة عظيمة ساكنة في قسم كبير من ارض آسيا . اي بلاد الشام والحريرة والعراق وآنور وما يجاور هذه البلاد . وكانت هذه البلاد كلها يقال لها عند اليهود ارام لان ارام بن سام هو الذي تنوّاها وعمرها سسله . وكذا ورد اسمها في العهد القديم المكتوب في العبرانية \* ولذلك فاللغة السريانية لا تُسمى في العهد القديم إلا ارامية . وهذا هو الاسم الاصل لها على ما رى . والسريان انفسهم يسمونها الاسم خاصة يعرفون لعنهم \* وأما اسم السريانية فرعم قوم انه اسم اعجمي وصعد اليونانيون أولاً للاراميين ثم دخل بين السريان وسائر الأمم الى اليوم . ولكن هذا القول رعم باطل لا اصل له . أولاً لانه قول بلا سند ولا بينة . وثانياً لان الناقبين من السريان الاندسين في بلاد آتور وكردستان الى يومنا هذا يسمون لعنهم بلسانهم سريانية ( هه قوم ) وهو محرف هه قوم ) وليس لها عدم اسم آخر . وكيف يصدق ان أمة صحيحة تترك اسم لسانها وجسها وتسدل به اسماً آخر اعجمياً . ولا سيما اذا كانت هذه الأمة كسريان هذا العصر الذين هم في الغالب جلابون داهم الفلاحة والراعاة ولا اخلاط

لم مع الاقوام المجاورة لم فضلاً عن الامة اليونانية التي هي فاصية جداً عنهم \*

ثم اعلم ان اللغة السريانية هي احدى اللغات المعروفة بالسامية اي التي يتكلم بها بنو سام . واشهر اللغات السامية هي العربية والعبرانية والسريانية والحبشية وفروعهن \* وانما ذكرنا العربية أولاً بين اللغات السامية لان العربية باعتراف جميع المحققين هي اشرف اللغات السامية من حيث هي لغة واقدمهن واغناهن . ومعرفتها لازمة لكل من يريد ان يتقن حسناً معرفة سائر اللغات السامية ولاسيما السريانية \*

ولغة السريانية خلال وسمة تنزبن بها وتشرف على غيرها \* ونحن نذكر هنا اخصها \* فالأولى انه بها نزل جانب من الكتاب المقدس من الله سبحانه على قلوب اوليائه . وذلك ان أكثر نبوة دانيال وجزءاً من سفر عزرا وسفر نحميا وغير ذلك من العهد القديم مكتوبة في الاصل باللغة السريانية . وينتج الاعتقاد ايضاً ان انجيل متى كتب في الاصل بهذه اللغة \* والمحلة الثانية هي ان ربنا يسوع المسيح وامه المعبودة مريم العذراء ورسلة الاطهار تكلموا بهذه اللغة . لانه من المعلوم ان اليهود في زمان المسيح لم يكونوا يتكلمون باللغة العبرانية لغة اجدادهم بل بالسريانية . كانوا قد تعلموها في بابل حيث سباهم الى هناك بختنصر ملك بابل وحفظوها بعد رجوعهم الى ارضهم \* والعلماء العبرانيون انفسهم وهم المعروفون بالربانيين يسمون لغة اليهود منذ ذلك الزمان ارامية او سريانية وربما سموها آثورية . ولو ان هذه اللغة السريانية المستعملة عند اليهود نسي في العهد الجديد عبرانية وذلك لان العبرانيين كانوا يستعملونها . لالانها كانت في نفسها عبرانية . كما



إذا سمي الواحد اللغة العربية مصرية لأن أهل مصر يستعملونها لا لأنها في نفسها لغة مصرية \* فهذه اللغة تكلمت سيدتنا مريم وربنا يسوع والمخواريون لأنها كانت لغة أروهم وجنسهم \* المخلّة الثالثة لتعريف اللغة السريانية هي أنها من جملة اللغات الطقسية القديمة المشرقة في كنيسة المسيح . فإن السريانية كانت الثانية بعد اليونانية في استعمال الكنيسة أيها في القداس وسائر الأمور الدينية . ان لم نقل أنها كانت الأولى وذلك أرجح . لأن أول كنيسة أقامها الرسل بعد صعود المسيح كانت في اورشليم كما هو ظاهر ولا شك فيه . ولغة أهل اورشليم كما ذكرنا كانت في ذلك الزمان السريانية ولو مختلفة قليلاً عن سريانيتنا \* وإلى الآن السريانية هي اللغة الطقسية لأكثر نصارى بلاد المشرق \* المخلّة الرابعة هي أن السريانية هي من جملة لغات ملافة الكنيسة مع اليونانية واللاتينية وبعدها . فإن ملافة الكنيسة كلهم حيثما وجدوا وفي أي عصر كانوا لم يكشفوا إلا بأحدى هذه اللغات الثلاث أي إما باليونانية أو اللاتينية أو السريانية \*

فهذه المخلالات وغيرها تزدان اللغة الآرامية وتُفصل على غيرها \* وهذا ما جعل العلماء الأفاضل يعظمون قدر هذه اللغة ويحلوها . حتى أنه في أغلب مدارس أوروبا قد اعتاد الأفرنجيون منذ أزمان أن يدرّسوا اللغة السريانية بعد اليونانية والعبرانية \* ونرى بغاية من الأسف أن السريانيّين أنفسهم ولاسيما الغربيّين منهم صاروا منذ زمان يحنقون هذه اللغة الشريفة التي يجدّ الغرباء في أقاصي أطراف الدنيا في تعلّمها وبصرفون الهم الجزيلة في توسيع علمها . حتى أنك قلما تجد الآن في هذه البلاد السريانية من يبذل أدنى سعي في إحكام لغته هذه القديمة \*

## الفصل الثاني

### في انواع اللغة السريانية

اعلم ان اللغة الارامية او السريانية قد اصابها في مرور الدهور الكثيرة عليها شيء كثير من التغيير ولا يعلم به الا الله كما هو حال سائر اللغات وكل الامور البشرية \* ومن ذلك حدث ان اللغة الارامية اختلفت باختلاف الاماكن والازمان ونقسمت الى فروع شتى \* ومن جملة هذه الفروع اللغة المستعملة في بابل اي في العراق في زمان جلاء بختنصر . وهي التي نزل بها سفر دانيال النبي وغيره من اسفار العهد القديم كما ذكرنا سابقا . وهي التي تعلمها اليهود في الجلاء وصاروا يستعملونها بعد رجوعهم كما راينا مع تغيير يسير ادخلوه فيها \* ونسبى هذه اللغة في العهد القديم ارامية مجردا . وعلماء اليهود يسمونها ارامية او سريانية كما راينا . ونسبى في العهد الجديد عبرانية . ولكن علماء الافرنج يسمونها كلدانية نسبة الى الكلدانيين الذين كانوا اشهر قوم في ارض بابل او العراق \* والعرب يسمون هذه اللغة نبطية . وهي تختلف قليلا عن السريانية الدارجة في زماننا . بل هي من وجوه افصح منها . وكثير من كتب اليهود غير الكتاب المقدس مكتوبة بهذه اللغة . واشهرها الترجمات وهي كتب تتضمن ترجمة اسفار العهد القديم من العبرانية الى هذه اللغة الارامية كان اليهود يقرأونها في كنائسهم اذ فقدوا فهم اللغة العبرانية \* والترجمات متعددة عندهم . فان للسفر الواحد ترجمتين مختلفتين او اكثر \* ومن هذه اللغة المسماة الكلدانية ومن اللغة العبرانية صاغ علماء اليهود المعروفون بالربانيين لغة مختصة بهم يقال لها لغة الربانيين \*

وأما اللغة السريانية المشهورة الآن فهي التي بعد التغيير <sup>في</sup> المتنوعة انتهت اليها اللغة الارامية في البلاد السريانية في نحو زمان ظهور المسيح على الارض. ومن ذلك الزمان اخذت هذه اللغة قراراً وثباتاً. ولم يصبها شيء من التغيير الى يومنا هذا الا ما لا يحتمل به. وكل الكتب السريانية الموجودة في ايدي السريانيين قاطبة مكتوبة بهذه اللغة. فانه مما يوجب التأسف الدائم والتألم الزائد ان الامة السريانية لم تحفظ شيئاً ولا ادنى حرف من كتاب او صحيفة او مسطور سابق لعهد ظهور المسيح. خلافاً لام اخرى مشهورة بشهرة السريان كاليهود واليونانيين واللاتينيين. فان كلاً من هذه الامم تحفظ شيئاً كثيراً مما كُتب عندها قبل عصر المسيح باكثر من الف سنة \* ومن هنا فقدان آثار اللغة السريانية القديمة حدث ان الامة السريانية لا تعرف شيئاً البتة عن اخبار اسلافها واجدادها وممالكهم وحروبهم وعوائدهم واديانهم وسائر ما يتعلق بهم. ونحتاج للوقوف على ذلك الى مطالعة كتب الاجنبيين ولا سيما اليهود واليونانيين. لاننا لولا كتب اليهود واليونانيين لما عرفنا شيئاً عن احوال الاراميين القدماء والبلاد التي كانوا يسكنونها الى زمان ظهور المسيح \*

غير ان هذه اللغة السريانية او الارامية نفسها الشائعة اليوم هي على نوعين اولعتين. احدها تسمى شرقية والاخرى غربية. والعامّة في زماننا هذا تسمى الشرقية كلدانية توهماً والغربية سريانية بلا قيد \* فالشرقية كانت لغة البلاد الشرقية من البلاد الارامية. وهذه البلاد كان حدّها من جهة الغرب ناحية نصيبين. وكانت تشمل بلاد اثور وبابل المسماة اليوم العراق وماذي والجانب الشرقي من ارض بين النهرين المعروفة بالجزيرة. وهي لغة



النساطرة خاصة حيثما وجدوا . والغربية هي لغة السريان الكاثليك على الخصوص والموارنة والملكية والبعاقبة \* ونسبى اللغة الغربية ايضا رهاوية ( **رَهَوِيَّة** ) نسبة الى مدينة الرها التي كان افصح السريانية الغربية فيها . والشرقية نصيبية ( **نَصِيبِيَّة** ) نسبة الى نصيبين التي كان فيها مدرسة شائعة للنساطرة \*

والفرق بين هاتين اللغتين ليس جوهرياً . بل هو في لفظ بعض الحركات والحروف وفي رسم الخط فقط كما سنرى \* وهذا الاختلاف بين هاتين اللغتين ليس هو من صنع تعبدية احد العلماء كما يتوهم بعض العامة . بل هو جاري مجرى سائر الاختلافات التي ترى في كل زمان وكل مكان بين اهل بلد واهل بلد آخر في النكلم وشكل الصورة والطباع وغير ذلك \* ومع ذلك فلا ينكر ان لغة الشرقيين اى التي نسميها العامة الكلدانية هي اللغة الارامية الصحيحة ولها فضل القدم على الاخرى كما سنرى ذلك في موضعه ونبين ان ابن العبري الامام المشهور بين البعاقبة قد توهم غاية التوهم حيث ذم لغة الشرقيين وفضل عليها لغة الغربية \*

ومن ذلك نفهم ان الذين ادخلوا اللغة السريانية في مدارس اوروا قد اساموا حيث اتخذوا لفظ السريان الغربيين وهو الشائع الآن في كل مدارس اوروا وما تفرع منها . وكان الاولى بهم ان يتخذوا لفظ السريانيين الشرقيين لانه الاقدم والاحسن \*

وقد اعنى ائمة كل من طائفة الشرقيين وطائفة الغربيين بتهذيب اللغة السريانية واحكامها وضبط اصولها وقواعدها وذلك منذ الماية الرابعة بعد المسيح خاصة . واشهر المدارس التي فيها اتقنت في تلك الازمان اللغة

السريانية كانت في مدينة الرها المذكورة التي تُكنى بأَمَّ السريان وفي مدينة نصيبين . وكلتاها من مدن الجزيرة \*

هذا وقد ذكرنا سابقاً ان اللغة السريانية كانت لغة اهل جانب عظيم من بلاد المشرق . الا انّه منذ ظهور الاسلام قد اخذت هذه اللغة تنحى شيئاً فشيئاً من السّنة عامّة هذه البلاد كلّها . حتّى انّه من زمان لم يبق قوم يتكلم باللغة السريانية الفصيحة في ناحية منها \* غير ان في الجزيرة وكردستان بلاداً كثيرة قد حفظ اهلها الى يومنا هذا استعمال اللغة السريانية . الا انها سريانية فاسدة كثيرة التحريف ومبللة بالفاظ كثيرة اعجمية لا تُحصى . واهلها يسمونها **مهفوم** اي سريانية . ومن عجيب حالم ان بقية الاقوام الخارجة عنهم لا تسميهم بهذا الاسم بل تسميهم فلاحين واغنيهم فلاحية بنوع من الاختصار فكأنهم قد فقدوا جنسهم واصلم في عيون الغرباء \* وهذه اللغة السريانية العامية ولو انها فاسدة كما قلنا الا انها في بلاد الجزيرة اي في جبال طور عديد ونواحيها هي اقل فساداً واكثر قرباً من اللغة الفصيحة . مع كون اهل الجزيرة يلفظون لفظ الغريين واهل كردستان يلفظون لفظ الشرقيين \* وقد اخل اهل كردستان منهم بلفظ بعض الحروف من عين اصلها كالحاء والعين . بخلاف اهل الجزيرة \* وفي قرب مدينة دمشق بعيداً عنها نحو ثماني ساعات قرية اسمها معلولة اهلها يتكلمون بالسريانية وكذلك ما يجاورها من القرى الصغار . ولغة هذه البلدة هي بين لغة الشرقيين ولغة الغريين في لفظها الا انها تقرب اكثر الى لغة الشرقيين . فان الزقاف عند اهل تلك البلدة يُلَفَّظ دائماً بالنسخ في اواخر الاسماء واحياناً في الحشو ايضاً . وعندهم ايضاً التشديد وعدم المد في اواخر الكلمات \*

## الفصل الثالث

### في الكتابة لدى السريان

ان الذي اخترع صناعة الكتابة في العالم قد اولى جنس البشر احساناً عظيماً يستحق من اجله شكراً موبداً . ومع هذا فلا يُعرف اسم الذي استنبط الكتابة وادخلها في العالم اول مرة ولا في اي زمان كان ذلك \* الا انه مع كل ذلك يمكن ان يُعرف بنوع من التاكيد عند اي امة دخلت الكتابة اولاً . واية امة علمتها لسائر الامم \*

فنقول ان الامة السريانية لما هذا الفضل العظيم على سائر الامم المعروفة من التديم بانها هي التي اخترعت صناعة الكتابة وهي التي علمتها سائر الامم \* وذلك انه من المعلوم ان جميع الامم الاوروبية الغربية والشمالية اخذت صناعة الخط عن الروميين اي اهل رومية المشهورين . ومن المعلوم ايضاً ان الروميين تعلموا الكتابه من اليونانيين كما تعلموا ايضاً منهم غير ذلك من الصنائع والعلوم \* واليونانيون الذين بلا مرآء هم في اول طبقة بين الامم القديمة وبفوقون عليها جميعاً في الحكمة والعلوم والصنائع والفضائل قد جاد عليهم السريانيون بصناعة الخط . وذلك لا ريب فيه . فانه مسطور في صُحف اليونانيين القدماء انه في نحو سنة ١٥٩٠ قبل المسيح رحلت الى ارض اليونانيين فئة من بلاد فونيقيا التي هي اقصى ارض السريان غرباً . وجلبت الى هناك الحروف السريانية . وصار اليونانيون منذ ذلك الزمان يستعملونها الى يومنا هذا . وقد حفظوا الى الآن اسماءها السريانية وابتقوها على الترتيب الذي هي فيه لدى السريان بخلاف ما فعل العرب حيث غيروا اسماء الحروف التي اتخذوها من السريان وغيروا نظامها . بل ان

اليونانيّين حافظون أسماء الحروف السريانية بالصيغة السريانية أكثر من من السريان أنفسهم . فإن هذه الأسماء مُلحَق الف الاطلاق في اواخرها كما هي عادة السريان ان يفعلوا بالأسماء فيقولون ألفا . بيتا . جملا . دلثا . الخ \* ثم انّ اليونانيّين قد ابقوا أكثر الحروف على الصور التي كانت لها عند السريان . إلا أنّهم صاروا يكتبون من اليسار الى اليمين لا من اليمين الى اليسار كالسريان \* وإما انّ اهل فونيقيا لم يخترعوا هم بانفسهم صناعة الخط بل تعلموها من السريان الشرقيّين كالبابليّين او الاثوريّين فلا حاجة الى بيانهم . فإنّ الفونيقيّين لم يُذكر عنهم في التواريخ أنّهم اشتهروا بشيء في تلك الازمان القديمة بخلاف الاثوريّين والبابليّين الذين قامت لديهم اول ممالك العالم ووضعوا قبل كلّ الامم المعروفة اساس العمران في الدنيا \* هذا ما يختص بالام الغربية \* وإما الام الشرقية فلا شك أنّها هي ايضاً تعلمت الكتابة من السريان . وذلك أنّنا نعلم انّ اليهود كانوا يعدّون حروفهم بنظام الحروف السريانية اي كانوا يقولون امجد هوز حطي الخ وذلك في عصر داود النبيّ نفسه كما يظهر من مزاميره التي اوائل آياتها تبدئ حروفها على نسق الحروف السريانية . وبلا مرأى فلا بدّ من انّ هذا ترتيب الحروف الهجائية اتخذه احدى الامتين اعني السريانية والعبرانية من الاخرى لاتحاد النام عند كليهما \* ولما كان اليهود اي العبرانيّون قد قضوا اجيالاً ودهوراً في العبوديّة او التبه او بلبلة الاحوال ولم يحصلوا على شيء من العمران والقوّة الادبيّة إلا في نحو زمان ملك داود النبيّ يتّضح من ذلك انّ اليهود لم يخترعوا هذا ترتيب الحروف الهجائية بل تعلموه من السريانيّين \* وان كانوا قد تعلموا ترتيب الحروف فلا بدّ من أنّهم تعلموا



الحروف نفسها اي الكتابة . لانه لا يقبل العقل ان العبرانيين كان عندهم يوماً ترتيب حروف ثم تركوه واتخذوا ترتيباً جديداً للحروف من الاراميين\* ثم انه من المعلوم الذي لا ريب فيه ان الفرس في الازمان القديمة كانوا يكتبون بالقلم السرياني كما تشهد التواريخ . وان الارمن قبل اختراع حروفهم الجديدة في المائة السادسة بعد المسيح كانوا يكتبون كذلك بالحروف السريانية . وان العرب اتخذوا القلم السرياني للكتابة والى الآن يستعملونه وقد احدثوا فيه تغييراً كثيراً شيئاً فشيئاً حتى صار الى ما نراه الآن عليه<sup>(١)</sup>\* فانظر كيف ان جميع الامم القديمة المشهورة تعلمت صناعة الخط الشريف من الامة السريانية\*

اما القلم الاول الذي اخترعه الاراميون فلا يعلم بتحقيق كيف كانت صور حروفه فرداً فرداً . فانه في تنابع الازمنة واختلاف الاماكن اصاب اكثر حروفه تغيير غير يسير حتى زاغت كثيراً عن اصلها\* والمعلوم فقط هو انه من القلم الاصلي المذكور تولد اقلام كثيرة مشابهة بعضها لبعض مع اختلاف ازماتها واماكنها\* واقدم قلم ارامي اتصل بنا عهده في الكتب المسطورة هو القلم البابلي المستعمل في زمان كورش ملك فارس . وهو اقرب سائر الاقلام الارامية الى القلم الاصلي\* وهذا القلم البابلي تعلمه اليهود في

(١) من عجيب الامور ان اليونانيين قد ابقوا حروفهم على ما كانت عليه من النظام والاسماء يوم اتخذوها من الاراميين كل هذه المدة الطويلة اي مدة اكثر من ثلاثة آلاف سنة . واما العرب الذين استعاروا الكتابة من السريان منذ اقل من الف وخمسمائة سنة غيروا نظام حروفها واسماءها كل هذا التغيير\* ومن المعلوم ان القلم الكوفي الذي برى في الدنانير والدرهم القديمة لا يبعد كثيراً عن القلم المعروف بالسطرنجيلي\*

سليمهم في بابل . وبعد رجوعهم الى ارضهم لم يزالوا يستعملونه الى يومنا هذا .  
 ويستعملونه القلم الاثوري . ويسمونه علماء الافرنج القلم المربع لان حروفه اكثرها  
 مربع تقريباً \* وحروف هذا القلم مفصلة كلها بعضها من بعض في الكتابة .  
 وهي تشبه كثيراً الحروف اليونانية التي كما ذكرنا اصلها من الاراميين \*  
 فتري ان اقدم قلم ارامي حفظ الى يومنا هذا لا يستعمله الاراميون ولا  
 يعرفونه . بل تستعمله امة غريبة اي اليهود وهم يحترمون هذا القلم الرامي  
 ويعظمونه غاية التعظيم حتى انهم يتخذون كل ما يكتب به شيئاً مقدساً \*  
 ومن هذا القلم البابلي تولد شيئاً فثبتا القلم المعروف بالسطرنجيلي  
 وذلك في نواحي زمان ظهور المسيح على الارض . وهو اول قلم سرياني  
 عرفاً وشهرة . وحروفه كلها شبيهة بحروف القلم البابلي السابق ذكره غاية  
 الشبه \* ولما بلغ القلم القديم اي البابلي الى الحال التي فيها سمي بعد ذلك  
 بالسطرنجيلي افنصر السريان عليه وبنوا سائر الاقلام التي كانت مستعملة  
 قبله . حتى انه لم يبق عندهم ادنى اثر منها . وصاروا لا يعرفون شيئاً منها  
 حتى وجودها نفسها \* ولم يفعلوا كذلك بالاقلام التي اشتقت بعد ذلك العهد  
 من القلم السطرنجيلي كما سدرى . بل حفظوا معها هذا القلم نفسه ولم يزالوا  
 يستعملونه الى اليوم \* وذلك انه كما خرج القلم السطرنجيلي بكثرة الاستعمال  
 الطويل من القلم البابلي . كذلك بكثرة الاستعمال تولد من القلم السطرنجيلي  
 قلم آخر اقل تكليفاً في الكتابة واسهل عريكة ويسوغ ان نسميه القلم العامي .  
 وكان هذا القلم شائعاً في القرون الاولى بعد المسيح \* فخصصوا القلم السطرنجيلي  
 لكتابة الانجيل وسائر اسفار الكتاب المقدس . ويمكن ان من ذلك سمي هذا القلم  
 بالسطرنجيلي اي سطر الانجيل . وزعم قوم ان هذا الاسم لفظة يونانية معناها

مدور. كأن ذلك لسبب أن كثيراً من حروف هذا القلم له نوع من التدوير. والغالب على ظني هو أن اسم السطرنجيلي منسوب إلى رجل اهتم في الأزمان المتأخرة بانعاش هذا القلم ونشره بين الناس ليستعملوه إذا كان قبل ذلك قد ترك ونسي. ولا يمكن أن يكون قد حدث ذلك إلا عند الغربيين. لأن الشرقيين لم يتركوا قط استعمال هذا القلم. بل إن ابن العربي نفسه ذكر في تاريخه الذي عنوانه **مختار** أن يوحنا اسقف قرنين في أواخر المائة العاشرة بعد المسيح اهتم باحياء القلم السطرنجيلي في طور عديد من القرب من ماردن وكان قد بطل استعماله منذ أكثر من مائة سنة. وهكذا عماويل ابن أخي الاسقف المذكور كتب أكثر من سبعين مصحفاً بهذا الخط من الكتاب المقدس وغيره من الكتب المحترمة عند اليعاقبة غاية الاحترام. ولترجع إلى الكلام عن مبادئ انتشار القلم السطرنجيلي. فنقول: أنه لما خصّ القلم السطرنجيلي لكتابة الكتاب المقدس كما شرحنا جعل القلم العامي المذكور لباقي الكتابات. وبني السريانيون قاطبة على هذا الحال إلى أن شابعت الدهور على القلم العامي نفسه فتغير شيئاً فشيئاً. ولكن من تغيره تولد ثلاثة أقلام. أحدهما مختص بالنساطرة وهو المعروف الآن عند العامة بالخط الكلداني وهو اقربها للقلم السطرنجيلي واشبهها به. والثاني مختص بالسريان الغربيين أي الكاثليكيين واليعاقبة والموارنة وهو الذي به مكتوبة جميع كتبنا اليوم. وتراها في كتابنا هذا نفسه. وهو الذي أدخل في مطابع أوروبا وبه وحده طبعت إلى مبادئ عصرنا هذا جميع الكتب السريانية في أوروبا وغيرها. وذلك دون الصواب. فإن الذين أدخلوا الحروف السريانية أولاً في المطابع كان حقهم أن يتخذوا القلم

السطرنجيلي العام لكل الطوائف السريانية والمشهور بقدمه لا هذا الخاص بعضها والحديث في انشائه . او كان الاولى بهم ان يدخلوا في المطبعة القليلين معاً اي السطرنجيلي والعامي كما كان حال الكتابة في القرون القديمة \* والقلم الثالث هو مقتص بالملكين وهو نادر الوجود في الكتب . ويشبه الخط العامي السابق ذكره غاية الشبه \* اما الزمان الذي فيه اخذت هذه الاقلام الثلاثة الحديثة قراراً فلا يُعلم بتأكيد ولا يمكن ان يكون واحداً لثلاثتها . غير اننا نتحقق من حال الكتب المتصلة بنا من الاجيال السابقة ان القلم الغربي كان مستعملاً قبل زمان ابن العبري اي قبل المائة الثالثة عشرة \* وكان القلم النسطوري هو اجد منه \*

## الفصل الرابع

### في استنباط الحركات السريانية

اعلم ان القلم الارامي القديم كان خالياً من الحركات . فكان القارئون يضعون الحركات من عندهم كما يفعل العرب الآن في اغلب كتبهم . ولذلك فالهونانيون لما تعلموا الكتابة الارامية رأوا انها ليس فيها ما يعبر عن الحركات جعلوا ستة من حروف ذلك القلم علامات للحركات وهي الالف والهآء والواو والحيث واليود والعين . وهكذا وجدت الحركات في كل الاقلام الاوروبية المشتقة كما راينا من القلم اليوناني الماخوذ عن الاراميين \* غير ان الاراميين وسائر اهل اسيا الذين استعملوا الخط الارامي بنوا دهوراً يكتبون بلا حركات مع كثرة الاقلام التي نشأت عندهم في الازمان المختلفة .



حتى ان العرب لما اتخذوا الخط من السريان لم ياخذوا الا حروفا ثم بعد ذلك اخترعوا هم الحركات المستعملة الان عندهم وذلك في مبادئ ظهور الاسلام وانتشارهم اي في نحو المائة الثامنة بعد المسيح \* وكذلك فعل العبرانيون . فانهم في نحو ذلك الزمان ايضا زادوا على القلم البابلي الذي تعلموه من السريانيين ويستعملونه الى اليوم حركات مختصة بهم استنبطوها انهم وذلك ايضا في نحو المائة الثامنة بعد المسيح \* واما الاراميون فبقوا دهورا يكتبون بلا حركات<sup>(١)</sup> . واول شيء وضعوه لدفع الالتباس في القراءة بدلا عن الحركات كان نقطة كبيرة يرسمونها من فوق الحرف المشبه او من تحته . وهذه طريقة النقطة الكبيرة شاعت على الخصوص عند السريان الغربيين والى الآن يستعملونها . واما السريان الشرقيون فقلما استعملوها او استعملوها اولا ثم تركوها بعدما استنبطت طريقة الحركات بالنقط الدقيقة . ولذلك قلما ترى في كتبهم التي اتصلت بنا \* واما الزمان الذي فيه اخترعت هذه طريقة النقطة الكبيرة فلا يمكن معرفته بتاكيد . وكأنه كان شائعا في المائة الرابعة بعد المسيح . فان مارافرام الذي عاش في ذلك القرن يتكلم في كتبه عن اختلاف قراءة بعض الكلمات . ولو لم يكن يستعمل علامة من العلامات لما كان يمكنه ان يضبط اختلاف القراءة \* واول من كتب صريحا عن هذه

---

(١) ان الاراميين الاولين لما لم يكن عندهم في الخط علامات للحركات لم يكن عندهم ايضا اسماء لها . فان يعقوب الرهاوي الذي شاع في القرن السابع في معرفة اللغة السريانية وتقييمها واحكامها مع كثرة الكتب المفصلة التي كتبها في احكام اللغة السريانية وخطها لم يورد قط اسم فتحة او زقاف او حركة اخرى من الحركات \*

الطريقة وبين قواعدهما على ما اتصل بنا كان يعقوب الرهاوي الذي عاش في المائة السابعة \*

ولكن العلماء السريانيون رأوا بعد ذلك ان هذه طريقة النقطة الكبيرة لم تف بالمرام ولا سيما اذ كانت الكتب قد كثرت وانتشرت العلوم بين ايدي الجماهير. فافتكروا ان يضعوا علامات مضبوطة بها تتميز كل حركة من الحركات الموجودة في اللغة السريانية من غيرها \* وذكر ابن العبري ان يعقوب الرهاوي المذكور الساعة هو اول من نشم في ذلك اذ وضع علامات ترسم في حشو الحروف للدلالة على الحركات. الا ان هذه الطريقة أهلت من وقتها ولم تشج في الاستعمال ابدا \* ولكن بعد ذلك العهد بزمان غير طويل وجدت عند السريانيين طريقتان اخريان للدلالة على الحركات وهاتان الطريقتان انتشرتا وشاعتا. وهما المستعملتان الى يومنا هذا \* احدهما طريقة النقط الصغار. وهي اي ترسم نارة فوق الحرف ونارة تحته ونارة فوقه وتحته نقطة دقيقة او اكثر للدلالة على حركته. وهذه الطريقة شائعة عند السريان الشرقيين خاصة. وقلما يستعملها الغربيون \* والطريقة الثانية هي طريقة الحروف اليونانية. وذلك ان السريان الغربيين في نحو المائة الثامنة اتخذوا من القلم اليوناني خمسة حروف يكتبونها فوق الحروف السريانية او تحته بحسب الاختيار للدلالة على حركاتها. وهكذا ترى كيف ان الاراميين استردوا شيئا سببوا مما كانوا قد اعاروه لليونانيين قبل قرون واجبال لا يعلم بها الا الله \* وهذه الحروف اليونانية التي استعارها السريان وجعلوها حركات لكتابتهم هي الالف والهاء والواو والحيث والعين. اذ هي في القلم اليوناني كما ذكرنا قد جعلت علامات للحركات من قديم الزمان.

اي الالف للفتح . والهاء للكسر . والواو للضم . والبحث للكسر المشبع . والعين للضم المال \* وهذه الطريقة لم يستعملها الا السريان الغربيون . ولم تجر قط عند الشرقيين . ولذلك فهي جارية مجرى لفظ الغربيين لا الشرقيين \* ولا يُعلم بتحقيق اي هاتين الطريقتين اي طريقة النقط الصغار وطريقة الحروف اليونانية هي اقدم . ولا اسماء الذين استنبطوها ولا اماكنهم \* وقد زعم بعض المتأخرين ان رجلاً اسمه ثاوفيل اصله من الرها وشاع في القرن الثامن في مدينة بغداد ادخل في الخط السرياني الحركات اليونانية . ولكن هذا زعم غير مبني على سند ولا شهادة ولا بيّنة . ولا يصدق ايضاً . لان ابن العبري قد تكلم كثيراً عن هذا الرجل وحدّ صفاته تفصيلاً في تواريجو . ولم يذكر عنه شيئاً مما نحن في صدده<sup>(١)</sup> \* ويتضح من كل ما سبق انه قبل المائة الثامنة لتاريخ الميلاد اي قبل نحو الف سنة ومائة سنة لا الاراميون الشرقيون ولا الغربيون ولا اليهود ولا العرب ولا سائر الامم السامية لم يكونوا يستعملون في كتابهم علامات للحركات \*

---

(١) الظاهر ان ابن العبري نفسه لم يكن يعرف من هو الذي ادخل لدى السريان الحركات اليونانية . لانه لم يذكر ذلك في كتبه ولا سيما كتابه الشهير المعروف بالصحي الذي حشاه بفوائد كثيرة تاريخية مما يتعلق باللغة السريانية . واذا جاز لنا ان نظهر رأينا في هذا الامر نقول ان الأرجح عندنا ان الذين ادخلوا بين السريان الحركات اليونانية هم رهبان دير مشهور في طور عدين لليعاقة يقال له دير قرقفة . وهم الذين في نحو القرن الثامن تعبوا وجدّوا في تحرير الكلمات المشبوهة في الكتاب المقدس وكُتب اخرى مرجوع اليها وضبطوا قراءتها باحكام تامّ بالحروف اليونانية \*

## الفصل الخامس

في تاريخ اللغة السريانية من جهة ضبطها وإحكامها

إن أقدم شيء اتصل بنا في اللغة السريانية هو ترجمة الكتاب المقدس المعروفة بالبسيطة (ܦܫܝܬܐ) التي على ما يُظن غالباً عُمِلت في نحو أواخر القرن الأول للميلاد. ولا نعلم كيف كانت أحوال اللغة السريانية ولا ما كان قد حدث فيها من التقلب ولا ما فعل لضبطها قبل ذلك العهد أي قبل ظهور المسيح \* وبقيت هذه اللغة على الحال الذي كانت فيه في ذلك الزمان إلى يومنا هذا من غير أن يصيبها تغيير معتبر. إلا أنها كان درسها نارة يعلو وتارة ينحط. فأننا نراها في القرن الرابع والخامس والسادس قد بلغت إلى أوج الكمال وذلك في مدرستي الرها ونصيبين خاصة. وظهر في تلك الأزمان فحول الكتاب السريانيين الكثيرون الذين نبغوا في كل فن وبلغوا الغاية حتى أن جميع الذين اتوا بعدهم اذ تبعوا آثارهم لم يقدرُوا أن يدركوا شأنهم إلا من جهة واحدة دون غيرها \*

ولكن ما يوجب العجب أنه في تلك المدة كلها من الاحقاب لم يكن على ما نعهد عند السريان كتب نحوية أو لغوية لضبط قواعد الكلام. فكان الطالب يتلمذ اللغة ويحكمونها بالنقل والتقليد والمطالعة الكثيرة \* ولم يظهر كتاب لضبط قواعد اللغة السريانية على ما اتصل بنا إلا بعد زمان المسيح بقرون. وذلك عند الشرقيين أولاً. وأقدم من يذكر من ألف شيئاً من ذلك كان يوسف الإهوازي المعروف بالحزاي أي الرائي الذي اشتهر بالتدريس في مدرسة نصيبين المشهورة وتوفي سنة ٥٨٠ للميلاد \* وأول



من اشتهر بين النحويين الغربيين كان يعقوب الرهاوي اي اسقف الرها الذي اشتهر بفنون كثيرة ولاسيما ادب اللغة السريانية وتوفي سنة ٧٠٨ . وصارت كتبه في هذا الفن عمدة وسنداً يُرجع اليه مدة كثيرة من الاحقاب \* واشتغل من بعد هذين كثير من بين الشرقيين والغربيين فنحن نحو اللغة السريانية . منهم بين الشرقيين بشوع دناج في القرن الثامن . وحنين الطبيب في القرن التاسع . وايليا بن شيني اسقف نصيبين في القرن الحادي عشر . ويوحنا بن زعي في القرن الثالث عشر . وهو فاق على جميع الذين سبقوه . فانه وسع قواعد النحو وفصلها تفصيلاً مستوعباً اذ كانت جميع الكتب النحوية التي كتبت الى زمانه مشتملة على ابواب قليلة من ابواب النحو \* واشتهر في القرن الثالث عشر ايضاً بين الغربيين يعقوب البرطلي المعروف بساوهرس . وله رسائل مختصرة في بعض ابواب النحو السرياني \* .

ولكن الذي حاز قصب السبق في هذا الفن وغيره على جميع النماة السريانيين الذين ظهروا قبله وبعده هو غريغوريوس بن العبري المعروف بأبي الفرج المفران المشهور بالعقوبي الذي اشتهر في القرن الثالث عشر \* وله مصنفات شتى في نحو اللغة السريانية . اشهرها اثنا عشر منظوم مختصر يقال له **هَكُكُكُ** (اي المدخل) . والآخر منشور مطوّب اسمه **مَقُكُكُ** (اي اللبع) . وهذان الكتابان هما المعتمد عليهما في هذا الفن في زماننا هذا . فان مؤلفها فلما اهل باباً من ابواب **هَكُ** الصناعة في احد هذين المصنفين . واظهر فيها طول باعه في معرفة فنون اللغة السريانية وآدابها \* الا ان ابن العبري مع كل فضله هذا العظيم يُعَاب من وجه بانه في ابواب شتى من قواعد السريانية لم يدرك الاساس المبنية هي عليه ولم يتوصل

الى وضع اصول ضابطة لها . واثمة مع غزارة علمه الفائقة كل وصف لم يكن له خبرة كافية بأحوال اللسان السرياني القديم قبل ان حصل على الهيئة التي رآه عليها \*

ومن بعد عهد ابن العبري لم يظهر بين السريان كتاب معتبر في قواعد اللغة السريانية الى ان قام بين أمة الموارنة السريانية الغربية الساكنة في جبال لبنان فحول من الادباء الخبيرين بهذه اللغة وصنفوا كتباً شتى في ضبط قواعدها وذلك في القرون الثلاثة السابقة لعصرنا هذا اي السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر . منهم جرجس عميرة الذي صنف كتاباً مشهوراً في نحو اللغة السريانية باللاتينية واسحق الشدراوي ويشوع العافوري وابراهيم الحافلاتي وغيرهم \* وبعدل عن ذكر المصنفات الكثيرة المتنوعة التي ألّفت باللغات الافرنجية في شرح قواعد اللغة السريانية في بلاد اوروبا في الازمان المتأخرة فانها لا تهم قارئ كتابنا هذا \*

ونحن ولو اننا آخِر جميع هؤلاء الجهابذة راينا ان نتطفل على موائدهم ونحلف بني جنسنا بهذا المختصر الذي اجتهدنا في ان يكون مستوفياً مغنياً عن غيره . وجمعنا فيه كل ما يجب معرفته لاحكام اللغة السريانية بحسب الطريقتين المشهورتين في زماننا هذا اي الشرقية والغربية \* وقد امعنا النظر ونوسعنا في التبصر بالاصول الاساسية التي ترجع اليها قواعد النحو ليسهل حفظها واستيعابها . ولنوال هذا الارب كثيراً ما استعنا باللغة العبرانية وخاصة باللغة العربية اللتين هما اخنا اللغة السريانية ورضيعا لبانها \*

# الكتاب الأول

في القراءة والكتابة

## الباب الأول

في الحروف السريانية

١ صناعة النحوي بسميها النحاة السريانيون بلفظة يونانية  
**نَحْوِيَّة** اي علم الكلام او بلفظة سريانية **لَهُوَرِي**  
**مُحَدِّث** اي إصلاح الكلام \* والكلام جعل بعض النحاة  
السريانيين اقسامه ثمانية تبعاً لليونانيين . ولكن يسوغ لنا ان  
نحصر مع ابن العبري النحوي المشهور هذه الاقسام الثمانية في  
ثلاثة كعادة العرب اي الاسم والفعل والحرف \* وقبل الشروع  
في البحث عن اجزاء الكلام تفصيلاً وإجمالاً يجب ان نتكلم  
عن الكتابة السريانية وقرأتها \* فنقول : ان الحروف بسميها نحاة  
السريان **أَلِفَات** اي علامات او **أَهْلِيَّة فُصْل** اي اوائل  
او عناصر \* واللغة السريانية لها اثنان وعشرون حرفاً . وهي  
حروف ابجد هوز حطي كلن سعنص قرشت . التي اتخذها العرب

من السريان \* ولكتابها ثلاثة اقلام شائعة الآن كما ذكرنا في المقدمة. وهي القلم السطرنجيلي. والقلم الشرقي اي قلم النساطرة المعروف عند العامة بالكلداني. والقلم الغربي المستعمل يومًا عند اليعاقبة والموارنة وهو المستعمل الى الآن عند الكاثليكيين التابعين الكنيسة الانطاكية \* وهذه الاقلام متشابهة الحروف بعضها لبعض كما ترى في هذا الجدول \*

القلم السطرنجيلي    القلم الشرقي    القلم الغربي    اسماء الحروف عند السريان

|    |   |   |                   |
|----|---|---|-------------------|
| آ  | ا | ب | آلف الكف          |
| د  | ك | ح | بيت خمير          |
| هـ | و | ز | جامل خضلا         |
| ط  | ي | ج | دالك فوكير (١)    |
| ق  | ف | ص | ها (بالامالة) هـ  |
| ك  | ل | م | واو هـ            |
| ن  | س | ع | زين (بالامالة) أم |

(١) بعض الغربيين يلقون فوكير \*



|   |   |                          |
|---|---|--------------------------|
| ل | م | حَيْثُ (بالامالة) حَيْثُ |
| ا | ب | طَيْتُ (بالامالة) طَيْتُ |
| ي | و | يُوزِ مَوْ               |
| ك | ز | كَافُ كُفٍ               |
| ر | ح | لَامُذُ كُفٍ             |
| س | د | مِيمُ مَكَمَر            |
| ع | ر | نُونُ نَفَا              |
| ف | ز | سِيمَكْتُ مَكَمَر        |
| ق | ح | عَيْنُ حُم               |
| ص | د | يَا قَا                  |
| ط | ز | صَادِي رُؤَا             |
| ظ | ح | فُوفُ حُفِي              |

٢      ذ      و      ريش و ع  
 ٣      ح      ه      شين هـ  
 ٤      ك      ل      تار و ناء

٢ اعلم ان هذه الحروف كلها تتصل بما قبلها في الكتابة.  
 وتتصل كلها ايضاً بما بعدها الا هذه وهي / و ؟ و هـ و هـ  
 و ا و ي و ف و ل فانها لا تتصل بما بعدها \* فاذا اتصلت  
 الحروف بما قبلها او بما بعدها يصيب اغلبها شيء من التغيير  
 وذلك في القلم الشرقي والغربي خاصة كما يتضح من هذا الجدول  
 الذي فيه حرف آلف متصل بكل الحروف التي تقبل الاتصال  
 بما بعدها. ثم كل الحروف متصلة بحرف يث \*

( ١ )

|   |    |    |    |   |    |
|---|----|----|----|---|----|
| ح | هـ | ح  | هـ | ح | هـ |
| خ | ق  | ل  | لا | ك | ح  |
| ج | س  | م  | م  | س | س  |
| د | س  | ن  | ن  | ط | هـ |
| ذ | س  | هـ | هـ | ط | م  |

( ٢ )

|   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|
| ح | ح | ح | ح | ح | ح |
| ح | ح | ح | ح | ح | ح |
| ح | ح | ح | ح | ح | ح |
| ح | ح | ح | ح | ح | ح |
| ح | ح | ح | ح | ح | ح |
| ح | ح | ح | ح | ح | ح |

في لفظ الحروف السريانية

٣ ( ٢ ) اعلم ان الف السريان قائمة مقام حرفين عريين وها الهزة والالف . ولكن نحاة السريانيين لم يميزوا بينها ولا انتبهوا على فرقها كما لم ينتبه عليه اهل اكثر اللغات الا فرنجية \* فالالف السريانية كلما جاءت في اول الكلمة فهي همزة . وتقبل جميع الحركات . نحو **أ** . **أ** . **أ** . **أ** . **أ** . **أ** . وكذلك اذا جاءت منحركة بعد ساكن في وسط الكلمة نحو **أ** ( الفظ شال بالامالة ) . **أ** ( الفظ نشال ) .

٤ ثم اعلم ان الالف تُلَفَّظُ يَوْذَا عند الغريبين كلما جاءت متحركة بعد زقاف . نحو اُفٍّ . اُفٍّ . اُفٍّ . فيلنظون زاياف .

(١) اعلم انّ الشرقيين ايضاً يلفظون في زماننا هذه الكلمة ومشتقاتها الزخاف على الميم لا على الهمزة . فيقولون مثلاً ~~يخضف~~ (طَبَا) \*

آيار. قايم ( بالامالة ) . وأما الشرقيون فيلفظون زآخ. آخز.  
 قائم ( بالامالة ) \* ولكن اذا جاءت الالف متحركة بعد غير  
 الزقاف فالغريون ايضا يلفظونها همزة. نحو **هَـ** ( استفهم ).  
**أَوْهَ** ( أهوية ) \*

٥ ( ح ) هذا الحرف هو أول حرف من حروف  
**حجج** التي لكل منها لفظان. احدهما يسمى مقش اي  
 ملفوظا به بالتقشية اي بالجفاء ويعلم بنقطة فوقه . والآخر  
 مركبا اي ملفوظا به بالتركيخ اى باللين ويعلم بنقطة تحته \*  
 ونقطة التركيخ والتقشية كبيرة حمراء عند الغربيين . وصغيرة  
 سوداء عند الشرقيين \* ونحن في هذا الكتاب كله عبرنا عنها  
 بدائرة صغيرة تقوم مقام النقطة الحمراء حيثما كتبنا الكلمات على  
 طريقة الغربيين \* وذلك لان ادوات المطبعة لم تسوغ لنا ان  
 نرسم نقطة حمراء \* فحرف البيت من حروف **حجج**  
 بالتقشية لفظه كالباء العربية . نحو **ح** . فتلفظ بان . وبالتركيخ  
 لفظه كالفاء الافرنجية ( ٧ ) والباء اليونانية . نحو **ا** . فتلفظ  
 آفا \* غير ان الشرقيين قد افرطوا في تلبين البيت حتى انهم  
 يلفظونها كالواو . وذلك خطأ ظاهر \* واعلم ان الغربيين قد

( ) هذا الحرف بالتقشيرة لفظه كالجيم المصرية  
والكاف الفارسية. وهو لفظ الجيم الاصل في القديم عند العرب.  
وبالتركيب يُلَفَّظ كالغين العربية \*

٧ ( ٥ ) هي كالواو العريضة . فتكون تارة حرف علة من  
اصل الكلمة نحو **أَهْوَى** . **يَهْجُر** . وتارة تكون علامة للحركة .  
وذلك اذا كانت الحركة ضما مطبعا او مفتوحا . نحو **أَوْحَى** .  
**يَهْجُر** . **يَهْجُر** . \*

3



١ ( م ) هذا الحرف ايضاً يكون تارة بمنزلة الباء العربية . وتارة علامة للحركة وذلك اذا كانت الحركة حياصاً نحو **مَمَم** . او كسرة مطولة نحو **مَمَمَم** . فَمَمَم . فَمَمَم ( فان الشرقيين يلفظون فَمَمَم ) \* ثم ان الشرقيين قد يفعلون بعكس الغربيين الذين يلفظون احياناً الالف يا . كما راينا . فانهم يلفظون اليوز آلفاً في **مَمَم** ( بدل مَمَم ) ( حيوة ) و **مَمَمَم** ( اولاً ) و **مَمَمَم** ( اخيراً ) \* واعلم ان بعض الغربيين المتأخرين يزيدون في الخط يوزاً في مواضع كثيرة لا تقتضي ذلك . وهو خطأ مبين . فيكتبون مثلاً **مَمَمَمَم** . **مَمَمَم** . **مَمَمَمَم** . والصواب **مَمَمَم** . **مَمَمَم** . **مَمَمَم** .

( م ) هذا الحرف هو من حروف **مَمَم** . ففي النقشية يُلَفَّظ كالکاف العربية نحو **مَمَم** . وفي التركيب يُلَفَّظ كالخاء نحو **مَمَم** .

٢ ( \ ) اللام السريانية مرققة ابداً . الا ان السريانيين الغربيين يغمونها اي يغلطونها في لفظة واحدة اية اسم الله العظيم . فيقولون **لَمَم** بالتخميم كالعرب . وكذلك يغلطون

اللام في الاسماء المشتقة منه . وليس كذلك جمعة . فانهم يلفظونه  
**كثمة** بالترقيق \* وأما الشرقيون فلا تقيم عندهم \*

١٠ ( لم ) هذا الحرف له في اللغة السريانية خاصة لا  
توجد في العربية . وهو أنه كثيراً ما يُحذف أما لفظاً فقط وأما  
لفظاً وخطاً . وذلك بعضه قياسي وبعضه سماعي . ويشتراط في  
كل ذلك ان تكون النون في الاصل ساكنة \* فمن القياسي  
حذف النون من مضارع الافعال الثلاثية المبتدئة بالنون  
ومن امرها . وذلك لفظاً وخطاً . نحو **أَصَفَا** ( أَفَرَع )  
و**عَصَا** ( إِفَرَع ) مضارعاً وامراً من **يَصُف** ( فَرَع ) \* ومن  
السماعي حذف النون لفظاً وخطاً من **حُجِّلَا** ( جَنَّب ) . **حُجِّلَا**  
( عَزَّ ) . **أُقَلَا** ( وجه بدل أنف ) . **مُقَلَا** ( حَنَك ) .  
**حُجِّلَا** ( جَنَنَة ) . **حُجِّلَا** ( جُبْنَة ) . **حُجِّلَا** ( لَبَنَة ) .  
**حُجِّلَا** ( نَبَنَة ) . **حُجِّلَا** ( حَنْطَة ) . بدل **حُجِّلَا** و**حُجِّلَا**  
و**أُقَلَا** و**مُقَلَا** الخ \* ومنه **أُنَلَا** ( انت ) وفروعه . و**حُجِّلَا**  
( مدينة ) . وذلك لفظاً فقط \*

١١ ( لا ) اذا جاءت العين قبل الهاء تلفظ عند الغربيين

همزة . نحو **حَهِوْ** . **أَلَحَهِوْ** . فيلنظرون **أَلَحَهِوْ** **أَلَحَهِوْ** \*



١٢ ( ٩ ) الفاء السريانية هي من حروف **ܐܒܝܬܐ** \*

فبالنقشية تُلفظ كاليا. الفارسية او p الافرنجية كما في قول اهل

الموصل پارة وپاشا وپاپا. نحو **ܦܥܡܕܐ** ( فم ) . فتلفظ پوما \*

وبالتركيخ تُلفظ كالفاء العربية. نحو **ܦܐ** ( ايضا ) فتلفظ اف \*

ويرسم الشرقيون دائرة دقيقة في هذا الحرف من تحته اذا

كان مركبًا. نحو **ܦܥܩܝܩܝܬܐ** ( عدس ) \* غير أنهم اي الشرقيين

يفرطون في تليين الفاء المركبة حتى أنهم يلفظونها كالواو. نحو

**ܦܥܝܬܐ** ( نفس ) . **ܦܥܝܬܐ** ( أفتح ) . فيلفظون نوشا . **ܦܥܝܬܐ** . وهذا

غلط ظاهر \*

١٣ ( ١٥ ) اعلم ان القوف قد تُقلب عند الشرقيين الى

كاف لفظًا لا خطأ وذلك اذا جاء بعدها حرف **ܟ** او **ܕ** او

**ܕ** منقشيات. نحو **ܦܥܩܝܩܝܬܐ** ( أمر ) فتلفظ پكدانا. وقس عليه

**ܦܥܩܝܩܝܬܐ** ( لحقت ) و **ܦܥܩܝܩܝܬܐ** ( افبر ) \*

( ١ ) الناولها لفظان. فالمنقش منها هو كالتاء العربية .

نحو **ܦܥܩܝܩܝܬܐ** ( ايضا ) . والمرجح هو كالتاء المثلثة . نحو **ܦܥܩܝܩܝܬܐ**

( مكان ) \*

وأما بقية الحروف السريانية فلا اشكال فيها \*

وإذا اعتبرت حسنًا الحروف السريانية ترى أنها قد جمعت كل الحروف العربية أما بنفسها وأما بفروعها. ألا حرفين لا يوجدان في غير اللغة العربية. وهما الضاد والظاء \* بل أن السريانية فيها حرفان لا يوجدان في العربية. وهما الباء المركبة والفاء المقشاة \*

## الباب الثاني

في الحركات لدى السريان الشرقيين

١٤ يسمي علماء السريان الحركات **نُصْقَدًا** أو **أُهْمَحَلًا** \* وقد اختلف النحاة السريانيون المتقدمون في عدد الحركات السريانية وأسمائها. فمنهم من جعلها ثمانية. وبعضهم جعلها سبعة. وغيرهم ستًا. وأكثرهم حصرها في خمس \* وأكثر الاختلاف حاصل من الاختلاف الموجود بين اللغتين السريانيتين الشرقية والغربية اللتين قد سبق الكلام عنها في المقدمة \* فاعلم أن لغة السريانيين الشرقيين في زماننا هذا لها سبع حركات. يعبرون عنها بطريقة النقط الصغار كما سبق الكلام في المقدمة \*

وماك في جدول الحركات الشرقية واسماءها الشائعة الآن  
ولنظها :

| الحركات<br>الشرقية | اسماء<br>الحركات   | لفظ<br>الحركات               |
|--------------------|--------------------|------------------------------|
| ـَ                 | هَمْزَةٌ فَتَاح    | فتح مطبق                     |
| ـِ                 | وَتَمَّةٌ زِفَاف   | فتح مُشَبَّع أو مدُّ الالف   |
| ـِـ                | وَلَمَّةٌ فَتَبَّة | كسر مطبق                     |
|                    | زِلَامٌ سَهْل      |                              |
| ـُ                 | وَلَمَّةٌ بَعَّة   | كسر بالمد والامالة الى الفتح |
|                    | زِلَامٌ شَدِيد     |                              |
| ب                  | مُشَبَّعٌ حَبَاص   | كسر مُشَبَّع اي مد الياء     |
| هـ                 | ذَمَّةٌ رِوَاح     | ضم مطبق مائل الى الفتح       |
| جـ                 | مُضَمَّةٌ عِبَاق   | ضم مُشَبَّع                  |

١٥ فترى من هذا الجدول ان كلاً من الحركات السريانية  
هو نقطة او نقطتان تُرسمان مع الحرف بحكم مخصوص له \*  
فالفتاح<sup>(١)</sup> نقطتان احدهما من فوق الحرف والاخرى من تحته .

(١) ما يستحق الاعتبار ان اسم هذه الحركة اي الفتاح قد اخذ من لفظ

وتَحْتَمِلُهُ جَمِيعُ الْحُرُوفِ . نَحْوُ ( مَن ) ( مَن ) ( لَمَّا ) . لَا قَبْلَ الْوَاوِ  
فَيُقَلَّبُ زَقَافًا كَمَا سَنَذْكُرُ \* وَلَفْظُ الْفَتْحِ كَلَفْظُ الْفَتْحَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
بِإِطْبَاقٍ . نَحْوُ ( تَجَاسَّرَ ) ( تَجَسَّرَ ) ( رَحِمَتْنَا ) . فَتَلْفِظُ  
أَمْرًا وَتَحْتَمِلُ \* غَيْرَ أَنَّ الْفَتْحَ يَبْشُرُ كَأَنَّهُ زَقَافٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
فِي الْكَلِمَةِ حَرَكَةٌ أُخْرَى . نَحْوُ ( تَهَبَّ ) . لَمْ ( لَنَا ) . فَتَلْفِظُ  
بِازُولَانٍ \*

١٦ هَذَا إِذَا جَاءَ بَعْدَ الْفَتْحِ حَرْفٌ سَاكِنٌ . فَإِنْ كَانَ مَا  
بَعْدَهُ حَرْفًا مُتَحَرِّكًا . فَعِنْدَ ذَلِكَ يُشَدَّدُ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ الْفَتْحِ .  
نَحْوُ ( طَلَّنَا ) وَ ( أَنْبَعُ ) وَ ( سَجَّ ) . فَتَلْفِظُ  
طَلَّنَ وَأَبَعُ وَشَجَّ \*

١٧ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَاتٌ شَتَّى قَدْ اعْتَادَ السَّرِيَّانُ  
الْشَرْقِيُّونَ أَنْ لَا يُشَدِّدُوا فِيهَا الْحَرْفَ الْمُتَحَرِّكَ بَعْدَ الْفَتْحِ . وَأَشْهُرُ  
هَذِهِ الْكَلِمَاتُ ( أَبُّ ) . ( كَلَّمَ ) <sup>(١)</sup> ( اللَّهُ ) . ( مَلَكَ ) .

---

الْفَتْحَ لَيْسَ فَقَطَ الْإِرَامِيُّونَ أَيْ السَّرِيَّانُ الشَّرْقِيُّونَ وَالْغَرْبِيُّونَ بَلْ أَيْضًا  
الْعِبْرَانِيُّونَ وَالْعَرَبُ مَعَ أَنَّهُمْ فِي أَسْمَاءِ بَنِيهِ الْحَرَكَاتِ يَخْتَلِفُونَ اخْتِلَافًا عَظِيمًا  
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ \*

(١) أَعْلَمُ أَنَّ السَّبَبَ فِي أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتَ لَا يُشَدَّدُ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَ  
أَنَّهَا هِيَ أَنَّ الْآلِفَ فِيهَا هِيَ فِي الْأَصْلِ مُتَحَرِّكَةٌ بِحَرَكَةِ الْإِخْلَاسِ . ثُمَّ لَمَّا

بَدَّ ( ادوم ) . بَدَّ ( اخبر ) . بَدَّ ( فَرَح ) . ثم كلمات  
يأتي فيها الفتح قبل الريح فيصعب عليهم تشديده لأنه محسوب  
كحروف الحلق التي عند العبرانيين لا تشدد . فمن هذه الكلمات  
بَدَّ ( برك ) . بَدَّ ( قريب ) . بَدَّ ( قَرَب ) . بَدَّ ( بارد ) .  
بَدَّ ( مر ) . وكذلك بَدَّ ( ارضى ) . لسبب العين . بَدَّ  
( صحيح ) . بَدَّ ( صَحَّ ) بَدَّ ( ابتداء ) . بَدَّ ( رفع ) . ومشتقاتها .  
فإن الفتح في كل هذه الكلمات يُلَفَّظ كالزفاف فلا يُشَدُّ ما  
بعده . بل يقال آثا وآها . وقس على ذلك \*

١٨ وشذ أيضاً الفتح الذي على ما قبل آخر الكلمة الساكن .  
فإنه إذا تحرك هذا الحرف الأخير في التصريف بلحق حرف به  
لم يُشَدِّ ذلك الحرف . وعند ذلك يُلَفَّظ الفتح كالفتح العربي  
أي اختلاسا . نحو بَدَّ ( لما ) وبَدَّ ( واحد ) وبَدَّ ( سَج ) . فإنه إن

لم يكن تسكينها كقاعدة الحروف التي عليها حركة مختلصة وجب تحريكها  
بفتح مختلص فلم يبق موضع للتشديد \* وإنما اشباع الفتح في مثل هذه الكلمات  
هو من غلط العامة وكان حقه أن يُلَفَّظ بالاختلاس \* وأما بَدَّ  
فاصله بَدَّ بفتح مختلص على الألف . ثم لصعوبة اللفظ حُوِّل هذا الفتح  
إلى اللامذ التي قبله . وقس على ذلك بَدَّ . فإن أصله بَدَّ  
بإمكان الواو \*



لحق بأواخر هذه الكلمات شيء \* يوجب تحريك أواخرها . يُقال مثلاً **فَجِدْهُ**<sup>(١)</sup> (كفى وحسب) و**يَبْدِهُ** (واحد هو) و**يَجْتَبِهُ** (سَجَنَ) فتُلَفَّظ كَذُو وَحَذُو وَشَجَيْنَ (بإمالة فتحة الحاء) \* إلا أن عامة الشرقيين في زماننا يلفظون الفتاح في أمثال هذه الكلمات كالزقاف أي بالاشباع . وذلك خطأ واضح \*

١٩ وأما الزقاف فعلامته نقطتان تُرسمان بانحناء من فوق الحرف . وكل الحروف نقبله \* ولهذه كللفظ الفتاح ممدوداً أي كللفظ الفتحة المشبعة في قولك هاذا . نحو **هَذَا** (أي شيء) . **هَذِهِ** (هذا) . **هَذِهِ** (رب) . فتلفظ مانا وهانا ومازياً \* غير أن الشرقيين المتأخرين يُعابون بكل حق لأنهم يلفظون الزقاف كالفتاح المطبق أي بلا مد إذا جاء بعده ساكن . فيشتبه بذلك الزقاف مع الفتاح . فانهم يلفظون مثلاً **هَذِهِ** (رب) و**هَذِهِ** (تامة) و**هَذِهِ** (عالم) مزياً وشلياً وعليها كأنها مكتوبة بالفتاح . وكان حقهم أن يقولوا مازياً وشالها وعالها . وقد ذمهم لذلك ابن العبري وعنفهم تعنيفاً شديداً في كناية النحويين المنشور والمنظوم \*

(١) العامة يلفظون في زماننا **فَجِدْهُ** كَذُو بالنقشة والتشديد \*

٢٠ اعلم انَّ الشرقيين لا يرسمون فتاحاً قبل الواو ابداً .  
بل كلما اقتضى القياس ان يكون قبل الواو فتاح يرسمون على  
ذلك الحرف زقافاً بدل الفتاح . نحو ذهذ (اعترف) بجهته  
( ائتك ) . والاصل ذهذ . بجهته \* وشذ من ذلك الكلمات التي  
تكون بالفتاح بمعنى وبالزقاف بمعنى آخر . فثلاً يلتبس المعنيان  
يُفتون الفتاح للذي يقتضيه . نحو عهعه ( مستحقة ) مؤث عهعه .  
وعهعه ( مساوية ) مؤث عهعه . وكذا عهعه ( تسكري ) وعهعه  
( سكري ) \* وإما الغريون فربما جعلوا حركة ما قبل الواو  
فتاحاً حيث يقتضي القياس ان يكون زقاف نحو عهعه بدل عهعه  
( ذلك ) . وعهعه بدل عهعه ( دعوا ) \*

٢١ وإما الزلام فهو نوعان شديد وسهل . وعلامة كليهما  
نقطتان من تحت الحرف . مستقيمتان للشديد ومنحنيان للسهل  
وبعضهم يسمي الشديد قصيراً والسهل طويلاً \* أما لفظ الزلام  
السهل فهو كل لفظ الكسرة العريضة المطبقة اي بلا مد . فإن جاء  
بعدها حرف متحرك وجب تشديده كما يشدد المتحرك بعد الفتاح  
نحو عهعه ( كلة ) . عهعه ( عجل ) . عهعه ( منك ) . عهعه ( علي ) .  
فتلظ ملثا وعجلا ( بحيم مصر ) ومناخ وعلايا بالتشديد في عهعه

ويجئ لأن ما بعد الزلام فيها متحرك \*

٢٢ وشذ من هذه القاعدة الزلام الذي قبل آخر الكلمة .  
فأنه ان لحق بآخر الكلمة جزء اجنبي يوجب حركة هذا الحرف  
الاخير من الكلمة . فعند ذلك يُلغظ الزلام بالاختلاس كالكسرة  
العريضة المختلصة تقريباً كما قلنا عن الفتح ولا يكون ثم تشديد  
نحو **يُذِلُّ** (أَدْخِلْ) . فان اتصل به ضمير المتكلم مثلاً نقول **يُذِلُّكُمْ**  
**أَعْلَيْنِ** . (أَدْخِلْنِي) **لَا أَعْلَيْنِ** . وقس على ذلك **يُذِلُّكُمْ**  
**عَظِيمَةً** . **يُذِلُّكُمْ بَارَكَنَ** . **يُذِلُّكُمْ** سَكَنُوا \* غير ان **يُذِلُّكُمْ** اذا اتصل  
به ضمير . شُدَّتْ نُونُهُ . نحو **يُذِلُّكُمْ** (منك) فتلغظ مِنَّاخ \*

٢٢ وشذ من هذه القاعدة ايضاً الزلام الذي تاخذه حروف  
العلّة في اوائل الافعال وما يشتق منها لتسهيل لفظها في المواضع  
التي قياسها يقتضي تسكين تلك حروف العلّة مثال ذلك **يُذِلُّكُمْ**  
(اني) **يُذِلُّكُمْ** (أَكَلْ) **يُذِلُّكُمْ** (عِلْمْ) بدل **يُذِلُّكُمْ** . فانّ الالف  
واليوز في امثال هذه الكلمات يقتضي القياس ان يُحذف منها  
حركة مختلصة كانت لها في الاصل (طالع هـ) كما تُحذف من  
**يُذِلُّكُمْ** **يُذِلُّكُمْ** مثلاً . فلما لم يكن لفظها بسكون رَدُّوا اليها حركة  
الاختلاس فلم يكن موضع للتشديد \* غير ان عامة الشرقيين في

زماننا تشدد في مثل هذه الكلمات ايضاً وذلك خطأ مبين \*

٢٤ وإذا جاء الزلام السهل في آخر الكلمة يُلَفِّظُ كالفتحة

المالة اي كحرف E الا فرنجية . نحو *هادي* (يكون) و *هادي* (هادئ) \*

وكذلك يلفظ الشرقيون المتأخرون الزلام السهل كالفتحة المالة

مدودة او كحرف E اي كالزلام الشديد اذا جاء في ما قبل الحرف

الاخير نحو *كبل* (كبل) و *كبل* (قبل) . فلا يقولون *شلم* و *قيل*

كما يقتضي القياس . بل *شلام* و *قبال* (بامالة الالف المدودة) .

وذلك عيب مبين \*

٢٥ واما الزلام الشديد فلفظة كالالف المدودة المالة اي

كحرف E الا فرنجي ابداً . وله مواضع لا يأتي الا فيها \* وسياتي

ذكر هذه المواضع القياسية في محله (٢٦) \* ولك ان تعتبر ان

تسمية الطول والقصر في الزلام لم يبنها النحاة الشرقيون على لفظه .

فان الزلام الاول اعني المسمى الطويل لفظة في الحقيقة اقصر

من لفظ الزلام الثاني الذي يقال له القصير . لكن على شكلها

في الكتابة \*

٢٦ واما الحباص فهو نقطة تُرسم دائماً تحت اليوز . ولا

يأتي الحباص بلا يوز ابداً . ولفظة كللفظ الكسرة المشبعة اي

مدّ الباء . نحو **بَلَدٌ** (خفيف) . **بَضَعٌ** (يَضَعُ) . فتلفظ قَلِيلٌ ونَسِيمٌ \* فان جاءَ بعدُه حرف ساكن بقي لفظ المدّ . نحو **مَتَجَبَّةٌ** (محبوسة) . **شَرٌّ** (شرّ) . فيقتضي النّياس ان يُلَفَّظَ حَيِّثُمَا (بلين الباء) ويَشْتَمَا . الا ان اهل العصر يلفظون الحباب في هذه الالفاظ وامثالها كالزلام السهل تقريباً اذ يقولون حَوِشْتَا وبَشْتَا \* اعلم ان الحباب لا يضاعف الحرف الذي بعده ابداً \*

٢٧ واما الرواح والعماق فكلّ منها نقطة تُرْسَمُ دائماً مع الواو . للرواح من فوق . وللعماق من تحت \* ولفظ الرواح (وبسّى ايضاً **بُضْبُ**) كالضمّة المائلة الى الفتحة اي كحرف 0 الا فرنجي . نحو **يَكْتَبُ** (يكتب) . **تُجَّةٌ** (تجّة) . **خَذَ** (خذ) \* والعماق (وبسّى ايضاً **دُبْنِي**) لفظه كالضمّة العربيّة مطبقة ان جاءَ بعدها ساكن . ومشبعة ان جاءَ بعدها متحرّك . نحو **مَدَدٌ** (اثم) . **مَدَلٌ** (طفل) . **يَدْخُلُون** (يدخلون) . **تَقْدِيسٌ** (تقديس) . فتلفظ شُفْرًا وَعُولًا وَنَعْلُونُ وَقُودَاشًا \* وشذّت الفاظ قليلة فيها يكون الحرف بعد العماق مشدّداً . اشهرها **سَوْتَةٌ** (حبّ) . **مَدْنَةٌ** (حُضْن) . **جَبٌّ** (جبّ) . **اسْفِجَةٌ** (اسفجة) . **مَدْنَةٌ** (انرج) . **كَلٌّ** (كلّ) \*  
تصريفه بالضائر (كلّ) نحو **فَلَم** (كلنا) \*



٢٨ ولا يكون الرواح والعماق بلا واو ابداً. إلا ككتبت  
فقط يكون فيها الرواح بلا واو. وهما قد (كل) ويهتد  
(من اجل) بدل هتد ويهتد \*

٢٩ اعلم ان الرواح حقه ان يشدد الحرف الذي بعده اذا  
كان متحركاً كالفتاح والزلام الطويل. إلا ان السريان الشرقيين  
المتأخرين لا يشددون اغلب الاحيان حيث يقتضي القياس بل  
يقلبون الرواح الى عماق. فيقولون مثلاً ههتد (تبشير). ههتد  
(نفديس). ههتد (مخ) بترك التشديد. والصحيح ههتد وههتد  
وههتد اي سبارا وقد اشأ ومحا \*

## الباب الثالث

في الحركات لدى السريان الغربيين

٣٠ اعلم ان ابن العبري في كتاب الصمعي عد الحركات  
السريانية كما بعدها الشرقيون بل جعلها ثمانية اذ زاد عليها  
حباصاً ثانياً وسمى احدها طويلاً والاخر قصيراً. إلا انه في كتاب  
المعلنا المنظوم جعلها خمساً فقط. وهذا هو الواقع في الحقيقة

عند السريان الغربيين. فإن الحركات عندهم خمس فقط منذ عهد العلماء القوقيين السابق ذكرهم<sup>(١)</sup> \* ولها طريقتان عندهم الطريقة اليونانية أي بالعلامات المستعارة من الحروف اليونانية. والطريقة السريانية أي طريقة النقط الدقيقة المستعملة عند الشرقيين. وهي فقط لثلاث حركات كما ستري \* واسماء الحركات عند الغربيين تتفق مع الشرقيين في الفتح والزقاف والحجاص. وتختلف في الباقيتين \* وهما كجدولاً يحوي الحركات المستعملة عند الغربيين بالطريقتين واسماءها ولفظها \*

| الطريقة<br>اليونانية | الطريقة<br>السريانية | الطريقة<br>الاسماء | لفظها                   |
|----------------------|----------------------|--------------------|-------------------------|
| ٧                    | ÷                    | فَتْحٌ مَطْبِقٌ    | فتح مطبق او مشبع        |
| ٨                    | ÷                    | زَقَافٌ            | ضمٌ مائل الى الفتح      |
| ٩                    | ÷                    | حِجَاصٌ            | كسر مشبع اي مد الياء    |
| ١٠                   | =                    | رَبَاصٌ            | كسر مطبق او مشبع بامالة |
| ١١                   | ÷                    | عَصَاصٌ            | ضمٌ مطبق او مشبع        |

(١) اعلم ان يعقوب المنتب بساويرس البرطلي البغوي الذي اشتهر في مبادئ المائة الثالثة عشرة في كتاب النحو الذي ألفه وسماه **وَمَا لَهُ**

اعلم ان الغربيين معتادون ان يرسموا دائماً علامة الحباص  
بنقطة كبيرة تحت اليوز . وعلامة العصا بنقطة كبيرة تحت  
الواو اذا وافق عماق الشرقيين . وفوقها اذا وافق رواج  
الشرقيين . فلا يتركون هذه النقط ابداً ولو انهم يتركون بقية  
الحركات حتى انهم لا يتركونها ايضاً ولو رسموا على اليوز او  
الواو الحركات اليونانية . بخلاف سائر الحركات فانها لا يرسمونها  
الا باحدى الطريقتين اي إما اليونانية وإما السريانية . وإما  
الحباص والعصا فكثر ما يرسمون لها النقطة والعلامة  
اليونانية معاً \*

٢١ اما الفناج فان جاء بعده ساكن . كان كالفتحة العربية  
المطبقة . نحو **حججك** ( نعبت ) **هه** ( عقلت ) . فتلفظ  
عبلت وهونوخ ( بالامالة الى الفخ ) \* وان جاء بعده متحرك .  
كان كالفتحة المشبعة اي مد الالف . نحو **ههه** ( افسد ) .  
**ههه** ( قتل ) فتلفظ ساراج وقاطال ( بامالة فتحة الطاء الى  
الكسر ) \*

سريانياً زاد على هذه الحركات الخمس حركة سادسة سماها **ههه** وهي  
عماق الشرقيين . وسمي الفناج ايضاً **ههه** فوجاذا اي ملجماً كأنه يلجم  
المحرف \*

٢٢ وإما الرقاف فيلنظ كحرف ١٥ لا فرنجي أي كالضمة المائلة  
إلى الفتح مطبقة قبل الساكن ومشبعة قبل المتحرك كما سبق.  
نحو **خَمَل** (بائس) . **قَهْل** (كاهن) . **قُؤْ** (جيل) .  
**قُجْ** (كتابنا) \*

٢٣ وإما الحباص فلنظة كلنظ الحباص عند الشرقيين  
مطلقاً \* والأصل فيه أن لا يكتب الأ مع الياء . إلا أن الغربيين  
أذ كانت عادتهم أن يقلبوا الزلام الشديد الذي عند الشرقيين  
ولاسيما الذي يأتي بعده الف إلى حباص جرى من ذلك أنه عندهم  
كثيراً حباص مع الألف . نحو **قَادِل** (عادل) . **دَاوِل** (بئر) .  
**مَدَامِدِل** (مقال) \* وقد يقلبون الزلام السهل والشديد الخالي  
من الألف واليوذ إلى حباص فيبقى بلا يوذ ولا الف . نحو  
**لَكَمِل** (ليل) . **لَعَمِل** (نجيا) . **لَهَمِل** (جهنم) . **لَهْل** (صنخ) .  
**لَجَمِل** (المسكونة) \* إلا أن الغربيين المتأخرين يزيدون  
الفا في مثل هذه الكلمات . فيكتبون **دَاعِل** . **لَجَمِلَا** . أو يوذا . نحو  
**لَهَمِلَا** . **صَمَمَلَا** بدل **صَمَلَا** . وذلك خطأ واضح \*

٢٤ وإما الرباص فإن جاء بعده ساكن . كان كزلام  
الشرقيين أي كالكسرة العربية المطبقة مطلقاً . نحو **قَهْجِل** (سفر) .

**مَحْمُودٌ** (ملح). فتلفظ سِفْرًا وِطْحًا بِإِمَالَةٍ الْفَتْحَةِ إِلَى الضَّمِّ \*  
وَأِنْ جَاءَ بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ كَانَ كَالزَّلَامِ الشَّدِيدِ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ. نَحْوُ  
**حَدِيدُ** (زمان). **هَذَا** (خَبَرٌ) \*

٣٥ وَأَمَّا الْعَصَاصُ فَيَشْمَلُ الرُّوَّاحَ وَالْعَاقَ الَّذِينَ عِنْدَ  
الشَّرْقِيِّينَ. وَمِثْلُهَا لَا يُكْتَبُ إِلَّا مَعَ الْوَاوِ إِلَّا فِي **فَلَا** وَمِثْلُهَا  
كَمَا سَبَقَ \* وَلَفْظُهُ كَالضِّمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ مَطْبُوعَةً قَبْلَ سَاكِنٍ. وَمَشْبَعَةٌ قَبْلَ  
مُتَحَرِّكٍ. نَحْوُ **حَبْصَةٌ** (منزل). **هَبْصٌ** (سوق) \*

٣٦ فَتَرَى مِنْ كُلِّ هَذَا الشَّرْحِ أَنَّ كُلَّ حَرَكَةٍ مِنْ حَرَكَاتِ  
الْغَرِيبِينَ الْخَمْسِ كُلِّهَا إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ لُفِظَتْ  
بِاطْبَاقٍ. وَإِذَا جَاءَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ لُفِظَتْ بِإِشْبَاعٍ \* وَأَنَّ ثَلَاثًا مِنْ  
حَرَكَاتِ الْغَرِيبِينَ تُقَابِلُ كُلَّ مِنْهَا حَرَكَتَيْنِ مِنْ حَرَكَاتِ الشَّرْقِيِّينَ  
وَلِذَلِكَ فَابْنُ الْعَبْرِيِّ فِي كِتَابِ الصَّحِيحِ جَعَلَ فِي اللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ  
رَبَاصِينَ وَحَبَاصِينَ وَعَصَاصِينَ وَسَمَّى الْأَوَّلَ مِنْ كُلِّ مِنْهَا طَوِيلًا  
وَالْآخَرَ قَصِيرًا \* فَالرِّبَاصُ الطَّوِيلُ عِنْدَهُ هُوَ الَّذِي يُقَابِلُ الزَّلَامَ  
السَّهْلَ. وَالرِّبَاصُ الْقَصِيرُ هُوَ الْمُقَابِلُ الزَّلَامَ الشَّدِيدَ. وَالْحَبَاصُ  
الطَّوِيلُ يُقَابِلُ الْحَبَاصَ. وَالْقَصِيرُ يُقَابِلُ الزَّلَامَ الشَّدِيدَ الْمَكْتُوبَ  
بِالْيُوزِ. وَالْعَصَاصُ الطَّوِيلُ يُقَابِلُ الْعَاقَ أَيْ رِبَاصَ الشَّرْقِيِّينَ



والقصير يقابل رواحهم \* واعلم ان كل كلمة تنتهي بحرف ساكن قبله حركة. فالحركة التي قبله تُلَفَّظ عند الغريين بالمداسية بالاشباع مها كانت الحركة. نحو **مَحْمَدٌ** (ربنا). **اَلَا** (اذهب). **صَنُ** (دعانا). **وَمَحْمَدٌ** (عربون). **اَهْلَهُمْ** (وعلى). فتلفظ بالمد فتاج الريش في الاولى. ورباص الزين في الثانية. وزقاف الريش في الثالثة. وعصاص البيث في الرابعة. وحباص الدالت في الخامسة \*

## الباب الرابع

في ذكر الفرق بين الشرقيين والغريين في القراءة وفي بيان القراءة الصحيحة القديمة

٢٧ اذا قابلت الفصل السابق مع الفصل الذي قبله. يتضح لك ان الفرق في لفظ الحركات بين الشرقيين والغريين هو (١) ان الغريين لا يشددون الحروف ابداً. و(٢) انهم يلفظون الزقاف بالميل الى الضم. و(٣) انهم يجعلون كلا الرواح والعماق عصاصاً اي عمافاً \* وزد على ذلك (٤) انهم اعني الغريين في مواضع كثيرة يجعلون حباصاً بدل الزلام الشديد. نحو **اَمْعَلُمَا**

(آخر). **مُحَمَّدًا** (مسكين). **دَارًا** (حجر). **دَانًا** (عادل).  
**هَارًا** (جِنٌّ). **دَارًا** (عيد). **أَجَمًا** (الدنيا). **وَمَهَارًا** (راس).  
**مَهَامَدًا** (فضة). فان الحباص في هذه الاسماء وامثالها هو زلام  
شديد عند الشرقيين \* (٥) ثم ان الشرقيين يخالفون الغربيين في  
وضع الحركات لكلمات كثيرة. نحو **أَوَّاه** (عجب). فان الشرقيين  
يضعون فتاحًا على تاء. ونحو **أَوَّاه** (شرط). فان الشرقيين  
يضعون زلامًا على تاء \* وأكثر ما فيه يختلف الشرقيون من  
الغربيين في وضع الحركات لا في لفظها يصيب فيه الغربيون ولاسيما  
الالفاظ الاعجمية كاليونانية مثلاً التي من عادة الشرقيين ان يشوهوها  
بعض التشويه. نحو **أَوَّاهُ بَكْمُ** و **أَقْصَمُهُ فُل**. فان  
الشرقيين يرفعون الجمل في الاولى ويفتحون الالف في الثانية  
فيقولون **يُؤْهِ بَكْمُ** (انجيل). و **يُؤْهِمُهُ فُل** (اسقف). وذلك  
خطأ \* (٦) ثم ان الشرقيين يخلفون ايضاً من الغربيين في رسم  
بعض الحركات للكلمات الاعجمية المتفق عليها الطائفتان في  
اللفظ ولاسيما اليونانية. وذلك ان فتح اليونانيين او غيرهم اي A  
يعبر عنه الشرقيون بالزفاف والغريون بالفتاح. نحو **أَوَّاه**  
(عل). و **يُؤْهِمُهُ فُل** (عهد). وضمهم اي O يعبر عنه الشرقيون

بالروح والغريوت بالزقاق . نحو **مُحَلِّف** . **مُحَلِّف** ( لاسيما ) .  
**ذَهَبَ** **بِأَوَّهٍ** ( عَرَش ) \* ثم ان الغريين قد اعتادوا  
ان يزيدوا في كتابة الكلمات اليونانية مع كل حركة ما يوافقها  
من حروف العلة اي الالف والواو والياء \* ومن ذلك حدث  
ان الالفاظ الاعجمية تراها غالبا مختلفة الكتابة بين الشرقيين  
والغريين \*

٢٨ فاذا عدلنا عن اختلاف الحركات في بعض الكلمات  
بين الشرقيين والغريين . فلنا ان نبحث هاهنا عن اختلاف لفظ  
الحركات نفسها بين الطائفتين الذي شرحناه سابقا . ونسأل اي  
الطريقتين افضل واقدم وعلى الخصوص في امر لفظ الزقاق  
وامر تشديد الحروف \* فنجيب : ان ابن العبري في كتابه النحويين  
المنثور والمنظوم قد فضل طريقة الغريين على طريقة الشرقيين  
في ذلك . ولكنه لم ياتِ بدليل مقنع لاثبات زعمه \* والصحيح هو  
ان طريقة الشرقيين ( بمعزل عن العيوب التي ذكرناها في لفظهم  
في الفصل السابق ) هي الطريقة الصحيحة القديمة \* والادلة على ذلك  
كثيرة . اخصها (١) اولا ان الغرباء الاولين كاليونانيين واللاتينيين  
لما اوردوا في اساطيرهم كلمات سريانية منقولة بحروفهم . اوردوها

بحسب لفظ الشرقيين لا بحسب لفظ الغربيين. فمن ذلك ما ورد في العهد الجديد من الالفاظ السريانية بالحروف اليونانية فانه كله على لفظ الشرقيين: نحو **فَقِه** **٢٨٢** (في رسالة بولس الاولى الى اهل كورنثس ١٦: ٢٢) فمكتوب فيها **مَارَن** لا **مُورَن** وأثا لا **اثو**. وكذلك **٢٨٣** **٢٨٤** (في انجيل متى ٢٧: ٤٦). فمكتوب فيه **لَهَا** لا **لِو**. وشبقتاني لا شبقتوني. وفي انجيل مرقس (٤١: ٥) **٢٨٥** **٢٨٦** مكتوب **طِلِيْنَا** لا **طَلِيْشُو** \* (٢) ثانياً ان الكلدانيين اي اهل بابل في زمان دانيال النبي اي قبل المسيح باكثر من ستاية سنة كانوا يلفظون اللغة الارامية لفظ الشرقيين الذي عنه البحث. وذلك ان نبوة دانيال المكتوبة بهذه اللغة تشهد بذلك اذ هي مكتوبة بالحركات العبرانية التي لا ريب في لفظها \* ولا يضاح ذلك هاك جملة من نبوة دانيال (١: ٢) مكتوبة بحروف هذا الزمان ومحرّكة كما يلفظها اليهود بحركات يونانية ومعها الشدة العربية حيث يجب التشديد: **بِحِبِّهٖ تَرَوْ مَلَكًا** **حِبِّ رَحِمٍ وَوَهْجٍ وَهَمَمَةٍ أَمَمٍ عَدَمٍ فَجْأَمَةٍ** **أَمَمٍ عَدَمٍ / صَمَمَةٍ حَمَمَةٍ وَهْؤُا جَمَمٍ مَمَمٍ** **خُجْجًا... (٤: ١) هَجْجَاهُا / حُجْجَاهُا جَمَمًا جَمَمٍ أَمَمٍ**







ذلك من قاعدة الروكاخ والقوشاي. فإنه حيثما كان الحرف  
 مشدداً عند الشرقيين وجب ان يكون متشبي عند الغربيين ايضاً  
 كالحرف الساكن بعد متحرك. نحو **زَكَيْتُ** (**زَكَيْتُ**) و**فُلَانٌ** (**فُلَانٌ**).  
 فلو كان عدم التشديد الذي عند الغربيين صحيحاً لوجب ان  
 تكون هذه الحروف وامثالها مركبة لا مقشاة كما في **أَدَا** (غالب).  
 و**فُلَانٌ** (**فُلَانٌ**) \* راجع قواعد التركيب والتفشية التي ستاتيك \*  
 (٥) خامساً يتضح ذلك من الالفاظ السريانية المعربة اي المتخذة  
 من اللغة السريانية. فإن العرب بعد ظهور النصرانية في المشرق  
 قد ادخلوا في لغتهم الفاظاً كثيرة سريانية اكثرها دينية. وهذه  
 الالفاظ تشهد بصحة لفظ السريان الشرقيين ونقص لفظ الغربيين.  
 فانهم قالوا مثلاً **فَيْسِس** من **فَيْسِس**. و**شَاس** من **شَاس**. وساعور  
 من **سَاس**. ومنريان من **مَريان**. ومعدان من **مَعدان**.  
 وعماذ من **عَماذ**. وقُدَّاس من **قُدَّاس**. وغير ذلك كثيراً جداً.  
 كل ذلك بالتشديد وبلنظ الزقاف كالفتحة المشبعة بحسب  
 طريقة الشرقيين<sup>(١)</sup> \* فهذه الادلة وغيرها تبين جلياً ان طريقة

(١) وعلى هذا القياس يجب ان نقول **شَمان** من **شَمان** ومعدان

من **مَعدان**. لا **شَمان** ومعدان كما يقول بعض عامة العصر \*

(١) ان الحق بضطرنا ان نقر ان لفظ الزفاف البحاري عند الغربيين له اثر في القديم . فان السريان المتأخرين في كردستان واثور في لغتهم السريانية الفاعدة يلفظون الزفاف الذي قبل كاف المخاطب المفرد كالغربيين لا كالشرقيين . اذ يقولون مثلاً عَيْشْ وَمَيْشْ لَا عَيْنَاخْ وَمَيْنَاخْ (اي عينك ومنك) \* ثم ان زفاف السريانيين نجده غالباً رواحاً في اللغة العبرانية اخت السريانية . فان العبرانيين يلفظون مثلاً **كَلֶה** (**كَلِه**) . **كَلֶה** (**كَل**) . **وَلֶה** (**لِهم**) . **وَلֶה** (**لَك**) . **وَلֶה** (**لَك**) . **وَلֶה** (**لَك**) . اي الاله ولا لسان وقال (صوت) وساق وضان \* وايضاً فعند العبرانيين فاعل هو بالروح لا بالزفاف . فيقولون مثلاً **لֶה** (**لَك**) . **وَلֶה** (**لَك**) . **وَلֶה** (**لَك**) . **وَلֶה** (**لَك**) . اي قاتل وفاند وساحق \* وكذلك جمع المؤنث السالم هو بالواو لا بالالف عند العبرانيين . فانهم يقولون مثلاً **كَلֶה** (**بنات**) . **وَلֶה** (**جَنَات**) لا **كَلֶה** (**بنات**) . **وَلֶה** (**جَنَات**) . فن ذلك كله نستدل على ان مدّ الالف من قديم الزمان كان في اللغات السامية مائلاً الى الضمّ في بعض المواضع . ثم جعل السريان الغربيون ذلك عامّاً لكل زفاف \* الا ترى ان عامة اهالي جبال لبنان يلفظون في زماننا هذا مدّ الالف مائلاً الى الواو في اغلب الكلمات في اللغة العربية نفسها \*

وَأَمَّا الْإِخْتِلَافُ الْجَارِي بَيْنَ الشَّرْقِيِّينَ وَالْغَرْبِيِّينَ فِي الزَّلَامِ الشَّدِيدِ حَيْثُ

## الباب الخامس

### في أحكام الحركات السريانية

٣٩ اعلم ان السريان اذا انتهت الكلمة في لغتهم بحركة يُلحقون بها دائماً حرفاً من حروف العلة في الخط. وهي الالف والواو واليوذ \* فان كانت الحركة زقافاً او فتاحاً او رباصاً ( زلاماً ) . ألحقوا بها الالف . فلا يكتبون **حِجْ** و **كُـ** و **نُـ** بل **حِجْـا** و **كُـامدا** و **نُـمدا** \* وان كانت

---

يجعلها الغربيون غالب الاحيان حباصاً فالشرقيون فيه احق من الغربيين .  
اولاً لان اللغة العبرانية توافق لفظ الشرقيين نحو **جم** ( **جِمْ** ) . **حِجْ** ( **حِجْـ** ) .  
**حِجْـ** ( **حِجْـ** ) . **حِجْـ** ( **حِجْـ** ) \* وثانياً لان الكلمات اليونانية التي فيها اينا وهو الحرف الثامن من الحروف اليونانية يصيب الشرقيون في لفظها . لان لفظ اينا الحقيقي هو كالزلام الشديد الذي عند الشرقيين . نحو **وَمِجْـص** ( عهد ) فان لفظه الحقيقي **وَمِجْـص** \* وثالثاً لان لغة بابل القديمة المعروفة بالكلدانية تشهد بصحة لفظ الشرقيين \*

وامّا تخفيف المشدد الذي عند الغربيين فهذا ايضا له اثر في الامة السريانية القديمة . فأتنا نرى اهل اثور وكردستان السابق ذكرهم يخففون في لسانهم العامي اكثر المشدّات فيقولون مثلاً **وَمِجْـص** **كُـامدا** بلا تشديد الا انهم لا يشعرون الفتح في هذه الالفاظ وامثالها كما يفعل الغربيون \*

حباصاً الحقول به يوذاً . فيكتبون **لأهؤمَّ لا لأهؤو** \* وان كانت عصاصاً ( رواحاً او عماقاً ) الحقول به واوا . نحو **نحوثمه** و **ذثه** \* وهذه الحروف الملحقه بالحركات لا يُعتدُّ بها في اعتبار حروف الكلمات . الا اذا كانت من اصل الكلمة \*

٤٠ ثم اعلم ان الحروف الخلفية عند السريان لا تقبل قبلها رباصاً ( زلاماً ) في آخر الكلمة . فكما اقتضى القياس ان يكون قبلها رباص يقبلونه الى فتاح \* وحروف الحلق هي . الالف ( الهزة لا حرف العلة ) والهاء والحيث والعين . ونُحَسَّب معها الريش ايضاً . وسبب ذلك على ما نرسم هو ان الريش كان يُلَفِّظُ بها من اسفل الحلق كما يلفظ الراء اهل الموصل في زماننا \* مثال ذلك **بُؤْذَه** ( دبر ) . **قُنْلا** ( مجاز ) . **أهْلكس** ( أرسل ) . **خُمل** ( عزى ) . **بهمْده** ( يسي ) . والقياس يقتضي **بُؤْذَه** و **قُنْلا** و **أهْلكس** و **خُمل** و **بهمْده** <sup>(١)</sup> \*

٤١ واعلم ايضاً ان السريان ينقلون حركة كل الف بعدها ساكن في أول الكلمة الى الحرف الذي قبلها اذا كان ساكناً

(١) وشذ من هذه الناعمة كلمة واحدة وهي **خَمْما** ( ابني ) \*

وذلك لفظاً لا خطأ . وسواء كانت الكلمة التي قبل الالف متصلة بها . ام مفروقة . نحو **خاوخا** ( في الارض ) **بمبججا** ( للمعرفة ) **مهم** **اهوم** ( من الطريق ) . فيلنظ **خخا** . **بمبججا** . **مخلةوم** \*

## الباب السادس

في طبع الحروف السريانية

٤٢ قد ذكرنا في المقدمة ان اللغة السريانية واللغة العربية هما من اصل واحد بل انهما كانا في الاصل لغة واحدة هي لغة سام بن نوح . وذلك ظاهر الى الآن من اتحادهما في الاصول اللغوية وفي صوغ الكلمات اشتقاقاً وتصريفاً كما سترى في مجال هذا الكتاب كله \* غير انه لما انفسخت اللغة السريانية من العربية في الزمان الذي لا يعلم به الا الله وصار كل منها لغة مستقلة قائمة بنفسها . اصاب اللغة السريانية تغيير ما في كلماتها كما في تصريفها . وهو الذي جعلها لغة قائمة بذاتها متميزة من سائر اللغات السامية \* ونحن قد راينا ان تقابل في هذا الفصل الحروف والحركات السريانية مع الحروف والحركات



العريّة ليظهر جلياً اتحاد اللغتين وفرقهما \* فنقول وبالله المستعان:

٤٣ ( / ) الألف السريانية الأصلية أي غير التي هي لإعانة

الحركة تكون همزة في فاء الفعل وعينه نحو ( أَفْلَا ) أكل .

هَلَا ( سأل ) \* وأما في لام الفعل فتكون في الغالب

حرف علة ولو قابلها في العريّة همزة . نحو جَلَا ( قرأ ) . جَلَا

( برأ ) . جَلَا ( بنى ) . رَجَلَا ( صَبَا يصبو ) . وقد تكون همزة

نحو مَلَعَا طمّ \* راجع الواو \*

( ح ) اليث لا يقابلها في العريّة إلا الباء . وكذلك

سائر الحروف التي لا نذكرها لا يقابل كلاً منها إلا الحرف

الذي مثله \* وقد تكون اليث ميماً في العريّة . نحو أَحَلَا زَمَنَ .

وهو بالميم أقدم لأنه كذا في العبرانية وفي سريانية بابل القديمة

المسماة الكلدانية \*

( ط ) الجمل لا يكون إلا جيماً \* وقد يكون ضاداً . نحو

سَمِيرَ ضَحِك . وفي العبرانية صَمَص بقلب الضاد الى سين \*

( و ) الدالث يقابل تارة الدال وتارة الذال . وإذا قابل

الذال كان في العبرانية بالزَيْن ابدأ \* فالأول نحو وَبَع داس .

امْبَعَا يد \* والثاني نحو وَهَجَا ذَهَبَ . وَهَجَا ذُتِب . وَهَجَا

هذه . **وَجِئَ ذَكَرَ . حَمَّوْ عذر ( اي اعان )** . وكل هذه الالفاظ وامثالها هي في العبرانية بالزين بدل الذال \* فترى من ذلك ان هذه الكلمات وامثالها كانت في الاصل بالذال . فقلب ذالها الاراميون الى دال والعبرانيون الى زاي \* وقس على ذلك الضاد والظاء والطاء كما سيأتي قدامك \*

٤٤ ( ٥ ) اعلم ان حروف العلة هي الالف والواو والياء تبدل بعضها ببعض بين اللغة العربية والسريانية وكذا العبرانية . كما تبدل في كل من هذه اللغات بنفسها وكثيرا ما تكون بدل الهزة العربية . لان العرب يحبون الهزة اكثر من غيرهم \* والعبرانيون كثيرا ما يستعملون الهاء مكان الالف او الهزة . فهي عندهم حرف علة \*

( ١ ) فلما تكون الزين بدل الصاد . نحو **اُؤْمَرُ صَدِيق . اَحَدُوْا صغير** . وفي العبرانية ايضا هذه الكلمات وامثالها هي بالصاد \*

( ٢ ) الحيت تقابل تارة الخاء نحو **مُجِلُّ حَبْل . مُكَلُّ حَلَو . مَعْدُو حِمَار . مَبْعُدُ حُب . وتارة الخاء نحو مُجِلُّ خَبال . مُكَلُّ خَل . مُسَمِّلُ سَخِين . مَعْدُو خمر . مُبِجُ خَاب \***

٤٥ ( ٧ ) الطيث تقابل الطاء والظاء العريتين. وكذلك في العبرانية \* فالأول نحو **جَهْلًا** بَطَل . **سَهْلًا** خَطَفَ . والثاني نحو **جَهْلًا** ظَنِي . **صَهْلًا** قَبِظَ . **هَهْلًا** ظَهَرَ . **هَهْلًا** ظَلَمَ \* وإذا كانت الطيث في العربية ظاء فهي في العبرانية صادي غالباً. وقد تكون طيثاً ايضاً \* وقد تُقلب التاء العربية في السريانية الى طاء وكذلك العبراني. نحو **هَهْلًا** قَتَلَ \* وبالعكس قد تكون الطاء العربية تاءاً في السريانية. نحو **هَهْلًا** قَسَطَ . والكلدانية القديمة توافق العربية في هذه الكلمة \*

٤٦ ( ٨ ) راجع ما قلنا في الواو. واعتبر ان واو المثال العربي تُقلب ابدأ الى يوذ في السريانية والعبرانية. نحو **مَكِب** وَلَدَ . **مُهَج** وهب \*

( ٩ ) الكاف السريانية لا تكون الا بمقابلة الكاف العربية \* والتعشبة والتركيخ في ذلك سواء. وكذلك سائر حروف التركيخ \*

( ١٠ ) اللامذ قد تكون بدل النون العربية. نحو

**رَحْمًا** صَنَمَ \*

( ١١ ) النون السريانية تكون كثيراً بدل الميم العربية في

الضمائر وامثالها . نحو **أَنْتُمْ** . **هَؤُلَاءِ** . **قَرَأْتُمْ** \*

٤٨ ( ص ) السِّمَكُ تقابل الشين العربية كثيرًا . وبالعكس

الشين تقابل السين العربية . وهذا من عجيب الامور اللغوية .

والعبراني يوافق السرياني في ذلك . غير ان السمك العبرانية

التي تقابل الشين العربية تكتب بصورة الشين . وهذا دليل على

ان السمك المقابلة الشين العربية كان لها لفظ خصوصي غير السين

العربية \* فمن الاول نحو **هه** : **شهد** . **هه** : **بشر** . **هه** : **فرش** .

**هه** : **شعر** . **هه** : **عشر** \* ومن الثاني نحو **هه** : **سكن** . **هه** : **سور** .

**هه** : **سج** . **هه** : **فسر** . **هه** : **اخرس** \*

٤٩ ( و ) العين السريانية تقابل ثلاث احرف عربية .

اي العين والغين والضاد . وكلما كانت الضاد عينًا في السريانية

كانت في العبرانية ضادًا . لان الضاد مختصة بالعرب . فقلبها

الاراميون الى عين والعبرانيون الى صاد \* فمن الاول نحو **هه** : **ساعة** .

**هه** : **عين** . **هه** : **عيل** . **هه** : **رعى** \* ومن الثاني نحو

**هه** : **غيم** . **هه** : **غلب** . **هه** : **بني** . **هه** : **غرب** . **هه** : **غراب** .

**هه** : **مغارة** \* ومن الثالث نحو **هه** : **ضان** . **هه** : **ضرة** .

**هه** : **ارض** . **هه** : **يضة** . **هه** : **رضوان** . وهذه وامثالها

في العبرانية لها صادٌ بدل الضاد \* فكلُّ ضادٍ عريّة تُقلب الى عين في السريانية الأما ندر. فاذا كان عينٌ في الكلمة التي فيها ضادٌ. قلب السريانيون تلك العين الى همزة لتسهيل اللفظ نحو  
 /حَدُّ/ (ضعف). /كُحْ/ (ضلع). /أُحْدُ/ (ضبع). /هَوْحُ/ (ضفدع). والاصل حُحْدُ وحُكْ وحُجْدُ وحِجْوُحُ.  
 وهذه الاسماء هي في العبرانية **رحلا** و**رحلا** و**رحبولا**. واما الضعف فلا اثر له فيها \*  
 بدل الضاد العريّة. نحو **حَدُّ** عَرْض. **حُ** عَض \*  
 (و) وقد تكون الريش بدل النون العريّة نحو **لَوْح** اثنين:  
**حُ** ابن. **حُ** بنت \* ولكن النون تظهر في الجمع. نحو  
**حُلَّ** بنون \*

٥ (هـ) فلما تكون الشين اصلها شينا عريّة. نحو **حَصْحَص**  
 شمس. بل غالبا اصلها سين. كما سبق الكلام في السمكت \*  
 ٥١ (ل) التاو تكون في الاصل تارة **تاء** عريّة نحو **لُ**  
 تين. **لُ** تنور. وتارة تكون **تاء** مثلثة. وعند ذلك تكون  
 التاء شينا في العبرانية. نحو **لُ** ثلاث. **لُ** اثنى. **لُ** نور.  
**لُ** ثقل. **لُ** حرت \*



٥٢ هذا اشتهر ما يصيب الحروف العربية من التغير في السريانية \* وزد على ذلك على وجه العموم ان الافعال المبتدئة بالنون قد تُحذف نونها فتحول الى الاجوف نحو **بَصَا** بدل **بِصَا** نشق. او الى مهبوز الفاء نحو **اَلَا** نزل. وحرف العلة من المثال يُقلب الى نون نحو **بَصِي** وَقَفَ (لزم) \*

٥٣ ثم ان النقل بين الحروف وقلب الحرف الواحد الى ما يقاربه في مخرج النطق كثير بين اللغتين. نحو **هَضَنَ** بَشَّرَ. **هَوَّجَ** ضَدَعَ. **هَجَجِرَ** مَسَكَ. **هَأَوَّجَ** تَغَرَّ. **هَوَّجِرَ** حَرَقَ. **هَجَّجَ** سَكَتَ. **هَوَّجَ** قَرَعَ. **هَكَّجَ** ضَلَعَ. **أَحَقَّجَ** ضَعِفَ. **وَهَجَّجَ** رَكَّضَ. **هَوَّجَ** رَكَبَ \* ومن قيل ذلك نقل المعنى الى معنى يقاربه اي الى اعم او اخص او ما اشبه حتى الى عكسه. نحو **مَجَّجَ** وَثَبَ (فعد). **هَكَّجَ** هَلِكَ (مَشَى). **أَلَا** نَزَلَ (ذَهَبَ). **هَوَّجَ** شَهَرَ (فَهَرَ). **هَوَّجَ** تَارَخَ (شَهَرَ). **هَكَّجَ** عَظَّمَ (عَظَّمَ الْفَخْدَ). **هَوَّجَ** كَرِشَ (بَطَنَ). **هَكَّجَ** بَطَنَ (حَبَلَ). **هَوَّجَ** بَاهَتَ (نَجَلَ). **هَجَّجَ** قعد (جَنَّا). **هَلَّجَ** نَظَرَ (حَفِظَ). **هَجَّجَ** اِبْرَ (رِشَة). **هَلَّجَ** ظَنَّ (غَارِغَارًا). **هَكَّجَ** بَعِيرَ (بَهِيمَة). **هَقَّجَ** اَصْلُهُ **أَفَقَّ** أَنْفٌ (وَجْهٌ). **هَجَّجَ** مَرَحَ (تَجَاسَرَ).

مُبْهَ حَسَّ (وجع). وَهْ / رَوِي (سَكِر). مَحْصَم حَس (صَبَرَ).  
 جَلَّا قَلَّ (خَفَّ). بَحِيْن سَفَر (حَسَن). مَحْصَم خَلَق (قَدَّر)  
 او قَضَا. مَبِخْ ظَمِن (حَمَل). مَبِخْ طَغَا (نَسِيَ). مَبِخْ  
 سَلَخ (خَلَعَ). أَمَحْ أَمَرَ (قَالَ). صَلَّا قَوْل (صَوَّت). مَبِخْ طَبِيب  
 (خَبِر). خَمَّ بَس (شَرَّ). بَحْلَا سَلَا (هَدَا). أَمَحْ أَمَرْتُ (أَمَرْتُ).  
 مَحْجَجْ (عَبْد). حَمَّ عَرَش (سَرَبَر). أَمَحْ أَمَرْتُ (فَعَر)  
 او اسنل). مَحْصَم حَسَد (عَار). مَحْجَجْ جَار (زَال) \*

## الباب السابع

في طبع الحركات السريانية

٥٤ من المعلوم أنَّ الحركات في اللغة العربية ثلاث. وكلُّ  
 منها إمَّا مشبَعٌ وإمَّا مطبِقٌ او مختلِسٌ. فالمشَبَعُ نحو زَارُو وني  
 في زاروني. والمطبِقُ نحو قَدْ وبيغ وتَمُّ في قد يَعمُّ. والمختلِسُ نحو  
 قُوتٍ ولَّ في قَتَلَ \* فاعلم أنَّ الحركات السريانية إذا تأملتَها  
 بعين التبصّر تجد أنَّها كلُّها تنتهي إلى هذه الحركات العربية الثلاث  
 بأنواعها الثلاثة \* وهاك تفصيل ذلك. واعلم أنَّنا في هذا البحث  
 كلُّه نعتبر طريقة لفظ الشرقيين لا طريقة لفظ الغربيين. وإنَّنا

في الكلام على الالفاظ العربية لا نعتد بحركة الاعراب فتحسبها كلها ساكنة الآخر كما هي في الاصل \* فنقول:

٥٥ (١) ان الفتحه المشبعة يُعبر عنها في السريانية بالزقاف وهذا قياس مطرد يشمل الاسماء والافعال في صوغها واشتقاقها وتصريفها وكذلك اكثر ما ياتي قدامك . نحو شُكَّه خال . ثُلثَه ساق . هُجِّبَ كتاب . سَقِدَ حِيار . ثَمَّ بات . فَمَّ بكاتب . فَمَّ كاتبة . فَمَّ شَاهِد . دَمَّ دارات . مَطَّ مَقام \* والكسرة المشبعة يُعبر عنها بالحباص . نحو بَحَّصَ سمين . مَطَّ نَقيم . مَطَّ مَنيم . هَبَّ كيس . هَبَّ تصنعين . ثَنَّ قائمين . وما شذَّ من ذلك من الاسماء الجوفاء فهو حديث بلا شك . نحو هَبَّ عبد . دَمَّ رَج \* والضمه المشبعة يُعبر عنها بالعماق . نحو ذَمَّ روح . يَمَّ سُر . تَمَّ قوموا . يَمَّ موت . يَمَّ تصنعون . يَمَّ تصومون \*

٥٦ (٢) واما الحركات المطبقة في العربية فتكون بالحركات المطبقة بالسريانية ايضاً . اي الفتح بالفتاح . والكسر بالزلام السهل . والضم بالعماق . وهذا قياس مطرد لا يصيبه استثناء الا نادراً \* فمن ذلك جميع الحركات المطبقة التي في

اوزان الاسماء والافعال . فأنها لا تختلف في اللغتين العربية  
والسريانية إلا نادراً . نحو فَعَلَ وَفَعَّالٌ وَفَعُولٌ وَمَفْعَلٌ وَمَفْعُولٌ  
وَفِعْلٌ وَفِعْلِيلٌ وَفِعْلَالٌ وَفُعْلٌ وَفُعْلُولٌ مِنَ الاسماء . وَأَنْتَ وَأَنْتُمْ  
وَهُمْ وَهُمْ وَكُمُ مِنَ الضمائر . وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ وَيَفْعِلُ وَفَعْلٌ وَتَفْعَلُ  
وَاسْتَفْعَلُ وَمُدُّ وَنَهْدٌ مِنَ الافعال ومشتقاتها الفعلية والاسمية .  
فأنه في كل هذه الصيغ الحركة المطبقة هي واحدة في اللغتين  
على النسق الذي شرحناه \* وما شذ من ذلك الفتحة التي قبل  
الياء الساكنة . فأنها كثيراً ما يُعَبَّرُ عنها بالزلام القصير . نحو **أَقْبَمَ**  
**اَثْنَيْنِ** . **بِجَمِ عَيْنٍ** . وذلك للينها \* ومن ذلك نفهم ان تميز في لغة  
الشرقيين الرواح من عماق اللذين لا يتميزان في لغة الغربيين .  
فأنك ان اردت ان تعلم عن العصاص الغربي أرواح هو في  
الاصل ام عماق في الافعال والضمائر خاصة . فعليك بان تنظر  
الى الكلمة او الصيغة التي تقابل في العربية . فإن رايت فيها واواً  
مدودة فاعلم ان ذلك هو عماق . نحو **أَقْبَمَ** يشهدون . **أَقْبَمَ**  
نحسبون . **أَقْبَمَ** اقوم . **أَقْبَمَ** قوموا \* وإن رايت في الكلمة  
العربية التي تقابل السريانية ضمة مطبقة او مخنلسة فاعلم ان ثم  
رواحاً . نحو **أَقْبَمَ** اقرب . **أَقْبَمَ** اقرب (اي انهب) . **أَقْبَمَ** اقرب (اي







كان الـآ. نحو **فَدَ أَكَل**. **فَجَهْ** اني. وبالحجاص اذا كان يوذًا  
نحو **فِيلِدْ**<sup>(١)</sup> ولد. **فُذْجَهْ**<sup>(١)</sup> معرفة (قياسه ان يكون بسكون اليوذ).  
وبالعاق اذا كان واوًا نحو **فُذْجَهْ**<sup>(٢)</sup> يستهجون (اصلة بسكون  
الواو التي بعد الريش) \*

٥٩ (٢) وإن تثابت في الأصل حركتان مختلستان يكره  
تسكينها جميعاً. فتُسكَن الثانية فقط وتحرك الأولى غالباً بالفتاح  
نحو **فَذْذَهْ بَرْدْ**. **فَبَلْجَهْ حَلْبْ**. **فُفْجَهْ** الذي قتل. **فُفْجَهْ** وسنان.  
**فُفْجَهْ** ولنس. **فُفْجَهْ** حبة \* وقد تحرك بالزلام السهل نحو  
**فُفْجَهْ** حبلت. **فُفْجَهْ** حسبت \*

٦٠ هذا أشهر قواعد التحريك والتسكين التي تضبط

(١) هذه الالف الصغيرة يكتبها الشرقيون فقط فوق اليوذ التي عليها  
حجاص في أول الكلمة. وذلك بكل صواب. لأن الحركات السريانية  
كالعربية لا يمكن ابتداء اللفظ بها. بل يجب ان يكون قبلها حرف تستند  
اليه. فان لم يكن فهو الالف اي الهزة \* فهو نقص من الغربيين أنهم لا  
يرسمون هذه الالف الصغيرة. إلا أنهم ربما رسموها كبيرة في بعض الكلمات  
كباقى الحروف. نحو **فُفْجَهْ** بدل **فُفْجَهْ** \*

(٢) اعلم ان العاق في هذه الكلمة وامثالها تلفظ ولا يكتب. بخلاف

سائر الامثلة الموردة \*

الحروف السريانية \* فان حُفِظَتْ جيداً هذه الضوابط يسهل على الطالب غاية ما يكون إحكام قواعد تصريف الاسماء والأفعال السريانية \* ولا يخفى ما في هذه الأحوال التي تغلب على الحروف السريانية بالتسكين المفرط وقلة الحركات من فظاظة اللفظ وثقله . وابن ذلك من سلاسة اللفظ العربي ولين حروفه حيث لا يتوالى ساكنان ابداً ولا يُبتدأُ بالساكن \* ألا ان السريانيين من عادتهم ان يخففوا شيئاً من هذا الثقل في اللفظ اذ يحركون آخر الكلمة المنتهية بساكن اذا تلاها كلمة مبتدئة بساكن . وإحيانا يحركون ايضاً الحرف الساكن الذي يتبعه ساكن آخر في حشو الكلمة كما سترى ذلك كله في الفصل الآتي \* وهكذا لا يبقى من صعوبة اللفظ في اللغة السريانية الا انتهاء الكلمة بالساكين وهذا يوجد في العربية نفسها . والابتداء بالساكين . وهذا فقط بلامرأه يجعل ثقلاً شديداً في اللفظ وخصوصاً اذا كان الحرف الساكن والحرف الذي بعده كلاهما من مقطع واحد . نحو **حَجَّةُ** ( بالهم ) . **لَحْمٌ** ( للروح ) . **مَدِينَةٌ** ( مَدِينَة ) . **مَدِينَةٌ** ( مَدِينَة ) .

( مَدِينَة ) . **مَدِينَةٌ** ( مَدِينَة ) .



## الباب الثامن

في بقية علامات الخط

٦١ اعلم ان نحة السريان يُسمون العلامات المصطلح  
عليها في الخط غير الحروف **فَهَتْ** فوحامات اي محدّات .  
والنقط يسمونها **بِقَدْرًا** \* فمن الفوحامات خُطِيط صغير مائل  
قليلاً يرسم فوق الحرف او تحته \* والخُطِيط يسمونه **هَهْ** **هَهْ** \*  
والخُطِيطات ثلاثة انواع . يسمي احدها **مَدَهْ** **مَدَهْ** اي  
**مُهَبِّيًا** او محرّكًا . والثاني **مَدَهْ** **مَدَهْ** اي حاثًا . والثالث يقال  
له **مَدَهْ** **مَدَهْ** اي مبطل \*

٦٢ أما المهجّي فيُرسَم تحت الحرف الساكن الذي يتبعه ساكن او بين الساكنين المتواليين من تحتها. والمقصود به هو أن يُحرَّك الحرف الأول منها بحركة الرباص لتسهيل اللفظ \* أما الغريئون فهذا تحريك أوّل الساكنين جارٍ عندهم مطلقاً بدون قيد بشرط ان يكون الساكنان في كلمة واحدة \* مثال ذلك **مُخَافَةٌ** ( مخافة ) . **أَحْمَدُ** ( حمِلَ ) . **مُخَدِّجٌ** ( مغريٌّ ) . **يَشْعَبُونَ** ( يشعبون ) . فإنهم يلفظون بتحريك

السّاكن الأوّل ويقولون **فُجِحْجَا** . **أَعِدْجَا** . **مُدِحْجَا** .  
**تَفْجَحْجَا** . ولا حاجة الى القول أنّ هذا الزّلام المقصود به  
تخفيف اللفظ يُلَفِّظ ولا يُكْتَب . حتّى أنّ المهجّي نفسه فلما  
يستعمله الغريون كتابةً \*

واعلم أنّ السّاكن الأوّل اذا تبعه يوذ لا يُهْجَى بالربّاص  
لكن بالحِصاص مَكْتُوبًا . واذا تبعه واو فبالعِصاص . نحو **مُحْجِمِجَا**  
( يُعْرِف ) . **نَهْهْهْهْ** ( يَنْهَجُونَ ) . أصلها **مُحْجِمِجَا** . **نَهْهْهْهْ** \*  
واذا كان السّاكن الثاني ألفًا فلا بدّ من كتابة الزّلام . لأنّ  
التلفّظ به واجبٌ بخلاف سائر الحروف . نحو **مُحْجَا/مُجَا**  
( يقال ) فيُكْتَب ويُلَفِّظ **مُحْجَا/مُجَا** \*

٦٢ وأما الشّرفيون فاستعمال المهجّي عندهم متيّد بشرط .  
وهو ان يكون ثاني السّاكنين احد الحروف المجموعة في قولك  
**هههههه** **هههههه** \* مثال ذلك **هههههه** ( يَنْهَجُونَ ) . **هههههه**  
( تَأْدِب ) . **هههههه** ( يُولَد ) . **هههههه** ( حَلَّ ) . **هههههه**  
( مَيِّض ) . **هههههه** ( أَكَل ) . **هههههه** ( اسَلَتْ ) . **هههههه**  
( كَرَّمَهُمْ ) \* وزادوا على ذلك الحيت في **هههههه** . فإنّها تهجّي  
البيت التي قبلها . فيقرأونها **هههههه** \* واستثنوا من القاعدة

السابقة هذه الكلمات وهي **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ** ( حاث ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ**  
( معيذ ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ** ( عَنْهُمْ ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ** ( ثورهم ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ**  
( رُبْعهم ) . فان الساكن الاول فيها يبقى ساكناً ولو تبعه حرف  
من الحروف المهجبة \*

٦٤ وبعكس المهجي المرهطان . فانه خط صغير يرسم عند  
الشرقيين فوق اول الساكنين الذي لا يهجي دلالة على انه يلفظ  
بالسكون . وذلك يكون اذا كان ثاني الساكنين احد الحروف  
الهجائية غير التسعة المذكورة في المهجي \* مثال ذلك **يَتَذَكَّرُ**  
( حُمِل ) . **يَتَذَكَّرُ** ( يشبعون ) . **يَتَذَكَّرُ** ( يفرح ) . فانها  
تلفظ بقاء الحرف الاول الساكن في كل منها على سكونه \*  
٦٥ واما المبطل فهو خطيط يرسم ايضاً فوق الحرف  
للدلالة على انه لا يلفظ . نحو **لَا يَلْفَظُ** فتلفظ **لَا** بحذف النون  
والهاء لفظاً \* ومنهم من يرسم المبطل تحت الحرف . وعليه غالب  
الغريبين \*

٦٦ قد قلنا سابقاً ان الغريبين يحركون على الاطلاق اول  
الساكنين في كلمة واحدة . فاعلم انهم يحركون ايضاً كذلك اول  
الساكنين في كلمتين متابعتين اي آخر الكلمة الساكن اذا تبعته



كلمة أو لها ساكن . وذلك لفظاً فقط لا خطاً . نحو **قَبِيلٌ** (لما رأى) . **أَنْتَ جُنْمٌ** (انت دعوت) . **لَحْدُكُم بِعُضْمَتِكُم** (الى الابد يسبحونك) . فتلفظ كأنها مكتوبة **قَبِيلٌ** **أَنْتَ جُنْمٌ** .  
**لَحْدُكُم بِعُضْمَتِكُم** \*

٦٧ وأما النحاة الشرفيون فاذا انتهت كلمة بساكن ونبعها ساكن فلا يحركون الساكن الأول . بل يمدون الحركة التي قبله . ويرسمون عليها خطباً موازياً للسطر يسمونه **فَجْة** **دَءِ** **اِ** **جَرَّارًا** . نحو **لَحْدُكُم بِعُضْمَتِكُم** (ليكسر نفسي) . **عَلَيْتَ حِدْمَتِي** (ثم بعون) \* فان جاء بعد آخر الكلمة الساكن حرف متحرك رسموا تحت الحركة التي قبل الساكن ذلك الخطب . ويسمونه عند ذلك **مُجْهَدَةً** اي مغلياً . نحو **قَبِيلٌ** **دَءِ** (خجل مني) \* وكل ذلك من الحسنات التي يتتبعها المدققون في تزيين الكلام والخط . إلا أنها ليست واجبة . ولذلك فقلها تجدها مستعلة \* وأكثر ما يستعمل الشرفيون في الخط المهجى ثم المبطل \* والغريون لا يرسمون في الغالب إلا المبطل \*

٦٨ ثم ان من الفوحامات النقط الكبار التي ترسم فوق الحروف او تحتها لتمييز معانيها \* فمن ذلك النقطة الواحدة .

وهي تُرسم فوق **هـ** (ذلك). ونحت **هـ** فوق **هـ** ضمير المفرد  
المؤنث المتصل مفردًا وجمعًا نحو **لِجَهَن** (نفسها) و **أُجِهَتِ مِنْ**  
(آبائها) \* ومن الأفعال تحت الفعل الماضي من الثلاثي  
المجرد الغائب. نحو **هـ فَمِر** (رجع). وكذلك تحت ماضي المخاطب  
المفرد المذكر والمؤنث من أي وزن كان. نحو **أَمَدَّ جَسَدُ**  
(سُجَّتْ) \* وإما ماضي المتكلم المفرد فيُرسم له نقطة من فوق.  
نحو **تَمَدَّدْتُ** (نزلت). **مَرَمَجْتُ** (رايت) \* وإما مؤنث الغائب المفرد  
فمنهم من يعلِّمه بنقطتين كبيرتين أحدهما وراء التاء والآخرى  
تحتها. نحو **حَدَّ** (هربت). والغريبون المتأخرون بنقطة واحدة  
كبيرة خلف التاء نحو **تَصَحَّجْتُ**. وإما الشرقيون فيرسمون له  
غالبًا نقطتين دقيقتين تحت التاء نحو **يَتَجَبَّجُ** \* كل ذلك في  
الفعل الماضي وهو جارٍ في الاستعمال ويجب حفظه \* وإما المضارع  
فليس له نقطة واجبة: إلا أن الغريبين إذا كان المضارع من وزن  
أَفْعَل يُفَعِّل. فقد يرسمون له نقطة كبيرة من فوق بين حرف  
المضارعة وبين فاء الفعل. نحو **نُفَعِّلُ** (نؤهل) من **أُهَمِّبُ**  
وكذلك اسم الفاعل واسم المفعول اللذان من هذا الوزن. أي  
قبل فاء الفعل نحو **مُفَعِّلًا** (مستقبل) \* وإن كان من فَعَّل

يفعل كانت نقطته بين فاء الفعل وعينه . نحو **نَعَدَ** ( نَعَدْل )  
 من **هَمَّا** \* وكذلك اسم الناعل واسم المفعول المشتقان منه .  
 نحو **مَدَّحَلَا** ( مقبول ) \* وأما اسم الناعل الذي على وزن فاعل  
 فيُرسَم له نقطة كبيرة من فوق فاء الفعل . نحو **قَاتَلَا** ( قاتل ) .  
**مَمَلَا** ( عائش ) . **فَضَعَكُم** ( واضعون ) . وهذا واجبة مراعاته \* وأما  
 اسم المفعول الذي من الناقص المجرد فالغريون يرسمون له  
 نقطتين كبيرتين مدورتين أحدهما من فوق نحو اليمين والآخرى  
 من تحت نحو اليسار . نحو **خَبَرَا** ( مخلوق ) . **خَبَلَا** ( مكسوب ) .  
**مَجَلَا** ( حلَّو ) \* وترسم النقطة الكبيرة في كلمات أخرى لا ضابط  
 لها من فوق أو من تحت لتمييز اللفظ الواحد من اللفظ الآخر نحو  
**وَبَدَلَا** ( دين ) . **وَبَدَلَا** ( دِيَان ) . **وَبَدَلَا** ( لَلآب ) . **وَبَدَلَا** ( ذِئْب ) \*  
 ٦٩ ومن أنواع النقط السيامي **صَمَقَدَا** . وهو نقطتان  
 كبيرتان تُرسمان فوق الكلمة للدلالة على الجمع . فان كان في  
 الكلمة راء . يكتفى بنقطة واحدة مع نقطة الراء \* والسيامي يُرسَم  
 على جميع الاسماء المجموعة مذكَّرة كانت او مؤنثة . نحو **خَبَلَا**  
 ( أطفال ) . **نَقَلَا** ( نساء ) . **خَلَجَلَا** ( بنات ) . **هَمَقَدَا**  
 ( اسوار ) . وعلى كل الافعال والصفات المجموعة المؤنثة لا

المذكورة. نحو **أَتَمَّ** ( ذهب ) . **أَبَاتَمَّ** ( آليات ) . **أَبَقَّتَمَّ** ( تقيين ) . **أَجَمَّ** ( جيدات ) . **أَمَكَمَتَمَّ** ( عجيبات ) \*  
وَيُرْسَمُ السيامي أيضاً على الصفة المذكورة المجموعة بالياء والنون  
إذا قامت مقام الموصوف. نحو **خَصَمَتَمَّ** / **أَوْمَقَمَّ** / **أَمَجَمَّ** /  
**خُصَمَبَمَكَمَّ** / ( في المدينة عشرة صديقين ) \* **وَالَا** فلا يُرْسَمُ  
لَهُ سِيَامِي. نحو **أَهْجَمَّ** / **أَوْمَقَمَّ** / **أَفَمَّ** / **أَمَقَمَّ** / **أَمَقَمَّ** / **أَمَقَمَّ** \*  
وَيُرْسَمُ أيضاً على اسم الجمع الذي لا جمع لَهُ ولو كان مفرداً .  
نحو **خَلَمَّ** ( ضان ) . **قُذِمَمَّ** ( خيل ) . وعلى الاسم الذي يكون  
بمعنى المفرد والجمع وذلك إذا جاء بمعنى الجمع فقط. نحو  
**أَهَمَّ** ( أناس ) . **هَمَمَمَّ** ( سموات ) . فان جاءت هذه الأسماء  
بمعنى المفرد فلا يُرْسَمُ عليها سِيَامِي \* وكل اسم عددٍ مضافٍ الى  
الضمير. ياخذ السيامي. نحو **أَوْمَمَمَّ** ( اثناهما ) . **أَمَكَمَمَمَّ** /  
( ثلاثكم ) . وليس كذلك غير المضاف. نحو **أَوْمَمَمَّ** ( اثنان ) .  
**مُصَدَمَمَّ** ( خمسة ) . **أَوْخَمَمَّ** ( اربعون ) \* ومما ياخذ السيامي من  
الحروف المضافة **خَلَمَمَّ** ( سوى ) . **وَمَبُومَمَّ** ( حول ) . **وَلَحَمَمَّ** /  
( بازاء ) . إذا أُضيفت الى ضمير. نحو **خَلَمَمَمَّ** ( سواء ) .  
**مَبُومَمَمَّ** ( حولك ) . **لَحَمَمَمَّ** ( بازائنا ) . واعلم ان الضمائر واسماء

الإشارة والاسماء الموصولة لا تأخذ السيامي ولو كانت مؤنثة .  
نحو **هَئِثم** (هَئِث) . **أَلَكَم** (أَلَكَم) . **هَئِثم** (هَئِث) . **أَلَكَم**  
(اللواتي) \*

ومن عوائد الشرقيين أنهم يرسمون نقطتين كبيرتين من  
تحت **هَئِثم** (هو) و **هَئِث** (هي) و **هَئِث** (كان) في ماضيه كله متى ما  
جاءت الهاء مقرونة في هذه الكلمات . فان جاءت الهاء مسقطه  
ترسم نقطة واحدة نحو **هَئِثم** (كان يسمع) . **هَئِثم**  
(هو مخوف) . **هَئِثم** (هي بعيدة) \*

## الباب التاسع

في الحروف التي تكتب ولا تقرأ

٧٠ كثيرة هي الحروف التي تسقط أي تكتب ولا تقرأ \*  
والإسقاط نوعان . إسقاط أصلي . وإسقاط عرضي \* فمما يسقط  
الإسقاط الأصلي الألف في **أَلَكَم** (أناس) . والعرب أيضاً قد  
يسقطون الألف ويقولون ناس) و **أَلَكَم** (نسيب) . و **أَلَكَم**  
(آخر) . و **أَلَكَم** (آخر) . و **أَلَكَم** (سر) . و **أَلَكَم** في **هَئِثم**  
(رومية) . و **هَئِثم** (يهودي) . و **هَئِثم** (ثقة أو دالة



أو حرّية). وفي فعل **مُؤَبِّ** (اعطى) أحياناً كما ستري. وفي ضمير الغائب المفرد المتصل الذي قبله واو بعصاص وبعده يوذ. نحو **أَجِبْتَهُ** (ابوه). **مُؤَلِّمَهُ** (قتلوه) \* فان كان قبل الواو التي قبل الهاء فتح. تُسْقَطُ الهاء. واليوذ معاً. نحو **أَيُّوْتَهُ** (يداه) \* وتُسْقَطُ الهاء من فعل **هَوَّ** (كان) في ماضيه **كَلِّه** وفي **هَوَّ** (هو) و**هَوَّبَ** (هي) اذا اتصلت هذه الكلمات في اللفظ بما قبلها كما ستري \*

والدالّث تُسْقَطُ في **حَكَمْتُهُ** (بيعه). فيلفظ الشرقيون **حَكَمْتُهُ** والغريون **حَكَمْتُ**. وفي **مُعَبِّئُهُ** (جديد) \*

والواو تُسْقَطُ في ماضي جمع الغائب المذكور وامره اللذين ليس قبل واوها حرف علة نحو **بَعَجْتَهُ** (اخذوا). **أَحَلَّه** (اذهبوا) \* فان كان قبل الواو حرف علة لُفِظَت الواو. نحو **هَوَّه** اصله **هَوَّاه** (دعوا). **هَوَّاه** (بدأوا) \*

واليوذ تُسْقَطُ من ضمير المخاطب المؤنث المنفصل والمتصل قاطبة نحو **أَنْتَ** (انت). **حَمَلْتِ** (يتك). **أَحَلَمْتُ** (ذهبت) \* وأحياناً ضمير المتكلم برمتيه. نحو **حَمَمْتُ** (ابني) \* وتُسْقَطُ اليوذ ايضاً من **أَمْلِئْتُ** (متى) لأنها في الاصل

أَمْجَمًا كَتَى العَرِيَّةُ . ومن هَكَأ ( بَغْتَة ) . ومن أَيْامُكَ  
 ( امس ) وَمَنْجَمُكَ ( منذ امس ) وَاَمْجَمُوبُ<sup>(١)</sup> ( عام  
 أول ) \* والشرقيون يسقطون اليوز ايضاً من هَمْزِهِمْ  
 ( رومية ) وَاَلْهَمْزُجْ ( انطاكية ) . فيلظون هَمْزُهُمْ  
 وَهَمْزُهُمْ \*

واللامذ تُسْقَطُ فِي مَمْجَمَكَلْ ( كلام ) . حُكَلْ  
 ( امواج ) . فُكَلْ ( عرائس ) . حُكَلْ ( راع ) . مَمْجَمَكَلْ  
 ( مظلة ) . حُكَلْجَا ( غلات ) . حُكَلْجَا ( عِلَل ) . وفي  
 فعل أَلَا احياناً كما سيأتي فدَامَك \*

واليم زائدة في مَمْجَمَدَا ( بحار ) . حُفَمَدَا ( شعوب ) .  
 مَمْجَمَدَلْ ( ادوية ) \*

والنون تُسْقَطُ فِي مَمْجَمَدَا ( مدينة ) . مَمْجَمَدَا  
 ( سفينة ) . مَمْجَمَدَا<sup>(٢)</sup> ( مسكنة ) . اَجَلَدَا ( مرة او دفعة ) .

---

(١) اعلم ان يعنوب الرهاوي نصّ على ان لا تُكْتَبَ اليوز في الاممك  
 وممهمك واهمهموب . وقد اصاب . لان اليوز لا معنى لها في هذه  
 الكلمات ولا سبب \*

(٢) الشرقيون يلفظون هذه الكلمة بابقاء النون مَمْجَمَدَا \*

اجْبَكَا<sup>(١)</sup> ( مشتراة ) . اُنْجَا ( امرأة ) . اُنْكَ ( انت )  
وتصريفة . خُتَخُنْ ( جبار ) . مَكَلَلْ ( مَنْ ) . هُنْكَ ( سَنَة ) .  
وعند الشرقيين فقط حجة نَكَا ( لَبَان ) \*  
والريش تُسْقَطُ في خُنْجَا ( بنت ) مضافة . لا في حُنْجَامَا  
( بنتي ) ولا حُنْجَا ( ابنة ) مقطوعة \*  
وأما الاسقاط العرضي فسترى مواضعه في ما يأتي فدامك \*

### تنبيه

اعلم أننا من هنا فصاعداً في كتابنا كله نستعمل لرسم  
الكلمات السريانية فلم الغربيين وطريقتهم . ولكن قصدنا ليس  
هو ان نقتصر بحثنا على لغة الغربيين فقط . بل مرادنا ان نكمل  
بذلك لغة الشرقيين ايضاً \* ولذلك فحيثما كان بين الشرقيين  
والغربيين اختلاف في حركات الكلمة او حروفها رسمنا في المتن  
طريقة الغربيين وذكرنا في الحاشية طريقة الشرقيين \* فحيثما لا  
تجد في الحاشية شيئاً فاعلم ان تلك الكلمة تكتب بلا خلاف  
بين الطائفتين \*

(١) الشرقيون يلفظون **وتبعه** بابقاء النون \*

## الكتاب الثاني

في تصريف الاسم

### الباب الأول

في اوزان الاسم

٧١ الاسم يقال له في السريانية **مُحَدَل** \* واعلم ان السريان لا تُعَرَّب الاسماء عندهم اي لا تتغير او اخرها باختلاف تركيبها كما يحدث في العربية واليونانية ولغات اخرى \* الا أنهم اي السريان يطلقون او اخر جميع الاسماء بالـف تحاكي تنوين العرب. وإنما قلنا انها تحاكي تنوين العرب لانها تُحذف في الاضافة وفي تصريف الاسم كما يُحذف التنوين في الاضافة وفي التصريف. ولذلك فترى جميع الاسماء السريانية المفردة والمجموعة غير جمع المذكر السالم مخنومة بالـف اي بـمُد الفتح. نحو **حَجِيمَا** (عبد). **مُدَحَفَا** (ملكة). **حَلَّتَا** (بنات) \* اما المفرد غير التاوي والتاوي اي المخنوم بتا والتانيث فاذا قسنتها على اصلها الذي هو في العربية نرى انه كثيرا ما يصيها تغيير عند اخذها الف الاطلاق.

وذلك ان الحرف الذي قبل الآخر يجب حيثئذ ان يسكن ان لم يكن بعد مدّ او مشدّداً (٥٩) وعند ذلك يصيب الاسم ما شرحناه من التغير في الباب السابع من الكتاب الاول \* وقد وردت اسماء لا تنتهي بالف الاطلاق. وهي قليلة جداً يسهل علما. من ذلك **مِفْجَم** (ضلال). **مِفْجَم** (خفية). **مِفْجَم** (عنكبوت). **مِفْجَم**<sup>(١)</sup> (شرط). **مِفْجَم** (سدى). وأكثر الاسماء العجيبة. **مِفْجَم**<sup>(٢)</sup> (الدنيا). **مِفْجَم**<sup>(٣)</sup> (جيم). **مِفْجَم**<sup>(٤)</sup> (آلة). **مِفْجَم**<sup>(٥)</sup> (عهد) \*

٧٢ اذا استقرت جميع الاسماء السريانية نجد انها لها صيغ معلومة محدودة لا تتفاوتها. كما في العربية \* واول شي \* لنا ان نعتبر في الاسماء السريانية من هذا القبيل عدد حروفها ثم اوزانها \* ٧٣ اما من جهة عدد الحروف فالاسماء السريانية بعضها حاصل من حرفين بعد الحذف. وبعضها ثلاثي. وبعضها رباعي. وبعضها خماسي \* وكل من الثلاثي والرباعي والخماسي اما مجرد

(١) عند الشرقيين التاو مزلومة \* (٢) الشرقيون يلفظون التاو

بلام شديد \* (٣) الشرقيون بالروح \* (٤) عند الشرقيين

**مِفْجَم** على ما جاء سابقاً (٦: ٢٧) \* (٥) عند الشرقيين **مِفْجَم** \*



واما مزيد فيه \* ولا يمكن ان يتخطى الاسم في اللغة السريانية عدد الخمسة في حروفه الاصلية كما في اللغة العربية. وكذلك حال جميع اللغات \* ولا حاجة الى التنبيه اننا في كل هذا البحث عن الاسم نعدل عن الالف التي في آخره لانها كما رأينا ليست الا تنوين العرب \* وتنبيه ايضا اننا في كل هذا البحث عن اوزان الاسماء السريانية نعتبر لفظ الشرقيين لانه هو الاصح لضبط الاوزان وتعيينها لا لفظ الغربيين (٢٨) \*

٧٤ اما الاسماء المحاصلة من حرفين فهي في الغالب الاسماء العربية نفسها التي حالها كذلك. وهي **أَجَل** (أب). **حَنُ** (ابن). **أُمُ** (اخ). **وَمَد** (دم). **مَعْد** (اسم). **أَل** (نوع). **لَاو** (ثدي). **مَعْد** (حم). **رَمِي** (يد). **مَد** (ماية). **مَعْد** (سنة) \* وهذه الاسماء تتميز من غيرها بان كلاً منها لا يظهر فيه الا حرفان اصليان بحركة على ثانيها. وذلك ان **أَجَل** و**أُمُ** و**رَمِي** انما حرك اول حرف فيها لتسهيل اللفظ. لانه غير ممكن لفظ الالف واليوذ في اول الكلمة ساكتين. ولذلك فهذه الحركة في **أَجَل** و**أُمُ** هي حركة مخنسة لا مشبعة كما رأينا في (٥٨). وكذلك **رَمِي** كان واجبا ان تكون **مِي** بسكون اليوذ على وزن **حَنُ**. ثم حركت

اليوز بالزلام لتسهيل اللفظ. فصارت **مِجْ**. ثم خُفِّتْ أكثر بقلب الزلام الى الحبابص الذي يوافق اليوز. فصارت **اَمِجْ** \* واما الاسماء ذوات الحرفين التي اولها متحرك بحركة مشبعة او بتشديد ما بعده فليست من هذا الباب. نحو **وُؤْ** (جيل). **هَعُؤْ** <sup>(١)</sup> (سوق). **وَعُؤْ** <sup>(٢)</sup> (راس). **مَلْ** (خل) \*

٧٥ واما الاسماء الثلاثية المجردة فلها ثلاثة اوزان فقط ويسمى الوزن عند السريان **اَمْعُؤْ** \* وهذه الاوزان ثانياها ساكن قاطبة. واولها مفتوح في الوزن الاول نحو **وَجُؤْ** (قبر). ومكسور بالزلام السهل في الوزن الثاني نحو **مَدَحُؤْ** (ملح). ومضموم بالعصاص في الوزن الثالث نحو **مَهْؤْ** <sup>(٣)</sup> (قدس) \* وكذلك المضاعف. وهو ان يكون الاسم من حرفين ثانياها مشدد (عند الشرقيين) اما بالفتاح نحو **حَمْدُؤْ** (عم). واما بالزلام السهل نحو **حَمْلُؤْ** (سن). واما بالعماق نحو **مَسْبُؤْ** (حب) \* وكذلك الاجوف وهو ان يكون الاسم ذا حرفين صحيحين اولها محرك بحركة مشبعة يتبعها حرف علة مكتوبة او مقدرة. وذلك اما بالزقاف فيكون

(١) باعتبار ان الواو هي علامة العصاص لا حرف \* (٢) عند

الشرقيين بلام شديد \* (٣) لا يُعْتَدُ بالواو لانيها علامة العصاص \*

غالبًا حرف العلة مقدّرًا معه نحو **خُلِّل** (بال). وإمّا بالمحباص  
 فيتبعه يوذ نحو **قُمِّل** (دين). أو الف نحو **حَدَّ** (عيد). أو  
 يُقدّر معه حرف العلة نحو **قُمِّل** (راس). وإمّا بالعصاص أي  
 العاق المشبع ولا يكون بلا واو نحو **قُمِّل** (روح). أو يكون  
 ثانيه حرف لين أي واو أو ياء قبلها فتاج نحو **قُمِّل** (صوم).  
**وَقُمِّل** (كَل). وكذلك الناقص. ويكون آخره إمّا واو نحو  
**قُمِّل** (صَحْو). ومثله **قُمِّل** (نظر). وإمّا يوذًا نحو **قُمِّل** (ظبي).  
**وَقُمِّل** (سي). ومثله **قُمِّل** (جُزُو). ويسوغ عدّ المهوز معه.  
 نحو **قُمِّل** (قَرَع). وقص **قُمِّل** (نصف الشهر). ومثله **قُمِّل** (كثرة). \*

٧٦ ولا يمكن ان يكون الثلاثي المجرد في السريانية أكثر من  
 هذه الاوزان الثلاثة للسبب الذي شرحناه سابقًا (٥٧ و ٥٩).  
 وهو ان حركة الاختلاس يستقطها السريانيون من اللفظ. فلا  
 يمكن ان يكون في السريانية اسم على وزن من اوزان العربية  
 متحرك الاول والثاني أي فَعَل أو فَعُل أو فَعِل أو فَعَل أو فَعُل أو  
 فَعِل أو فَعِل. فالاوزان الثلاثة السريانية المشروحة تشمل الاوزان  
 العشرة العربية كلها \* ولا يظهر في هذه اللغة اثر تحريك الحرفين  
 ابدًا ولو حذفت الف الاطلاق من آخر الاسم بالجزم الذي

سياتي الكلام عنه. الا في موضع واحد وهو ان يكون الحرف الثالث من الاسم احد حروف **حجج**. فانه ان كان ذلك الاسم الذي فيه هذا الحرف هو في الاصل على وزن من الاوزان المتحركة الثاني فعند ذلك ياخذ ذلك الحرف الروكاخ لا الفوشاي الذي ياخذ الحرف المتحرك بعد ساكن. نحو **حَدُّوْ** (برد). **جُوْهِيْ** (ذهب) \* فتركيخ الدالت في المثال الاول والبيت في المثال الثاني مع وجودها بعد حرف ساكن دليل واضح على ان الساكن الذي قبل كل منها هو في الاصل متحرك \* ٧٧ هذه الاوزان الثلاثة السريانية تشمل ايضا الاسماء الثلاثية المجردة التي زيدت في آخرها تاوا للتانيث \* فالمنتوح الاول منها نحو **مَنْحَدِيْ** (حربة). من السالم. و**مَنْحَدِيْ**<sup>(١)</sup> (جنة) من المضاعف. و**مَنْحَدِيْ** (حوبة) و**مَنْحَدِيْ** (شائبة اي عجوز) و**أَمَلِيْ** (آيلة) من الاجوف. و**مَنْحَدِيْ** (فرح) من الناقص \* والمكسور نحو **مَنْحَدِيْ** (حكمة) من السالم. و**حَدِيْ**<sup>(١)</sup> (علة) من المضاعف. و**مَنْحَدِيْ** (شيعه) من

(١) هنا يُحذف التشديد لانه يُحدث حركة مخنسة. والحركة المخنسة

لا تحملها اللغة السريانية (٥٢) \*

الاجوف . وفيه **جاء** اصله **قَمَجَا** بسكون اليوز ( ناحية )  
 ورجه **جاء** اصله **رَجَهْجَا** من الناقص ( أمر من الامور ) \* والمضموم  
 نحو **قَمَجَا** ( قبلة ) من السالم . و **هَجَا** <sup>(١)</sup> ( قلة ) من  
 المضاعف . و **رَهْجَا** ( صورة ) من الاجوف \* وقس على ذلك  
 المهور نحو **هَجَا** ( سؤال ) \*

٢٨ ثم اعلم أن الاسماء المجردة عند اخذها تاو التانيث  
 كثيرا ما يُحذف معها حرف من الحروف الاصلية . نحو **هَجَا**  
 ( سِنَّة ) . **هَجَا** ( سِنَّة ) . **هَجَا** ( شَفَّة ) . **هَجَا** ( ابنة ) . **هَجَا**  
 ( اخت ) . **هَجَا** ( آخرة ) \* وتأمل أنه قد يكون المضاعف والاجوف  
 والمحذوف منه على شكل واحد . نحو **هَجَا** ( عروس من الكلبل )  
 فهو مضاعف . و **هَجَا** ( راس ) فهو اجوف . و **هَجَا** ( ابنة ) فهو  
 محذوف منه \* ولتمييز هذه الاصول الثلاثة بعضها من بعض تنفع  
 غاية ما يكون مقابلة اللغة العربية \*

٢٩ ثم إن الاسماء المجردة بأخذها تاو التانيث قد يصيبها  
 تغيير . فتأخذ صيغا غير الاوزان الثلاثة المذكورة . كتحويل  
 الحركة من الحرف الاول الى الثاني . نحو **هَجَا** ( رفيقة ) .

(١) راجع الحاشية السابقة \*



وَفَسَّحًا ( ناحية ) . وكثيرك الثاني مع الاول لتخفيف اللفظ  
وَجُمَّحًا<sup>(١)</sup> ( ذبيحة ) و وَمُحَّحًا ( دمة ) . وكثيرك  
الحرف الثالث اذا كان حرف علة نحو مَسْبُوحًا ( فَرَح ) كما

سبق \*

٨٠ هذا اشهر أحكام الاسم الثلاثي المجرد \* وأما الثلاثي  
المزيد فيه فهو ما كان فيه شيء زائد على الحروف الأصلية \*  
والزيادة نوعان . نوع يكون بتضعيف أحد حروف الاسم او  
بإشباع إحدى حركاته . ونوعٌ بدخول حرف اجنبي على حروفه \*  
٨١ أما النوع الاول من الزيادة فهو ان يكون في الاسم  
إحدى حركات المد أي الزقاف والمحباص والعاق . او حرف  
مشدّد بعد فتاح او زلام او رواح \* وبذلك تُبنى للاسم الثلاثي  
صيغٌ عبر الصيغ الثلاث المجردة التي سبق شرحها \* وهاك اشهر  
هذه صيغ المزيد فيه بالنوع الاول :

( ١ ) فَعَّلَ \* وهو يُخَفِّفُ تشديداً ويُحَذِّفُ فتاح عينه اذا  
أُلْحِقَتْ بِهِ الف الاطلاق ( ٥٧ ) . نحو صَهَّحًا ( تُرْس ) . قُذِّمًا  
( وزنة ) . فان أصلها سَكَّرَ وكَكَّرَ \* وليس كذلك اذا أُلْحِقَتْ

(١) الشرقيون يزلون الحرف الثاني بالمهمل \*

به تاو التانيث . فان التشديد يظهر . نحو **فَنُتِلَّا** ( رسالة ) .  
**فَهَكَّا**<sup>(١)</sup> ( سلسلة ) \*

( ٢ ) **فَعَلَّ** بتشديد اللام بعد كسر او فتح \* وهو يُحَذَفُ  
 حركة فائه ( ٥٧ ) . نحو **فَكُنَّا** ( دَفَّ ) . **فَنُنَّا** ( دخن ) .  
**فَنُتَّا** ( يت صنم ) . **فَنُفَّا** ( اثنية ) . **فَنُفَّا** ( حَبَّ ) \* وهذا اذا  
 لحقت تاو التانيث بحذف تشديده ( ٥٧ ) . نحو **فَهَمَّنَّا** ( ساحة ) \*  
 فان اصله **سَحَرْنَا** \*

( ٣ ) **فَاعَلَّ** \* وهو مع الف الإِطلاق تُسَكَّنُ عينه . نحو  
**مُحَمَّدَا** ( خاتم ) . **فَهَنَّا** ( كاهن ) . **حُكَمَدَا** ( عالم ) . وكذلك  
 بتاو التانيث . الا أنه لتخفيف اللفظ تظهر حركة عينه اما بالكسر  
 نحو **فَهَمَدَا** ( فائمة اي علم ) . واما بالفتح نحو **فَهَمَدَا** ( عظم  
 الظهر ) **فَهَمَدَا** ( طائر ) \*

( ٤ ) **فُعَالَّ** \* وهو تُسَكَّنُ فاقه ابدا . نحو **هَلَلَّا** ( سنان )  
**هَكَمَدَا** ( سلام ) **هَفَفَّا** ( لُحْف ) **حَمَمَّا** ( عادة ) . الا اذا كان  
 اوله الهمزة او يودا فتُحَرِّكُ ( ٥٩ ) نحو **هَمَمَّا** ( وسادة ) **مَمَمَدَا** ( نهار ) \*  
 وقد تُحذف الالف لفظا نحو **نَمَّا** ( أناس ) \* وبتاو التانيث نحو

(١) الغريون مجبسون الشين الاولى \*

مَدْنًا (فَع). حَنْجَرًا (اِثَات) قُنْكَارًا (كَيْلَة) \*

(٥) فَعِيل \* وهو يحذف حركة الفاء (٥٧) نحو مَهْمَلًا

(فَتِيل) لَبِيمِيًّا (كَرْيَة) ولكن الالف تُحْرَك نحو أَجْبَلًا

(حَزِين) وكذا البوذ نحو بَكْبَجًا (وَلِيد) (٥٩) \* وكذا بناو

التأنيث نحو فَمَهْدًا (صَحْنَة) \*

(٦) فَعُول \* وهو كذلك يحذف حركة الفاء (٥٧).

نحو اَحْمَدُوزًا (صَغِير). حَجَبُوزًا (فَع) \* وكذا النواو. نحو

مَهْدُوزًا (خَرْزَة) \*

(٧) فَعَال وِفْعَال وِفْعَال \* الاول نحو فَعْدَانًا (فَدَان).

مُدْكَمًا (مَلَّاح) \* والثاني نحو قُدْنًا (كِنَارَة). مَهْدَلًا

(شِيَال) \* والثالث نحو حَمُجًا<sup>(١)</sup> (تَفْتِيش). مَهْوَمًا<sup>(٢)</sup>

(قُدَّاس) \*

(٨) فَعِيل \* نحو مَهْمَلًا (سَكِين). مَهْمَلًا

(قُدَّيس) \*

(٩) فَعُول \* نحو قَهْجًا (فَرْج). مَهْهَوْزًا (تَفَّاحَة) \*

(١٠) فَعُول \* نحو فُخْمَوْزًا (نَحْلَة) \*

(١) حَتَّى ان يكون بتشديد ما بعد الواو كما سبق (٢٩) \*

( ١١ ) فاعال \* نحو **صَلَّاهُ** ( شيطان ) . **وَجَّلَا** ( ليف ) \*

( ١٢ ) فاعول \* نحو **مَذْمَعُهُ** ( سئل ) . **مُفَدِّدُهُ**

( فلس ) \*

( ١٣ ) فاعيل \* نحو **مَضَّ مَضًّا** ( خَصِي ) . **فَضَّ مَضًّا** ( خشبة

يَلَّفُ عليها النسيج ) \*

( ١٤ ) فيعال \* نحو **وَمَنَّ** ( دينار ) . **صَمَّجُوْا** ( رباب ) \*

( ١٥ ) فيعول \* نحو **هَمَّجُوْا** <sup>(١)</sup> ( بوق ) \*

( ١٦ ) فوعيل \* نحو **خَبَّرَ مَلًّا** ( فِثَاءَة ) \* وقس على هذه

الاوزان كلها مؤنثاتها التي بالناو \*

٨٢ وأما النوع الثاني من الزيادة فيكون بدخول حرف او

أكثر من حروف الزيادة على الحروف الاصلية \* واحرف الزيادة هي:

ا . او . هـ . و . ز . ن . م . ص . هـ . ل \* وقد يتفق في كلمة

واحدة النوعان من الزيادة كلاهما . نحو **مَضَّهَهُ** ( نوء البحر )

فأنه فيه الميم زائدة من النوع الاول . والواو من النوع الثاني \*

وقد تكون الزيادة بتكرير احد حروف الكلمة . نحو **قَنَّاهُ**

( فئات ) . **أَوَّهَهُ** ( شعاع ) \* فهذه حروف الزيادة بانواعها

اذا دخلت واحدةٌ منها او اكثر على احرف الاسم الاصلية تولدت بها صيغٌ جديدةٌ ذات اربعة احرف الى عشرة من اصلية وزائدة \* واكثر الاسماء التي حروفها الاصلية اربعة او خمسة تُقاس اوزانها على اوزان مزيادات الثلاثي. بل ان اكثر الرباعيات المجردة اصله ثلاثيٌ زيد حرفاً من احرف الزيادة لغرضٍ من الاغراض غير محصور بقياس \* وليس هذا محل استيفاء كل ذلك. وكذلك لا حاجة الى ايراد جميع الصيغ الرباعية والخمسية المجردة والمزيد فيها والثلاثية المحاصلة من احد نوعي الزيادة او من كليهما معاً في كلمة واحدة \* وقد استقرى ابن العبري في كتاب الصمي بتفصيل مستوفٍ جميع صيغ الاسماء السريانية مبتدئاً من ذي الحرفين ومنتهاً الى ذي الاحد عشر حرفاً ومن ذي الحركة الواحدة الى ذي خمس الحركات من دون اعتبار حروف الزيادة وتمييزها من الحروف الاصلية وعاداً مع حروف الكلمة حروف الحركات اي الالف والواو واليوذ وحاسباً ايضاً تاو التانيث والفاء الاطلاق من حروف الكلمة الاصلية<sup>(١)</sup>. فبلغ

(١) لا حاجة الى التنبيه ان ابن العبري بعلمه هذا لم يراع حق المراعاة الاصول الصرفية المبينة عليها اللغات السامية والسريانية معها \*



بذلك عدد جميع الصور التي استقرأها صورتين ومائتين صورة  
مختلفة بعضها من بعض في عدد الحركات وترتيبها وفي عدد  
الحروف . اصغرها **وَمَدِلْ** ( دم ) واكبرها **مَدَلْ** **مَدَلْ** **مَدَلْ**  
( الترائي ) \*

## الباب الثاني

في تذكر الاسم وتناوبه

١٣ الاسم في السريانية أما مذكر وأما مؤنث \* أما المؤنث  
فعلامته الناء زائدة في آخره . نحو **مَدَلْ** ( قرية ) . **رَحْمَلْ** <sup>(١)</sup>  
( صلوة ) . **مَكْبَلْ** ( صينة ) \* وإنما قلنا الناء زائدة لأن الناء  
الاصلي لا يجعل الاسم مؤنثاً نحو **مَدَلْ** ( بيت ) . **رَهْمَلْ** ( صدى ) .  
**رَجَلْ** ( زينة ) . **وَبَدَلْ** ( عرق ) . **هَبْدَلْ** ( صدأ ) \* وشذ  
من ذلك أسماء شتى هي مؤنثة بلا ناو او لها ناو اصلية . منها  
أسماء الحروف الابدية كلها نحو **أَلْ** . **حَمَلْ** . **مَدَلْ** .  
والباقي \* ومنها أسماء المدن والبلاد كلها نحو **وَبَدَلْ** . **رَهْمَلْ** .

(١) بالرواح على الواو \*

أَهْوَءُكُمْ \* ومنها اسماء جنس كثيرة. وهما ك اشهرها مرتبة  
على حروف ابجد:

|                                    |                              |
|------------------------------------|------------------------------|
| أَهْوَءُكُمْ (استاروهو عيار رومي). | أَهْوَءُكُمْ (اجانة). (أذن). |
| أَهْوَءُكُمْ (ضفدع).               | أَهْوَءُكُمْ (طريق).         |
| أَهْوَءُكُمْ (ارض).                | أَهْوَءُكُمْ (يد).           |
| أَهْوَءُكُمْ (خصية).               | أَهْوَءُكُمْ (افعى).         |
| أَهْوَءُكُمْ (فراوا اسفل).         | أَهْوَءُكُمْ (رواق).         |
| أَهْوَءُكُمْ (انان).               | أَهْوَءُكُمْ (ضلع).          |
| أَهْوَءُكُمْ (بتر).                | أَهْوَءُكُمْ (سفينة).        |
| أَهْوَءُكُمْ (ركبة).               | أَهْوَءُكُمْ (طنفسة).        |
| أَهْوَءُكُمْ (بيهة).               | أَهْوَءُكُمْ (تقدمة).        |
| أَهْوَءُكُمْ (بقعة).               | أَهْوَءُكُمْ (ضبع).          |
| أَهْوَءُكُمْ (بقر).                | أَهْوَءُكُمْ (حلة).          |
| أَهْوَءُكُمْ (جهنم) (٢).           | أَهْوَءُكُمْ (اسفجة) (١).    |

(١) بتشديد الجامل \* (٢) بالزلام الشديد وبلا الف \*

(٣) بالزلام الشديد على الجامل \*

|                                  |                                   |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| مَجْلَحْلَحْل ( لبلاب ) .        | مَعْقِب ( عنكبوت ) .              |
| مَعْوَجَل ( لنلق ) .             | مَعْوِز ( فوج او زمرة ) .         |
| مَتَجَل ( فك ) .                 | مَعْوِز ( جرن ) .                 |
| مَسْرُؤ ( خنصر ) .               | مَعْوِز ( جوالق ) .               |
| مُحَل ( حقل ) .                  | مَعْوِز ( عجلة ) .                |
| مَفْحِب ( ضلال ) .               | مَعْوِز ( شمال ) .                |
| مَفْحِب ( خفاء ) .               | مَعْوِز <sup>(١)</sup> ( نحلة ) . |
| مَهْمِز ( طير بمعنى الجمع ) .    | مَعْوِز ( دبة وذبابه ) .          |
| مَهْمِز ( ظفر ) .                | مَعْوِز ( ذنب ) .                 |
| مَهْمِز ( حمامة ) .              | مَعْوِز ( حذاء ) .                |
| مَكْمِل ( بين ) .                | مَعْوِز ( جنب ) .                 |
| مَعْوِز ( ابن آوى ) .            | مَعْوِز <sup>(٢)</sup> ( مادة ) . |
| مَعْوِز <sup>(٣)</sup> ( حجر ) . | مَعْوِز ( عنصر ) .                |
| مَعْوِز ( كبد ) .                | مَعْوِز <sup>(٤)</sup> ( ستر ) .  |
| مَعْوِز <sup>(٥)</sup> ( قيص ) . | مَعْوِز ( زق ) .                  |

(١) بالروح على الواو \* (٢) مَعْوِز \* (٣) بزلام شديد \*

(٤) بالزلام الشديد على الكاف \* (٥) بالروح \*

|                                |                                  |
|--------------------------------|----------------------------------|
| مَحْبَبٌ (معين ماء).           | فَمَكٌ (ثُرَيَّا).               |
| بَهْوٌ (نار).                  | قَفْءٌ (وزنة).                   |
| نَجْفٌ (نفس).                  | قَنْجٌ (جناح).                   |
| نَعْمٌ (نجدة).                 | قَنْجَتٌ مَخْشَمٌ (نعام).        |
| مُأٌ (مكيال).                  | قُقٌ (كت).                       |
| مُحَبَّبٌ (سكين).              | قَنْبَعٌ (فرطاس).                |
| مُفْءٌ (تُرْس).                | قَنْهٌ (بطن).                    |
| مُكْفٌ (سلوى).                 | قَنْقٌ (كتف).                    |
| مُفْءٌ (يسار او شمال).         | كَيْبَةٌ <sup>(١)</sup> (كثيبة). |
| مُجْمَعٌ <sup>(٢)</sup> (سيف). | كَبْءٌ (لوح).                    |
| مُفْءٌ (رسالة).                | كَمَلٌ (لتن).                    |
| حَمْءٌ (عنق او ذؤابة).         | مَنْجَلٌ (منجل).                 |
| حَبْءٌ (الهباء).               | مُءْخَلٌ (حمل).                  |
| حَمَلٌ (عين).                  | مَجْمَعٌ (بثرة).                 |
| حَلْمٌ (ورك).                  | مَدْلَسٌ (ملح).                  |
| حُكْلٌ (عاصف).                 | مُدٌ (دائق).                     |

(١) بالرواح \* (٢) بتركيب الناء وبالزلام الشديد على السين الثانية \*

حَقْلُهُ<sup>(١)</sup> (جرادة يضا)

لا جناح لها .

حَمْلُهُ (كوز) .

حَمْدُهُ (قرن) .

حَمْدُهُ (قارب) .

حَمْلُهُ (كلاب) .

حَمْلُهُ (رجل) .

وَهُدْمُهُ (رُح) .

وَهُدْمُهُ (خبازي) .

وَهُدْمُهُ (رغوة) .

وَهُدْمُهُ (رَحَى) .

وَهُدْمُهُ (خيل) .

وَهُدْمُهُ (قطيع) .

وَهُدْمُهُ<sup>(٢)</sup> (صدأ) .

وَهُدْمُهُ<sup>(٣)</sup> (منديل) .

حَنْتُ (ضأن) .

حَنْتُ (عنان او سحاب) .

حَنْتُ (عُرْف الدابة) .

حَنْتُ (عِرْق الشجرة) .

حَمْجُ (عَقِب) .

حَمْجُ (سرير) .

حَمْجُ (ضباب) .

حَمْجُ (فَدَّان) .

حَمْجُ (دَف) .

حَمْجُ (قُرْعَة) .

حَمْجُ (بيت صنم) .

حَمْجُ (رسالة) .

حَمْجُ (عصفور) .

حَمْجُ (قننذ) .

حَمْجُ (جعبة) .

(١) الشرقيون يفتحون الدال \* (٢) الفواصلية \* (٣) بالروح



|                       |  |
|-----------------------|--|
| هَمْزٌ (الْحَجِيمُ) . | تَأْجِلٌ <sup>(١)</sup> (المسكونة او الدنيا) |
| هَجْرٌ (جَنَّةٌ) .    | تَأْمَلٌ (دُودَةٌ) .                         |
| هَئِلٌ (سِنٌّ) .      | تَأْمَلٌ (جَنُوبٌ) .                         |
| هَمٌّ (سُرَّةٌ) .     | تَأْمَلٌ <sup>(٢)</sup> (شَرْطٌ) .           |

ومن الاسماء اليونانية كل ما كان آخره فتاحاً او حباباً  
(اي زلاماً شديداً عند الشرقيين) نحو خَامِلٌ (منبر) .  
اَهْصَلٌ (جوهري) . وَهْجَمٌ (عهد) . اَنْهَمٌ (ضرورة) .  
او في آخره مَمْ نحو خَوَاقِمٌ (فضية) . خَلَمٌ  
(قاعدة) \* واعلم ان من الاسماء التي في آخرها تاوٌ اصلية ما  
تعتبر تاوها زائدة فتكون مؤنثة نحو مَحْجِلٌ (غضب) <sup>(٣)</sup> \*  
١٤ ومن الاسماء ما يكون تارة مذكراً وتارة مؤنثاً . وهاك

اشهر ذلك :

|                    |                                 |
|--------------------|---------------------------------|
| رَأَوْ (هَوَاءٌ) . | رُفِيْدٌ (منصورة) .             |
| رُمْلٌ (اَيْلٌ) .  | رُمْلٌ <sup>(٤)</sup> (صَكٌّ) . |

(١) بالزلام الشديد على التاو \* (٢) الشرقيون يزلون التاو \* (٣) كان

مَحْجِلٌ في الاصل هي مَحْجِلٌ بتاوين \* (٤) ويقال ايضاً هَجْرٌ

|                                  |                                    |
|----------------------------------|------------------------------------|
| فَعْدًا (فوس) .                  | فَعْدًا (جَبَل) .                  |
| فَهْمًا (روح) .                  | فَهْمًا (عَرَق) .                  |
| فَصْبًا (رفيع) .                 | فُومًا (دير او قصر) .              |
| فَلَامِبًا (رعدة) .              | مَعْدًا (حمار) .                   |
| مَجْبَلًا (سبيل) .               | مُنْخَلًا (حربة او حَرْب) .        |
| مَعْمَلًا (سما) .                | مُوهَلًا (فتة او جماعة) .          |
| مَمْعَلًا (شمس) .                | مُجَلًا (ذات) .                    |
| تَامَدًا (جنن) .                 | بِقُنًا (سمكة) .                   |
| ومن الاسماء المؤنثة مَحْكِيًا    | مُوهَوًا (قر) .                    |
| (كلمة) اذا عني به الافنوم الثاني | مُفْصَلًا (سوس) .                  |
| من افانيم الثالوث المقدس         | رَجْجًا (اصبع) .                   |
| كان مذكراً *                     | رُسْسًا (نسخة) .                   |
|                                  | حَنْدَمًا <sup>(١)</sup> (قنديل) . |

## الباب الثالث

في تثنية الاسم وجمعه

٨٥ اعلم أنَّ السريان قد اضاعوا المثنى الذي كان في اللغة السامية الأصلية وحفظه العرب. ولم يبقِ السريان إلا في أسماء قليلة جدًا تنتهي كلها يوز ونون قبلها زلام قصير \* وهي **مَلَوَم** (اثنان) . **مَلَوَمَم** (اثنان) . **مَلَوَمَم** (مائتان) . **مَلَوَم** (مصر) \* وإذا ارادوا التثنية في الاسم جمعه وفرنوه بلنظة **مَلَوَم** او **مَلَوَمَم** \*

٨٦ وأما جمع الأسماء فعلامته خطأ في النقطتان الكبيرتان المسمَّتان سيامي . وقد مرَّ ذكره \* وإما صوغ الجمع فيكون باحدى الصيغتين اللتين احدهما هي في الاصل للمذكر . وهي ان ينتهي الاسم يوز ونون . وهذه كما ترى تقابل جمع المذكر السالم عند العرب . وهي اعم منه عند السريان في الاستعمال لأنه ليس عند السريان جمع مكسر كما عند العرب \* والصيغة الثانية هي في الاصل للمؤنث . وهي ان ينتهي الاسم بالف وتاء . وهي كما ترى تقابل جمع المؤنث السالم الذي عند العرب \* ولنا ان نبتدئ

بالكلام على الصيغة الاولى \* فنقول ان صيغة جمع المكسر لها قواعد كثيرة. وهاك اشهرها :

(١) كل اسم مذكر او مؤنث مخنوم بالـف الإِطلاق ليس قبلها تاءُ التانيث يُجمع بإبقاء الـف وقلب الزقاف التي قبلها الى زلام. نحو **مَدَجِر** (كتاب) **مَدَجِر**. **كُتِبَ** (الآة) **كُتِبَ**. **زَمِرَ** (زمرة) **زَمِرَ**. **رَمِيَ** (يد) **رَمِيَ** \*.

(٢) كل اسم ثلاثي مذكر مخنوم بيوز وهو مفتوح الاول وساكن الوسط يُجمع بنقل الفتاح الى الحرف الثاني فقط نحو **جَمَر** (مخنار) **جَمَر**. **جَدِيَ** (جدي) **جَدِيَ**. **وَجِمَ** (طاهر) **وَجِمَ** \* وشذ من ذلك **رَمِمَ** (متفق) **رَمِمَ**. **رُومَ** (أسد) **رُومَ**. **لَحِمَ** (صبي) **لَحِمَ**. **حَرِمَ** (كسرة) **حَرِمَ**. **مِعِمَ** (صدر) **مِعِمَ** و**مِعِمَ**. **حَمِمَ** (فراي شدة البرد) **حَمِمَ**. **وَسِمَ** (رحى) **وَسِمَ** \* وأما **حَمِمَ** فان كان موصوفاً بمعنى انبار كان جمعه **حَمَمَ**. وان كان صفةً بمعنى فصير كان جمعه **حَمَمَ** \*.

(٣) كل اسم ثلاثي مذكر مخنوم بيوز وهو مزقوف الاول وساكن الحشو يُجمع بفتح الحشوفنط وتارة بفتح الحشو وقلب

اليوذ الى هُيَا. نحو أَصْهَمُ (طبيب) أَصْهَمِيَا<sup>(١)</sup> وَبُومُ (جَنْزَل) جَنْزَلِيَا  
 وَبُومُ. طَحْمُ (ضال) طَحْمُ. هُمُ (مستحق) هُمُ. مَكْنَمُ (سيد) مَكْنَمُ و مَكْنَمِيَا<sup>(١)</sup>. وَحْمُ (راع) وَحْمُ  
 وَ قَحْمِيَا<sup>(١)</sup>. عَصْمُ (ساق) عَصْمِيَا<sup>(١)</sup> \*

٤ كل اسم ثلاثي مخنوم يوذ وهو معصوص الاول وساكن  
 الثاني يُجمع بفتح الثاني وقلب اليوذ الى هُيَا. نحو اَهْوَمُ<sup>(١)</sup>  
 (مذود) اَهْوَمِيَا<sup>(١)</sup>. فَهْوَمُ (كرسي) فَهْوَمِيَا. هَهْوَمُ  
 (فرس) هَهْوَمِيَا. خَهْوَمُ (مجرة) خَهْوَمِيَا \* وَشْدُ  
 (زاوية) وَشْدِيَا<sup>(١)</sup> خَهْوَمُ (جرو) خَهْوَمُ. مَبْجَمُ (الظلمة الدامسة)  
 مَبْجَمُ. قَبْوَنُ (بغل) قَبْوَنِيَا و قَبْوَنِيَا. خَبْوَمُ (قصب الذريرة) خَبْوَمِيَا<sup>(١)</sup> و خَبْوَمِيَا.  
 مَحْوَمُ (مد) مَحْوَمُ و مَحْوَمِيَا \*

٥ كل اسم منقول من ذي الاربعة الناقص اي كل صفة

(١) عند الشرقيين بزقاف الریش كما في عدد ٢٠ \*

(٢) بالرواح \*

(٣) بمعنى آماق. ولا فيقال خَهْوَمِيَا. وكل ذلك بالرواح \*



في أولها ميم زائدة وآخرها يوذ<sup>١</sup> يجمع بفتح الحرف الذي قبل اليوذ فقط . نحو **مُصمِكُمَا** ( مرذول ) **مُصمِكُمَا** . **مُصمِكُمَا** ( مرتفع ) **مُصمِكُمَا** . **مُصمِكُمَا** ( مَكَل ) **مُصمِكُمَا** <sup>(١)</sup> \*  
 وشذ **مُصمِكُمَا** ( اصله **مُصمِكُمَا** مَشَاءَ ) **مُصمِكُمَا** .  
 و **مُصمِكُمَا** ( مَذْرَاءَ ) **مُصمِكُمَا** لأنها ليست من الصفات \*  
 (٦) كثير من الاسماء الخالية من علامة التأنيث يخرج من القواعد في جمعه . وأشهر ذلك :

|   |  |
|---|--|
| أَوْ ( هَوَاءَ ) <b>أَوْف</b> .                         | أَوْفُمَا ( طريق ) <b>أَوْفُمَا</b>                      |
| ثُخَا ( ثَمَرَة ) . <b>ثُخَا</b>                        | أَمَّيَا ( يد ) <b>أَمَّيَا</b> و <b>أَمَّيَا</b> .      |
| ( والغريون يكتبون الجمع غالباً <b>أَخْخَا</b> بيشين ) . | <b>أَخْخَا</b> ( الف ) <b>أَخْخَا</b> و <b>أَخْخَا</b> . |
| أُجَا ( أبٌ جسدي ) <b>أُجَا</b>                         | أُمَا ( أم ) <b>أُمَا</b> .                              |
| أُجَا ( أبٌ روحي ) <b>أُجَا</b> .                       | أُمَدَا ( أمة ) <b>أُمَدَا</b> .                         |

(١) اعلم أنه في لغة بابل القديمة التي سميها الأفرنج الكلدانية كل الأسماء المذكورة الأقبلاً منها يجمع هذا الجمع أي بالبوذ المشددة المزقوفة فكانوا يقولون مثلاً **مُصمِكُمَا** ( مَلِك ) **مُصمِكُمَا** . **مُصمِكُمَا** ( سور ) **مُصمِكُمَا** .  
**حُجُمَا** ( رَجُل ) **حُجُمَا** \*

أُحْدِجُ ( ذراع ) أُحْدِجُ .

أَمْلَهُ بِمَعْنَى ( غلوة )

أَمْلَهُ بِهَيْئَةٍ .

أَمْعَدُ ( آخر ) أَمْعَدُ .

أَوْحِلُ ( ارض ) أَوْحِلُ .

أَبَاؤُ ( مكان ) أَبَاؤُهُ .

خُحِلُ ( بيت ) خُحِلُ .

خُصِمِدُ ( طيب ) خُصِمِدُ .

خُذُ ( ابن ) خُذُ .

خُذُ نَعْلُ ( انسان ) خُذُ نَعْلُ .

خُفُّ ( جناح ) خُفُّ .

وَحَقُّ .

وَمْدُ ( دير ) وَمْدُ .

أَنْلُ ( نوع ) أَنْلُ .

مَهْمُ ( حية ) مَهْمُ .

مَرَهُ ( روبا ) مَرَهُ .

مُطْلُ ( قوة او عسكر ) مُطْلُ .

وَمُتْلُ .

مُطْلُ ( حم ) مُطْلُ .

مُطْلُ ( خر ) مُطْلُ .

مُطْلُ ( حمار ) مُطْلُ .

وَمُطْلُ ( بالزقاف )

مُطْلُ ( حنل ) مُطْلُ .

وَمُطْلُ .

مُهْمُ ( يوم ) مِهْمُ .

وَمُهْمُ .

مُطْلُ ( بحر ) مُطْلُ .

( والغريون يلفظون بهم واحدة )

فُجْبُ ( كبد ) فُجْبُ .

فُهْمُ ( قيص )

فُهْمُ .

فُجْبُ ( جناح ) فُجْبُ .

وَفُجْبُ .

حُكْلُ ( رفيق ) حُكْلُ .

خَمَجًا ( عَجَب ) خَمَجًا

و خَمَجًا .

خَمَجًا ( سرير ) خَمَجًا .

رَجَحًا ( اصبع ) رَجَحًا

و رَجَحًا .

مَبَلًا ( عضو ) مَبَلًا

و مَبَلًا .

صَنَدًا ( قرن ) صَنَدًا وَصَنَدًا .

صَعْدًا ( فوس ) صَعْدًا .

وُخًا ( كبير ) وَهْدًا وَوُخًا .

وُخًا ( معلم ) وُخًا .

وَبَسًا ( روح ) وَبَسًا .

وَبَسًا ( ربح ) وَبَسًا .

وَبَسًا ( ربح اي رائحة )

وَبَسًا .

مَمَدًا ( اسم ) مَمَدًا

و مَمَدًا .

فَنَمًا ( بطن ) فَنَمًا

مُجَفًا ( كنف ) مُجَفًا .

لَحَا ( قلب ) لَحَا

و لَحَا .

لَكَمًا ( ليل ) لَكَمًا

و لَكَمًا .

مَخَا ( سيد ) مَخَا .

نَهْؤًا ( نهر ) نَهْؤًا .

بَهْؤًا ( نار ) بَهْؤًا .

نَجَمًا ( نفس ) نَجَمًا .

مُصَدًا ( دواء ) مُصَدًا .

حُمَلًا ( عين ) حُمَلًا اِذَا كَانَتْ

بمعنى العضو الباهر و حُمَلًا

اِذَا كَانَتْ بمعنى عين الماء .

حَلَمَدًا ( ورك ) حَلَمَدًا .

خَمَدًا ( شعب ) خَمَدًا

بمعين مثل مُصَدًا .

وَلَاوًا ( ثدي ) لَاوِيًّا . | لَاوِيًّا ( اثنية ) لَاوِيًّا .

٨٧ هذه اخص قواعد جمع الاسماء الخالية من علامة التانيث \* وأما الاسماء المخنومة بتاء التانيث فحكمها قياسا ان تزحف الحرف الذي قبل التاء . نحو مَجْعَمًا ( جهالة ) مَجْعَمًا . مَقُولًا ( خصومة ) مَقُولًا . مَذْنِبًا ( مرارة ) مَذْنِبًا . رِيْوْنًا ( صورة ) رِيْوْنًا . مَجْمَدًا ( حكمة ) مَجْمَدًا . مَكْبَمَدًا ( متعافية ) مَكْبَمَدًا . خَبْنَمًا ( مقصورة ) خَبْنَمًا \* فان كان في الكلمة حرفٌ مُسْقَطٌ رُدُّ لفظه . نحو مَدِيْنَتًا ( مدينة ) مَدِيْنَتًا . حَبِيْبَتًا ( يعة ) حَبِيْبَتًا . مَدْمَقَتًا ( مسكنة ) مَدْمَقَتًا \* غير أن كثيرا من الاسماء يصيبه تغير عند جمعه . وهاك اخص قواعد ذلك :

(١) كل صفة ثلاثية الحروف تغيرت فيها صيغة المذكر تُجْمَعُ بِرَدِّ صِغَةِ الْمَذْكُورِ اليها . نحو مَكْبَرًا ( حلوة ) وَخَبْمَرًا ( مخلوقة ) وَهَكْبَرًا ( جارية ) وَحَصْمَرًا ( عنية ) وَمَجْنَمًا ( رفيقة ) . فانها تُجْمَعُ مَكْمَرًا وَمَجْنَمًا وَخَتْمَرًا وَهَكْمَرًا وَحَصْمَرًا . لان المذكر مَكْمَرًا وَخَتْمَرًا وَهَكْمَرًا وَحَصْمَرًا وَمَجْنَمًا \*

(٢) كل موصوف ثلاثي ساكن الأول وما قبل الناء  
يُجمع بتقل حركة الحرف الثاني الى الأول اذا كانت الحركة  
زلاماً. نحو **مَعْدِي** (مصاغ) **مَعْدِي**. **فَعْدِي**  
(غدير) **فَعْدِي**. وكذلك **فَعْدِي** (ناحية) و**خَمْدِي**  
الموصوف (خلقة). ألا ان الحباص يُقلب الى زلامر فيقال  
**قَمْدِي** و**خَمْدِي** \*

(٣) كل اسم ثلاثي من الناقص مزقوف الثاني يُجمع  
بفتح الثاني وقلب تاءه الى هاء نحو **مَدِي** (جزء) **مَدِي**<sup>(١)</sup>.  
**حَدِي** (ضحية) **حَدِي**<sup>(١)</sup> \* وشد **مَدِي** (روية) **مَدِي**.  
**مَدِي** (صباح) **مَدِي**. **خَدِي** (طلب) **خَدِي**.  
**قَدِي** (نهر) **قَدِي**. **بَدِي** (نفاية) **بَدِي**. **مَدِي**  
(حماة) **مَدِي**. **مَدِي** (لعب) **مَدِي** \*

(٤) كل اسم منحرك الثاني وفي أوله يوذ حُرُكت لتخفيف  
اللفظ يُجمع بحذف حركة التخفيف ورد الاسم الى القاعدة  
الثانية. نحو **مَجْمَدِي** (سلفه) **مَجْمَدِي**. **مَرْفَدِي**  
(قرضة) **مَرْفَدِي** \*

(١) الشرفيون يزقنون النون كما في عدد ٢٠ \*



(٥) كل اسم حرفاهُ السابقان لحرفه الأخير الاصلية كلاهما

مفتركان يُجمع باسكان الحرف الثاني منها لئلا يجتمع حركتان  
مختلفتان متتابعتان في السريانية (طالع ٥٩). نحو: **دَجَمَجَا**  
(ذبيحة) **دُجَمَجَا**. **قَنَسَجَا** (طائر) **قُنَسَجَا**. **مُصَبِنَا**  
(محرق) **مُصَبِنَا**. **مُدْفَعُ لَهْ** (سقطة) **مُدَقُكُجَا**.  
**مُسَبِّوْنَا** (فرصة) **مُسَبِّوْنَا**. **مُدَحَّخُ لَهْ** (منبولة)  
**مُدَحَّخُجَا**. **مُصَحَّصُ لَهْ** (ساوية) **مُصَحَّصُجَا**.  
**نُاسَهْ بَجَا** (يئة) **نُاسَقَمَجَا** \*

(٦) كثير من الاسماء المؤنثة لا يتبع قاعدة في جمعه. وهما

اشهر ذلك على نسق الحروف الابجدية:

|  |  |
|--|--|
| <b>أَهْمَجَا</b> (أمة) <b>أَمَهْجَا</b> .          | <b>أَهْجَا</b> (حائط) <b>أَهْجَا</b> .     |
| <b>إِهْ وَصَحْجَا</b> (رفعة) <b>وَهْ صَحْجَا</b> . | <b>أَهْجَا</b> (خصية) <b>أَهْجَا</b> .     |
| <b>أَمْنَجَا</b> (أخرى) <b>أَمْنَجَا</b> .         | <b>أَهْجَا</b> (ضبعة) <b>أَهْجَا</b> .     |
| <b>أَفْجَا</b> (حند) <b>أَفْجَا</b> .              | <b>أَهْجَا</b> (اسفل) <b>أَهْجَا</b> .     |
| <b>أَكْجَا</b> (امراة) <b>تَهْجَا</b> .            | <b>وَأَهْجَا</b> .                         |
| <b>أَصْبَجَا</b> (شناة) <b>أَهْجَا</b> .           | <b>أَهْجَا</b> (حَي) <b>أَهْجَاهُجَا</b> . |
| <b>وَأَهْجَاهُجَا</b> .                            | <b>أُجَا</b> (آية) <b>أُجَاهُجَا</b> .     |

مَحَبَّةٌ وَهَلْ (جَمْرَةٌ)

١٠٠

سُورَةُ الْجَنَّةِ (جَنَّة)

خَفَاءُ ( جَفَنَة )

# موقفنا

نَحْمَدُكَ (مُسْتَعِدَّة)

وَحْهٖ وَنَا ( نَحْلَة )

وَحَقُّهُ.

وَبَقُولُ (مَكَان) وَبَقُولُ.

وَبِهَذَا نَحْجِزُ ( ذَنْب )

وہ نقصان

وَمِنْ حُدُودِ (۱) عَرَقٍ) وَتَمَّ حُدُودُ.

وَمَحْمَدٌ (شِبْه) وَوَمَحْمَدٌ .

مَلَا ( دعة ) مَلَا

وَقَدْ

١٥٥ (هاوية) ١٥٥.

مَنْجِيَا (زفرة) مَنْجِيَا.

مَنْهِيَا (ورك) مَنْهِيَا.

مَنْجَا (أخت) اَمَنْجَا.

مَنْسِيَا (حاجة)

مَنْسِيَا.

مَنْهِيَا (نقطة) مَنْهِيَا.

مَنْجَا (ذات) مَنْجَا.

فَلْيَا (نهر) فَلْيَا.

فَهْيَا (كوة) فَهْيَا.

فَكْهْيَا (كنة أو عروس)

فَكْهْيَا وَفَكْهْيَا.

فَكْهْيَا (ملحفة) فَكْهْيَا.

فَهْيَا (رُسخ) فَهْيَا.

فَهْيَا (نمل) فَهْيَا.

فَهْيَا (إيهام) فَهْيَا.

فَهْيَا (حنطة بريئة) فَهْيَا.

لَحْيَا (لبنة) لَحْيَا.

وَهْيَا.

هَنْهْيَا (هنا) هَنْهْيَا.

أَجْهْيَا (مرة) أَجْهْيَا.

وَأَجْهْيَا.

أَحْهْيَا (صغيرة)

أَحْهْيَا.

أَجْهْيَا (زفت) أَجْهْيَا.

أَمْهْيَا (مهاز) أَمْهْيَا.

أَمْهْيَا (مهاز)

أَمْهْيَا.

مَنْجِيَا (شوكة) مَنْجِيَا.

مَنْجِيَا (جديدة) مَنْجِيَا.

مَنْجِيَا (دائرة)

مَنْجِيَا.

مَنْجِيَا (غلاف) مَنْجِيَا.

مَنْجِيَا (خرزة) مَنْجِيَا.

مَنْجِيَا (حنطة) مَنْجِيَا.

مَحْجَا (مظلة)  
 مَحْكَتَلْ  
 مَحْطَمَة وَتَا (كنز)  
 مَحْطَمَة وَتَا  
 مَحْطَمَة وَتَا (حوطه)  
 مَحْطَمَة وَتَا  
 مَحْطَمَة (كلمة) مَحْطَلْ  
 مَحْطَمَة (شعرة) مَحْطَلْ  
 مَحْطَمَة (فنه) مَحْطَمَلْ  
 مَحْطَمَة (مغارة) مَحْطَمَلْ  
 مَحْطَمَة (قياس)  
 مَحْطَمَة و مَحْطَمَة  
 مَحْطَمَة (مصفاة) مَحْطَمَلْ  
 مَحْطَمَة (نبوة) مَحْطَمَلْ  
 مَحْطَمَة (نجاسة) مَحْطَمَلْ  
 مَحْطَمَة (كناسة) مَحْطَمَلْ  
 مَحْطَمَة (نسمة) مَحْطَمَلْ

مَحْطَمَة (صحيحة) مَحْطَمَلْ  
 مَحْطَمَة (أذى) مَحْطَمَلْ  
 مَحْطَمَة (رباط)  
 مَحْطَمَة  
 مَحْطَمَة (مائة) مَحْطَمَلْ  
 مَحْطَمَة (مجلة) مَحْطَمَلْ  
 مَحْطَمَة (منجل)  
 مَحْطَمَلْ  
 مَحْطَمَة (جزية) مَحْطَمَلْ  
 مَحْطَمَة (معرفة)  
 مَحْطَمَة  
 مَحْطَمَة (حلان)  
 مَحْطَمَة بلا اختلاف  
 مَحْطَمَة (مخل) مَحْطَمَلْ  
 مَحْطَمَة (ضربة) مَحْطَمَلْ  
 مَحْطَمَة (مقيم الميراث)  
 مَحْطَمَة

|                                  |  |
|----------------------------------|--|
| مُحَالٍ (مكيال) مُحَالٍ.         | خُلْجِيٍّ (عنبه) خُلْجِيٍّ.            |
| مُهِيٍّ (فتار) مَهِيٍّ.          | خَمَجِيٍّ (سيراو قيد)                  |
| مُهَفْجِيٍّ (غصن) مَهْفَجِيٍّ.   | خَمَجِيٍّ.                             |
| و مَهْفَجِيٍّ.                   | خَمَجِيٍّ (غش) خَمَجِيٍّ.              |
| مُهْمَسِيٍّ (فرس)                | قُحَالٍ (خد) أَقْطَرُ <sup>(١)</sup> . |
| مَهْمَسِيٍّ و مَهْمَسِيٍّ.       | قُلُهْبِيٍّ (فطر)                      |
| مُسْنِيٍّ (ساحة) مَهْسِيٍّ.      | قُلُهْبِيٍّ و مَسِيٍّ.                 |
| مَهْقِيٍّ (سكة) مَهْقِيٍّ.       | قُمَحِيٍّ (فرعة) قُمَحِيٍّ.            |
| مَهْدِيٍّ (شعيرة) مَهْدِيٍّ.     | قُمَحِيٍّ (راحة اليد)                  |
| مَهْجَبِيٍّ (سفينة) مَهْجَبِيٍّ. | قُمَحِيٍّ.                             |
| و مَهْجَبِيٍّ.                   | قُرِيٍّ (فرعة) قُرِيٍّ.                |
| مَهْجِيٍّ (شفة) مَهْجِيٍّ.       | قَهْهِيٍّ (أريكة أو مهد)               |
| مُهْجِيٍّ (جفنة) مَهْجِيٍّ.      | قَهْهِيٍّ.                             |
| حُلْجِيٍّ (غلة) حُلْجِيٍّ.       | قَهْمَجِيٍّ (ظلف) قَهْمَجِيٍّ.         |
| حُلْجِيٍّ (علة) حُلْجِيٍّ.       | و قَهْمَجِيٍّ.                         |

(١) الغالب في قُرْقَرٍ أنه يُحْسَبُ جمعا لا مفرد له فان قُرْقَرًا فلما



مَجْمَعًا (جرزونة)

مَجْقًا

مَخْرَجًا (سبت واسبوع)

مَخْرًا

مَخْبِئًا (لوزة مرة)

مَخْلَجًا (دم جامد)

وَمَقْتَلًا

مُكَلِّبًا (قارورة)

مُكَلِّبَقًا

مُكَلِّبًا (سنة) مَقْلًا

مُكَلِّبًا (ساعة) مَقْلًا

مُكَلِّبًا (زقة) مَقْلًا

مُكَلِّبًا<sup>(١)</sup> (اساس)

مُكَلِّبًا

مُكَلِّبًا (بقرة) مَقْلًا

مُكَلِّبًا (تينة) مَقْلًا

قُنِيًا (نخالة) قُنِيًا

رَجَبِيًا (امر) رَجَبِيًا

رَحِمِيًا (صلوة) رَحِمِيًا

رَجَبِيًا (هبة) رَجَبِيًا

رَحِمِيًا (خرس او ناب)

رَجَبِيًا (محتة)

مُكَلِّبًا (جرة) مَقْلًا

مُكَلِّبًا (قائمة) مَقْلًا

وَمَقْلًا

مُكَلِّبًا (جرة) مَقْلًا

مُكَلِّبًا (عقدة) مَقْلًا

مُكَلِّبًا (قشرة) مَقْلًا

مُكَلِّبًا (برد) مَقْلًا

مُكَلِّبًا (شهوة)

مُكَلِّبًا

مُكَلِّبًا (سنبلة) مَقْلًا

وَأَنْتَجِرًا | تَأْجِكِرًا ( ذيل الثوب )  
 أَجْجِرًا ( ثار ) أَجْجِرًا | تَأْجِكِرًا وَتَأْجِلًا \*

فترى من ذلك أن كثيرا من الاسماء يزداد يودا قبل تاو  
 جمعه. ومما يزداد يودا في جمعه قياسا الاسماء المصغرة بالسمة.  
 نحو أَمْدَهْمَجِرًا ( نَعِيَّة ) أَمْدَهْمَجِرًا \*

٨٨ قد رأيت في ما سبق أن كثيرا من الاسماء المذكرة  
 يُجْمَع جمع التانيث . وبالعكس أن كثيرا من الاسماء المؤنثة  
 يُجْمَع جمع التذكير \* فاعلم أن تذكير الاسم الجمع وتانيثه لا  
 يُعْتَبَرَان من لفظه . لكن من مفردوه . ولذلك فمثلا مَقْمَجِرًا  
 وَنَهْؤَهِيًا وَمُدَّهِيًا هي مذكرة لأن مفرد كل منها مذكر .  
 وبالعكس أَمَّجِرًا وَحَمَلًا وَأَهْلًا مؤنثة لأن مفرداتها مؤنثة \*  
 ورايت أيضا أن من الاسماء التي لها معنيان ما يختلف جمعها  
 باختلاف معانيها . نحو أَمَجِرًا وَفَهْمًا وَحَمَلًا \* ومن  
 ذلك أيضا قَهْلًا . فإنه بمعنى رأس الجسم جمعه قَهْلًا . وبمعنى  
 رأس القوم أي رئيسهم جمعه قَهْلًا \* ومن ذلك حَمَجِرًا  
 ( بيضة ) جمعه كَبَجًا . وَحَمَجِرًا ( خوذة ) جمعه حَبَجًا <sup>(١)</sup> \*

(١) اعلم أن الشرقيين يلفظون حَمَجًا وَحَبَجًا وَحَبَجًا.

٨٩ ثم ان من الاسماء ما لا يُجمع من ذلك **مَلْجَأٌ**  
 ( خطية ) . **صَفْعَةٌ** ( حق ) . **هَذُوزٌ** ( صدق ) . **مُتَلِّزٌ**  
 ( رافة ) . **وَمَهْجَأٌ** ( دواة ) . **مَهْمَهْجَأٌ** ( سحنة ) . **مَبْهَكَةٌ**  
 ( حلاوة ) . **مَهْجَمٌ** ( شم ) . **مَهْدَهْجَأٌ** <sup>(١)</sup> ( شمع ) . وكل  
 الاسماء السريانية التي لا تأخذ الف الاطلاق . نحو **مَاجَمَلَا**  
 ( الدنيا ) . **مَلُفٌ** ( شرط ) \*

٩٠ وبالعكس من الاسماء المجموعة ما لا مفرد له . واشهر  
 ذلك **مُتَمِّلٌ** ( حبة ) . **مُتَمِّلٌ** ( مياه ) . **مُتَمَمِّلٌ** ( مراحم ) .  
**مُتَمَلِّلٌ** ( امواج ) . **مُتَمَلِّلٌ** ( ثمن ) . **أَقْتَلٌ** ( وجه ) .  
**مُتَمَلِّلٌ** ( بعض ) . **مُتَمَلِّلٌ** ( عظام ) . **فَكْهَتَمٌ**  
 ( شوارع ) . **مَلْجَمٌ** ( عدس ) \* ومن ذلك **مُتَمَلِّلٌ** <sup>(٢)</sup>  
 ( حر ) . فانه لا مفرد لثانيه . ولكن اوله يتصرف كالعادة \*

٩١ ومن الاسماء ما لا يختلف جمعه من مفرد . وإنما يميز  
 الجمع من المفرد بالسيامي . من ذلك **مُتَمَلِّلٌ** ( سماء سموات ) .  
**أَنْهَلٌ** ( انسان وناس ) \* ومن اسماء الجمع الدالة على الكثرة  
 ما يكون للجمع والمفرد بلفظ واحد بدون تمييز . من ذلك

(١) بالرواح (٢) عند الشرقيين بالزلام الشديد على الحبث \*

خَكْبَتُ ( ماشية ) . قُسْعُ ( ديب ) . خُلْتُ ( ضان ) .  
 قُجِعُ ( خيل ) . قُوحَطُ ( قطع ) . طُمُنُ ( طير ) \*

٩٢ وقد رايت في ما سبق ان كثيرا من الاسماء يُجمع جمعين او اكثر \* فاعلم ان النحاة السريانيون قد ميزوا في الاستعمال الجمعين اللذين لمفرد واحد . وجعلوا احدهما للكثرة والآخر للقلة . فجمع القلة يكون للاثنتين وما بعد الى العشرة . وجمع الكثرة يكون لما عدا ذلك من العدد \* فيقال مثلاً / وَخَدُ مَعْمَجٍ ( اربعة ايام ) و / وَخَدَجٍ مَعْمَجٍ ( اربعون يوماً ) . وكذا مَعْدَتُ ( حبر ) للقلة و مَعْدَتُ ( اربعون يوماً ) للكثرة . و / مِعْدُ ( ايدٍ او يدان ) للقلة و / مِعْمِدُ للكثرة \*  
 ٩٣ الى هنا كل ما يختص بجمع الاسماء السريانية اصلاً \*  
 واما الاسماء العجمية التي اكثرها مُتَّخَذٌ من اليونانية والفارسية فان كان لها صيغة الاسماء السريانية جُمِعَتْ كالاسماء السريانية . نحو نَرَجِلُ ( مزارق ) نَرَجِلُ . نَرَهْلُ ( حلة ) نَرَهْلُ . نَرَمَمَهْقُ<sup>(١)</sup> ( اسقف ) نَرَمَمَهْقُ . نَرَمَمَهْقُ ( حربة ) نَرَمَمَهْقُ \* وان كانت على صيغتها العجمية فهاك قاعدتها :

(١) عند الشرقيين نَرَمَمَهْقُ \*

( ١ ) كل اسم مخنوم بحرف إيتا اليونانية أي آخره محبوس  
 عند الغربيين ومزوم عند الشرقيين . يُجمع بإلحاق **أها** بآخره .  
 نحو **مُجَمَّص** <sup>(١)</sup> ( عهد ) **مُجَمَّص** . **نُكَب** <sup>(٢)</sup> ( ضرورة )  
**نُكَب** . إلا أن العادة أن يكتب واو بدل الالف في  
 مثل هذه الكلمات نحو **ألمتة** ( أثيناس المدينة وهو اسم  
 مجموع ) \* وكذلك يُجمع المخنوم بالِف قبلها فتاح عند الغربيين  
 أي الذي هو مخنوم في اليونانية بحرف ألفا وهو مؤنث . نحو  
**أهصرا** ( جهر ) **أهصرا** \*

( ٢ ) كل اسم آخره **أها** يُجمع بقلب **أها** إلى **ه** . نحو  
**ههتههه** <sup>(٣)</sup> ( جمع ) **ههتههه** . **نُكَب** **نُكَب**  
 ( أريوسي ) **نُكَب** . **نُكَب** **نُكَب** ( نسطوري )  
**نُكَب** . والشرقيون في مثل هذه المجموع يجعلون رواحا  
 بدل العصا . فيقولون مثلاً **ههتههه** . وذلك خطأ لأن  
 هذه المجموع في اليونانية آخرها **ov** لا **o** \*

( ٣ ) كل اسم آخره **ه** يُجمع بوضع الف قبله فتاح

( ١ ) عند الشرقيين **مُجَمَّص** ( ٢ ) عند الشرقيين **نُكَب** \*

( ٣ ) عند الشرقيين **ههتههه** \*



مكان فـ . نحو **تَهْنِئَتُكُمْ** <sup>(١)</sup> ( انجيل ) **تَهْنِئَتُكُمْ** .

غير ان الشرقيين يكتون زقافا بدل الفتاح \*

( ٤ ) كثير من الاسماء المذكورة التي تنتهي بالـ **يُزَادُ** في

جمعه **هـ** . نحو **يُزَادُ** ( عقيقة ) **يُزَادُ** <sup>(٢)</sup> \*

( ٥ ) الاسماء التي في آخرها **م** يستوي فيها المفرد

والجمع الا بالسيامي . نحو **فَهْمُهُ** **فَهْمُهُ** ( مقدمة )

**فَهْمُهُ** \*

## الباب الرابع

في جنم الاسماء

٩٤ قد رأينا ان الاسماء في اللغة السريانية قد غلب

عليها ان يلحق بآخرها الف الاطلاق \* فاعلم ان هذه الالف لا

ثبتت في الاسماء على الدوام . بل تُحذف فيرجع الاسم غالباً الى حالته

الاصلية التي كان فيها قبل ان اخذ الف الاطلاق . ويسمى هذا

حذف الالف من آخر الاسم في السريانية **يُحذف** اي جزماً \*

(١) الشرقيون يلفظون **يُزَادُ** (٢) الشرقيون يكتبون

وهذا المجزم يحدث لسبيين اي إما للتنكير وإما للاضافة \* أما  
 التنكير فلأن السريان لا اداة عندهم للتعريف كأل العريئة.  
 فاذا قصدوا في معنى الاسم العموم من دون تعيين شخص .  
 عبّروا عن ذلك بمجزم الاسم \* مثال ذلك **حَجَّةٌ** . فأنه ولو  
 كان هذا الاسم عارياً من اداة تعريف فهو بنفسه يدل على  
 رجل معين او على جنس الرجال او على ذات الرجل او  
 على رجل غير معين . فان اردت فيه تخصيص معنى التنكير  
 قلت **حَجَّةٌ** بالمجزم \* فتري أن الاسم بالف الاطلاق يكون  
 معرفة ويكون نكرة . والمجزم لا يكون الا نكرة \* وإما الاضافة  
 فلأن الف الاطلاق هي مقابلة لتنوين العرب . فيجب حذفها في  
 الاضافة كما يحذف التنوين عند العرب \* ولكل من ذلك أحكام  
 لابد من شرحها افراداً<sup>(١)</sup> . فنقول :

١ . جزم التنكير في الاسماء الخالية من علامة التأنيث

٩٥ الأصل في جزم هذه الاسماء المفردة ان تقطع من الاسم

(١) من عجيب الامور ان النحاة السريانيّين في كلامهم على جزم الاسماء  
 لم يميزوا بين التنكير والاضافة كان لكلها حكماً واحداً ولم ينج ابن العبري  
 نفسه من هذه الشائبة \*

الحركة في آخره فيغدو آخره ساكناً. نحو **قَادِرٌ** <sup>(١)</sup> (عادل) **قَلْبٌ**.  
**قُدْرَةٌ** (كتاب) **قُدْرٌ** (بجر) **مُعَدٌ** (بجر) **مُعَدٌ** <sup>(٢)</sup> (راس)  
**وَعَبٌ**. **مُهَذَّبٌ** (جبل) **مُهَذَّبٌ** (شريف) **خَبَبٌ**.  
**فَهْمٌ** (خدمة) **فَهْمٌ** (خدمة) **فَهْمٌ** (خدمة) **فَهْمٌ** <sup>(٣)</sup>.  
**قَنَهِمٌ** (مخلص) **قَنَهِمٌ**. **صَلَهَةٌ** (خدر) **صَلَهَةٌ**.  
**مُحَلِّقٌ** (معلم) **مُحَلِّقٌ**. **مُحَلِّقٌ** (كثير) **مُحَلِّقٌ**.  
**وَهْنٌ** (لذيق) **وَهْنٌ**. بدل **مُحَلِّقٌ** **وَهْنٌ** \* غير ان  
من الاسماء كثيراً يصيبه في الجزم شي من التغير. وهاك اشهر ذلك:  
(١) كل اسم ثلاثي متحرك الاول بفتح او زلام وساكن  
الثاني يجزم باسكان اوله وزلم ثانيه. نحو **مُحَلِّقٌ** (ملك)  
**مُحَلِّقٌ**. **نَجَفٌ** (نفس) **نَجَفٌ**. **وَجَلٌ** (رجل)  
**وَجَلٌ**. **فُلْجٌ** (كلب) **فُلْجٌ**. **قُنْهٌ** (بطن) **قُنْهٌ**.  
**خَجِبٌ** (عبد) **خَجِبٌ**. **سَلَمٌ** (حلم) **سَلَمٌ** \*  
وكذلك يقال **خُذْ** (جانب) **خُذْ** بنون لا تُقرأ لان  
اصلة **خُذْ** \*

(١) بالزلام الشديد (٢) الشرقيون يقولون **قُدْ** (٣) وقد يقال

**لَمْ يَخْبْ** شذوذاً \*

( ٢ ) فان كان في آخر الاسم الذي منه صفتُه احد حروف  
الحلق او الریش اخذ فتاحًا بدل الزلام ( بمقتضى ٤٠ ) . نحو  
قَمَسُ<sup>(١)</sup> ( زهرة ) قَصَب . قَجَبُ<sup>(٢)</sup> ( جَسَد ) قَجِبَ .  
نَجَدُ ( منبع ) نَجَا \* ومثلها يُقال شذوذًا اَجَدُ ( زمان )  
اَجِب . قُذِمَ ( كَرَم ) قُذِر . مُمِلَّ ( حَنَل ) مُمِلَّا .  
وُضِدَ ( لَحِيَة ) وُضِم . مُمِلَّ ( ذَلِيل ) مُمِلَّا . وُفِيَ<sup>(٣)</sup>  
( درجة ) وُفِيَ \* ومن الشذوذ رُحِنُ ( عَصْفُور ) رُفِنَ<sup>(٤)</sup>  
بزلم الصادي لتمييزه من رُحِنُ ( صباح ) رُفِنَ . والاسماء  
المحذوف منها حرف كما سترى \*

( ٣ ) وان كان في اول الاسم الثلاثي المفتوح الاول او  
المربوصه والساكن الثاني الف او يوذ . وجب تحريك اوله ايضا  
لتخفيف اللفظ ( كما في ٥٨ ) اي برىص الالف وحبص اليوذ .  
نحو رُمِدَ ( حَمَل ) رُمِدَ<sup>(١)</sup> . رُجِلَ ( حزن ) رُجِلَ<sup>(٢)</sup>  
( بفتح البيت شذوذًا ) . وكذلك اَلِفُ ( فُلُك ) اَلِفُ<sup>(٣)</sup> .  
ثُمَّ مَكِبُ ( وَلَد ) مَكِبُ<sup>(٤)</sup> . مُمِسُ ( شهر ) مُمِسُ<sup>(٥)</sup> . مُمِلُّو<sup>(٦)</sup>

(١) الشرقيون يزلون الفاء \* (٢) بزلام شديد \* (٣) الشرقيون

يرسمون فوق اليوذ الفاء دقيقة \*

( وتر ) مَجْرُوفٌ \* وشذُّ **الْأَفْرِ** ( آلف ) **الْأَفْرِ** . **رُفْخُ** .  
 ( ارض ) **رُفْوَ** ( ٤٠ ) . **رُفْوَ** ( مكان او أثر ) **رُفْوَ** ( ٤٠ ) \*  
 وأما الذي في أوله واو فلا يُجْزَم . نحو **هَوْوُ** ( وردة ) . **هَحْبُ**  
 ( وعد ) \*

( ٤ ) كل اسم ثلاثي أجوف اي في وسطه واو او يوذ  
 مفتوح الاول ففي جزمه نجعل حركة ما قبل اليوذ حباصاً  
 قصيراً عند الغربيين وزلاماً شديداً عند الشرقيين . وحركة ما  
 قبل الواو عصاصاً عند الغربيين ورواحاً عند الشرقيين . نحو  
**مُسل** ( قوة ) **مُسل** **سِل** . **حُمِل** ( عين ) **حُمِل** **حَم** **يَم** .  
**مُهَقِل** ( طرف ) **مُهَقِل** **هَقِل** . **مُهَمِل** ( يوم ) **مُهَمِل** **مِهَم**  
**مُهَم** \* وشذُّ **حُمِل** ( يت ) **حُمِل** \* الا ان اكثر الاسماء  
 الواوئية لا تُجْزَم . نحو **رُهْخِل** ( ميعاد ) . **وُهْخِل** ( فتنة ) .  
**مُهَمِل** ( موت ) . وغيرها كثيراً \* وأما **هَهَمِل** ( ذهن )  
**وَهَمِل** ( لون ) فالشرقيون يقولون في جزمها **هَهَمِل** و **وَهَمِل**  
 مثل **مُهَمِل** . والغريون يقولون **هَهَمِل** و **وَهَمِل** \*

( ٥ ) كل اسم ثلاثي مزقوف الاول وساكن الثاني يُجْزَم  
 برص ثانياً . نحو **مُهَمِل** ( شهيد ) **مُهَمِل** . **مُهَمِل** ( سيد )



مَذْنًا . وَسَقْدًا ( صديق ) وَتَسْمَرًا . مَهْمُوزًا ( ساهر ) مَهْمُوزًا  
( طالع ٤٠ ) \* وَشَذَّ حُكْمًا ( عالم ) حُكْمًا \*

( ٦ ) كل اسم ثلاثي من الناقص متحرك الأول وساكن  
الثاني . فان كان موصوفًا لم يجزم غالبًا . نحو مَهْمَل ( حبة ) .  
مُزْمَل ( أسد ) . مَرَهَل ( روياء ) . الأَكْمَل ( نذب ) الك  
وَهَكْمَل ( هدوء ) هَكَمَ بِإِسْقَاطِ الْيُوزِ \* وان كان صفة  
جُزِمَ بتسكين أوله وربص ثانيه وجعل يوزه الفاء . نحو جُجْمَل  
( طاهر ) جُجِلَ . مُمَمَمَل ( قدّيس ) مَمَمَل . دُنْمَل ( قصير )  
قَنَمَل ( قنار ) قَنَمَل ( قنار ) قَنَمَل ( قنار ) قَنَمَل ( قنار ) \*

( ٧ ) كل اسم ثلاثي معصوم الأول وساكن الثاني يجزم  
بتحويل العصاص الى الحرف الثاني ويكون رواحًا عند الشرفيين  
نحو جُجْمَل ( جسم ) جُجْمَل ( جسم ) جُجْمَل ( جسم ) جُجْمَل ( جسم )  
جُجْمَل ( جسم ) جُجْمَل ( جسم ) جُجْمَل ( جسم ) جُجْمَل ( جسم )  
( نور ) نَوْمَل ( نور ) نَوْمَل ( نور ) نَوْمَل ( نور ) نَوْمَل ( نور )  
وَشَذَّ ( طريق ) ( طريق ) ( طريق ) ( طريق ) ( طريق ) ( طريق )  
( طول ) ( طول ) ( طول ) ( طول ) ( طول ) ( طول ) \*

( ٨ ) كل اسم حروفه أكثر من ثلاثة ساكن ما قبل الآخر

يُجْزَمُ بفتح ما قبل آخره نحو **مُفْلِل** (هيكِل) **وَمُدْلِل**.  
**قُدْزِم** (كرسي) **قُدْزِم**. **مُدْجِم** (مذبح) **مُدْجِم**.  
**أَهْلِل** (حُلَّة) **أَهْلِل**. **أَهْلِل** (ظلم) **أَهْلِل**.  
وكذا ما كان أصله أربعة أحرف فحذف منه حرف. نحو  
**مُدْجِل** (أَخَذَ) **مُدْجِل** (عقل). **مُدْجِم** (مخرج). فيقال  
فيها **مُدْجِم** و**مُدْجِل** و**مُدْجِم** لأن أصلها **مُدْجِم**  
و**مُدْجِل** و**مُدْجِم** \* وإما **مُدْجِل** (كلام) و**مُدْجِل**  
(مظلة) فالغربيون يقولون في جزمها **مُدْجِل** و**مُدْجِل**.  
والشرفيون **مُدْجِل** و**مُدْجِل** بفتح ما قبل اللامد \*

(٩) كل اسم ذي حرفين ساكن الأول يجزم برص أوله  
نحو **مُدْجِل** (اسم) **مُدْجِل**. **مُدْجِل** (دم) **مُدْجِل**. ولكن **مُدْجِل** (ابن)  
**مُدْجِل** (٤٠). وكذا يقال **مُدْجِل** (يد) **مُدْجِل** أو **مُدْجِل**. لأن أصله **مُدْجِل**  
بسكون اليوز ثم بزلها \* وشذ **أَجِل** (اب) و**أَجِل** (اخ). فأنهما  
لا يجزمان<sup>(١)</sup> \*

(١٠) فترى مما مضى شرحه أنه لا تجزم إلا الأسماء السريانية  
محضاً والعجبية التي أعطيت صورة أسماء هذه اللغة \* فان كانت

(١) إلا أن الشرقيين يجزمون **أَجِل** و**أَجِل** فيقولون **أَجِل** و**أَجِل** \*

الاسماء العجيبة مخنومة بفتاح عند الغربيين لم يجرّ جزمها نحو  
**نَحْوُ (جَوْهَر) \* وَشَذُّ مِنْ ذَلِكَ حَرَمَكُل (منبر) فَإِنَّهُ يُقَالُ**  
**فِي جَزْمِهِ حَمَر \***

(١١) كل اسم مجموع مخنوم بالربا ص يُجَزَم بِجَبْصٍ آخِرِهِ وَالْحَقَاقِ  
 يُوذُ وَنُونُ بِهِ <sup>(١)</sup> . نَحْوُ **مُتَكَلِّم (ملوك) مُتَكَلِّب (أُمَم)**  
**(أَيْد) / بَيَّيْم . مَعْتَمِدَة (اسماء) مَعْتَمِدَة \* وَشَذُّ هَاكُمَا**  
**(صبيان) هَاكُم \* وَكَذَلِكَ تُجَزَمُ الْأَسْمَاءُ الثَّلَاثِيَّةُ الْمَوْصُوفَةُ الَّتِي**

(١) الصحيح هو أن النحاة السريانيّين إلى الآن لم يعتبر منهم أحدٌ مثلنا  
 ومثل العلماء الأفرنجيّين أن الاسم المفرد المجزوم يُجَمَعُ بِالْيُوزِ وَالنُونِ أَيْ أَنَّ  
**خُجَّتَمَ** مثلاً هو جمع **خُجَّة** لا جمع **خُجَّة** \* وبيان صحة هذا رأي  
 العلماء سهل جداً . وذلك (١) أنه مثلاً يُقَالُ **خُجَّة** مثلاً للدلالة على رجل  
 غير معين كذلك يُقَالُ مثلاً **لَمَوْمَ خُجَّتَمَ** للدلالة على رجلين غير  
 معينين ولا يُقَالُ **لَمَوْمَ خُجَّة** بذلك المعنى \* (٢) وإن الصفة إذا كانت  
 خبراً تكون للمفرد المذكور بالمجزم وللجمع باليوز والنون واللهوثة بالالف ولجميع  
 بالنون . نَحْوُ **الْكُوسُ / هُوَ مَعَالِ اللَّهِ قَدُوس . هُوَ قَوْوَرَمَ هُوَ مَعَالِ**  
**شَهِادَةُ قَدِيسُونَ . هُوَ مَعَالِ مَرْيَمَ قَدِيسَة . هُوَ مَعَالِ**  
 هَوْلَاءَ قَدِيسَات \* فتري أن جمع اليوز والنون يقابل المفرد المجزوم المذكور  
 مثلاً جمع النون الموث يقابل المجزوم المفرد الموث \*

جمعها يوذ مزقوفة والـف . اي بإسكان اليوذ وفج ما قبلها  
 ووضع النون مكان الالف . نحو **خُتَمَل** ( بنون ) **خُتَب** . **اَتَمَل**  
 ( انواع ) **اَتَب** . **هَتَمَل** ( سنون ) **هَتَب** \* ولكن غير الثلاثي  
 تُحذف يوده ويُحبص ما قبلها . نحو **مُحَدَّمَل** ( مشارب )  
**مُحَدَّم** \* وكذلك تُجزم الاسماء التي في جمعها تبقى على زقاف  
 المفرد . نحو **اَتَقَل** ( ناس ) **اَتَقَم** . **وَمَدَدَل** ( قطع ) **وَمَدَم** \*  
 ( ١٢ ) الصفات التي جمعها يوذ مزقوفة والـف . تُجزم بقلب  
 اليوذ والالف الى يوذ ونون قبلها زلام . نحو **خُفَقَمَل** ( خفيون )  
**خُفَم** . **هَقَمَل** ( اصفياء ) **هَقَم** \* وانته ان هذه الصفات  
 المجهوعة يوذ ونون قبلها زلام لا يرسم عليها سيامي \*

## ٢ . جزم التنكير في الاسماء المخنومة بـتاء التانيث

٩٦ تُجزم الاسماء المخنومة بـتاء التانيث للتنكير بقطع  
 التاو وحركتها من آخر الاسم \* فان وُجد في آخر الاسم عند  
 ذلك واو او يوذ ساكتان سكوناً أصلياً وكان الاسم موصوفاً  
 لا صفةً بقي على حاله . نحو **لُحْبَةُ** ( نعمة ) **لُحْبَةُ** . **لُأَهْ** **لُأَهْ** **لُأَهْ**  
 ( شكر ) **لُأَهْ** **لُأَهْ** **لُأَهْ** ( عبودية ) **لُأَهْ** **لُأَهْ** **لُأَهْ**

( ناحية ) فلب . هجدة / ( شيع ) هجدة \* وشذ ذخة /  
 ( عظمة ) فان مجزومة ذخة \* وان كان ما قبل التاو غير اليوز  
 والواو الساكتين او كان سكونها عرضيا لا اصليا او كان الاسم  
 صفة لاموصوفا . وجب بعد اسقاط التاو نقل زقافها الى الحرف  
 الذي قبلها . وفي ذلك يصيب الاسماء تغير كما ستري \* والمراد  
 بالسكون العرضي هو ان يكون الاسم في الاصل على وزن ليس  
 فيه عصا ص او حبا ص . مثال ذلك معة / ( فرح ) وره معة /  
 ( شتية ) ومعة / ( حيوان ) ولامعة / ( صية ) . فان معة /  
 اصله معة / على وزن مكفعا . وره معة / اصله بسكون  
 الحيث ومعة / اصله بسكون اليوز . ولامعة / اصله لامعة /  
 بسكون اللامذ \*

٩٧ اذا كان ما قبل التاو حرفا صحيحا ساكنا . او حرف علة  
 ساكنا عرضا . فاذا اردت جزمة فخذ جمعه واقطع من آخره /  
 التي هي علامة الجمع . وما بقي ازقف آخره بالفاء فهو المطلوب <sup>(١)</sup> .

(١) مما يوجب التعجب والاستغراب ان هذه قاعدة جزم الاسماء التاوية مع  
 وضوحها وبيان ماخذها لم يتبعها اليها احد من النحاة السريانيين على ما نعهد .  
 فاننا لم نجد لها اثرا في كتاب نحو سرياني من الكتب الكثيرة التي طالعناها  
 حتى المولفة باللغات الافرنجية \*



نحو **حَدِيدَةٍ** (عذراء) **حَدِيدَةٍ** **حَدِيدَةٍ** .  
**حَدِيدَةٍ** (عروس) **فَكَّادَةٍ** **قَلْبٍ** . وكذا **حَدِيدَةٍ** (علة)  
**حَلٍّ** . **فَكَّادَةٍ** (شهوة) **فَكَّادَةٍ** \* وإن كان الاسم جمعة  
بالزلام أي بلاتناو . فاقرب الزلام إلى زفاف . وبذلك يكون  
لك المجزوم الذي تطلبه . نحو **حَدِيدَةٍ** (ساعة) **حَدِيدَةٍ** .  
**حَدِيدَةٍ** (كلمة) **مَدَّالٍ** **مَدَّالٍ** \* ونرى في هذه الألف التي بها  
ينتهي الاسم المجزوم أثر الهاء التي تنتهي بها الأسماء المؤنثة العربية  
في الوقف . نحو ساعة وحكمة \* وتتم من ذلك أن **قَلْبٍ** و**حَدِيدَةٍ**  
مثلاً أصلها **فَكَّادَةٍ** و**حَدِيدَةٍ** كما في العبرانية والعربية .  
فقلبت في السريانية الهاء ألفاً وذلك لما ذكرناه في عدد ٦ من  
أن السريان يحبون كثيراً أن يخفوا الهاء في اللفظ \* ويظهر أيضاً  
أن **لُحْدَةٍ** (نعمة) و**لُحْدَةٍ** (شكر) مثلاً هما في الأصل **لُحْدَةٍ**  
و**لُحْدَةٍ** وأنها على وزن ترفوة وتعزية العربيتين . فإن العبرانية  
أيضاً حافظة هاتين الصيغتين كاللغة العربية \* ونحقق من كل  
ذلك ما قلناه سابقاً . وهو أن الألف التي في أواخر الأسماء  
السريانية ما هي إلا تنوين العرب . فإن تنوين العرب إذا حذف  
من آخر الاسم المخنوم بناءً التانيث . ظهرت الهاء . نحو **كَنَّةٌ** \* **كَنَّةٌ** \*

وكذلك على ما قررنا تقول **فُسْجَا** ( طائر ) **فُسْجَا**  
**فُسْجَا** **مُكَلِّهٌ** ( هزيع ) **مُكَلِّهٌ** **مُكَلِّهٌ** **أَعْخَسْجَا**  
( تسجوة ) **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** ( أرملة )  
**أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** ( تضرع ) **أَعْخَسْجَا**  
**أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** ( ثار ) **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا**  
( قياس ) **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** ( صغيرة )  
**أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** ( طاهرة ) **أَعْخَسْجَا**  
**أَعْخَسْجَا** ( عجبة ) **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا**  
( ضربة ) **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** ( فرح ) **أَعْخَسْجَا**  
**أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** ( حيوان ) **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا**  
( شتية ) **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** ( سبت ) **أَعْخَسْجَا**  
**أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** ( اخري ) **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا**  
( سفينة ) **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** ( دفعة ) **أَعْخَسْجَا**  
**أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** ( مدينة ) **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا**  
( قوية ) **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** ( ساوية )  
**أَعْخَسْجَا** **أَعْخَسْجَا** \* **أَعْخَسْجَا** ( موضع ) **أَعْخَسْجَا**

وَهُمْزٌ. حَمَّجًا ( قرية ) حَمًا. حُمَّجًا ( ساعة ) حُمًا  
وَعَلَا \*

٩٨ كل اسم مذكر او مؤنث مجموع بالحق جًا بآخره  
يُجْزَمُ جمعه للتنكير بإسكان هذه التاء وقلبيها الى نون . نحو  
خِجَّةٌ كَجًا ( عذارى ) خِجَّةٌ كَجٌ. مَكَمَّجًا ( مدُن )  
مَكَمَّجٌ. مَمَّجًا ( أيام ) مَمَّجٌ. قُحَّجًا ( رعاة )  
قُحَّجٌ \*



## ٢ . جزم الاضافة في الاسماء المذكرة

٩٩ الاضافة في السريانية تكون بإسناد الاسم لفظاً الى اسم آخر. وبذلك يصيب الاسم الأول اي المضاف تغيير يسمى عند النحاة السريان **حَبْ** اي جزماً. لأنه غالباً يكون بقطع شيء من الاسم \* وسبب هذا النوع الثاني من جزم الاسم هو الاضافة اما الى الاسم. نحو **حَبْ كُتُور** ( ابن الله ) **عُكُور** ( ساعة الموت ) . واما الى ما يقوم مقام الاسم. نحو **حَبْ مَسْ** **حَبْ** ( كَلِي القداسة ) \*

١٠٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان لجزم الاسم المفرد الخالي من علامة التانيث للاضافة قاعدة واحدة هي قاعدة جزم التنكير نفسها. فعليك بمراجعتها. نحو **مُكُور** ( مَلِك ) **مُكُور** ( عَيْن ) **حَم** \* فترى ان **مُكُور** و **حَم** مثلاً يكون جزمها إما للتنكير وإما للاضافة \*

١٠١ وشذ من هذه القاعدة أسماء قليلة. أشهرها **مُكُور** ( سيد ) . **حُمُور** ( بيت ) . فأنها في جزم التنكير يقال فيها **مُكُور** و **حُمُور** . وفي جزم الاضافة يقال فيها **مُكُور** و **حُمُور** \*

١٠٢ ثم ان من الاسماء ما لا يستعمل إلا مجزوماً للاضافة.

وهي كلها أسماء مكان أو زمان على وزن مفعل . أشهرها **مُحَمَّدًا**  
**حُمِّلًا** (مسافة منظر العين) ، **مُجِبِّلًا** **رُقِقًا** (اسفار وجه) .  
**مُحَمَّدًا** **جُكَّذًا** (فضاء الوطر) . **مُدَّهَبًا** **جِأُوا** (مرعى  
 سهم) . **مُدَّهَبًا** **إِوُنَجِبِلًا** (وقت صباح الديك) . **مُدَّامِعٍ**  
**حُمِّلًا** (لحظة عين) \*

١٠٣ وأما الأسماء المجموعة الخالية من ناو التانيث فتجزم  
 بقلب الف آخره الى يوذ وفتح ما قبله . نحو **قَهْلًا** (رؤوس)  
**قَهَبًا** . **حُمِّلًا** (عيون) . **حُمِّلًا** . **حُمِّلًا** (بيوت) . **حُمِّلًا** .  
**حُمِّلًا** (سنون) . **حُمِّلًا** . **حُمِّلًا** (بنون) . **حُمِّلًا** . **رُقِقًا**  
 (ناس) . **رُقِقًا** . **مُدَّهَبًا** (مكلمون) . **مُدَّهَبًا**  
 وقس عليه . وكذا **بُوقَمًا** (طاهرون) . **بُوقَمًا** برده الى صيغته  
 الأصلية . وقس سائر ما على وزنه . نحو **هَقَمًا** (متساوون)  
**هَقَمًا** . **مُدَّهَبًا** (مُدَّهَبًا) . **مُدَّهَبًا** \*





## ٤ . جزم الاضافه في الاسماء المؤنثة

١٠٤ قاعدة جزم الاسماء المفردة المخنومة بتاو التانيث  
 للاضافة هي ان تاخذ المجزوم للتذكير من الاسم الذي تريد جزمه .  
 وتلحق بآخره تاو ساكنة . وتقلب الزقاف الذي قبلها فتاحا ان  
 كان ما قبلها مزقوفا . والا فتتركه على حاله . نحو **خَجِرُهُ**  
 ( عذراء ) **خَجِرُهُ** . **قُلٌّ** ( عروس ) **قُلٌّ** . **رُومِلُّ**  
 ( ارملة ) **رُومِلُّ** . **مُصَمِّلٌ** ( مقدسة ) **مُصَمِّلٌ** .  
**مُصَمِّلٌ** ( حيوان ) **مُصَمِّلٌ** . **مَدِينَةٌ** ( مدينة ) **مَدِينَةٌ** .  
**لُمُحْدَةٌ** ( نعمة ) **لُمُحْدَةٌ** . **مُلْكَةٌ** ( ملكة ) **مُلْكَةٌ** .  
**لُأَهْوَبٌ** ( شكر ) **لُأَهْوَبٌ** . من **خَجِرُهُ** **قُلٌّ** و **قُلٌّ**  
 و **رُومِلُّ** و **مُصَمِّلٌ** و **مُصَمِّلٌ** و **مَدِينَةٌ** و **مَدِينَةٌ**  
 و **لُمُحْدَةٌ** و **مُلْكَةٌ** و **لُأَهْوَبٌ** \* وشذ من ذلك  
**مَدِينَةٌ** ( قرية ) **مَدِينَةٌ** . **خُنِيْلٌ** ( ابنة ) **خُنِيْلٌ** بحذف  
 الريح لفظا . **أَفِيْلٌ** ( شبر ) **أَفِيْلٌ** . **مُحِبٌّ** ( بحيرة ) **مُحِبٌّ** .  
**مُحِبٌّ** ( حيوة ) **مُحِبٌّ** ( بمعنى الحيوة ) و **مُحِبٌّ** ( بمعنى  
 الحيوان ) \*

١٠٥ وأما الاسماء المجموعة بتاو التانيث سواء كانت مؤنثة

ام مذكرة ففاعة جزمها ان تسكن ناوها فقط . نحو **مُحَقِّقًا** /  
 ( مالك ) **مُحَقِّقًا** . **رُقُحِيًا** / ( اراضي ) **رُقُحِيًا** .  
**بُوقِيًا** / ( طاهرات ) **بُوقِيًا** . **مُمُتِيًا** / ( ايام ) **مُمُتِيًا** .  
**قُحِيًا** / ( رعاة ) **قُحِيًا** \*

---

### جدول الجزم

١٠٦ هـاك جدولاً يحوي مثلاً لكل من الاسماء المذكورة  
 والاسماء المختومة بتاء التانيث اصلها ومجزوماً مفرداً وجمعاً

| الاسم الاصلی     | جمع الاصل           | جزم التکبیر        |
|------------------|---------------------|--------------------|
| فَجَّجَا         | فَجَّجَاتَا         | فَجَّجَاتُ         |
| فَصَّوْزَا       | فَصَّوْزَاتَا       | فَصَّوْزَاتُ       |
| فَصَّصَا         | فَصَّصَاتَا         | فَصَّصَاتُ         |
| فَنَّا           | فَنَاتَا            | فَنَاتُ            |
| فَجَّجَا         | فَجَّجَاتَا         | فَجَّجَاتُ         |
| فَلَّكَا         | فَلَّكَاتَا         | فَلَّكَاتُ         |
| رَفَّزَا         | رَفَّزَاتَا         | رَفَّزَاتُ         |
| وَلَّزَا         | وَلَّزَاتَا         | وَلَّزَاتُ         |
| فَلَّكَا         | فَلَّكَاتَا         | فَلَّكَاتُ         |
| خَجَّهْ لَخَّزَا | خَجَّهْ لَخَّزَاتَا | خَجَّهْ لَخَّزَاتُ |
| مَجَّنَّزَا      | مَجَّنَّزَاتَا      | مَجَّنَّزَاتُ      |
| مَلَّكْفَهْزَا   | مَلَّكْفَهْزَاتَا   | مَلَّكْفَهْزَاتُ   |
| مَقَّصَّجَا      | مَقَّصَّجَاتَا      | مَقَّصَّجَاتُ      |
| لَاهُؤْجَا       | لَاهُؤْجَاتَا       | لَاهُؤْجَاتُ       |
| مَجَّجَا         | مَجَّجَاتَا         | مَجَّجَاتُ         |
| مَسَّهْزَا       | مَسَّهْزَاتَا       | مَسَّهْزَاتُ       |

## جمع جزم التنكير

[illegible]

في الجزم

## جزم الاضافة

مُحِبِّ  
مُفَوِّ  
نَقِيبَا  
لِنَا  
قِيَامَ  
مَلَكٍ  
رَّعِي  
وُلَدَا  
مَلَكَ  
خِدْمَتِكَ  
سُجُنَا  
مُكَلَّفَنَا  
مُسَمَّنَا  
أَوْهَمْنَا  
مُبْهِمْنَا  
مُسَمِّنَا

جمع جزم الاضافة

مُحِبِّ  
صَوْنِ  
سَقِيْبِ  
خُبْ  
يُقْعِدِ  
مُلْكُفِ  
رُعْتِ  
وَحْمِ  
مَلِكِ  
خِلْمِ  
سَجِيْ  
مُلْكُفِ  
سَقِيْبِ  
لَاهِقِ  
مَبْحِ  
سَمِ

## الباب الخامس

### في تانيث الصفات

١٠٧ الاسم إما موصوف (مَعْدُومَةٌ) وإما صفة (مُعْتَمِدَةٌ) \* أما الصفة فتصرف كما في العربية. أي تتبع موصوفها في التذكير والتانيث والافراد والجمع \* فاذا قد شرحنا سابقاً قواعد جمع الاسماء التي نعم الموصوف والصفة بقي لنا ان نشرح هنا قواعد تانيث الصفة \* فنقول:

١٠٨ ان الصفة المخبومة بالف الاطلاق تؤنث بإسكان آخرها والحق تاء مزقوفة به. نحو **مُعْتَمِدَةٌ** (حسن) **مُعْتَمِدَةٌ** (حسنة). **وَحْدٌ** (كبير) **وَحْدَةٌ** (كيرة). **أَخٌ** (١) (صغير) **أَخَةٌ** (صغيرة) \* وهذه القاعدة تصح أيضاً في الموصوفات التي تشبه الصفات في تمييز مذكرها من مؤنثها. نحو **حُكْمٌ** (غلام) **حُكْمَةٌ** (جارية) \* فان كان الاسم المذكر لامة الفاء اية همزة. بقيت في التانيث. نحو **مُعْتَمِدٌ** (كثير) **مُعْتَمِدَةٌ**. **مُعْتَمِدٌ** (لذيد) **مُعْتَمِدَةٌ**. **مُعْتَمِدٌ** (بغض) **مُعْتَمِدَةٌ** \* غير ان هذه القاعدة قد يصيبها شذوذ. وهاك اشهره:



(١) كل صفة ثلاثية من غير الناقص مفتوحة الاول  
وساكنة الثاني توثت بنقل التاج الى الحرف الثاني. نحو هَجَءُ  
(صي\* او غُهر) هَجَءُ ياء. مَجَءُ (رفيق) مَجَءُ ياء. مَجَءُ ياء  
(جديد) مَجَءُ ياء بدل مَجَءُ ياء. حَصَمُ (صعب) حَصَمُ ياء\*  
وشذ مَلَقُ (نجس) مَلَقُ ياء. نَجَقُ (حي\*) نَجَقُ ياء.  
مَنْعُ (اخرس) مَنْعُ ياء. مَنَقُ (وثني\*) مَنَقُ ياء.  
مَلَمَكُ (يتيم) مَلَمَكُ ياء ويقال ايضا بموجب القياس  
مَلَمَكُ ياء (٥٨) وكل اسم موصوف يذكر ويوثت. نحو  
قَلَحُ (كلب) قَلَحُ ياء\*

(٢) كل صفة ثلاثية من الناقص مفتوحة الاول وساكنة  
الثاني يسكن اولها ويحبص ثانيها. نحو مَصَمُ (قدوس)  
مَصَمُ ياء. خَمَلُ (مخلوق) خَمَلُ ياء. قَمِيرُ (قصير) قَمِيرُ ياء.  
مَلَمُ (صي\*) مَلَمُ ياء. قَامُ (بهي\*) قَامُ ياء\*

(٣) كل صفة ثلاثية مزقوفة الاول وساكنة الثاني يزلم  
ثانيها في ثانيها. نحو وَنَمُ (محب\*) وَنَمُ ياء. قَنَمُ  
(مخلص) قَنَمُ ياء. ولكن يقال قَنَحُ (واف) قَنَحُ ياء  
وَمُنَجُ (جائر) مُنَجُ ياء مثلاً (٤٠)\*

(٤) ولكن اذا كانت الصفة في آخرها يؤذ اي من الناقص . اخذت اليوز في ثانيها حباصا . نحو **وَحَبَّيْ** ( راع ) **وَحَبَّيْ** . **وَهْمَا** ( شقي ) **وَهْمَا** . **أَمَّهْ** ( طيب ) **أَمَّهْ** \* **وَشَذْ** **مُكْنَمَا** ( سيد ) **مُكْنَمَا** \*

(٥) كل صفة مذكرة على وزن **مُفَعِّل** او **مُنْعَل** ( والميم في السريانية مفتوحة ) يفتح عينها عند ثانيها \* فالاول نحو **مَدْعُفْ** ( مجيد ) **مَدْعُفْ** . **مَدَجْنَمْ** ( مبارك ) **مَدَجْنَمْ** . **مَدْكُمَا** ( مرتفع ) **مَدْكُمَا** \* والثاني نحو **مُدْمَمَا** ( محروم ) **مُدْمَمَا** . **مُدْمَمَا** ( مبعد ) **مُدْمَمَا** \*

(٦) كل صفة مخنومة بنون زائدة تاخذ في ثانيها حباصا قبل تاو التانيث . نحو **مُكَلِّفْ** ( معلم ) **مُكَلِّفْ** . **وَمُكَلِّفْ** ( رحمان ) **وَمُكَلِّفْ** . **مَدْعُفْ** ( محلول ) **مَدْعُفْ** . **وَمَدْعُفْ** ( فهم ) **وَمَدْعُفْ** . **أَوْفَعْ** ( ترجمان ) **أَوْفَعْ** . **مَدْعُفْ** ( ساوي ) **مَدْعُفْ** \*

(٧) ومن الشواذ **رَمْعُفْ** <sup>(١)</sup> ( آخر ) **رَمْعُفْ** <sup>(١)</sup> . وعند

(١) بالزلام الشديد \*

الغريبين فقط **مَمْدُكُنْ** <sup>(١)</sup> ( مسكين ) **مَمْدُكُنْ** <sup>(١)</sup>.

**اِجْمَلْ** ( مشترى ) **اِجْمَلْ**. وكثير من الموصوفات التي

يتميز فيها المذكر من المؤنث. نحو **جِنْدُ** ( رَجُلٌ ) **نَكْلُ**

( امرأة ) **رُجُلُ** ( أَبٌ ) **رُمْلُ** ( أُمٌّ ) **رُمْلُ** ( اخٌ ) **سُجْلُ**

( اخت ) **خُنْ** ( ابنٌ ) **خُنْ** ( بنتٌ ) **سَمْلُ** ( حمٌّ )

**سَمْلُ** ( حماة ) **حُجْبُ** ( عبدٌ ) **رُمْلُ** ( أمةٌ ) **رُمْلُ**.

**سَمْلُ** ( حمارٌ ) **رُمْلُ** ( أتانٌ ) **سَمْلُ** ( حصانٌ )

**سَمْلُ** ( فرسٌ ) **قَهْوِيْلُ** ( بَغْلٌ ) **قَهْوِيْلُ** ( بغلةٌ ) \*

١٠٦ تأمل ان الصفة المؤنثة المفردة اذا جُزمت جزم

التنكير خرجت صيغتها كصيغة الصفة المذكرة الباقية على

الف الاطلاق. وكل ذلك واضح مما سبق شرحه في الباب

الرابع. نحو **وَجْمَلُ** فانه مذكراً صفةً بالف الاطلاق ومجزومة

**وَجْلُ**. ومؤنثاً صفةً مجزومة للتنكير واصلاً **وَجْمَلُ** \* وكذا

**اَوْمَلُ** مجزومة **اَوْمُ** مذكراً وهو ايضاً مجزوم **اَوْمَلُ**

مؤنثاً. و **مَحْنُ** مجزومة **مَحْنُ** مذكراً وهو ايضاً مجزوم

**مَحْنُ** مؤنثاً \* وقس على ذلك \*

(١) بالزلام الشديد \*

## الباب السادس

### في الأسماء المركبة

١١٠ ان اللغات السامية لا تحب الأسماء المركبة اية  
الحاصلة من كلمتين او اكثر. الا ان السريانية لكثرة امتزاج  
اهلها يوما باليونانيين تكثر فيها الاسماء المركبة \* واشهر الاسماء  
المركبة في السريانية: **خُذْمُ نَعْلُ** ( انسان اصله **خُذْمُ** اي  
ابن الناس). **خُذْمُ جُجُرَا** (عدو). **خُذْمُ مَلَا** (خَصَم).  
**خُذْمُ بُوَا** (مُقاتِل). **خُذْمُ سَاوَا**<sup>(١)</sup> (حُر). **خُذْمُ بَا صُلَا**  
( لفظه). **بُفْخَصْمُرَا** ( ثَلَاث). **خُذْمُ مَدْفَلَا** (عاج اي  
عظم الفيل). **بُفْخَا مَلَا**<sup>(٢)</sup> (اساس). **خُذْمُ مَلَا** (عَنْزَظِي).  
**مُفْمُ مَلَا** (اسمانجوني). **مُفْخَلَا مَخْبِيَا** (شُكْر).  
**مُفْمُجِيَا** (وَضَعُ اليد). **مُفْخَلَا حُنَا** (تَكَلَّفُ او  
اجتهاد). **وُخْخُمَا** (وَكِيل) \* فكل من هذه الاسماء وامثالها  
ولو كان مركباً من اسمين يُحَسَّبُ كالاسم الواحد. ولذلك  
ففي جمعها تُقَاسُ على سائر الاسماء الحاصلة من لفظة واحدة.

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد على الحيث \* (٢) عند الشرقيين

\_\_\_\_\_

في نسبة الامم

(۱) بالزواج \*



١١٢ ألا أن من الأسماء ما يصيبه تغير عند اختراع  
النسبة. نحو مكرؤم (مصر) مكرؤم (مصري). واهمك<sup>(١)</sup>  
( رومية ) واهمك ( رومي ). مهنك ( اسرائيل )  
مهنك ( اسراييلي ). رجا ( اب ) رجه ( ابوي ).  
اهوم<sup>(٢)</sup> ( الرها ) اهوم ( رهاوي ). خجلا ( بابل )  
خجك ( بابلي ). بندا ( نينوى ) بندا ( نينوي ).  
ؤومهم ( دمشق ) ؤومهم ( حماة ) عماليق  
عملكم ( قندوفية ) صفه وضم \*

١١٣ وعند السريان حرف آخر للنسبة وهو النون.  
يلحقونها بآخر الاسم كالبوذ. ولا تكون إلا في النسبة إلى أسماء  
الجنس. أشهرها واهمك ( رومي ). أومك ( ارضي ) قجهك  
( جسدي ). بعمك ( جسي ). مكمك ( ساوي ).  
كمك ( يبي ) من واهمك وأومك وقجهك ومكمك  
ومعمك وكمك \*

١١٤ وقد يزيدون في أواخر هذه الأسماء المنسوبة بالنون  
يوذ النسبة ولا سيما إذا أرادوا الدلالة على النسبة إلى اسم منسوب.

(١) داهمك \* (٢) عند الشرقيين بالرواح \*

فيقولون **وَهُسُّمْلُ** و **أَوْحُلْمُ** و **قُحَّيْنُ** **تُمل** من **وَهُسُّمْلُ** و **أَوْحُلْمُ**  
و **قُحَّيْنُ** **نل**. وهلم جرا \* وكان الفرق بين **وَهُسُّمْلُ** و **وَهُسُّمْلُ**  
مثلاً هو أن **وَهُسُّمْلُ** منسوب الى الروح نفسه. و **وَهُسُّمْلُ**  
منسوب الى ما يختص بالروح أو الى ما يشبه الروح. وقس على  
ذلك \*

١١٥ وأما النسبة الى الاسماء العجيبة فقد اتخذها السريان  
غالباً من اللغات العجيبة نفسها. وذلك لشدة مازجتهم ومجايلتهم  
لللام الغريبة \* ولذلك فالاسماء العجيبة يُنسب اليها غالباً بلا  
ضابط. نحو **كُهَجَّيْبَب** <sup>(١)</sup> (منطق) **كُهَجَّيْمَه** أو  
**كُهَجَّيْمَل** (منطقي). **تَمَلْهَه** و **مَهْه** (نسطور)  
**تَمَلْهَه** و **مَهْه** (نسطوري). **مُحْمَه** و **مُحْمَل** أو  
**مُحْمَه** <sup>(٢)</sup> (يعنوي) **أَوْمَه** (أريوس) **أَوْمَه**.  
(أريوسي) **أَمْجَه** <sup>(٣)</sup> (مدرسة) **أَمْجَه** **كُهَلْهَمَل**  
(مدرس). **أَهَلْهَمَل** <sup>(٤)</sup> (انجيل) **أَهَلْهَمَل**.  
(انجيلي) **أَهَلْهَمَل** (هرطنة) **أَهَلْهَمَل** <sup>(٥)</sup> (هرطوتي).

(١) **كُهَجَّيْبَب** \* (٢) **مُحْمَه** اسم عبراني. ونسبته **مُحْمَه** **كُهَلْهَمَل** متخذة

من اليونانيين \* (٣) **أَمْجَه** \* (٤) **أَهَلْهَمَل** \* (٥) **أَهَلْهَمَل** \*

**رُجَّةٌ** <sup>(١)</sup> (جهاد) **رُجَّةٌ** (مجاهد) \*  
غير أن النسبة إلى الأعلام اليونانية التي تنتهي بلفظة **هه**  
يُنسَب إليها غالباً بقطع **هه** من آخرها وإحقاق يوذ النسبة  
بآخرها. نحو **ههزوملجهه** (فورثس) **ههزوملجلهه**.  
**أقفهههه** (افسس) **أقفهههه**. **قهكههه** (بولس)  
**قهكهههه** \*

١١٦ ثم أن من الأسماء السريانية أو المجمعولة كالسريانية ما  
يُنسَب إليه على غير ما شرحنا سابقاً. وأشهر ذلك **خازن** <sup>(٢)</sup>  
أو **خازنهو** أو **خازنهو** (خازن) من **خازن**.  
**عمودي** أو **عموديه** (عمودي) من **عموديه**.  
**سنان** (سنان) من **سنان**. **موسيقى** (موسيقى) من  
**موسيقى**. **ضارب بالرباب** (ضارب بالرباب) من **ضارب**.  
**حارس الخدر** (حارس الخدر) من **حارس**. **قنوقل**  
(بستاني) من **قنوقل**. **سرياني** (سرياني) و **زومل**  
(وثنى أو أمي) من **زومل** (ارام). **قروي** (قروي)  
من **قروي**. **ملاه** (خمار) من **ملاه**. **مقنل**

(١) **رُجَّةٌ** \* (٢) بالزلام الشديد على الجامل \*

( سَفَان ) من هَجَمَتَا . وَهَجَمَتَا <sup>(١)</sup> ( صاحب الروائح )  
من وَهَسَا . خَكَمَتَا ( بهي ) من خَكَمَا . خَكَمَا  
( جال ) من خَكَمَا . أَهَبَا ( ذو زاوية ) من أَهَمَّجَا \*

## الباب الثامن

### في تصغير الاسماء

١١٧ التصغير يكون بان تُلحق بآخر الاسم إما هُنَا <sup>(٢)</sup>  
وَأَمَّا هُنَا <sup>(٣)</sup> بعد حذف الف الإطلاق \* فالأول نحو خَنَا  
( ابن ) خَنَةً ( بني ) . رُمَا ( اخ ) رُسَةً . فُجَّجَا  
( كتاب ) فُجِّجَةً . وكذا حُجَّجَةً ( رَجُل ) .  
حُجَّجَةً ( طِفْل ) . وكذا يقال حُنُحَةً ( انسان  
صغير ) من حُنُحًا . حُنُحَةً ( لَفِظَة ) من  
حُنُحًا \* والمؤنث تُحَبَّص نونهُ . نحو أَلْهَاءَةٌ ( مَرْيَة ) .  
حُنُحَاءَةٌ ( بَنِيَّة ) . أَلْهَاءَةٌ ( فَلَائِكَة ) . حُنُحَاءَةٌ  
( صَبِيَّة ) \*

١١٨ والثاني نحو بَهَبَةً ( مَبِيكَة ) من بَهَبَا .

(١) بالزلام الشديد \* (٢) بالرواح \*

رَمَدَةٌ هَمْزٌ (١) حَمِيلٌ او خُرَيْفٌ . رَجْنَةٌ هَمْزٌ ( رَجِيلٌ ) .  
 هَلْخَفَةٌ هَمْزٌ ( طَفِيلٌ ) . فُلْخَفَةٌ هَمْزٌ ( كَلْبٌ ) \*

١١٩ وقد تجتمع العلامتان معاً في اسم واحد . نحو  
 رَجْنَةٌ هَمْزٌ ( رَجِيلٌ صَغِيرٌ ) . رُسْفَةٌ هَمْزٌ ( أُخْيٌ  
 صَغِيرٌ ) . هَلْخَفَةٌ هَمْزٌ ( صَبِيٌّ صَغِيرٌ ) . أَلْخَفَةٌ هَمْزٌ ( مَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ ) .  
 حَنْيَفَةٌ هَمْزٌ ( بَنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ ) . مَحْكَمَةٌ هَمْزٌ ( عَيْنَةٌ مَاءٌ ) \*

١٢٠ وَشَذَّ هَمْزٌ ( الْحَبَّةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي الْفَخِّ )  
 هَمْزٌ هَمْزٌ بِالزَّفَافِ ( لُقَيْطٌ ) . أُنْجٌ هَمْزٌ ( جَرَسٌ )  
 أَلْخَفَةٌ هَمْزٌ ( جَرَسٌ ) . هَمْزٌ هَمْزٌ ( أَلْثَغٌ ) هَمْزٌ هَمْزٌ  
 أَلْثَغٌ \*

## الباب التاسع

في أسماء العدد

١٢١ يبتدئ العدد ( مَلْئَمٌ ) بالواحد . وهو للذكر  
 مَعْبُ . وَلِلْمَوْنِثِ مَعْبُ . وَيُذَكَّرُ بَعْدَ الْأَسْمِ نَحْوُ هَلْخَفٌ مَعْبُ

(١) في العربية الأيمر والعنروس كلاهما بمعنى الخروف \*



( طِفْل ) . مُكْمِلٌ مِيزٌ . او قبله نحو مِيزٌ خَجِرٌ  
 ( رَجُلٌ ) . مِيزٌ مُكْمِلٌ ( امْرَأَةٌ ) \* وللأثنين مِيزٌ مذكراً .  
 و مِيزٌ مؤنثاً . ويأتي بعدها المميز جمعاً وذلك بالنون غالباً .  
 نحو مِيزٌ مِيزٌ ( يَوْمَانِ ) مِيزٌ مِيزٌ ( أَخْنَانِ ) \*  
 ١٢٢ وأما بقية اسماء العدد الى العشرة فهي كالعربية .  
 للمذكر بالف الاطلاق التي اصلها هاء . وللمؤنث بالقطع . وهي :

| للمذكر                 | للمؤنث               |
|------------------------|----------------------|
| ثَلَاثٌ ( ثلاثة )      | ثَلَاثٌ ( ثلاث )     |
| أَرْبَعٌ ( اربعة )     | أَرْبَعٌ ( اربع )    |
| خَمْسٌ ( خمسة )        | خَمْسٌ ( خمس )       |
| سِتٌّ ( ستة )          | سِتٌّ ( ست )         |
| سَبْعٌ ( سبعة )        | سَبْعٌ ( سبع )       |
| ثَمَانِيَةٌ ( ثمانية ) | ثَمَانِيَةٌ ( ثمان ) |
| تِسْعٌ ( تسعة )        | تِسْعٌ ( تسع )       |
| عَشْرٌ ( عشرة )        | عَشْرٌ ( عشر )       |

١٢٣ وبعد ذلك تأتي المركبات كما في العربية الى تسعة

عشر . وهي :

## المذكر

مِئَاتُ خَمْسَةٍ ( واحد عشر )

مِئَاتُ وَخَمْسَةٍ ( اثنا عشر )

مِئَاتُ ثَلَاثِ خَمْسَةٍ ( ثلاثة عشر )

مِئَاتُ وَرُبْعِ خَمْسَةٍ ( اربع عشر )

( اربعة عشر )

مِئَاتُ خَمْسَةِ عَشْرٍ

او مِئَاتُ خَمْسَةِ عَشْرٍ ( خمسة عشر )

مِئَاتُ سِتِّ خَمْسَةٍ ( ست عشر )

( ستة عشر )

مِئَاتُ سَبْعِ خَمْسَةٍ ( سبع عشر )

( سبعة عشر )

مِئَاتُ ثَمَانِ خَمْسَةٍ ( ثمانية عشر )

( ثمانية عشر )

مِئَاتُ تِسْعِ خَمْسَةٍ ( تسعة عشر )

( تسعة عشر )

## المؤنث

مِئَاتُ خَمْسَةٍ ( احدى عشرة )

مِئَاتُ وَخَمْسَةٍ ( اثنا عشر )

مِئَاتُ ثَلَاثِ خَمْسَةٍ ( ثلاث عشرة )

مِئَاتُ وَرُبْعِ خَمْسَةٍ ( اربع عشرة )

او مِئَاتُ وَرُبْعِ خَمْسَةٍ

مِئَاتُ خَمْسَةِ عَشْرٍ ( خمس عشرة )

مِئَاتُ سِتِّ خَمْسَةٍ ( ست عشرة )

مِئَاتُ سَبْعِ خَمْسَةٍ ( سبع عشرة )

مِئَاتُ ثَمَانِ خَمْسَةٍ ( ثمانية عشرة )

مِئَاتُ تِسْعِ خَمْسَةٍ ( تسع عشرة )

تنبيه انّ المؤنثات من هذه الاسماء المركبة يرسم عليها السيامي  
( ٦٩ ) بخلاف المذكرات . وانّ الجزء الاول من كلّ منها هو  
بالناو للمذكر وبلا تاو للمؤنث الا المركب الاول والمركب الثاني  
كما في العربية \*

١٢٤ واما العقود فيستوي فيها المذكر والمؤنث كما في

العربية . وهي

|                      |                      |
|----------------------|----------------------|
| عَجَبِي ( سبعون )    | خَصَمِي ( عشرون )    |
| ثَمَلِي ( ثمانون )   | ثَلَاثِي ( ثلاثون )  |
| أَرْبَعِي ( اربعون ) | أَرْبَعِي ( اربعون ) |
| خَمْسِي ( خمسون )    | خَمْسِي ( خمسون )    |
| سِتِّي ( ستون )      | سِتِّي ( ستون )      |

١٢٥ واما المعطوفات فالجزء الاول من كلّ منها وهو  
العقد لا يتغير . والجزء الثاني يختلف بين المذكر والمؤنث  
اختلاف المفردات كما في العربية \* وتأمل انّ السريان يذكرون  
العدد الكبير قبل الصغير \* وهاك مثال ذلك :

للمذكر

خَمْسَمِئَةٍ سُبْعٍ ( واحد )

( وعشرون )

خَمْسَمِئَةٍ عَشْرَتَيْنِ ( اثنان )

( وعشرون )

خَمْسَمِئَةٍ عِشْرِينَ ( ثلاثة )

( وعشرون )

خَمْسَمِئَةٍ وَارْبَعِينَ ( ٢٤ )

خَمْسَمِئَةٍ سِتِّينَ ( ٢٥ )

خَمْسَمِئَةٍ سَبْعِينَ ( ٢٦ )

خَمْسَمِئَةٍ عِشْرِينَ ( ٢٧ )

خَمْسَمِئَةٍ إِثْنَيْ عَشَرَ ( ٢٨ )

خَمْسَمِئَةٍ وَارْبَعِينَ ( ٢٩ )

للمؤنث

خَمْسَمِئَةٍ سُبْعٍ ( احدى )

( وعشرون )

خَمْسَمِئَةٍ عَشْرَتَيْنِ ( اثنان )

( وعشرون )

خَمْسَمِئَةٍ عِشْرِينَ ( ثلاث )

( وعشرون )

خَمْسَمِئَةٍ وَارْبَعِينَ

خَمْسَمِئَةٍ سِتِّينَ

خَمْسَمِئَةٍ سَبْعِينَ

خَمْسَمِئَةٍ عِشْرِينَ

خَمْسَمِئَةٍ إِثْنَيْ عَشَرَ

خَمْسَمِئَةٍ وَارْبَعِينَ

١٢٦ وكذلك المائة والالف يستوي فيها المذكر والمؤنث

وهما مِئَةٌ (١) مائة . وَالْأَلْفُ ( الف ) \* أَمَّا مِئَةٌ فَبِئْ عَلَى

(١) هو في الاصل مهموز على وزن مَاء . الا أنه غالباً يُنْقَلُ في لفظه الزفاف

من الهزة الى الميم فيُلَظُّ مِئًا \*

حال واحدة \* وأما **ألف** فيقال فيها أيضاً **ألف** بالف  
الاطلاق وذلك للذكر فقط. وأما **ألف** فتكون للذكر  
والمؤنث. نحو **هــب ألف** أو **ألفاً** **وبنتهم** (اعطني  
الف دينار). **مـب ألف** **زيتهم** (عندي الف  
عصفور) \* وإذا كررت الالف تُجمع **ألفاً** إلى **ألفهم**  
بجلاف **مـد**. وتُقرن بها المفردات مؤنثة مع **مـد** ومذكورة مع  
**ألف** كما في العربية \* وهاك ذلك في جدول:

|                                   |                                    |
|-----------------------------------|------------------------------------|
| <b>ألف</b> أو <b>ألفاً</b> (١٠٠٠) | <b>مـد</b> (مائة)                  |
| <b>ألفهم</b> <b>ألفهم</b> (٢٠٠٠)  | <b>مـد</b> <sup>(١)</sup> (مائتان) |
| <b>ألفاً</b> <b>ألفهم</b> (٢٠٠٠)  | <b>ألفاً</b> <b>مـد</b> (٢٠٠)      |
| <b>ألفهم</b> <b>ألفهم</b> (٤٠٠٠)  | <b>ألفهم</b> <b>مـد</b> (٤٠٠)      |
| <b>ألفهم</b> <b>ألفهم</b> (٥٠٠٠)  | <b>ألفهم</b> <b>مـد</b> (٥٠٠)      |
| <b>ألفهم</b> <b>ألفهم</b> (٦٠٠٠)  | <b>ألفهم</b> <b>مـد</b> (٦٠٠)      |
| <b>ألفهم</b> <b>ألفهم</b> (٧٠٠٠)  | <b>ألفهم</b> <b>مـد</b> (٧٠٠)      |
| <b>ألفهم</b> <b>ألفهم</b> (٨٠٠٠)  | <b>ألفهم</b> <b>مـد</b> (٨٠٠)      |

(١) ترى في هذه اللقطة اثر المثنى العربي الذي ضاع من اللغة السريانية

ولم يبق الا في هذه الكلمة وفي **ألفهم** و**ألفهم** \*



لِمُحَمَّدًا (٩٠٠) | لِمُعْدَا الْقَمِّ (٩٠٠٠)  
 ويقال ايضاً لجمع **مَدًا** **مُدَاةً** | وجمع **الْقَمِّ**  
**الْقَمِّ**. وذلك اذا لم يُذكر بعدها ميمٌ \* ويقال لعشرة الآلاف  
**وَحْدَةً** ( ربة ) وفي الجزم **وَحْه**. وجمعها **وَحْهٌ** | \* وفي  
 الاضافة يقال **الْفُ الْقَمِّ** ( الف الف ) و**وَحْهٌ وَحْهٌ**  
 ( ربة ربوات ) \*

١٢٧ اعلم ان ميم العدد اي اسم الجنس الذي بعد يكون  
 دائماً جمعاً في السريانية. واكثر حاله ان يُجمع بالنون. نحو **مُحَمَّدًا**  
**مُحَمَّدِم** ( خمسة ايام ) . **لَمُهَلَا مُحَمَّدِم** ( تسع ساعات ) .  
**سَبْخَمَهَلَا اُمْتَهَو** ( احدى عشرة امة ) . **لَمُحَكِم مَدًا**  
**وَحْهٌ** ( ثلاثية راع ) \*

١٢٨ واذا اراد السريان ان يشيروا الى تقسيم العدد  
 كرروا اسم العدد. نحو **مُعِي مُعِي** ( موحد او واحداً واحداً ) .  
**مُعِي مُعِي** ( اُحاد او واحدة واحدة ) . **لَمُؤَم لَمُؤَم** و**لَمُؤَم**  
**لَمُؤَم** ( مثنى ) . **لَمُحَكِمَا لَمُحَكِمَا** و**لَمُحَكِمَا** ( ثلاث )  
 وهلم جراً \*

١٢٩ وتضاف اسماء الاعداد الى الضمائر للدلالة على

الاستغراق. وتضاف بعلامة الجمع (١٤٨) وبعد الاثنين تاخذ  
كلها ناول التانيث قبلها زقاف للمذكر والمؤنث نحو **مَأْوَمَةٌ**  
بالسيامي (كلاهما). **مَأْوَمَتَانِ** (ثلاثتكن). **مَأْوَمَاتٍ**  
(أربعتهن). **مَأْوَمَاتٍ** (خمسنا). **مَأْوَمَاتٍ** (ستهن).  
**مَأْوَمَاتٍ** (كناكنا). **مَأْوَمَاتٍ** (كلانا). **مَأْوَمَاتٍ** (ستكن).  
وفس على ذلك \*

١٢٠ ومن أسماء الأعداد الأصلية تشتق الصفات العددية.  
فيقال **مَأْوَمَةٌ** (أول). **مَأْوَمَتَانِ** (ثان). **مَأْوَمَاتٍ** (ثالث).  
**مَأْوَمَاتٍ** (رابع). **مَأْوَمَاتٍ** (خامس). **مَأْوَمَاتٍ** (سادس).  
**مَأْوَمَاتٍ** (سابع). **مَأْوَمَاتٍ** (ثامن). **مَأْوَمَاتٍ** (تاسع).  
**مَأْوَمَاتٍ** (عاشر). **مَأْوَمَاتٍ** (حادي عشر).  
**مَأْوَمَاتٍ** (ثاني عشر). **مَأْوَمَاتٍ** (ثالث عشر).  
وهلم جرا إلى خمسة عشر (عشرون). **مَأْوَمَاتٍ** (ثلاثون).  
**مَأْوَمَاتٍ** (أربعون). إلى **مَأْوَمَاتٍ** (تسعون) \* وتؤنث  
هذه الصفات على حسب القاعدة. نحو **مَأْوَمَةٌ** (أولى).  
**مَأْوَمَتَانِ** (ثانية). **مَأْوَمَاتٍ** (ثالثة). وهلم جرا \*

٢٢١ غير أن السريان بدل هذه الصفات المشتقة يستعملون

غالبًا أسماء العدد نفسها مقرونة بحرف ؟ التي هي علامة الاضافة  
 فيقولون مثلاً **هَـ** **هَـ** **هَـ** **هَـ** **هَـ** (السنة الاولى) . **قَـ** **قَـ** **قَـ** **قَـ** **قَـ**  
**وِـ** **وِـ** **وِـ** **وِـ** **وِـ** (الفصل الثاني) **حَـ** **حَـ** **حَـ** **حَـ** **حَـ** (الساعة  
 الحادية عشرة) . **مَـ** **مَـ** **مَـ** **مَـ** **مَـ** (اليوم الاربعون) .  
 وقس على ذلك \*

١٢٢ وأما علامات الاعداد عند السريان فهي الحروف  
 الهجائية نفسها . وليس عندهم ارقام عددية كالارقام الهندية \*  
 وطريقة الحروف عندهم هي الطريقة المعروفة عند العرب بحساب  
 الجمل اي / (١) ا (٢) ب (٣) ج (٤) د (٥) هـ (٦) و .  
 (٧) ز (٨) ح (٩) ط (١٠) ي (٢٠) ك (٣٠) ل (٤٠) م (٥٠) ن (٦٠) س (٧٠) ع (٨٠) ف (٩٠) ق  
 (١٠٠) ر (٢٠٠) هـ (٣٠٠) و (٤٠٠) ز \* وباقي الاعداد  
 يعبر عنها بتركيب هذه الحروف . نحو **حـ** **حـ** **حـ** (٢٤) . **هـ** **هـ** **هـ** (٦٨) .  
**مـ** **مـ** **مـ** (١٤٧) . **وـ** **وـ** **وـ** (٣٩١) \* واذا اردت ما بعد ٤٠٠ . فاقرب  
 حروف المئات نحو **هـ** **هـ** **هـ** (٥٠٠) . **لـ** **لـ** **لـ** (٨٠٠) . **مـ** **مـ** **مـ** (٧٠٠) \*  
 الا ان الغالب ان تجعل حروف الآحاد نفسها للآلاف وحروف  
 العشرات للمئات التي بعد الاربع الماية . ويشتراط ان تكون اولاً

الآلاف ثم المئات ثم العشرات ثم الآحاد لئلا تشبه بعضها  
 ببعض. نحو / **فمه** (١٨٦٦). **حمد** (٢٧٤١). **م**  
 \* (٢١٥٥)



## الكتاب الثالث

### في الاسماء المهمة

#### الباب الأول

في الضمير على وجه العموم

- ١٢٣ الضمير سماء النخاة السريانيون القدماء **مَكْ**  
**مَكْ** اي نائب الاسم تبعاً لليونانيين . ووضع له ابن العبري  
 اسماً آخر وهو **مَهْ مَكْ** اي مضمير تبعاً للعرب \*  
 ١٢٤ اعلم ان الضمير عند السريان نوعان منفصل  
 ومتصل \* اما المنفصل فهو المسند اليه . وهو

| للجمع                          | للمفرد       |
|--------------------------------|--------------|
| مَعْ (نحن)                     | أَنَا (انا)  |
| أَنْتُمْ <sup>(١)</sup> (انتم) | أَنْتَ (انت) |
| أَنْتُمْ (اتن)                 | أَنْتَ (انت) |
| هُمْ <sup>(١)</sup> (هم)       | هُوَ (هو)    |
| هِنَّ (هن)                     | هِيَ (هي)    |

(١) بالرواح \*



انَّ ثَمَل حركة همزة في الاصل مختلصة . وهكذا هي في لغة بابل القديمة المسماة الكلدانية . ولولا ثقل لفظ الهزة ساكنة في أول الكلمة لوجب سكونها ( ٥٧ ) . فبقيت حركتها المختلصة عليها . الا انَّ السريان المتأخرين يخطئون في لفظها . فانَّ الشرقيين يشددون ما بعدها والغربيين يشعرون حركتها \* واما مع فاصلة ثَمَل . حذفت همزة وعوض عنها بنون في آخره \* واما المخاطب بانواعه فأسقط السريان نونه في الاستعمال لكن لفظاً لا خطأ ، والمؤنث المفرد اسقطوا ايضاً كسرة تائه لفظاً فقط \* واما الغائب فهو الهاء مضمومة للمفرد المذكور ومكسورة للمؤنث وملحقة بها نونان بينها ضمٌ للمذكر بدل الميم ( ٤٧ ) وكسرٌ للمؤنث \*

١٢٥ اعلم انَّ ضمائر المتكلم والمخاطب في الاصل هي :  
 ثَمَل . او ثَمَل . لَمَل . لَمَل . لَمَل . لَمَل \* فزيد في اوائل كلها لفظة ثَمَل او ثَمَل الا ثَمَل . فصارت كما هي الآن . والعرب زادوا انَّ في أول المتكلمين ايضاً فقالوا أَنَحْنُ ثم لكثرة الاستعمال حذفوا الهزة واختمسوا ضمة النون . فصارت اللفظة نَحْنُ \* واعلم انَّ علامة الجمع في الضمائر هي النون في

السريانية والعبرانية بدل الميم العربية . فترى ان علامة الجمع في الاسماء وفي الضمائر في الاصل واحدة \*

١٢٦ واعلم ان هذه الضمائر المنفصلة اذا جاءت في موضع

مبتدا وسبقها خبرها او فصلت الغائبات منها بين المبتدا والخبر اصابها تغيير في الغالب . وذلك انه تُحذف همزة **تُر**

وهاء **هه** و **هه** وتُحذف حيث **مفع** اذا سبقها نون الجمع وتُقلب **هه** الى **هه** <sup>(١)</sup> . و **هه** الى **هه** \* واذا جاءت

**هه** بعد **هه** قيل فيها **هه** بدل **هه هه** \* واذا جاءت **هه** المسقطه الهاء بعد زقاف . قلب الزقاف الى

فتاح . نحو **هه** ( هو طاهر ) بدل **هه** \* واذا جاءت **هه** المسقطه الهاء بعد زقاف يُقلب عند الشرقيين

الى فتاح نحو **هه** ( ما هي ) . وكذا الزلام الذي في **هه** . فيقولون **هه** . ولكن الغربيين يقولون **هه**

و **هه** بالزقاف \* وهاك بيان ما يصيب الضمائر المنفصلة من التغيير عند ما تفصل بين المبتدا والخبر وذلك في مثال :

|                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| هُوَ قَدْ رَأَى ( أنا هنا )  | هُوَ قَدْ رَأَى ( نحن هنا )  |
| هُوَ قَدْ رَأَى ( أنت هنا )  | هُوَ قَدْ رَأَى ( انتم هنا ) |
| هُوَ قَدْ رَأَى ( انتِ هنا ) | هُوَ قَدْ رَأَى ( اتن هنا )  |
| هُوَ قَدْ رَأَى ( هو هنا )   | هُوَ قَدْ رَأَى ( هم هنا )   |
| هُوَ قَدْ رَأَى ( هي هنا )   | هُوَ قَدْ رَأَى ( هن هنا )   |

١٣٧ وأما الضمير المتصل فيقابل المنصوب والمجرور في

العربية. وهو المنفصل بعينه قبل ان دخلته لفظة / ولكن بشي من التغير. وذلك ان / تُجمل حركتها حياصا. والتاو في المخاطب كله تُقلب الى كاف لمجانستها في مخرج اللفظ. وتُحذف حيث مَعَم ونونها الزائدة. وكل ذلك جار في العربية والعبرانية ايضا \* وتردّ **هَبَقْ** و**هَبَقْ** الى اصلها وهو الهاء بعدها ميم الجمع التي يقلبها السريان الى نون (٤٧) \* وكل ذلك تراه في هذا الجدول متصلا باسم **فَجِدْ**:

| المفرد                | الجمع                                 |
|-----------------------|---------------------------------------|
| <b>فَجِدْ</b> (كتابي) | <b>فَجِدْ</b> (كتابنا)                |
| <b>فَجِدْ</b> (كتابك) | <b>فَجِدْ</b> <sup>(١)</sup> (كتابكم) |

|                                  |                                     |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| فَجُتِبَ <sup>(١)</sup> (كتابك)  | فَجُتِبِم (كتابكن)                  |
| فَجُتِبِه <sup>(١)</sup> (كتابه) | فَجُتِبِهْم <sup>(٢)</sup> (كتابهم) |
| فَجُتِبِهَا (كتابها)             | فَجُتِبِيهِنَّ (كتابهن)             |

وهاك جدولاً ثانياً فيه الضمير متصل بفعل جذا

| المفرد           | الجمع                            |
|------------------|----------------------------------|
| جُنْتُ (دعاني)   | جُنَّا (دعانا)                   |
| جُنِيتَ (دعاك)   | جُنِيتُمْ <sup>(٣)</sup> (دعاكم) |
| جُنِبَ (دعاك)    | جُنِبِم (دعاكن)                  |
| جُنِمَتْ (دعاؤه) | جُنِمَتْ <sup>(٣)</sup> (دعاهم)  |
| جُنِمَ (دعاها)   | جُنِمَتْ <sup>(٣)</sup> (دعاهن)  |

١٢٨ اعلم ان ضمير المتكلم وهو اليوز يُسْقَطُ غالباً في اللفظ اي كلها اتصل بفعل وكلها اتصل باسم او حرف لم يكن معها علامة الجمع. وشذ من ذلك **فَكُنَا** (كُنِي) و**وُكُنَا** (مُعَلِّي) و**وُكُنَا** (ي) و**وُكُنَا** (لي). فان اليوز فيها لا تُسْقَطُ في اللفظ \* وهذا اسقاط لفظ ياء المتكلم معلوم في العربية ايضاً. وقد ورد كثيراً في القرآن. نحو آيائي فاعبدون بدل فاعبدوني \* واذا

اتصل هذا الضمير بالفعل فصلت نون بينهما كما في العربية \*  
 وأما نون المتكلمين فكانت في الاصل متحركة بالفتح كما في  
 العربية وفي سريانية بابل القديمة التي يقال لها الكلدانية<sup>(١)</sup>. ثم  
 لكثرة الاستعمال أسكنت النون في اللغة السريانية المعهودة \*  
 ١٣٩ وأما المخاطب فحرفه الاصل الكاف المقلوبة عن  
 التاو كما رأينا. وهذه الكاف في الاصل هي مفتوحة للمذكر  
 ومكسورة للمؤنث كما هي في العبرانية والعربية. الا ان السريان  
 أسكنوها. وأقبل للمؤنث علامة كسر الكاف اي يوذًا لا تُقرأ  
 وكسروا ما قبل الكاف حينما كان مزقوفًا للمذكر لتمييز المؤنث  
 من المذكر كما يفعل العامة في بعض البلاد العربية اذ يقولون  
 مثلاً هذا كتابك \*

١٤٠. وأما الغائب المذكر فأصله الهاء تُضم في العربية او  
 تُكسر. نحو اخوه وبه \* وفي السريانية ايضاً كانت كذلك. اي  
 تُكسر اذا جاء قبلها واو او يوذ ساكتان وتُضم في غير ذلك \*  
 الا أنهم بعد ذلك استثقلوا الضم فحذفوه. واعتاضوا عنه بإشباع  
 حركة الحرف الذي قبله نحو **فَجِجِه** و **مَنِه** أصلها

(١) انه في هذه اللغة بدل **هَجِجِه** مثلاً يقال **هَجِجَتِه** و **هَجِجَتِه** \*



**حُجَجُهُ وَخَلَصُهُ** \* وإما الكسر فأبْنُوهُ زمانًا . ثم بكثرة الاستعمال حذفوه هو وهَاءُهُ . إلا إذا كان ما قبلها واو معصوص فتُسْقَطُ الهَاءُ وحدها وتُلَفَّظُ اليوز \* ولكن مع ذلك بقيت الهَاءُ ويوزها مرسومتين في الخط إلى يومنا هذا إذ أن ضمير الغائب يكون كثيرًا هَاءٌ ويوزًا يَكْتَبَانِ ولا يُقْرَأَانِ . أو تُقْرَأُ اليوز وحدها كما ذكرنا . نحو **هَمَمْتُمَا** ( ادعُهُ ) . و **أَسَمْتُمَا** ( اخوه ) . و **خَلَصْتُمَا** ( عيناؤه ) . و **هَمَمْتُمَا** ( دعائه ) . فهذه الالفاظ كانت تُلَفَّظُ يومًا فَرِيضِي وَاَحْوِي وَعَيْنَوِي وَقَرَّابِي . إلا أنها تُلَفَّظُ في يومنا هذا فَرِيثُو وَاَحْوِي وَعَيْنَاو وَقَرَّاي \*

١٤١ وإما مؤنث الغائب فيميز خطأ من المذكور بنقطة كبيرة تُرسم فوقه دائمًا \* وهَاءُهُ كانت مفتوحة كما في العربية ثم أُسْكِنَتْ وَضُمَّ ما قبلها حيثما كان مزلولًا بلام شديد للمذكر نحو **فَعْنِ** ( راسها ) . **مُحَدَّنِ** ( زارها ) \* فان كان ما قبلها يوزًا او واو ساكتين لم يحدث تغيير فيها ولا في الهَاءُ بخلاف المذكور . نحو **أَمِيَّتِي** ( يداها ) . **مُحَدَّنِي** ( زوريتها ) . **أَسَمْنِي** ( اخوها ) \*

١٤٢ وجمع المذكور المخاطب والغائب علامته هي النون بدل

الميم العربية (٤٧) تُلحق بالكاف للخطاب والهاء للغائب قبلها  
ضم مطبق اي رواح (٥٦) \* والنون ايضا هي علامة جمع  
المؤنث. الا ان ما قبلها مكسور \*

هذه اشهر احوال الضمير المتصل بالاسم والفعل والحرف  
في مقابلة النصب والجر \* واما احكام الاسماء والافعال والحروف  
عند اتصال الضمير بها فسياتي قدامك ذكرها \* وكذلك سياتي  
ذكر الضمير المتصل بالفعل بمقابلة المرفوع العربي في باب  
تصريف الفعل \*

## الباب الثاني

في اتصال الضمير بالاسم والحرف

١٤٢ قد سبق ذكر الضمائر المتصلة . وهي تتصل بالاسم  
والحرف على حد سوى \* واتصالها على نوعين . اتصال افراد  
واتصال جمع \* اما اتصال الافراد فيكون لجميع الاسماء المنخومة  
بالزقاف مذكرة ومؤنثة مفردا وجمعا بالتاوبعد قطع الزقاف  
منها الا الاسماء المنخومة بياء مرفوفة مفتوح ما قبلها نحو **مُتَمِّمًا**  
(طاهرون) **مُتَكَلِّمًا** (مرتفعون) . ولاكثر الحروف \* واحكامه

هذه الامثلة التي قدّامك:

فَسَدًا (يَتَنَّا)

كَلَامُكُمْ (٢) (يَتَكَلَّمُ)

فَصَلِّحْهُم (يَتَكُنْ)

تَمَامُ (۴) (یستم)

خُذْ اِهْم (يَتَهَيَّزْ)

حَقًّا (صلواتنا)

خفاجہ<sup>(۲)</sup> (حلاتکم)

خَفَائِصُ ( صلاتكن )

خلفاء (۵) (صلواتهم)

خَفَاءَتِهِ (صَلَاتِهِ)

مَلَّةً (سادتنا)

مَدَّةُ إِفْرِجَةٍ<sup>(۴)</sup> (سادتکم)

(١) التوا بالزلام الشديد \* (٢) بالروح على الواو \* (٣) بالروح \*

|   |  |
|---|--|
| مُدَّةُ يَأْتِيهِ ( سادتكن )                | مُدَّةُ يَأْتِيهِ <sup>(١)</sup> ( سادتك ) |
| مُدَّةُ يَأْتِيهِ <sup>(٢)</sup> ( سادتهم ) | مُدَّةُ يَأْتِيهِ <sup>(١)</sup> ( سادته ) |
| مُدَّةُ يَأْتِيهِمْ ( سادتهن )              | مُدَّةُ يَأْتِيهِ ( سادتها )               |
| لَحْفُ يَأْتِي ( عندنا )                    | ( ٤ ) لَحْفُ يَأْتِي ( عندي )              |
| لَحْفُ يَأْتِيهِ <sup>(٣)</sup> ( عندكم )   | لَحْفُ يَأْتِي ( عندك )                    |
| لَحْفُ يَأْتِيهِمْ ( عندكن )                | لَحْفُ يَأْتِيهِ <sup>(١)</sup> ( عندك )   |
| لَحْفُ يَأْتِيهِ ( عندهم )                  | لَحْفُ يَأْتِيهِ <sup>(١)</sup> ( عنده )   |
| لَحْفُ يَأْتِيهِمْ ( عندهن )                | لَحْفُ يَأْتِيهِ ( عندها )                 |

١٤٤ اوشد من هذه القاعدة ثلاثة أسماء وهي من الاسماء الخمسة العربية المشهورة. اعني **أَبِي** (اب) و**أَخِي** (اخ) و**أُمِّي** (حم). فانها تاخذ الواو مع جميع الضمائر الا المفرد المتكلم \* وهاك مثال ذلك :

|                  |                                |
|------------------|--------------------------------|
| أَبِي ( ابونا )  | أَبِي <sup>(٣)</sup> ( ابي )   |
| أَخِي ( ابوكم )  | أَخِي ( ابوك )                 |
| أُمِّي ( ابوكن ) | أُمِّي ( ابوك )                |
| أَخِي ( ابوهم )  | أَخِي <sup>(٤)</sup> ( ابوهُ ) |
| أُمِّي ( ابوهن ) | أُمِّي ( ابوها )               |

(١) التاو بالزلام الشديد \* (٢) بالرواح \* (٣) بالزقاف لا بالفناج \* (٤) البوذ تلفظ \*

وكذا **رُسِيَّ** . **رُسِيْفٌ** . **آخ** \* ولكن يقال **رُسِيَّ** .  
**رُسِيْفٌ** . **رُسِيْفِيٌّ** . **آخ** بالسكون \*

١٤٥ وأما بقية الأسماء والحروف التي يتصل بها الضمير  
 اتصال افراد فان كان ما قبل حرفها الاخير منخرّجاً فهي تجري  
 على الامثلة الواردة سابقاً . وتجري على تلك الامثلة ايضاً الأسماء  
 الثلاثية التي اولها مفتوح او مزلوم او معصوم وثانيها ساكن .  
 نحو **قُضِيْمًا** ( جسدي ) . **مُكَلِّمًا** ( حلي ) . **صَدُوقًا**  
 ( قُدي ) \*

١٤٦ وان كانت الأسماء او الحروف على غير ذلك فانها  
 يصيبها تغيير مع الضمائر التي ما قبلها ساكن ( ١٤٣ ) اي اليوز  
**وَجِفٌ** و **وَجِمٌ** و **وَجِيٌّ** و **وَجِيْمٌ** \* وهاك اشهر ذلك في الأسماء  
 الخالية من علامة التانيث :

( ١ ) كل اسم ثلاثي مزقوف الاول وساكن الثاني . يُجَرَّكُ  
 ثانيه بالحركة التي ياخذها في الجزم ( ٩٥ : ٥ ) . نحو **وَسَدٌ**  
 ( صديق ) . **وَسَدِيٌّ** ( صديقي ) . **وَسَدِيْكُمُ** ( صديقكم ) .  
 و **هَلَمٌ** جرّاً . ونحو **حُكْمٌ** ( عالم ) . **حُكْمِيٌّ** ( عالمي ) ويقال  
 ايضاً **حُكْمِيٌّ** \* و **شَدٌّ** **مُتَلَمِّدٌ** ( خاتم ) و **قُتْلٌ** ( فاعل )



(٢) الاسماء الثلاثية التي في آخرها يوذ وهي متحركة الاول ساكنة الثاني يُحبص يوذها فاطبة . نحو **لُحْمًا** ( صي ) **لُحْمًا** ( صي ) . **لُحْمًا** ( صي ) . **لُحْمًا** ( صي ) . وكذا **وُجِب** ( فكري ) . **رُهِيب** ( عطشي ) . **رُهِيب** ( مختاري ) . **وُجِب** ( راعي ) من **وُجِب** و **رُهِيب** و **لُحْمًا** و **وُجِب** \* الا ان الشرقيين مع يوذ المتكلم يسقطون يوذ الاسم ايضا في اللفظ . فيقولون **لُحْمًا** و **لُحْمًا** و **لُحْمًا** و **لُحْمًا** ( صدري ) اي **لُحْمًا** و **لُحْمًا** و **لُحْمًا** و **لُحْمًا** \*  
وصة وحذ \*

(٢) في الاسماء غير الثلاثية المخرومة يوزن يُفْتَح ما قبل اليوز مع ضمير المتكلم . وعند ذلك تُحذف يوز الضمير . ويُجَبَّص مع باقي الضمائر . نحو **قَدْ وَصَلُ** ( كرسي ) **قَدْ وَصَفَ** ( كرسي ) **وَقَدْ وَصَّيْتُ** ( كرسيكم ) \* وكذا **مُدْعِمًا** ( مشرب )

## مُدْعَدَاتُ مَدْعَمَاتِهِ \*

( ٤ ) الأسماء والحروف الحاصلة من حرفين أولهما ساكن يُزَلَّمُ أولهما بالزلام الشديد مع اليوز وبالسَّهْل مع الباقيات . نحو  
يَذَعُ ( ابني ) . يَذِفُ ( ابنكم ) \* وكذا يَذَعُ ( مني ) يَذِفُ  
( منهم ) \* وكذا تأخذ الزلام الشديد مع اليوز الأسماء الحاصلة  
من حرفين أولهما مزلوم . نحو يَذَعُ ( قلب ) يَذِفُ ( قلبي ) \*

( ٥ ) كل اسم مذكَّر ذي أربعة أحرف متحرك الأول  
وساكن الثاني والثالث يُفَتَّحُ ما قبل آخره . نحو مَذِيحُ  
( مذيح ) مَذِيحُ ( مذيبي ) . مَذِلُّ ( هيكلي ) مَذِلُّ ( هيكلي )  
( هيكلكم ) \* ومثل ذلك المحذوف منه حرف . نحو مَذِيحُ  
( عقل ) مَذِيحُ ( عقلي ) . وكذلك يُقال مَذِيحُ  
( كلام ) مَذِيحُ ( كلامهم ) . ومَذِيحُ ( مظلة )  
مَذِيحُ ( مظلي ) \*

١٤٧ وأما الأسماء المؤنثة المخنومة بتاو التانيث فهالك

قواعدها :

( ١ ) كل اسم أوله متحرك وثانيه وثالثه ساكنان يُفَتَّحُ فيه  
ما قبل التاو . نحو مَذِيحُ ( حربة ) مَذِيحُ ( مبره )

(فرح) مُرْهِبَاتٌ . مُرْهِبَاتٌ (سجود) مُرْهِبَاتٌ . قَلْبَاتٌ  
 (اعجوبة) قَلْبَاتٌ . مُسْمَاتٌ (حيوان) مُسْمَاتٌ . قَلْبَاتٌ  
 (حقد) قَلْبَاتٌ \*

(٢) كل اسم حاصل من حرفين أصليين أي مضاعف  
 أو أجوف أو ناقص وهو متحرك الأول يُفْتَحُ ثانيه . نحو مُرْهِبَاتٌ  
 (جنة) مُرْهِبَاتٌ . مُرْهِبَاتٌ (نهيبة) مُرْهِبَاتٌ . مُرْهِبَاتٌ  
 (كلمة) مُرْهِبَاتٌ . مُرْهِبَاتٌ (ساعة) مُرْهِبَاتٌ  
 (ساعتكن) مُرْهِبَاتٌ . مُرْهِبَاتٌ (كأبة) مُرْهِبَاتٌ . مُرْهِبَاتٌ (ذخيرة)  
 مُرْهِبَاتٌ . مُرْهِبَاتٌ (كفاية) مُرْهِبَاتٌ . مُرْهِبَاتٌ  
 (سنة أي نوم) مُرْهِبَاتٌ \* ومن الشواذ مُرْهِبَاتٌ (سنة)  
 مُرْهِبَاتٌ . ومنها أيضاً مُرْهِبَاتٌ (بنت) فأنه مع اليوز فقط تُفْتَحُ  
 ريشة مُرْهِبَاتٌ ومع باقي الضمائر تُفْتَحُ ييشة نحو مُرْهِبَاتٌ الخ \*  
 وبالعكس ذلك مُرْهِبَاتٌ (خير) فأنه مع اليوز لا يتحرك ثانيه  
 ومع الباقيات تُفْتَحُ فيقال مُرْهِبَاتٌ مُرْهِبَاتٌ \* ويجوز  
 الوجهان في مُرْهِبَاتٌ<sup>(١)</sup> (يعة) ومُرْهِبَاتٌ<sup>(١)</sup> (مسكينة)  
 ومُرْهِبَاتٌ (سفينة) وإمثالها التي فيها حرف لا يُقْرَأ . أي

(١) بالزلام الشديد \*

حَبَّاءَ وَحَبَّيَاءَ . وَحَبَّيَاءُ بَقِيَّةُ وَحَبَّيَاءُ بَقِيَّةُ \*

والوجه الأول أفصح \*

(٣) وأما بقية التاويئات فلا يصيبها تغيير مع الضمائر

المسكنة ما قبلها ولو كان فيها الحرف الذي قبل التاوساكنة .

نحو حَبَّاءَ حَبَّاءَ (بتولتي) . مَذَاهِبُ حَبَّاءَ (طعامي) .

مَجْنُونًا (رفيقتي) . نَهْمًا حَبَّاءَ (نسبتي) . حَبَّاءَ حَبَّاءَ

(عجلتي) . مَذَاهِبُ حَبَّاءَ (وسطي) . ويقال ايضاً مَذَاهِبُ حَبَّاءَ حَبَّاءَ .

مَذَاهِبُ حَبَّاءَ (مصيدتكم) . حَبَّاءَ حَبَّاءَ (قصري) . مَذَاهِبُ حَبَّاءَ

(والدني) . وَهَبًا حَبَّاءَ (صديقتي) . نَهْمًا حَبَّاءَ (تنهدي) .

مَجْنُونًا (معرفتي) . مَذَاهِبُ حَبَّاءَ (سلفتي) . مَذَاهِبُ حَبَّاءَ حَبَّاءَ

(مركبي) . مَذَاهِبُ حَبَّاءَ (رباطي) . كل ذلك بدون ادنى

تغيير في صيغ الأسماء \*

١٤٨ هذه هي اخص احكام الضمائر المتصلة اتصال

الافراد \* وأما اتصال الجمع فحكمه ان تكون الضمائر المتصلة

مسبوقة بيوز مفتوح ما قبلها وهي يوز جمع التذكير في نحو

حُجَّتُمْ (رجال) \* وتتصل الضمائر اتصال الجمع بجميع

الاسماء المجموعة بالزلام مذكورة ومؤنثة نحو حُجَّتُمْ (آباء) .

تَهْل (نساء) . قَهْل (بيوت) . وبالأسماء المجموعة بيوز مزقوفة  
 نحو مَهْل (سادة) . مَهْل (جديان) . وبكثير من الحروف  
 نحو مَهْل (عوض) . مَهْل (على) . ووجه نصريف الضمائر  
 مع هذه الأسماء والحروف تراه في الامثلة التي قد أملك :

———— (١) قَهْل (كتب) ————

|                 |                |
|-----------------|----------------|
| قَهْل (كُنْنا)  | قَهْل (كُنْبي) |
| قَهْل (كنْكم)   | قَهْل (كنْكِ)  |
| قَهْل (كنْكنَّ) | قَهْل (كنْكِ)  |
| قَهْل (كنْهم)   | قَهْل (كنْه)   |
| قَهْل (كنْهنَّ) | قَهْل (كنْها)  |

———— (٢) تَهْل (نساء) ————

|                  |                |
|------------------|----------------|
| تَهْل (نساؤنا)   | تَهْل (نساؤي)  |
| تَهْل (نساؤكم)   | تَهْل (نساؤكِ) |
| تَهْل (نساؤكنَّ) | تَهْل (نساؤكِ) |
| تَهْل (نساؤهم)   | تَهْل (نساؤه)  |
| تَهْل (نساؤهنَّ) | تَهْل (نساؤها) |



———— (٣) **هَتَمَ** (سنون) ————

|                       |                       |
|-----------------------|-----------------------|
| <b>هَتَمَ</b> (سنونا) | <b>هَتَمَ</b> (سني)   |
| <b>هَتَمَ</b> (سنوكم) | <b>هَتَمَ</b> (سنوك)  |
| <b>هَتَمَ</b> (سنوكن) | <b>هَتَمَ</b> (سنوك)  |
| <b>هَتَمَ</b> (سنوهم) | <b>هَتَمَ</b> (سنوه)  |
| <b>هَتَمَ</b> (سنوهن) | <b>هَتَمَ</b> (سنوها) |

———— (٤) **هَيَمَ** (قدّام) ————

|                         |                        |
|-------------------------|------------------------|
| <b>هَيَمَ</b> (قدّامنا) | <b>هَيَمَ</b> (قدّامي) |
| <b>هَيَمَ</b> (قدّامكم) | <b>هَيَمَ</b> (قدّامك) |

وهلمّ جرّاً الى **هَيَمَ** (قدّامهنّ) \*

١٤٩ ترى من هذه الامثلة ان يوذ المتكلم المتصلة اتصال جمع تظهر في اللفظ بخلاف اليوذ المتصلة اتصال افراد. وان كاف المخاطب يستوي فيها المذكر والمؤنث لفظاً. وان اليوذ تميز المؤنث من المذكر خطأ فقط. وان الضمائر كلها مسبوقة يوذ الجمع الا الغائب المذكر فتقلب معه اليوذ الى واو \*

١٥٠ وتنبّه ان الكلمات المتصلة بها الضمائر اتصال جمع تاخذ السيامي اذا كانت اسماً ولا تاخذ اذا كانت حروفاً الا

فَحَلَمَ ( ما عدا ) و مِعْوُ ( حول ) و لَحْمٌ <sup>(١)</sup> ( ازاء ) .  
نحو فَحَلَمَ مَرَّ ( ما عداك ) . مِعْوُهُ مَرَّ ( حوله ) \* وكذلك  
لا تأخذ السيامي مَهْجَرًا اذا أُضيفت الى الضمائر بمعنى الطوبى .  
نحو مَهْجَب ( طوباي ) . مَهْجَمَر ( طوباك ) . مَهْجَمِه (   
( طوباهم ) \* ومثله لَمْسَةٌ و خُكْسَةٌ ( واحد ) . نحو  
لَمْسَتُهُ ( وحدي ) . خُكْسَتُهُ مَرَّ ( واحد ) \* .

١٥١ اعلم انّ ما تتصل به الضمائر اتصال جمع مَهْجَمَر  
( سماء ) و مَهْجَمَر ( ماء ) لانها في الحقيقة جمعان مثل مَهْجَمَر  
ولو انها لا مفرد لها . وكذلك مَهْجَمَر ( ثين ) . نحو مَهْجَمَر  
( سواؤك ) . مَهْجَمَر ( ماؤة ) . مَهْجَمَر ( ثنها ) \* واما  
الاسماء التي تكون بصورة الافراد وهي تدلّ على جماعة لا مفرد  
لها منها فتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو خَلْم ( غنم )  
خَلْم ( غنمة ) . مَهْجَمَر ( خيل ) مَهْجَمَر ( خيلنا ) \* وشذّ  
مَهْجَمَر . فانّ الضمائر تتصل به اتصال جمع . نحو مَهْجَمَر  
( أناسي ) . مَهْجَمَر ( اناسهم ) \* وكذلك مَهْجَمَر  
( قُرى ) جمع مَهْجَمَر ( قرية ) تتصل به الضمائر اتصال افراد

لا اتصال جمع . نحو **هَدُوبٌ** ( قراي ) مثل **قُدُوبٌ**  
**هَدُومٌ** ( قراك ) **هَدُومٌ** ( قراء ) **هَدُومٌ** ( قراها ) .  
 ولكن يقال **هَدُومٌ هَدُومٌ هَدُومٌ** الخ . وقد جاء **هَدُومٌ**  
 يوذنين بدل **هَدُومٌ** \*

١٥٢ اعلم ان الصفات المجموعة يوذ مزقوفة قبلها مفتوح  
 يجوز أن تأخذ يوذنين في تصريحها كله الا مع المتكلم المفرد .  
 فتقول مثلاً من **سَقَمٌ** ( اطهار ) : **سَقِبٌ سَقِبٌ**  
**سَقِبٌ سَقِبٌ سَقِبٌ سَقِبٌ سَقِبٌ سَقِبٌ**  
**سَقِبٌ سَقِبٌ سَقِبٌ سَقِبٌ سَقِبٌ سَقِبٌ** \*  
 وكذا من **مَدَحٌ** ( عَلِيُون ) **مَدَحِبٌ مَدَحِبٌ**  
**مَدَحِمٌ مَدَحِمٌ** \* ويجوز ايضاً **مَدَحٌ مَدَحٌ مَدَحٌ** الخ  
 و**مَدَحٌ مَدَحٌ مَدَحٌ مَدَحٌ مَدَحٌ مَدَحٌ** يوذ واحدة مثل  
**مَدَحٌ مَدَحٌ** \* واما **مَدَحٌ** ( صبيان ) فيقال فيه **مَدَحٌ مَدَحٌ**  
**مَدَحٌ مَدَحٌ مَدَحٌ مَدَحٌ مَدَحٌ مَدَحٌ** \*

١٥٣ ومن الضمائر المتصلة الالفاظ المركبة من لفظة **وَمَّا**  
 والضمائر المتصلة اتصال افراد . وهذا **وَمَّا** مركبة من **و** علامة

الاضافة التي كانت يوماً تُلَفَّظُ **وَبَّ** <sup>(١)</sup> ومن اللام التي هي اداة  
**مَلِك** \* فيقال **وَمَلِكَا** (لي) **وَمَلِكُمَا** (لنا) **وَمَلِكُكَ** (لك)  
**وَمَلِكُكِ** (لك) **وَمَلِكُكُمْ** (لكم) الخ \* وتُسْتَعْمَلُ هذه الالفاظ  
بمعنى المَلِك اذا لم يقترن بها اسمها. نحو **هَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا**  
**وَمَلِكُهُ** **وَمَلِكُكُمْ** (هذا لي لا لك). وتُسْتَعْمَلُ ايضاً كثيراً مع  
الاسماء بدل الضمائر المتصلة ولا سيما اذا كان الاسم لغرابة صيغته  
لا يحتمل ان يتصل به شيء. نحو **هَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا** (ابني) **وَأُمُّكَ**  
**وَمَلِكُكُمْ** (اخوك). و**وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا** (معليكم) بدل  
**هَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا**. ونحو **هَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا** (شرطنا).  
**هَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا** (ضالته). **هَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا** (أفعالك).  
**وَمَلِكُهُمْ وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا** (عهودهم) \*

الى هنا ما يخصُّ بأحكام الضمائر المتصلة بالاسماء والمحروف \*  
واما اتصاها بالأفعال فستراه في كتاب الفعل \*

(١) ان سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية يقال فيها **وَبَّ** بدل  
**وَبَّ**. نحو **وَبَّ وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا وَهَذَا** \*

## الباب الثالث

في اسم الإشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي

### الفصل الأول

في اسم الإشارة

١٥٤ اسم الإشارة في السريانية يشبه ما في العربية . وهو في الأصل للمفرد المذكور **ذَا** بدل **ذُو** ( ذا ) . والمفرد المؤنث **ذَا** ( ذي ) . ولجميعها **أَحْم** ( أولاء ) باختلاس حركة الالف \* فترى أن السريانية والعربية تستويان في لفظ هذا اسم الإشارة الأصلي عدا اختلاف يسير \* إلا أن السريان لا يستعملون اسم الإشارة هذا إلا مقرونًا بلفظة **هَ** ( أداة التنبيه ) فيقولون **هَ ذَا** بدل **هَ ذُو** ( هذا ) للمفرد المذكور . و **هَ ذَا** ( هاذي ) للمفرد المؤنث . و **هَ أَحْم** ( بحذف الهزة لتسهيل اللفظ ) لجمعها <sup>(١)</sup> \*

(١) اعلم أن السريان بلغتهم المعهودة الآن لا يقرنون اسم الإشارة بكاف المخاطبة كما يفعل العرب بقولهم ذاك ذيك اولئك الخ \* ولكن السريان البابليين في لغتهم المعروفة بالكلدانية كانوا يستعملون ذلك اذ يقولون **ذَا** ( ذاك ) . و **ذَا** ( ذيك ) . و **أَحْم** ( اولئك ) الخ \*



١٥٥ وَيُسْتَعْمَلُ للإشارة إلى البعيد **هُوَ** ( ذلك ) . **أُوْهُ** ( تلك ) . **أُوْهُنَا** ( أولئك مذكراً ) . **أُوْهُنَّ** ( أولئك مؤنثاً ) .  
وانتبه أن هذه الألفاظ كلها تُكْتَبُ بنقطة كبيرة من فوق كما أن الضمائر المنفصلة تُكْتَبُ بنقطة من تحت \* وهذه الألفاظ مركبة من **أُوْ** ( أداة الإشارة ) والضمائر المنفصلة ، فإن **أُوْهُ** <sup>(١)</sup> أصله **أُوْ / أُوْهُ** . **أُوْهُنَا** أصله **أُوْ / أُوْهِنَا** . **أُوْهُنَّ** أصله **أُوْ / أُوْهِنَنَّ** .  
**أُوْهُنَّ** أصله **أُوْ / أُوْهُنَّ** \* وكما ذكرنا سابقاً أن من طبع الهاء في اللغة السريانية ان تُسْقَطَ في اللفظ إذا كانت في أول كلمة متصلة بما قبلها ( ٦ ) \* فلما تحوَّلت **أُوْ / أُوْهُ** بذلك إلى **أُوْهُ** خَفَّفَ لفظها وصارت **أُوْهُ** . وقس عليها البواقي \*

١٥٦ اعلم أن **أُوْهُ** قد يُجْزَمُ أي تُسَكَنُ نونهُ بشرط أن يأتي قبل الاسم المشار إليه فيعود **أُوْ** . نحو **أُوْهُ خُجْرًا** ( هذا الرجل ) \* وإذا جاء بعد **أُوْهُ** لفظة **أُوْهُ** ( هو ) وبعد **أُوْهُ** لفظة **أُوْهِنَا** ( هي ) تُفْتَحُ النون وتُرْقَفُ الدالـث وتُسْقَطُ الهاء

(١) عند الشرقيين بالزفاف . والقياس يقتضي ذلك . فالفتح الذي

عند الغربيين في **أُوْهُ** خطأ مبين \*

كالعادة . فيقال **هُنَا** اختصاراً (هذا هو) **وَهُنَا** <sup>(١)</sup>  
(هنا هي) \*

### الفصل الثاني في الاسم الموصول

١٥٧ للاسم الموصول تُستعمل لفظة **وَ** متصلة بأول كلمة  
من صلتها . وهي لا تتغير مع المذكر والمؤنث مفرداً وجمعاً . نحو  
**هَذَا جِسْرٌ خَصَّصَهُ** <sup>(٢)</sup> **وَقَبَضَ** (سبحان يسوع الذي خلصنا) .  
**خَبَّرَنَا أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ وَكَبَّلَ بِرِجْلَيْهِ** (مباركة مريم التي ولدتك) .  
**هَذَا جَيْشٌ وَبِأَمْرِهِ** (ادعُ الرجال الذين هناك) . وقس  
جمع المؤنث \*

١٥٨ وقد تُسبق **وَ** باسم الإشارة البعيد . نحو **هُنَا**  
**خَبَّرَنَا أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ وَكَبَّلَ بِرِجْلَيْهِ** (ابن الرجل الذي قلت  
عنه) . أو بالاسماء الاستفهامية التي نذكرها في العدد الاتي وهي **أَمْ**  
**أَمْ** **أَمْ** وذلك لتقوية المعنى . نحو **أَمْ هَذَا جَيْشٌ**

(١) الشرقيون يفتحون الدال ( ١٣٦ ) \* (٢) عند الشرقيين البوذ

رُمْدًا وَابِلًا حَمِيمًا (أَكْرَمَ الرَّجُلَ الَّذِي أَنَاكَ) . وقس على ذلك \* فاعلم أَنَّ رُمْدًا وَرُمْدًا وَرُمْدًا إذا لم يعقبها ؟ كانت استفهامية . وإذا اعتقبها ؟ كانت أسماء موصولة \*  
 ١٥٩ من أسماء الإشارة فَا وَذَا وَالْكَمُّ تُصَاغُ اسْمَاءُ استفهاميةٌ بتركبها مع رُمَا (أَيُّ) . وهذه رُمَا لا تُستعمل في اللغة السريانية وحدها خلافاً للعربية فمن فَا يُصَاغُ رُمْدًا (أَيُّ) . ومن فَا يُصَاغُ رُمْدًا (أَيَّة) بقلب الزلاز الى زقاف . ومن الْكَمِّ يُصَاغُ رُمْدًا مجذوف الهرة لتخفيف اللفظ (أَيُّ) جمعاً للمذكر والمؤنث) . وإذا جاءَ هـ بعد رُمْدًا قيل رُمْدُهُ اختصاراً (٦) . نحو رُمْدُهُ خُنْمِر (أَيُّ واحد هو ابنك) \*

### الفصل الثالث

في الاسم الاستفهامي

١٦٠ ومن الأسماء الاستفهامية مِمَّنْ (مَنْ) وَمُدَّ (مَا) \* فان اعتقبها ؟ كانا اسمين موصولين . نحو مِمَّنْ ؟ وَلَا مَحْصَبٍ لِّلْكَهْمِ مِمَّنْ هـ (مَنْ لَا يَحِبُّ اللَّهَ فَهُوَ مُحْرَمٌ) . لَا يُلْهِنُهُ فَلَا مُدَّ وَفَقْدًا رُمْدًا (لَا تَصْدُقُ كُلَّ مَا تَسْمَعُ) \* وإذا

جاءَ **هـ** بعد **م** قيل **مُكَلِّه** اختصاراً (٦) أو **هـ** **ب** قيل  
**م** **هـ** **م** بابقاء **هـ** خطأ \* وقد تراءى **ل** مع **م** **ك** . فيقال  
**مُكَلِّل** ( اي شيء ) . فان جاءَ بعدها **هـ** قيل **مُكَلِّه** اختصاراً  
( ما هو ) و**مُكَلِّل** **هـ** بابقاء **هـ** خطأ ( ما هنك ) \* وقد يُسَكَّن  
آخرها فيقال **م** ( ماذا ) \* ويقال ايضاً **مُكَلِّم** بدل **م** \*  
١٦١ ومن الاسماء الاستفهامية **مُكَلِّم** ( كم ) . وهو مركَّب  
من كاف التشبيه و**مُكَلِّم** ( ما ) \*

---

## الكتاب الرابع

في تصريف الفعل

### الباب الأول

في تصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم

### الفصل الأول

في انواع الفعل وصيغته واوزان الثلاثي المجرد منه

١٦٢ الفعل يسميه النحاة السريان يون **مَحَلَّجَا** اي كلمة

تبعاً لليونانيين \* والفعل من جهة عدد حروفه نوعان ثلاثي

نحو **مَحَلَّجَا** (قتل) ورباعي نحو **مَحَلَّجَا فَعَم** (ترجم). وكل منهما

إما مجرد كالمثالين الواردين وإما مزيد فيه نحو **إِمْحَلَّجَا**

(قُتِل) و**تُرْجِمَ** (ترجم) \*

١٦٣ وصيغ الفعل ثلاث. الماضي (**أَجَلَّ بِحَجَّةٍ**).

والمضارع (**أَجَلُّ بِحَجِّمٍ** اي المستقبل). والامر (**قُمْ بِحَجَّةٍ**) \*

ومن عجيب الأمور أن اللغة السريانية الدارجة في لسان

أهل كردستان وأهل جبال طور كليها قد ضاع منها الفعل

الماضي والفعل المضارع ولم يبق فيها إلا فعل الأمر. واشتقاقه



فيها كاشتقاقه من المضارع في السريانية الفصيحة \* وإنما اهل  
 تلك البلاد يستغنون عن الفعل الماضي باسم المفعول على  
 الصيغة التي سنشرحها فيقولون مثلاً **هَكْبَلَا** **حَمَّ** (قتلت)  
 بدل **قَتَلَا** . ويستغنون عن المضارع باسم الفاعل نحو  
**زَلَا** (يذهب) بدل **يَزَالُ** \* غير ان لغة اهل معلولة التي كما  
 ذكرنا في الفصل الثاني من المقدمة هي احدى القرى المجاورة  
 لدمشق قد حُفِظَتْ فيها صيغتا الفعل بعينهما \*

ويشتق من الفعل المصدر ويقال له **زَلَا** **مَحْجُوسٌ** اي  
 النوع غير المحدد تبعاً لليونانيين . واسم الفاعل (**حَجَّوْزَا**) .  
 واسم المفعول (**مُهَقَّعَا**) \*

١٦٤ ويقسم الفعل من جهة تصريفه الى سالم وهو ما  
 سلبت حروفه الاصلية من حرف علة او تضعيف او همز نحو  
**مَكَلَا** (قتل) و**مُؤَفِّعَا** (ترجم) . ومهموز وهو ما كان  
 احد حروفه الاصلية همزة نحو **تَرَبَّلَا** (اكل) و**بَعَلَّلَا** (سأل)  
 و**مُجَبَّلَا** (دنس) . ونونى وهو ما كان اول حروفه الاصلية  
 نوناً نحو **يُجَفَا** (خرج) . ومضاعف وهو ما كان حرفاً الثاني  
 والثالث من جنس واحد نحو **جَبَا** (نهب) اصله **جَبَا** . ومعتل

وهو ما كان احد حروفه الاصلية حرف علة اي واوا او يوذا  
او الفا نحو **نَحْوُ نَحْوٍ** (نفس) اصله **نَحْوٍ** و**نَحْوٍ** (اتن)  
و**نَحْوٍ** (دعا) \*

١٦٥ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان أفعال كل نوع من هذه  
الأنواع المشروحة قد يكون لها قياس واحد او أكثر مختلفة في  
ترتيب حروفها وحركاتها. ويسمى القياس وزناً في العربية. والنحاة  
السريانيون يسمونه **لهجهم** \* ولا بد لنا في البحث عن اوزان  
الأفعال ان نزينها جميعاً بالحروف الثلاثة من فعل كعادة العرب  
لأنه بذلك يسهل ضبطها ويتضح ماخذها غاية ما يكون. فنسمي  
الحرف الأول من الحروف الاصلية من كل فعل فاءً. والحرف  
الثاني عيناً. والحرف الثالث لاماً \*

١٦٦ فنقول ان الفعل الثلاثي السالم المجرد له ستة

اوزان. اي

- ١ فعل يفعل (بفتح الماضي وضم المضارع) **فَعَلًا** **فَعْلُهُ**
- ٢ فعل يفعل (بفتح الماضي وكسر المضارع) **فَعِلَ** **فَعْلِهِ**
- ٣ فعل يفعل (بفتح الماضي والمضارع) **فَعِلَ** **فَعْلُهُ**
- ٤ فعل يفعل (بكسر الماضي وفتح المضارع) **فَعِلَ** **فَعْلُهُ**

٥ فعل يفعل (بكسر الماضي وضم المضارع) **مَجَّما تَعْدَمَا**

٦ فعل يفعل (بضم الماضي والمضارع) **مَجَّهْ تَعْدَهْ**

فترى ان فعل يفعل بكسر الماضي والمضارع الموجود في العربية لا يوجد في السريانية. ويوجد بدلاً عنه في السريانية وزن لا وجود له في العربية وهو فعل يفعل بكسر فضم \*

١٦٧ اعلم ان كل ما في لامه احد حروف الحلق

والریش لا يمكن ان يكون بالكسر في الماضي ولا في المضارع.

فيكون اما بالفتح واما بالضم (٤٠) \* ولكن الوزن الثالث الذي

هو بالفتح لا يشترط فيه ان يكون في عينه او لامه احد حروف

الحلق كما في العربية. فقد يكون افعال من هذا الوزن لا حرف

حلق فيها كما سترى \* واعلم ان اكثر هذه الاوزان الستة

استعمالاً هو الاول والثالث ثم الرابع ثم الثاني. واقلها الخامس.

واقلها ايضاً السادس \*

١٦٨ ولتبرين الطالب نضع هنا جملة من الافعال على

كل وزن من الاوزان الستة :



افعال على الوزن الاول اي بفتح وختم

خَبَر (اظهر) . خَبَلَا (ثقب) . خَبَعَن (فحص) .  
 خَلَم (سد) . خَبَعَن (احتقر) . خَبَرُو (نقص) . خَبِير  
 (برك) . خَبَلَا (جبل) . خَبِيرَا (ضفر) . خَبِيرَا  
 (جذم) . خَبَرَا (جزم) . خَبَرُو (ختن) . خَبَلَا (منع  
 او حرم) . خَبَلَا (نحت) . خَبَعَن (أفنى) . خَبَلَا  
 (سرق) . خَبَعَن (انتهر) . خَبَرُو (فشر) . خَبَلَا (خلق) .  
 خَبَس (ذبح) . خَبَسَا (رفض) . خَبَرُو (داس) . خَبَعَن  
 (طعن) . خَبَرَا (هدم) . خَبَسَا (همم) . خَبَلَا  
 (هجم) . خَبَرَا (رجع) . خَبَعَن (زجر) . خَبَلَا (صلب) .  
 خَبَعَن (نسخ) . خَبَلَا (زحم) . خَبَلَا (زرع) . خَبَلَا (بدد) .  
 خَبَعَن (حبس) . خَبَرَا (زحم) . خَبَرُو (احاط) .  
 خَبَلَا (سافر) . خَبَلَا (خطف) . خَبَلَا (خلط) .  
 خَبَلَا (جمع) . خَبَلَا (خفق) . خَبَرَا (كفى او منع) .  
 خَبَلَا (قتل) . خَبَلَا (حسب) . خَبَلَا (صاغ) .  
 خَبَرَا (ختم) . خَبَلَا (طبع) . خَبَلَا (ظلم) . خَبَعَن  
 (طهر) . خَبَرُو (طرد) . خَبَعَن (هجم) . خَبَلَا (جمع) .

قَبِيعَةٌ ( كَفَر ) . جَبِيعَةٌ ( كَتَب ) . جَبِيعَةٌ ( اَمْسَكَ ) .  
 كَبِيرٌ ( لَحَس ) . جَبِيعَةٌ ( سَنَ ) . مَبِيعَةٌ ( مَزَج ) .  
 مَدِينَةٌ ( خَطَب ) . مَدِينَةٌ ( عَصَى ) . مَدِينَةٌ ( نَظَّفَ ) .  
 مَدِينَةٌ ( مَسَحَ ) . مَدِينَةٌ ( مَدَّ ) . مَدِينَةٌ ( مَضَى ) .  
 مَدِينَةٌ ( قَاسَى ) . مَدِينَةٌ ( صَفَّ ) . مَدِينَةٌ ( قَلَبَ ) .  
 مَدِينَةٌ ( اَسَدَ ) . مَدِينَةٌ ( سَدَّ ) . مَدِينَةٌ ( زَارَ اَوْ صَنَعَ ) .  
 مَدِينَةٌ ( هَذَى ) . مَدِينَةٌ ( هَدَمَ ) . مَدِينَةٌ ( عَذَلَ ) .  
 مَدِينَةٌ ( غَزَلَ ) . مَدِينَةٌ ( عَطَفَ ) . مَدِينَةٌ ( جَارَ ) .  
 مَدِينَةٌ ( عَصَرَ ) . مَدِينَةٌ ( اَسْطَاحَ ) . مَدِينَةٌ ( كَفَلَ ) . مَدِينَةٌ  
 ( هَرَبَ ) . مَدِينَةٌ ( نَصَفَ اَوْ قَسَمَ ) . مَدِينَةٌ ( عَبَدَ ) .  
 مَدِينَةٌ ( قَطَعَ ) . مَدِينَةٌ ( اَمَرَ ) . مَدِينَةٌ ( نَشَرَ ) . مَدِينَةٌ  
 ( وَفَى ) . مَدِينَةٌ ( خَلَصَ ) . مَدِينَةٌ ( فَصَلَ ) . مَدِينَةٌ  
 ( بَسَطَ ) . مَدِينَةٌ ( صَبَغَ ) . مَدِينَةٌ ( صَلَبَ ) . مَدِينَةٌ  
 ( نَصَبَ ) . مَدِينَةٌ ( قَبَرَ ) . مَدِينَةٌ ( سَبَقَ ) . مَدِينَةٌ  
 ( قَتَلَ ) . مَدِينَةٌ ( قَطَفَ ) . مَدِينَةٌ ( عَقَدَ ) . مَدِينَةٌ  
 ( كَشَفَ ) . مَدِينَةٌ ( رَصَعَ ) . مَدِينَةٌ ( ثَارَ ) . مَدِينَةٌ  
 ( طَرَدَ ) . مَدِينَةٌ ( رَمَزَ ) . مَدِينَةٌ ( رَفَضَ ) . مَدِينَةٌ ( رَسَمَ ) .



مَجَّصَ ( ترك ) . مَجَّصَ ( سَجَّسَ ) . مَجَّصَ ( سَحَقَ ) .  
 مَكَّبَ ( بعث ) . مَكَّبَ ( استلَّ ) . مَكَّبَ ( حمل ) .  
 مَأْجَنَ ( كسر ) . مَأْجَنَ ( ردع ) . مَأْجَنَ ( شقَّ ) \* وفي الاجمال  
 ان جميع الافعال التي ليست على احد الاوزان الخمسة الباقية  
 ثاني على هذا الوزن الاول الا ما قلَّ جدًا \*

افعال على الوزن الثاني اي بفتح وكسر

اَجَمَ ( اشترى ) . اَجَمَ ( صنع ) . ولا ثالث لها من  
 السلام \*

افعال على الوزن الثالث اي بفتحين

خَبَّلَا ( بلع ) . خَبَّلَا ( نبت ) . خَبَّلَا ( هجم ) .  
 خَبَّرَ ( جلا البرص ) . خَبَّرَ ( حدث ) . خَبَّرَ  
 ( كلَّ بصرًا ) . خَبَّرَ ( كره ) . خَبَّرَ ( فاد ) . خَبَّرَ ( ذكر ) .  
 خَبَّبَ ( وكف ) . خَبَّبَ ( اضاء ) . خَبَّبَ ( اشرق ) .  
 اَخْبَبَ ( سطع ) . اَخْبَبَ ( رنل او زمر ) . اَخْبَبَ ( صرخ ) .  
 مَبَّجَ ( اصطب ) . مَبَّجَ ( فلج ) . مَبَّجَ ( دار ) . مَبَّجَ

(ايض) . مَجِبَر (فهم) . مَجْمَر (نفاي) . مَجِي (ارتد) .  
 مَجْمَع (امتنع وقوي) . مَجْمَعَة (نقص) . مَجْجَلَا (غرق) .  
 مَجْجَمَا (لجأ) . مَجْجَمَا (عثر) . مَجْجَمَا (خجل) . مَجْجَمَا (نما) .  
 مَجْجَمَا (انقبض حيآء) . مَجْجَمَا (حسر طرفه) . مَجْجَمَا  
 (فرك) . مَجْجَمَا (عصى) . مَجْجَمَا (انار) . مَجْجَمَا (نسك) .  
 مَجْجَمَا (نبيل او اشتهر) . مَجْجَمَا (انضح) . مَجْجَمَا (اشبه) .  
 مَجْجَمَا (اصق) . مَجْجَمَا (شيع) . مَجْجَمَا (ظن) . مَجْجَمَا  
 (احمر) . مَجْجَمَا (كفى) . مَجْجَمَا (عبر) . مَجْجَمَا (ذكر) .  
 مَجْجَمَا (وافق) . مَجْجَمَا (فاج) . مَجْجَمَا (نعب) . مَجْجَمَا  
 (غطس) . مَجْجَمَا (سكن) . مَجْجَمَا (توفي) . مَجْجَمَا (غرب) .  
 مَجْجَمَا (عرض) . مَجْجَمَا (اغتنى) . مَجْجَمَا (التقى) . مَجْجَمَا  
 (زال) . مَجْجَمَا (فسد) . مَجْجَمَا (نخطى) . مَجْجَمَا (تشتق) .  
 مَجْجَمَا (كلب) . مَجْجَمَا (طار) . مَجْجَمَا (فخ) . مَجْجَمَا  
 (صهل) . مَجْجَمَا (اشرق) . مَجْجَمَا (قنز) . مَجْجَمَا (ضجر) . مَجْجَمَا  
 (فرق) . مَجْجَمَا (ربض) . مَجْجَمَا (فرح) . مَجْجَمَا (رشح) . مَجْجَمَا  
 (ارخي) . مَجْجَمَا (سهر) . مَجْجَمَا (نبت) . مَجْجَمَا (نطأ) .  
 مَجْجَمَا (سمع) . مَجْجَمَا (زاغ) . مَجْجَمَا (حسن) . مَجْجَمَا

(نَطْلَبُ). مُطْلَبٌ (كسر). مُطْلَبٌ (نَجَب). مُطْلَبٌ (انذهل).  
مُطْلَبٌ (نَجَب) \*

افعال على الوزن الرابع اي بكسر وفتح

جَهَلٌ (هدأ). جَهْلٌ (خزي). جَهْلٌ (دب). جَهْلٌ  
(بطل). جَهْلٌ (حبل). جَهْلٌ (طاب). جَهْلٌ (انحنى).  
جَهْلٌ (ضحك). جَهْلٌ (اجرب). جَهْلٌ (فني).  
جَهْلٌ (لزم او لصق). جَهْلٌ (خاف). جَهْلٌ (نام).  
جَهْلٌ (انطفا). جَهْلٌ (عرق). جَهْلٌ (خرب). جَهْلٌ  
(اخرس). جَهْلٌ (اظلم). جَهْلٌ (طحن). جَهْلٌ (زال). جَهْلٌ  
(تدنس). جَهْلٌ (ذاق). جَهْلٌ (حمل). جَهْلٌ (تردى). جَهْلٌ  
(استغى). جَهْلٌ (كمن). جَهْلٌ (جاع). جَهْلٌ (لبس).  
جَهْلٌ (صلح). جَهْلٌ (مضغ). جَهْلٌ (لفز). جَهْلٌ  
(شهد). جَهْلٌ (ركب). جَهْلٌ<sup>(١)</sup> (احمر). جَهْلٌ  
(لصق). جَهْلٌ (عسر). جَهْلٌ (قوي). جَهْلٌ (عتق).  
جَهْلٌ (انتصف). جَهْلٌ (افتقر). جَهْلٌ (خفق). جَهْلٌ<sup>(١)</sup>

(١) الشرفيون بالفتح \*

(جنا). فَوَجَّيْدا (غضب). فَوَجَّيْدا (ركض). فَوَجَّيْدا (احب).  
 فَوَجَّيْدا<sup>(١)</sup> (دمدم). فَوَجَّيْدا (تنكس). فَوَجَّيْدا (رجف). فَوَجَّيْدا  
 (ارعد). هَبَّيْدا (سخن). هَبَّيْدا (رقد). هَبَّيْدا (حل أو  
 سكن). هَبَّيْدا (سكن). هَبَّيْدا (كل). هَبَّيْدا (سمن).  
 هَبَّيْدا (آل أو بقي). هَبَّيْدا (نحف). هَبَّيْدا (واظب).  
 هَبَّيْدا (ثبت). هَبَّيْدا (فوي).

افعال على الوزن الخامس اي بكسر وضم

هَبَّيْدا (سجد). هَبَّيْدا (قرب). هَبَّيْدا (سكت).  
 ولا رابع لها من السالم \*

فعل على الوزن السادس وهو بضمين

هَبَّيْدا (افشعرت). ولا ثاني له \*

١٦٩ واعلم ان من الافعال ما يختلف وزنه باختلاف معناه \*

فمن ذلك هَبَّيْدا. فان مضارعه هَبَّيْدا بمعنى كفل وضمن  
 وغربل. وهَبَّيْدا بمعنى غرب وغاب \* وهَبَّيْدا. فمضارعه

(١) الشرفيون بالفتح \*

تَلْخَعُهَا بمعنى طبع او رسم. وتَلْخَعُهَا بمعنى غرق \* وَهَكُيْهَا.  
فمضارعهُ تَهْكُتُهَا بمعنى ارسل. وَتَهْكُيْهَا بمعنى تعزى وخلع \*  
وَفَكُيْهَا. فمضارعهُ تَفْكُتُهَا بمعنى عبد وخدم. وَتَفْكُيْهَا  
بمعنى فلح واشتغل. وَمَبْصَعُهَا. فان مضارعهُ تَبْصَعُهَا بمعنى  
حسد. وَتَبْصَعُهَا بمعنى غار يغار \* وَمَبْذُجُهَا تَبْذَعُهَا بمعنى قتل.  
وَمَبْذُجُهَا تَبْذَعُهَا بمعنى خرب \* وَفَكُيْهَا تَفْكُيْهَا بمعنى  
انتصف. وَفَكُيْهَا تَفْكُتُهَا بمعنى قسم \* ثُمَّ ان الغريبين  
يلفظون ماضي حَمَزٍ بالكسر اذا كان بمعنى السجود. وبالفتح  
اذا كان بمعنى الركوع. ولكن الشرفيين مفتوح عندهم دائماً \*

## الفصل الثاني

في اوزان الثلاثي المزيد فيه والرباعي

١٧٠ اعلم ان الفعل في السريانية كما في العربية قد تكون  
مع حروفه الاصلية حروف زائدة فيختلف وزنه باختلاف الزيادة \*  
فالثلاثي المزيد فيه له تسعة اوزان. وهي:

١ فَعَّلَ . نحو ضَلَّلَا

٢ أَفَعَلَ . نحو أَحَدَمَا



٣ سَفَعَلَ . او شَفَعَلَ . نحو هَضَبَتْ وَهَضَبَتْ

٤ فَعَلَّلَ . نحو مَدَدَكَم

٥ افْتَعَلَ . نحو اِبْرَأَها

٦ تَعَلَّلَ . نحو اِبْرَأَها

٧ تَأَفَّلَ . نحو اِنْأَمَّها

٨ استَفَعَلَ او اشتَفَعَلَ . نحو اَمْدَدَتْها وَأَمْدَدَتْها

٩ افْتَعَّلَ . نحو اِبْرَأَها

أما الوزن الأول أي فعل فزيادته في طريقة الشرقيين هي حرف مثل عينه اذ هي مشددةٌ عندهم كما هي عند العرب والعبرانيين . وفي طريقة الغربيين هي إطلاق فائه بحركة الفتح المشبعة \* وأما الوزن الثاني فزيادته الألف او الهزة في أوله \* وأما الثالث فزيادته هي السين او الشين في أوله . والشين في الاستعمال أكثر من السين بكثير \* وأما الوزن الرابع فزيادته حرفان من جنس عينه ولامه في آخره . وهو نادر الوجود \*

وأما بقية الأوزان فهي حاصلة من زيادة تاو المطاوعة على الحروف الأصلية . وذلك أن السريان كالعرب اذا ارادوا الدلالة على مطاوعة الفعل زادوه في أوله تاء . الا أن العرب نقلوا التاء

في فعل مطاوعة المجرد من أوله ووضعوها بين الحرف الأول والثاني من الفعل . وقالوا مثلاً اقرب بدل إقرب \* وكذلك فعلوا في وزن سفل الذي ضاع من عندهم وبقي عند السريان فقط . فنقلوا تاءه وجعلوها بعد السين لتخفيف اللفظ \* وإما افعل فلم يصغ منه العرب وزناً للمطاوعة بخلاف السريان \* وفي بقية الاوزان ترك العرب التاء في أول الصيغة \* وإما السريان فأبقوا التاء في أول الفعل قاطبة ولم ينقلوها من هناك إلا حيث اضطررتهم صعوبة اللفظ \* ولأن هذه التاء ساكنة دائماً عندهم بخلاف العرب سهّلوا الابتداء بها بزيادة الف او همزة قبلها \*

١٧١ فصاغ السريان من الثلاثي المجرد اي من جـهـلا

مثلاً الوزن الأول من المزيدات التاويّات بزيادة تاو في أوله كما شرحنا . وقالوا **جـهـلا** . وكذا من **صـهـلا** صاغوا **جـهـلا** . ومن **جـهـلا** صاغوا **جـهـلا** بدل **جـهـلا** . بقلب الالف الى تاو اخرى لتسهيل اللفظ . ومن **جـهـلا** و**جـهـلا** صاغوا **جـهـلا** و**جـهـلا** بدل **جـهـلا** و**جـهـلا** بقلب الالف الى تاو ووضعها بعد الشين والسين لتسهيل اللفظ ( ١٧٠ ) \* هذه هي طريقة صوغ

جميع اوزان الثلاثي المزيد فيه \*

١٧٢ وأما الرباعي المجرد فله وزن واحد. ومزيد واحد  
ايضا بزيادة التاء في أول المجرد كما شرحنا. وهما:

١ فَعَّلَ نحو ضَلَّ

٢ تَعَلَّلَ نحو بَلَ

وهذان الوزنان في صيغتهما يشبهان سَفَعَلَ واستَفَعَلَ. ولا  
يختلفان منها في التصريف وسائر الاحكام ما عدا الاصل \*  
بل ان اغلب الافعال الرباعية اصلها ثلاثة احرف زيدت بلا  
قياس حرفاً من حروف الزيادة (٨٢) اي الواو نحو **أَلَحَضَضِ**  
(تلوى). او اليوز نحو **مَضَضْ** (احتمل) و**خُكِكَمَ** (ارعب).  
او الميم نحو **رَلَمَدَخْ** (خجل) و**رَلَمَدَمَضْ** (افتقر).  
او الهاء نحو **هَمَمَمَ** (آمن). او النون نحو **مَمَدَمَمَ** (حس).  
او الريش نحو **رَشَحْ** (دحرج). او التاء نحو **تَمَمَمَ** (اخر).  
او حرفاً من جنس لام فعلها نحو **دَجَجَ** (استعبد). او حرفين  
من جنس الحروف الاصلية نحو **مَمَدَمَمَ** (داوى) \*

١٧٣ ترى مما سبق ان السريان ليس عندهم من صيغ  
المزيدات التي عند العرب فاعَل ولا تفاعَل ولا افعلَل ولا

افَعَنَّكَ وَلَا افَعَّلَكَ . وَإِنَّ السريانَ عَندَهُم وزنٌ واحدٌ قد ضاع  
 من عند العرب في أصله وبقي عَندَهُم فرعه وهو سَفَعَلَ . فإنَّ  
 العرب عَندَهُم استَفَعَلَ وليس عَندَهُم سَفَعَلَ . وعند السريان  
 أيضًا وزن فَعَلَّكَ ومزيدٌ افَتَعَّلَكَ لا اثر لها عند العرب \*  
 ١٧٤ اعلم أنَّ السريان ليس عَندَهُم صيغة المجهول التي  
 عند العرب والعبرانيين . فيعتاضون عنها بتاء المطاوعة كما  
 ستري \*

### تنبيه

اعلم أنَّ الأفعال السريانية كلها في جميع صيغها ساكنة  
 الاخر قبل التصريف الا الناقص منها \*

### الفصل الثالث

في ما يصيب حروف الزيادة في اوزان الافعال من التغير

١٧٥ اعلم أنَّ اوزان الافعال المزيد فيها سواء كانت  
 ثلاثية ام رباعية قد يصيبها شيء من التغير لتسهيل التلفظ  
 بها خاصة \* وهاك اشهر ذلك :

(١) اذا كان أول الفعل الذي يُزاد في أوله تاء واحدة

للمطاوعة حرفاً من حروف الصغير يُقدّم حرف الصغير على  
 التاو. وحروف الصغير هي ا . هـ . ي . و . وعند ذلك  
 تُقلب التاو الى و مع الزين والى ط مع الصادي \* فالزين في  
 نحو اؤوا . فلا يقال ثم اؤوا بل ثم اؤوا (زرع) . وكذا  
 اؤوا (تلاًلاً) بدل اؤوا \* والسمكت في نحو ههه  
 وههه . فيقال ثم ههه (استند) واههه (جرّد)  
 بدل ثم اههه واههه \* والصادي في نحو ررر  
 وررر . فيقال ثم ررر (صلب) واررر (استخيا)  
 بدل ثم ررر واههه \* والشين في نحو ههه  
 وههه . فيقال ثم ههه (سحق) واههه (وعد)  
 بدل ثم اههه واههه \*

(٢) اذا بدأ الفعل الذي ياخذ تاوا واحدة للمطاوعة  
 بأحد حروف الثنايا وهي و . ط . ي . يطل المهجي (١٢) عن التاو  
 اذا كانت ساكنة وتُقلب الى حرف يجانس اول الكلمة لفظاً لا خطاً  
 ويدغم به . نحو اؤوا (تذكر) واههه (غرق) واههه  
 (انشق) . فيلغظ اههه واههه بالتشديد واههه . ولا  
 يجوز اههه واههه واههه كما يلغظ بعض العامة \*



## الفصل الرابع

في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم

١٧٦ انَّ الفعل الماضي هو اساس كلِّ فعل واصل كلِّ المشتقات \* وصيغته من الثلاثي المجرد الأ مضاعف والاجوف يكون أول حرف منه أي فاءة ساكنًا ابدًا (٥٧). نحو **حَبَّلًا** (تعب) واصله **عَلَّ**. إلا إذا كان الحرف الأول الفاء أو يوذًا فيُخَفَّف لفظها بلام الألف وحباص اليوذ (٥٩). نحو **مَدَن** (قال) و **مَجَّج** (جلس) بدل **مَدَن** و **مَجَّج** \* وإما ثانيه أي عينه فيجتمل الحركات الثلاث أي الفتح واللام والعصا<sup>(١)</sup> كما سبق (١٦٦) \*

١٧٧ وإما بقية الأوزان أي ذوات الأربعة وذوات الخمسة وذوات الستة ( وهذا غاية ما يتصل إليه الفعل الماضي ) فكلُّ ذي حركتين منها مزلومٌ ما قبل آخره إلا المختوم باحد حروف الحلق أو الریش فيُفْتَح ( ٤٠ ) . وكلُّ ذي ثلاث حركات مفتوح ما قبل آخره ابدًا . وباقي الحركات هي كلها فتاح الأ همزة إيا \* فالأول نحو **حَبَّلًا** و **مَجَّج** و **مَدَن** و **مَجَّج** .

والثاني نحو **تَبَايَعُوا** و **تَبَايَعُوا** \*

١٧٨ وأما تصريف الأفعال فأركانها اختلاف الضمائر من متكلم ومخاطب وغائب وإفراد مع الجمع والتذكير مع التأنيث \* ويسمى النخاة السريانيون تبعاً لليونانيين المتكلم **قَرَرَهُ قَرَرَهُ** ( الوجه الأول ) . والمخاطب **قَرَرَهُ قَرَرَهُ** ( الوجه الثاني ) . والغائب **قَرَرَهُ قَرَرَهُ** ( الوجه الثالث ) \*

١٧٩ والمحروف التي يُستعان بها في تصريف الماضي هي التاء والنون والواو واليوز \* فالتاء تكون للمتكلم والمخاطب كله في السريانية والعربية والعبرانية . وللغائبة في السريانية والعربية . وتُقلب في العبرانية هاءً إلا عند اتصال ضمير بها . كما تكون تاءً التانيث في الاسم هاءً . فيقولون مثلاً **حَجَرَهُ** ( عبرت ) بدل **حَجَرَهُ** \* وتكون التاء في السريانية ساكنة أبداً ما لم يتصل بها شيء في التصريف . مركبة مع المتكلم والغائبة . ومقشاة مع المخاطب \* ويكون ما قبلها مزلوماً <sup>(١)</sup> للمتكلم نحو **قَرَرَهُ** ( قتلته ) . ومنتوحاً للغائبة نحو **قَرَرَهُ** ( قتلته ) . وساكناً للمخاطب باجمعه . وعند ذلك فتتحرك في الجمع . نحو **قَرَرَهُ**

(١) بالزلام الشديد \*

( قتلَ ) **مُتْلَمَ** . قتلتم . ومع المخاطبة ايضاً تُسَكَّن التاو .  
 لأن اليوز التي بعدها تُكْتَب ولا تُقْرَأ نحو **مُتْلَمَا** ( قتلَ ) \*  
 ومن المعلوم ان التاء في العربية مضمومة مع المتكلم ( وأما في  
 العبرانية فمكسورة باشباع لمشابهة الكسر اضم ) ومفتوحة مع  
 المخاطب ومكسورة مع المخاطبة وكذلك في العبرانية \* والنون  
 للمتكلمين . وهي ايضاً ساكنة . نحو **مُتْلِم** . او تُقَرَّن بها نون  
 أخرى ساكنة فتُفْتَح نحو **مُتْلِم** ( قتلنا ) <sup>(١)</sup> \* والواو للغائبين  
 واليوز للغائبات . وهما تكتبان ولا تُقْرَأان . نحو **مُتْلَه** ( قتلوا )  
 و **مُتْلَتَا** ( قتلن ) . فيُلَنَظ كلاهما **مُتْلَا** . الا اذا سبقها  
 حرف علة ظاهر او محذوف فتُلَنَظان كما سئرى \*

١٨٠ فئرى ان الماضي في تصريفه يبقى آخره ساكناً ابداً .  
 الا مع تاو المتكلم وتاو التانيث . فانه يُزَلَم قبل تاو المتكلم  
 ويُفْتَح قبل تاو التانيث . وعند ذلك فقط يصيب الفعل شي \*  
 من التغير في التحريك والتسكين \* وضابط ذلك ان لام الفعل  
 تُفْتَح قبل تاو الغائبة وتُزَلَم قبل تاو المتكلم . وبذلك تُسَكَّن عين

(١) اعلم ان نون المتكلمين في العبرانية هي متحركة كما في العربية ولكن

بالضم لا بالفتح اي بحركة نون آهن التي هي اصل أنحن (١٢٥) \*

العمل ابداً. لأنه في السريانية لا تجمع حركتان مختلفتان  
 متواليتان (٥٨). فحركة الفاء في الثلاثي المجرد بالزلام قياساً مطرداً  
 نحو **فأف**. فإنه فيه فُتحت اللامز وأُسكنت الطيـث التي  
 كانت مفتوحة وزُلت القوف التي كانت ساكنة \* وأما في غير  
 الثلاثي المجرد فإن وُجدت فاء العمل بين ساكنين تحركت  
 بالفتح. والأُ بقيت على سكونها \* فالأول نحو **فأف**  
**فأف**. وهما من **فأف**. فإنه فُتحت اللامز في  
 في الأول وزُلت في الثاني فأُسكنت الطيـث. فوُجدت القوف بين  
 ساكنين وهما التاو واللامز. فحُركت بالفتح \* والثاني نحو **فأف**  
**فأف** و**فأف** و**فأف** و**فأف**. وهي من  
**فأف** و**فأف** و**فأف** و**فأف**. فإنه فيها  
 حُركت اللامز والقوف والبيـث والعين بعد ما كانت ساكنة.  
 فأُسكنت الحروف التي قبلها أي البيـث والريش والهـاء والبيـث.  
 وبقيت فاء الفعل على حالها أي القوف والعين والريش والقوف \*  
 فترى من ذلك أن **فأف** يشبه به **فأف** في الغائبة  
 والمتكلم. فإنه من كليهما يقال **فأف** و**فأف** \*  
 ١٨١ ولأغلب الفاظ تصريف الماضي نُقِط من الكبار



بها يميز بعضها من بعض خطأ. فالغائب من الثلاث **مَلِكٌ** **مَلِكَةٌ** **مَلِكَيْنِ** والمخاطب بأجمعهما نقطة من تحت. إلا الغائبة فلها نقطتان تحت التاء أو احدهما من وراء التاء والآخرى من تحنها نحو **مَلِكِي** أو **مَلِكِي**. والغريون المتأخرون يكتبون بالنقطة التي وراء التاء فيكتبون **مَلِكِي** \* والغائبات لمن نقطتان من فوق. نحو **مَلِكَتِي** \* والمتكلم له نقطة من فوق. نحو **مَلِكِي** \* وإعلم أن الشرقيين يحذفون غالباً اليوز من ضمير الغائبات ونقطتها معها. فيكتبون **مَلِكًا** و**مَلِكَةٍ** و**مَلِكَيْنِ** بدل **مَلِكَتِي** (قتلن) و**مَلِكَتِي** (أخذن) و**مَلِكَتِي** (ارتعن) \* وهو عيب واضح \*

١٨٢ وهاك أمثلة لتصريف ماضي السالم:

- (١) **مَلِكًا** (قتل). **مَلِكَةً** أو **مَلِكِي** <sup>(١)</sup>
- (٢) **مَلِكِي** (قتلت). **مَلِكَتِي** أو **مَلِكَتِي** <sup>(١)</sup>
- (٣) **مَلِكَتِي** (قتلت). **مَلِكَتِي** (قتلت).
- مَلِكَتِي** (قتلت). **مَلِكَتِي** (قتلت).
- (٤) **مَلِكَتِي** (قتلت). **مَلِكَتِي** (قتلت).
- (٥) **مَلِكَتِي** (قتلت). **مَلِكَتِي** (قتلت).

(١) الفتح يُلَفِّظُ بالاختلاس وبلا تشديد ما بعده \*



(٢) وَتُبِعِرَ (أَحَبُّ). وَتُسَعَّدَةُ أَوْ تُسَعَّدِيٌّ<sup>(١)</sup> (أَحِبُّوا).  
 وَتُسَعَّدِكِي (أَحَبَّتْ). وَتُسَعَّدِكَا أَوْ تُسَعَّدُكُمُ<sup>(١)</sup> (أَحَبَّتَيْنِ). وَتُسَعَّدُ  
 (أَحَبَّتْ). وَتُسَعَّدِيكُمَا (أَحَبَّتِي). وَتُسَعَّدِيكُمَا (أَحَبَّتِي).  
 وَتُسَعَّدُكُمُ (أَحَبَّتَيْنِ). وَتُسَعَّدِكِي (أَحَبَّتِي). وَتُسَعَّدُ أَوْ  
 تُسَعَّدُكُمُ (أَحَبَّتَيْنِ) \*

(٣) أَلِاسْجِه (حُس). أَلِاسْجِهَة أَوْ أَلِاسْجِهِيٌّ<sup>(٢)</sup>  
 (حُسُوا). أَلِاسْجِهِي (حُسَّتْ). أَلِاسْجِهِي أَوْ أَلِاسْجِهِيكُمْ<sup>(٢)</sup>  
 (حُسْنَ). أَلِاسْجِهِي (حُسَّتْ) ... إلى أَلِاسْجِهِي  
 (حُسَّتْ). أَلِاسْجِهِي أَوْ أَلِاسْجِهِيكُمْ (حُسْنَا) \*  
 (٤) أَلِاخْهِي (تَقْوَى). أَلِاخْهِيَة أَوْ أَلِاخْهِيِيٌّ<sup>(٣)</sup>  
 (تَقْوُوا). أَلِاخْهِيِي (تَقَوَّتْ). أَلِاخْهِيِي أَوْ أَلِاخْهِيِيكُمْ<sup>(٣)</sup>  
 (تَقْوِينَ). أَلِاخْهِيِي (تَقَوَّتْ). أَلِاخْهِيِي (تَقَوَّتْ) ...  
 إلى أَلِاخْهِيِي (تَقَوَّتْ). أَلِاخْهِيِي أَوْ أَلِاخْهِيِيكُمْ (تَقْوِينَا) \*  
 (٥) أَلِاصْجِي (قَبْر). أَلِاصْجِيَة أَوْ أَلِاصْجِيِيٌّ

(١) الفتح يُلَفِّظُ بِالْإِخْلَاسِ وَلَا تَشْدِيدُ مَا بَعْدَهُ \* (٢) زَلَامُ الْبَيْتِ

يُلَفِّظُ بِالْإِخْلَاسِ وَلَا يَشْدُدُ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَهُ \* (٣) فَتَاحُ الشَّيْنِ

يُلَفِّظُ بِالْإِخْلَاسِ وَلَا يَشْدُدُ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَهُ \*

(قُبِرْتُ) ... تَرِيحُجُنَا (قُبِرْتُ) . تَرِيحُجُنَا (قُبِرْتُ) . آخ \*

## النصل الخامس

في اشتقاق المضارع وتصريفه

١٨٣ يشتق المضارع من الماضي بمحذف الف الزيادة من  
أوله إن وُجدت . ووضع احد احرف المضارعة في أوله . وترك  
حروف الماضي على حالها من حركة وسكون . إلا الثلاثي المجرد  
فإن ثانيه اي عينه يحذف الحركات الثلاث المطبقة اي الضم  
والفتح والكسر بمعزل عن الماضي ( ١٦٦ ) \*

١٨٤ وأما حروف المضارعة فهي ثلاثة في السريانية . اي  
ل و لم و لم . وليس اليوز عندهم من حروف المضارعة فإن  
النون ناخذ مكانها <sup>(١)</sup> \* وحروف المضارعة في الاصل منحركة  
بحركة الاختلاس . فتسكن اذا كان ما بعدها منحرًا ( ٥٧ ) .  
نحو لَمَجِب من حَجِب . و لَمَجِب من حَجِب . الأ  
الاف فتحرك بالزلام <sup>(٢)</sup> ( ٥٩ ) . نحو لَمَجِب من حَجِب \*

(١) اعلم أنه في لغة بابل السريانية المعروفة بالكلدانية اليوز هي من  
حروف المضارعة للغائب كما في العربية والعبرانية \* (٢) هنا زلام الالف

وحروف المضارعة تاخذ حركة الالف الزائدة المحذوفة . نحو  
 تَلْمِظُهُ مِنْ تِلْمِظِهِ . وَتُلْحِظُهُ مِنْ تُلْحِظِهِ .  
 فيشتبه عند ذلك مضارع المتكلم بماضي الغائب . نحو اِلْمَسُّهُبُ  
 ( تفكر هو واتفكر انا ) وَرُصِّصَ ( اقام هو واقيم انا ) \*  
 وتُحَرِّك حروف المضارعة بالزلام اذا اتى بعدها ساكن ( ٥٨ ) .  
 نحو تَعْلَمُهُ مِنْ جَلِّهِ . وَتُلْعَنُ ( تحل ) مِنْ هَبِّهِ  
 ( حل ) \*

١٨٥ فالالف من حروف المضارعة للمتكلم . والتاو للخاطب  
 باجمعه وللغائبة . والنون للتكلمين وللغائب والغائبين  
 والغائبات \*

١٨٦ ثم ان المضارع في تصريفه ساكن آخره . الا اذا لحقه  
 شيء من حروف الضمائر فيتحرك . وذلك بالحباص اذا لحقه هم  
 وهي للخاطبة . وبالعصا الممدود اي بالعاق ( ٥٦ ) اذا لحق به  
 ١٥ وهي للخاطبين والغائبين . وبالقاف اذا لحق به هم التي هي

يكون شديدا اذا تحرك ما بعده بلا تشديد نحو يَنْتَبِذُ ( أقبل ) . ويكون  
 سهلا اذا سكن ما بعده او تحرك بتشديد نحو يَنْتَبِذُ ( أقبل ) يَنْتَبِذُ  
 ( انهب ) \*

للخاطبات والغائبات \* وتأمل أن نون الافعال الخمسة العريية  
 ( وهي في السريانية ثلاثة **نعلك** **نعلك** **نعلك** )  
**نعلك** ( لا تُحذف في اللغة السريانية من المضارع كما  
 تُحذف في العريية والعبرانية إلا عند اتصال الضمائر بها . وذلك  
 نادر كما ستري \* واعلم أن الغريبين المتأخرين يزيدون يودا لا  
 تُقرأ في آخر الغائبة لتمييزها من المخاطب . فيكتبون مثلاً  
**نعلك** **نعلك** بدل **نعلك** ( تقتل هي )  
**نعلك** ( تضع هي ) . وهذا عيب واضح في الكتابة . أولاً لأن  
 هذه اليوز لا اصل لها في العريية والعبرانية كما فيها سائر الحروف  
 المختصة بتصريف المضارع . وثانياً لأنها اي اليوز لا اصل لها في  
 السريانية نفسها لأن الضمائر المتصلة اذا اتصلت بفعل الغائبة لا  
 تظهر اليوز كما تظهر بقية الحروف التي لا تُقرأ . فأنه يقال من الغائبة  
**نعلك** لا **نعلك** مثلاً ولكن يقال **نعلك**  
 ( قتليني ) من **نعلك** . وثالثاً لأنه لو كانت هذه اليوز صحيحة  
 لوجب ان توجد في جميع الافعال . وإلحال انها لا يمكن ان تكون  
 في الناقص بته . فأنه يكتب **نعلك** ( تقرأ هي ) و**نعلك**  
 ( تعد هي ) بلا يوز \*

١٨٧ وإذا تحرك آخر المضارع في نصريفه كما شرحنا فان  
 كان ما قبله اي عين الفعل متحركاً باية حركة كانت أسكن  
 (٥٧) . نحو **تَمْهَلُكَ** من **تَمْهَلُكَ** فانه تحركت  
 فيه اللامد بالعصا فأسكنت الطيث التي قبلها . وكذلك  
**تَلَحُظُهُ** من **تَلَحُظُهُ** بإسكان اليث لتحرك الدال .  
 وكذلك **تَلَحُظُهُ** من **تَلَحُظُهُ** بإسكان اليث لتحرك الزين .  
 وكذلك **تَعْدُقُهُ** من **تَعْدُقُهُ** بإسكان الاء لتحرك  
 العين \* فان وجد هذا الحرف المسكن بعد حرف ساكن حرك  
 بالفتح الحرف الذي قبله ( ١٨٠ ) . نحو **تَلَحُظُهُ** من  
**تَلَحُظُهُ** فانه فيه تحركت اللامد فأسكنت الطيث . وإذا  
 كانت القوف قبلها ساكنة فتحت \* وبذلك كما ترى يشبه وزن  
**أَلَمَلَا** بوزن **أَلَمَلَا** فانه من كليها يقال **تَلَحُظُهُ**  
 و**تَلَحُظُهُ** و**تَلَحُظُهُ** الخ \*

١٨٨ فاذا حفظت هذه القواعد بضبط . سهل نصريف  
 المضارع من اي وزن كان \* وهاك امثلة لتصريف المضارع من  
 السالم :

( ١ ) **تَمْهَلُكَ** ( يقتل ) . **تَمْهَلُكَ** ( يقتلون ) .



أَمْهَلْ (تقتل هي). تَمْهَلْ (يقتلن). أَمْهَلْ  
 (تقتل أنت). أَمْهَلْ (تقتلون). أَمْهَلْ  
 (تقتلين). أَمْهَلْ (تقتلن). أَمْهَلْ (اقتل).  
 تَمْهَلْ (تقتل) \*

(٢) نَمَسْ (يحب). نَمَسْ (يحبون). نَمَسْ  
 (تحب هي). نَمَسْ (يحبين). نَمَسْ (تحب أنت).  
 نَمَسْ (تحبون). نَمَسْ (تحبين). نَمَسْ  
 (تحبين). نَمَسْ (أحب). نَمَسْ (تحب) \*

(٣) سَلَمْ (يسلم). سَلَمْ (يسلمون).  
 سَلَمْ (نسلم). سَلَمْ (يسلمن). سَلَمْ (نسلم).  
 سَلَمْ (تسلمون). سَلَمْ (تسلمين).  
 سَلَمْ (تسلمن). سَلَمْ (اسلم). سَلَمْ (نسلم) \*

(٤) مَلَبْ (يقلب). مَلَبْ (يقلبون).  
 مَلَبْ (تقلب). مَلَبْ (يقلبن). مَلَبْ  
 (تقلبن). وهلم جرا إلى أَمْهَلْ (أقلب). مَلَبْ  
 (نقلب) \*

(٥) مَلَبْ (يقلب). مَلَبْ (يقلبون).

تَأْمَدْتُكَ (تَقَلَّبَ) . تَعَدَّتُجُم (يَقْلِبُن) وهَلُمَّ جَرًّا \*  
(٦) تَعَدَّخُسِر (يُسْتَعْبِد) . تَعَدَّخُسِرِيهِ

(يُسْتَعْبِدُونَ) . أَخ

(٧) تَعَدَّو (يُرْسِل) . تَعَدَّوْهُ (يُرْسِلُونَ) أَخ  
(٨) تَعَدَّامُج (يُخَرَّب) . تَعَدَّامُجِيهِ (يُخَرَّبُونَ) .  
تَعَدَّامُجِيهِ وَالْأَحْسَنُ تَعَدَّامُجِيهِ<sup>(١)</sup> (يُخَرَّب) . تَعَدَّامُجِيهِ  
وَالْأَحْسَنُ تَعَدَّامُجِيهِ (يُخَرَّبُونَ) . وهَلُمَّ جَرًّا \*  
(٩) تَعَدَّوْهُ (يُتَرْجَم) . تَعَدَّوْهُ (يُتَرْجَمُونَ) . تَعَدَّوْهُ  
تَعَدَّوْهُ ... إِلَى أَعَدَّوْهُ \*

### البصل السادس

في اشتقاق الامر وتصريفه

١٨٩ يشتق الامر من المضارع بقطع حرف المضارعة ورد  
الالف الى اوله ان كانت قد حذفت في المضارع \* فما حصل  
بذلك فهو الامر . نحو صَاحِبُهُلَا مِنْ تَعَالَهُلَا . وَصَحَّالَا  
مِنْ تَعَدَّالَا . وَتَحَدَّالَا مِنْ تَحَدَّالَا . وَتَحَدَّالَا مِنْ تَحَدَّالَا \*

(١) والوجه الثاني هو المقبول عند الشرقيين \*

غير ان وزن **نُجْمِلَا** تُسَكِّن عين فعله فتُفْتَحُ اللَّامُ (١٨٠).  
ويوضع المهمل تحت الطيب (١٨٢). فمن **نُجْمِلَا** و**نُجْمِلِي**  
يقال **نُجْمِلَا** و**نُجْمِلِي** \* وكذلك يفعل الغريون  
بسائر الاوزان التي في اولها **نُجْمِلَا** اي يسكنون ما قبل او اخرها.  
ويضعون المهمل تحته. نحو **نُجْمِلِي** و**نُجْمِلِي**  
و**نُجْمِلِي** من **نُجْمِلِي** و**نُجْمِلِي** و**نُجْمِلِي**.  
الافعال واحدا وهو **نُجْمِلِي**. فانهم يقولون في امره **نُجْمِلِي**  
بابقاء فتح الحيث لا **نُجْمِلِي** بخلاف الشرقيين فانهم في هذه  
الاوزان لا يسكنون الحركة الاخيرة ابدا. بل يقولون **نُجْمِلِي**  
و**نُجْمِلِي** و**نُجْمِلِي** كما يقتضي القياس \* والغريون انفسهم  
ايضا في الشعر يحركون كالشرقيين. فيقولون مثلاً **نُجْمِلِي**  
(نضرغ) **نُجْمِلِي** (نشجعوا) \*

١٩٠. ويتصرف الامر بان تلحق بآخره حروف الضمائر التي  
تلحق بالفعل المضارع. الا ان النون تحذف من المخاطبة والمخاطبين  
كما تحذف في العربية \* وعند ذلك يسقط لفظ واو الجمع  
ويوز المخاطبة \* ونون التانيث لا يزحف ما قبلها لكن يزكر بلام  
شديد بعد يوز \* وقد تحذف هذه النون ايضاً. فتبقى اليوز في

المخط ولكن لا يُلَفَّظ بها \* وعلى هذا تصرف هذه الافعال . وهي :

(١) مَهَقَا ( اقتل ) . مَهَقَكَ ( اقتل ) .

مَهَقَكَ او مَهَقَكَ ( اقتلوا ) . مَهَقْتُمْ او

مَهَقْتُمْ ( اقتلن ) \*

(٢) حَجَب ( اصنع ) . حَجَبَا ( اصنع ) . حَجَبَا او

حَجَبُوا ( اصنعوا ) . حَجَبْتُمْ او حَجَبْتُمْ ( اصنعن ) \*

(٣) تَزَاوَجِنَا ( اذكرك ) . تَزَاوَجِنَا . تَزَاوَجِنَا او

تَزَاوَجِنَا . تَزَاوَجِنَا او تَزَاوَجِنَا \*

(٤) تَزَاوَجِنَا (١) ( من تَزَاوَجِنَا ) تَزَاوَجِنَا . تَزَاوَجِنَا .

تَزَاوَجِنَا او تَزَاوَجِنَا . آخ \*

## الفصل السابع

في اشتقاق المصدر الاسمي والفعلية واحكامها

١٩١ ان المصدر في السريانية نوعان . اسمي وفعلية \*

فالمصدر الفعلي يشبه المصدر الميمي العربي . وقياسه من الثلاثي

المجرد ان تضع ميًا مزلومة في موضع حرف المضارعة من الفعل

(١) عند الشرفيين يجمع الخ كما هو مشروح سابقاً \*

المضارع. وتفتح ما قبل آخره. نحو **مَدَحَلَا** ( قَتَلَ ) من  
**تَمَلَّهَلَا**. فتقول **مَدَحُيْ** ( عَمَلٌ ) من **جَدَّيْ**. **مَدَّسَعَر**  
 ( حُبٌّ ) من **وَسَبَعَر** \* ومن غيره ان تضع في مضارعه ميماً  
 مكان حرف المضارعة. وترقف ما قبل آخره. وتزيد في آخره  
 عصاً<sup>(١)</sup> بواو. نحو **مَدَّوْجِنُهُ** ( اذكار ) من **نَدَّوْجِنُهُ**.  
 و**مَدَّحُصُهُ** ( هَرَب ) من **نَدَّحُصُهُ**. و**مَدَّحُصُهُ** استعباد  
 من **تَمَدَّحُصُهُ**. وقس على ذلك \*

١٩٢ واعلم ان المصدر الفعلي يستعمل مقروناً بحرف **لَا**  
 ( ل ) وياخذ مكان **أَنَّ** المسبوكة بمصدر. نحو **رَجَّيْ**  
**لَمَدَّحَمْنُهُ** ( اردت ان اسكن ) . **لَا مَدَّيْ لَمَدَّحَمْنُهُ**  
 ( لا نستطيع ان نقاتل ) . **لُجَّ لَمَدَّحَمْنُهُ لَمَدَّحَمْنُهُ**  
 ( حسن الاتكال على الرب ) الا اذا جاء لتقوية معنى الفعل اي  
 لتأكيد كالمفعول المطلق العربي. فحيث لا يُقرن باللامذ. نحو  
**مَدَّحَمْنُهُ مَدَّحَمْنُهُ لَمَدَّحَمْنُهُ** ( رجاء رجوت الرب ) .  
**مَدَّحَمْنُهُ مَدَّحَمْنُهُ مَدَّحَمْنُهُ كَبَر** ( نعظك تعظيماً ) \*

١٩٣ ثم ان المصدر الفعلي ان كان متعدياً وكان مفعولة



ضميراً اتصل به كما يتصل بالاسم اتصال إفراد (١٤٢). وحيث  
يُسَكَّن ما قبل آخر الثلاثي مع الضمائر التي أولها ساكن (١٤٦).  
نحو **لَمَذْمَلِكُ**. **لَمَذْمَلِكُ**. ومع يوذ المتكلم يأخذ  
نون الوقاية نحو **لَمَذْمَلِكُ**. ولكن مع الضمائر المتحرّكات  
الأول لا يتغير. نحو **لَمَذْمَلِكُ**. **لَمَذْمَلِكُ**.  
**لَمَذْمَلِكُ** / **لَمَذْمَلِكُ**. **لَمَذْمَلِكُ** \* وأما مصادر غير الثلاثي فعند  
اتصال الضمائر بها تأخذ نواً بعد العصاص ويكون حكمها  
حكم الضمائر المتصلة باسم **لَمَذْمَلِكُ** / (١٤٦: ٢). نحو  
**لَمَذْمَلِكُ**. **لَمَذْمَلِكُ**. **لَمَذْمَلِكُ**.  
**لَمَذْمَلِكُ** \* وهذه اللامذ تلازم المصدر ولو دخلت  
عليه أداة نسبة (حرف جر). وعند ذلك تُزاد دالت في أوله.  
نحو **لَمَذْمَلِكُ** **لَمَذْمَلِكُ** \* **لَمَذْمَلِكُ** (لم يكن يكف من  
ان يصلي) \*

١٩٤ وأما المصدر الاسمي فهو الاسم المشتق من الفعل  
للدلالة على مجرد حدوثه كالمصدر العربي الخالي من العمل. وهو  
من الثلاثي المجرد كثير الأوزان ولا ضابط له. نحو **لَمَذْمَلِكُ**  
(قتل) من **لَمَذْمَلِكُ**. **لَمَذْمَلِكُ** (فتح) من **لَمَذْمَلِكُ**. **لَمَذْمَلِكُ**

( هَرَب ) من حَرَب . مَدَامَجَا ( مجي ) من نَجَا \*  
 ١٩٥ وأما غير الثلاثي فالغالب في مصدره الاسمي ان  
 يشتق من اسم فاعله الوصف الذي سيأتي الكلام عنه ( ٢٠٠ ) .  
 وذلك بان تحرك آخره بالعصا وتُلحق به هِإ . نحو  
 مَمْدَحُكِبِإ ( قبول ) من مَحَا . مُمْدَحُكِبِإ  
 ( استقبال ) من مَحَا . مَمْدَحُكِبِإ ( استبعاد )  
 من مَحَا . مَمْدَحُكِبِإ ( انعاظ ) من  
 مَحَا . وللرباعيات منها الأ وزن افعل اي لوزن فَعَل  
 وفَعَلَل وشَفَعَل وسَفَعَل مصدر آخر قياسي . وهو ان تحرك أوله  
 بالعصا <sup>(١)</sup> وتزقف ما قبل آخره . وما يحدث بذلك هو  
 المصدر المطلوب . نحو مَمْدَحُكِبِإ ( استبعاد ) من مَحَا .  
 مَمْدَحُكِبِإ ( اشتكأ ) من مَحَا . مَمْدَحُكِبِإ  
 ( ازعاج ) من مَحَا . مَمْدَحُكِبِإ <sup>(٢)</sup> ( تكيل ) من

(١) بالعماق \*

(٢) ان النيباس يقتضي ان يشدد الحرف الذي بعد الواو اي بعد

العصا في مَمْدَحُكِبِإ وامثاله من مصادر فَعَل . الا ان العادة قد جرت

ان يُلغظ العصا هنا باشباع وبلا تشديد الحرف الذي بعده وذلك عند

الغريبين والشرقيين \*

مُكْمَر . سَبْخُلْ ( تفسيل ) من مُكَلَّا . هَذِهِ أَجْرُ  
يَوَائِن ( إنقاذ ) من هُءَا جِ \*

### الفصل الثامن

في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفه

١٩٦ اسم الفاعل نوعان . فعلي ووصفي \* فالفعلي هو الذي  
يقوم مقام الفعل . وقياسه من الثلاثي المجرد على وزن فاعل  
اي ان تزحف فاء الفعل وتزلم<sup>(١)</sup> عينه الأ المختوم بحرف حلق  
اوريش ( ٤٠ ) فتفتح عينه . نحو ضَلَّ ( قاتل ) و هُجِّجَ  
( تارك ) و هُجِّجَ ( فاتح ) من جَلَّ و هُجِّجَ  
و هُجِّجَ \* ويوضع نقطة كبيرة من فوق بين الحرف الأول  
والثاني ( ٦٨ ) \*

ومن غير الثلاثي قياسه ان تضع في المضارع ميما مكان  
حرف المضارعة ليس غير . نحو مَهْكَمَر ( مكيل ) من  
يَهْكَمَر . مَدَحَمَا ( مهرب ) من يُدَحِمَا . مَدَحَمَدَمِير  
( مستند ) من تَمَحَمَدَمِير . مَدَحَمَسَب ( مسج ) من

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين \*

لَهُمْ . وَذِيْكُمْ ( متبارك ) من تِلْكَكُمْ \*

( ١٢٧ ) اعلم ان اسم الفاعل النعني يكون في الاستعمال على

نوعين . اي اما مقطوعا واما مضافا \* اما حال اسم الفاعل المقطوع فهو ان يقوم مقام الفعل بقرينة الدلالة على الزمان الحاضر او ايضا على الزمان المستقبل . وعند ذلك فيتصرف تصرف

الصفات المجزومة جزم التنكير \* وذلك ان تسكن ما قبل آخر

اسم الفاعل وتحرك الحرف الذي قبله بالفتح ان كان هو بعد

ساكنا . وتلحق بآخره زقافا بالف للمؤنث . وحباصا بيوزونون لجمع

المذكر . وزقافا بنون لجمع المؤنث \* فالذي بلا تحريك ما بعد

ساكن نحو ضَلَّال ( قاتل ) . ضَلَّال ( قاتلة ) . ضَلَّالِج (

قاتلون ) . ضَلَّالِج ( قاتلات ) : ونحو ضَلَّالِج ( صانع ) .

ضَلَّالِج . ضَلَّالِج . ضَلَّالِج : ونحو ضَلَّالِج ( مسج ) .

ضَلَّالِج . ضَلَّالِج . ضَلَّالِج : ونحو ضَلَّالِج (

مرنجل ) . ضَلَّالِج . ضَلَّالِج . ضَلَّالِج : ونحو

ضَلَّالِج ( متكبل ) . ضَلَّالِج . ضَلَّالِج . ضَلَّالِج .

ضَلَّالِج \* والذي بتحريك ما بعد الساكن نحو ضَلَّالِج (

مندفع ) . ضَلَّالِج . ضَلَّالِج . ضَلَّالِج \*

وترى أنه يشتهر بذلك وزن **أَبَاحُهَا** بوزن **أَبَاحُهَا** في غير  
المفرد \* واعتبر أن الجمع المذكور لا يأخذ السيامي \*

(١٩٨) ويجري هذا اسم الفاعل المقطوع على جميع الضمائر  
وذلك بان تُقرَن به الفاظ الضمير المنفصل المتكلم والمحاطب .  
وأما الغائب فلا يحتاج الى ضمير \* ويصيب اسم الفاعل شي \*  
من التغير عند اقترانه بهذه الضمائر المنفصلة \* وهاك مثالا لذلك :

(١) **خَنَها** ( يهرب ) . **خَنَهم** ( يهربون ) . **خَنَها**  
( تهرب ) . **خَنَهم** ( يهربون ) . **خَنَها** <sup>(١)</sup> ( تهرب )  
انت ) . **خَنَها** <sup>(٢)</sup> ( تهربين ) . **خَنَهم**  
**أَنَها** ( تهربون ) <sup>(٣)</sup> . **خَنَهم** <sup>(٤)</sup> ( تهربون ) . **خَنَهم**  
**خَنَهم** <sup>(٥)</sup> ( تهربين ) . **خَنَها** <sup>(٦)</sup> ( اهرب للذكر ) . **خَنَها**  
**أَنَها** <sup>(٧)</sup> او **خَنَها** <sup>(٨)</sup> والثاني قليل في الاستعمال ( اهرب للمؤنث ) .  
**خَنَهم** <sup>(٩)</sup> او **خَنَهم** <sup>(١٠)</sup> ( تهرب للذكر ) . **خَنَهم** <sup>(١١)</sup>  
او **خَنَهم** <sup>(١٢)</sup> ( تهرب للمؤنث ) \*

(١) الفتح هنا يتقل في اللفظ من الالف الى القوف (٤١) . وقس على ذلك  
البواقي \* (٢) لا اختلاف بين الكلمتين في اللفظ \* (٣) وقد يكتب  
**خَنَها** وذلك عند الشرفيين خاصة \*



(٢) مَمُضِلًا (يقبل) . مَمُضِكِم (يقبلون) .  
 مَمُضِلًا (تقبل في) . مَمُضِكِم (يقبلن) . مَمُضِلًا أَنْ  
 او مَمُضِكِمًا (تقبل انت) . مَمُضِلًا أَنْتِ او  
 مَمُضِكِمَت (تقبلين) . مَمُضِكِمَ أَنْتِ او  
 مَمُضِكِمَتِ (تقبلون) . مَمُضِكِمَ أَنْتُمْ او  
 مَمُضِكِمَتِمْ (تقبلن) . مَمُضِلًا أَنْ (أقبل للمذكر) .  
 مَمُضِلًا أَنْ (أقبل للمؤنث) . مَمُضِكِمَ مَنِّ او  
 مَمُضِكِمَتِمْ (تقبل للمذكر) . مَمُضِكِمَ مَنِّ او  
 مَمُضِكِمَتِمْ (تقبل للمؤنث) \*

(٣) مَذِي سَكَم (يُشفي) . مَذِي سَكَمِمْ .  
 مَذِي سَكَمًا . مَذِي سَكَمِمْ (يُشفين) . مَذِي سَكَمِمْ  
 أَنْ او مَذِي سَكَمًا (تشفي انت) . مَذِي سَكَمِمْ أَنْ  
 (تُشفون) . مَذِي سَكَمًا أَنْ او مَذِي سَكَمِمْ (تُشفين) .  
 مَذِي سَكَمِمْ (تُشفين اتن) . مَذِي سَكَمِمْ أَنْ (أُشفي) .  
 مَذِي سَكَمِمْ أَنْ (أُشفي) . مَذِي سَكَمِمْ (نُشفي) .  
 مَذِي سَكَمِمْ (نُشفي) \*

(٤) مَذِي سَكَمِمْ (يُجِد) . مَذِي سَكَمِمْ . الخ .

مُخَضَّبٌ أَسَدٌ أَوْ مُخَضَّبٌ خَيْسٌ بِسُكُونِ الْبَيْتِ .  
 مُخَضَّبٌ خَيْسٌ أَسَدٌ أَوْ مُخَضَّبٌ خَيْسٌ مَ . مُخَضَّبٌ خَيْسٌ أَسَدٌ .  
 أَخْ . مُخَضَّبٌ أَسَدٌ . أَخْ \* وَعَلَى ذَلِكَ نَقِيسُ كُلِّ فِعْلٍ غَيْرِ  
 السَّالِمِ إِلَّا النَّاْقِصَ كَمَا سَتَرِي \* وَاعْلَمْ أَنَّه قَدْ يُجْزَمُ / اسْمٌ مَعَ  
 الْمَوْثِقِ فَيَقَالُ خُذْهُمْ وَمَضْحَكُكُمْ وَمَذِيذُكُمْ  
 وَمُخَضَّبُكُمْ بَدَلَ خُذْهُمْ أَسَدًا وَمَضْحَكُكُمْ أَسَدًا أَخْ .  
 وَخَاصَّةً فِي الشَّعْرِ \*

هذا للدلالة على الزمان الحاضر او المستقبل بالنسبة الى  
الزمان الذي انت فيه \* فان اردت في الحاضر الدلالة على  
الزمان الماضي . قرنت اسم الفاعل بفعل **هَوَّ** / محذوفة هاؤه في  
اللفظ بدل الضائر \* فتقول مثلاً **خَفَّيْ هَوَّ** ( كان يهرب ) .  
**خَفَّيْ هَوَّه** ( كانوا يهربون ) . **خَفَّيْ هَوَّيْ** . ( كانت  
تهرب ) . **خَفَّيْ هَوَّيْ** ( كن يهربن ) . **خَفَّيْ هَوَّيْ** .  
( كنت تهرب ) . **خَفَّيْ هَوَّيْ** ( كنت تهربين ) . **خَفَّيْ هَوَّيْ**  
( كنتم تهربون ) . **خَفَّيْ هَوَّيْ** ( كنن تهربن ) .  
**خَفَّيْ هَوَّيْ** ( كنت اهرب للذكر ) . **خَفَّيْ هَوَّيْ**  
( كنت اهرب للمؤنث ) . **خَفَّيْ هَوَّيْ** ( كنا نهرب للذكر ) .

حَتَمَ هَم ( كُنَّا نهرب للموت ) \*

١٩٩ وأما اسم الفاعل الفعلي المضاف فهو الذي يقوم مقام الصفة المحضة . وشرطه ان يُضاف الى مفعوله او ما يشبه المفعول . فيتصرف على قاعدة الاسماء المجزومة جزم الاضافة \* فتقول في تصريف ضَلَّأ مثلاً : ضَلَّأَ نَعْلُ ( قاتل ناس ) . ضَلَّأَكَ نَعْلُ . ضَلَّأَكَ ضَلَّأَكَ نَعْلُ \* وكذا نقول مثلاً من المزيد مَحَنَمَ هَارِبًا ( هازم الجن ) . مَحَنَمًا هَارِبًا . مَحَنَمًا هَارِبًا . مَحَنَمًا هَارِبًا \* وقس على ذلك مثلاً مَدَحَمَ مَدَحَمًا . مَدَحَمًا مَدَحَمًا . مَدَحَمًا مَدَحَمًا \* فترى ان الجمع ياخذ السيامي حتى المذكر \*

٢٠٠ وأما اسم الفاعل الوصفي فلا يقوم مقام الفعل . ويشبه الصفة المشبهة او صفة المبالغة في العربية \* وهو من الثلاثي المجرد كثير الاوزان عديم القياس . واشهر هذه الاوزان فاعول<sup>(١)</sup> نَحَوْقَهْهْمَا ( مخلص ) . خَنْهْمَا ( خالق ) . قَهْهَجْ ( كاتب ) . خَنْهْمَا ( هارب ) . قَهْهْمَا

(١) الاصح فاعل . لان العصاص هنا هو رواج عند الشرقيين \*

( ذكي ) . ثم فاعِل بالف الاطلاق نحو **قُتِبَ نَارُ** ( كاهن ) .  
**وُسَمِدَا** ( محب ) . ثم فَعَال وهو شائع في الصنائع أكثر من  
غيره نحو **نُسِجَ نَار** ( نجار ) . **لُجِجَ نَار** ( تاجر ) . **مُكْهَلَا**  
( حفير ) . **حَقَلَا**<sup>(١)</sup> ( أثيم ) \* وسياتي الكلام على صيغ الصفات  
تفصيلاً في باب مشتقات الافعال \*

٢٠١ ومن غير الثلاثي قياس اسم الفاعل الوصفي ان  
تزيد في آخر اسم فاعله النعلي المؤنث لفظة **نار** . نحو **مُكَمَّجُ نَار**  
( محارب ) من **مُكَمَّج** الذي اسم فاعله النعلي المؤنث هو  
**مُكَمَّجُ نَار** . وكذا تقول **مُكَمَّجُ نَار** ( مشيع ) من **مُكَمَّج** .  
و **مُكَمَّجُ نَار** ( رازق ) من **مُكَمَّج** . **مُكَمَّجُ نَار**  
( مدرك ) من **مُكَمَّج** . و **مُكَمَّجُ نَار** ( مقبول ) من  
**مُكَمَّج** \* فترى أنه يشبه وزن **مُكَمَّج** بوزن  
**مُكَمَّج** \*

(١) عند الشرقيين زفاف على العين (٢٠) \*

## الفصل التاسع

### في اسم المفعول

٢٠٢ اسم المفعول لا يشتق إلا من الأفعال المتعدية \*  
 وقياسه من الثلاثي المجرد فَعِيل بِإِسْكَانِ الْفَاءِ (٥٧). نحو  
 مَكْبُولٌ (قتيل أو مقتول). وَمُحِبَّبٌ (محبوب). وَهَبَّاهُ  
 (مميز) \* وليس عند السريان وزن مفعول بمعنى اسم المفعول \*  
 ٢٠٣ ومن غير الثلاثي قياسه ان قلب آخر حركة من  
 اسم فاعله الى فتاح. نحو مَدْمُخًا (مقبول) من صُخًا  
 الذي اسم فاعله مَدْمُخًا. وكذا مَدْنُفٌ (مهال) من  
 رُؤْفٌ الذي اسم فاعله مَدْنُفٌ. وَمَدِجْنُفٌ (مرزوق) من  
 قَنْفٌ \* فان كان اسم الفاعل آخر حركة منه فتاحا لسبب  
 حرف حلق او ريش (٤٠) استوى منه اسم الفاعل واسم  
 المفعول. نحو مَدْمُخٌ (مسيح ومسح). مَدْمُؤٌ (باعث  
 ومبعوث) \* وقد يكون اسم المفعول من فَعَل على وزن فَعِيل  
 شذوذًا. نحو مَدْمُؤٌ (مبارك) و مَدْمُؤٌ (مجيد) و مَدْمُؤٌ  
 (مجلل) من مَدْمُؤٌ و مَدْمُؤٌ و مَدْمُؤٌ \* ويجوز ايضا  
 مَدْمُؤٌ و مَدْمُؤٌ و مَدْمُؤٌ \*



٢٠٤ واعلم ان الوزان التي زيد في اولها **تربا** لا يشتق لها اسم مفعول . بل اسم فاعلها نفسه له معنى المفعولية . نحو **مَدَحِمَةً** فلا يقال منه **مَدَحِمَةً** \* الا اذا كان الوزن بمعنى الفعل المتعدي . فيكون اسم فاعله بمعنى الفاعل ولا يكون له اسم مفعول . نحو **مَذْكُورَةٌ** ( مَذْكِر ) و **مَذْمُومَةٌ** ( واعد ) \*

٢٠٥ ويتصرف اسم المفعول كاسم الفاعل . فيقال **مَهْبِلًا** ( مقتول ) . **مَهْبِكٌ** ( مقتولون ) . **مَهْبِلٌ** ( مقتولة ) . **مَهْبِكٌ** ( مقتولات ) \* وكذا نقول **مَذْقُفٌ** ( مُعَاتِق ) . **مَذْقُفٌ** ( مُعَاتِقُونَ ) . **مَذْقُفٌ** ( مُعَاتِقَةٌ ) . **مَذْقُفٌ** ( مُعَاتِقَات ) \* فترى ان اسم المفعول يشبه باسم الفاعل في غير المفرد المذكور وفي غير الثلاثي \*

٢٠٦ وكما ياخذ اسم الفاعل مكان الفعل المعلوم كذلك قد ياخذ اسم المفعول مكان الفعل المجهول . فيتصرف على الضمائر وبصيغة شيء من التغير . كما ترى في هذين المثالين .  
(١) **مَهْبِلًا** ( يُقْتَل ) . **مَهْبِكٌ** ( يُقْتَل ) .  
(٢) **مَهْبِلًا** ( يُقْتَلُونَ ) . **مَهْبِكٌ** ( يُقْتَلُونَ ) .

مُهَبَّلاً أَنْتَ أَوْ مَهْمَكُ<sup>(١)</sup> (تُقْتَلُ أَنْتَ) . مَهَبَّجِبٍ  
 رَهَقُ أَوْ مَهَبَّجِبَةٌ<sup>(١)</sup> (تُقْتَلُونَ) . مَهْمَلًا أَنْتَ  
 أَوْ مَهْمَكُمَا (تُقْتَلِينَ) . مَهْمَكُمُ أَنْتُمْ أَوْ مَهْمَتُّكُمْ  
 (تُقْتَلْنَ) . مَهَبَّلاً أَنْتَ (أُقْتَلُ لِلذَّكَرِ) . مَهَبَّلاً أَنْتَ<sup>(٢)</sup>  
 (أُقْتَلُ لِلْمُؤَنَّثِ) . مَهَبَّجِبٍ سَتُّ أَوْ مَهَبَّجِبٍ<sup>(١)</sup> (تُقْتَلُ  
 لَكُلِيهَا) \* وإعلم أنه قد تجزَمَ / دل مع المؤنث وخاصة في الشعر .  
 فيقال مَهَبَّجِبٍ مثلاً بدل مَهْمَلًا أَنْتَ \*

(٢) مَدَجَّةٌ بِرَءَاةٍ (مبارك هو) . مَدَجَّةٌ بِمِ أَنْتَ  
 (مباركون هم) . مَدَجَّةٌ بِرَءَاةٍ (مباركة) . مَدَجَّةٌ بِمِ أَنْتُمْ  
 (مباركات هن) . مَدَجَّةٌ بِرَءَاةٍ أَوْ مَدَجَّةٌ بِرَءَاةٍ (مبارك أنت) .  
 مَدَجَّةٌ بِمِ أَنْتَ أَوْ مَدَجَّةٌ بِمِ أَنْتُمْ (مباركون أنتم) .  
 مَدَجَّةٌ بِرَءَاةٍ أَوْ مَدَجَّةٌ بِرَءَاةٍ (مباركة أنت) . مَدَجَّةٌ بِمِ  
 أَنْتُمْ أَوْ مَدَجَّةٌ بِرَءَاةٍ (مباركات اتن) . مَدَجَّةٌ بِرَءَاةٍ  
 (مبارك انا) . مَدَجَّةٌ بِرَءَاةٍ (مباركة انا) . مَدَجَّةٌ بِمِ سَتُّ  
 أَوْ مَدَجَّةٌ بِمِ (مباركون نحن) \* وقس على ذلك سائر الافعال  
 غير السالم إلا الناقص كما ستري \*

(١) اللفظ هو واحد \* (٢) والشرقيون قد يكتبون مَهْمَلًا أَنْتَ \*



## تنبيه

لك ان تعتبر من كل ما سبق ان الصفة ان كانت لمتكلم  
او مخاطب فلا بد من ان تُقرَن بضمير. نحو **مُعِينًا آلًا** (أفرح) \*  
وان كانت لغائب فان كانت بمعنى الفعل لم يجر ان تُقرَن بالضمير  
نحو **قَاتِلِكُمْ** (يقتلون). وان كانت بمعنى الاسم جاز الوجهان  
نحو **هَفِيئَتُمْ** **وَهَفِيئَتُمْ** او **هَفِيئَتُمْ** **أَنْتَ** **وَهَفِيئَتُمْ**  
(اخلاقك حسنة) \*



## الباب الثاني

في تصريف الفعل المهموز

### الفصل الأول

في المهموز الفاء

٢٠٩ الفعل المهموز هو الذي له همزة ( ويسمى بالفتح السريانيون  
 الفاء ) في فائه نحو **أَجَبَ** ( قال ) . او في عينه نحو **أَسْأَلَ** ( سأل ) .  
 او في لامه نحو **أَمَلَّ** ( دنس ) \* واعلم ان السريان المتأخرين لا  
 يلفظون الهمزة الساكنة . ففي **هَلَّا** ( سائلة ) مثلاً يلفظون **هَلْ** \*  
 ومن غلط الغريبيين انهم لا يلفظون الهمزة المتحركة نفسها فينقلون  
 حركتها الى الحرف الذي قبلها . نحو **أَمَّا** ( اجلاً ) .  
 و **أَمْدَاهُ** ( نجاسة ) . فانهم يلفظون **أَمَّا** و **أَمْدَاهُ** \*  
 ٢١٠ اما المهموز الفاء فتحرك همزته في الماضي باللام ليكن  
 التلَظُّبُها ( ٥٨ ) . وهذا الزلام يقتضي القياس ان يُلَظَّظَ باختلاسٍ  
 ( ٥٧ ) . ولكن المتأخرين الشرقيين يشددون الحرف الذي بعده .  
 والغريبيين يلفظونه بمدً \* وكذلك حال الهمزة في الامر وفي اسم  
 المفعول \* ولههموز الفاء وزنان فقط . الاول بفتح الماضي وضم



المضارع . نحو **تَرْجِي** ( استاجر ) **تَرْجِيَّةٌ** . **أَرْجِي** ( امسك )  
**تَرْجِيَّةٌ** . **أَجْبَلَا** ( أكل ) **تَرْجِيَّةٌ** . **تَرْجِيْمٌ** ( حقد )  
**تَرْجِيْمٌ** . **أَجْبَر** ( ضايق ) **تَرْجِيْقٌ** <sup>(١)</sup> . **أَجْبَر** ( خزن )  
**تَرْجِيْقٌ** . **أَجْبَر** ( أسر ) **تَرْجِيْقَةٌ** . **أَوْفَا** <sup>(١)</sup> ( لاقى ) **تَرْوُفَةٌ** .  
**تَرْوِي** ( سكب ) **تَرْوِيَّةٌ** . **أَرْوِي** ( عرف أو عزم ) **تَرْوِيَّةٌ** \*  
والوزن الثاني يفتح الماضي والمضارع جميعاً . نحو **أَجْبَر** ( باد )  
**أَجْبَر** . **أَجْبَر** ( ذهب ) **تَرْوِيَّةٌ** . **أَرْوِي** ( اهتم ) **تَرْوِيَّةٌ** .  
**أَجْدَر** ( قال ) **تَرْوِيَّةٌ** \*

٢١١ فترى أنَّ الهمزة في المضارع تكون بلام إذا أتت بعدها  
عصا ص نحو **تَرْجِيَّةٌ** . وتكون بحبابص إذا أتت بعدها فتاح  
نحو **تَرْوِيَّةٌ** . وذلك عند الغريبتين \* وأما الشرفيون فيقولون ما  
قبل الهمزة باللام الشديد أبداً كيفما كانت الحركة التي بعدها .  
نحو **تَرْجِيَّةٌ** . **تَرْوِيَّةٌ** . **تَرْوِيَّةٌ** . الخ و**تَرْجِيَّةٌ** . **تَرْوِيَّةٌ** . الخ \*

وهذه القواعد جارية في جميع تصاريف هذه الأفعال قاطبة \*

٢١٢ وأما أوزان المزيادات فوزن **أَفْعَل** تُقَلَّبُ فيه الهمزة

(١) اعلم أنَّ الشرفيين يفتحون الهمزة في **أَجْبَر** و**أَجْبَر** فيقولون

**أَجْبَر** و**أَجْبَر** \*

الى واو. نحو. أَهَقْلًا ( اطعم ) نُهَقْلًا من أَقْلًا. وَأَهْجِبِ  
 ( املك ) نُهْجِبِ من أَجِبِ \* وكذا وزن شغل. نحو هَمَمْتُ  
 ( آخِر ). وتاويته أَهَمَمْتُ ( تأخر ) من اَمَمْتُ \* ووزن افتعل  
 تحرك فيه الهمزة بالزلام والشرفيون بالمعجمي ( ٨٢ ) نحو أَلَامَكُنْ  
 ( قيل ). أَلَامَقْلًا ( أكل ) . والشرفيون يَجِدُ يَجِدُ . يَجِدُ يَجِدُ  
 والمضارع تَجِدُ أَقْلًا تَجِدُ أَكُنْ . والشرفيون يَجِدُ يَجِدُ . يَجِدُ يَجِدُ \*  
 وشذ أَلَامَكُنْ ( أَمَسك ) . بدل أَلَامَكُنْ . تَجِدُ يَجِدُ . أَلَامَكُنْ . أَلَامَكُنْ .  
 والباقيات لا اشكال فيها \*

٢١٢ ان تصريف الماضي من المهور الفاء لا اشكال فيه .  
 فتقول أَقْلًا . أَقْلَكُ . أَقْلِكُ . أَلَامَكُنْ . وكذا تَجِدُ أَقْلًا .  
 أَلَامَقْلَكُ . أو أَلَامَقْلِكُ . أَلَامَقْلِكُ . أَلَامَقْلِكُ .  
 أَلَامَقْلِكُ . أَلَامَكُنْ \* وأما المضارع فالمتكلم منه يكون بالف واحدة  
 حركتها كحركة النون . نحو أَقْلَكُ ( أكل ) من تَجِدُ أَقْلًا .  
 يَجِدُ من يَجِدُ . وَأَمَكُنْ ( اقول ) من تَجِدُ . يَجِدُ من يَجِدُ \*  
 فتقول في تصريفه : تَجِدُ أَقْلًا . تَجِدُ أَقْلًا . أَقْلًا . أَلَامَكُنْ \*  
 تَجِدُ . تَجِدُ . أَقْلًا . أَلَامَكُنْ . أَلَامَكُنْ . تَجِدُ أَقْلًا .  
 تَجِدُ أَقْلًا . أَقْلًا . أَلَامَكُنْ . أَلَامَكُنْ . تَجِدُ أَقْلًا .  
 تَجِدُ أَقْلًا . أَقْلًا . أَلَامَكُنْ . أَلَامَكُنْ . تَجِدُ أَقْلًا .

فتاحًا ان جآء بعدها عصا ص . وزلا مآ ان جآء بعدها فتاح .  
 فالأوّل نحو **أَجِفْنَا** (كُلْ) و**أَهْهَوْ** (اربط) . والثاني نحو  
**أَمْنَه** بِضَمِّه (قُلْ) . ونقول **أَيُّ أَيِّكُم** فقط **أَيُّ أَيِّكُم** .  
**أَيُّ أَيِّكُم** فقط \* وإمّا المصدر فتكون بالربا ص أبدًا . نحو  
**مَدْرَسِي** . **مَدْرَسِي** . **مَدْرَسِي** من **مَدْرَسِي** و**مَدْرَسِي** و**مَدْرَسِي** \*  
 وشذ **مَدْرَسِي** بالحباص \*

٢١٤ وإمّا اسم الفاعل فلا اشكال فيه . نحو **أَقْلَا** (أَكَل)  
**وَأَفْكَن** (قَاتِل) \* وإمّا اسم المفعول فتأخذ الهمزة فيه فتاحًا  
 مشدّدًا لما بعده عند الشرقيين ومشبعًا عند الغربيين (٥٨) .  
 نحو **أَجْبَلَا** (مَأْكُول) و**أَمَّجَن** (مَقُول) \*

اعلم انّ المهموز الفاء لا يكون على وزن فعْل إلا نادرًا جدًا .  
 نحو **أَوْف** (أَبْعَد) **أَوْف** . و**أَوْف** (ضَيْق) **أَوْف** \* والالف  
 تلازمه في كلّ تصاريفه نحو **أَوْف** **أَوْف** **أَوْف** . **أَوْف** . **أَوْف** \*  
**مَدْرَسِي** \* **مَدْرَسِي** \* **مَدْرَسِي** \* وقس البواقي \*



## الفصل الثاني

في المهور العين والمهور اللام

٢١٥ المهور العين قليل في السريانية. ووزنه غالبًا يكون  
 بكسر ففتح نحو **جَلَّاه** (بؤس) **نَجَّاه** . **هَلَّاه** (حسن)  
**نَهَّاه** . **جَلَّاه** (وجع) **نَجَّاه** . **مَدَّاه** (خبر) **نَهَّاه** <sup>(١)</sup> .  
**هَلَّاه** (شاخ) **نَهَّاه** . **هَلَّاه** (حد) **نَهَّاه** . **هَلَّاه** (تخذى)  
**نَهَّاه** . **هَلَّاه** (سأل) **نَهَّاه** \* وقد يكون بفتح ففتح نحو **قَلَّاه**  
 (خجل) **نَجَّاه** \* وفي الزيدات تقول **نَجَّاه** (ساء) .  
**نَهَّاه** (احسن) . **هَلَّاه** (استنهم) . **قَلَّاه** (انجل) .  
**نَهَّاه** (تأذى) . **نَهَّاه** (أخزي) . **نَهَّاه** <sup>(٢)</sup>  
 (اشتهى) \*

٢١٦ ويتصرف المهور العين كالسالم بته بات تجعل  
 الالف مكان عين الفعل ابدًا وتُحَسَّب دائمًا حرفًا صحيحًا لا

(١) اعلم ان **هَلَّاه** يستعمل غالبًا بصيغة الغائبة ويأتي بعد الاسم مفرودًا  
 باللامذ . نحو **قَدَّاه** . **هَلَّاه** . **نَهَّاه** . **هَلَّاه** . لا تفجروا \*

(٢) اعلم ان المتأخرين من الغربيين يزيدون يودًا بعد الالف في هذا  
 الفعل . فيقولون **نَهَّاه** **نَهَّاه** \*



حرف علة . نحو **هَاجَ . هَاجِدَ . هَاجِدٌ . هَاجِدٌ** .  
**هَاجَ . هَاجِدٌ** . **هَاجِدٌ** . **هَاجِدٌ** \* والمصدر **هَاجِدٌ** ( سؤال )  
**مُحَاجِدَةٌ** ( تجميع ) . **هَاجِدٌ** \* وثقل في اسم الفاعل **هَاجِدٌ** .  
**هَاجِدٌ . هَاجِدٌ . هَاجِدٌ** . وكذا **مُحَاجِدٌ** **مُحَاجِدٌ** .  
( بالرباص عند الغربيين والمهجي عند الشرقيين ) **هَاجِدٌ** \* وثقل  
في اسم المفعول **هَاجِدٌ** ( مسؤل ) . وكذا **مُحَاجِدٌ** ( متوجع )  
**مُحَاجِدٌ** ( بالرباص او بالمهجي ) . **مُحَاجِدٌ** ( كذلك ) **هَاجِدٌ** \*  
وكذا **مُحَاجِدٌ** ( ممتذر ) **مُحَاجِدٌ** . **هَاجِدٌ** \* و**مُحَاجِدٌ**  
( مخزى ) **مُحَاجِدٌ** . **هَاجِدٌ** \*

وثقل في تصريف الماضي المجرد : **هَاجَدَ . هَاجَدَ** او  
**هَاجَدَ . هَاجَدَ . هَاجَدَ** . **هَاجَدَ** . **هَاجَدَ** . **هَاجَدَ** \* وكذا  
**هَاجَدَ** . **هَاجَدَ** . **هَاجَدَ** \* والمزيد **هَاجَدَ** . **هَاجَدَ** .  
**هَاجَدَ** . **هَاجَدَ** \* **هَاجَدَ** . **هَاجَدَ** . **هَاجَدَ** . ( الغربيون  
بالرباص والشرقيون بالمهجي في **هَاجَدَ** . **هَاجَدَ** \* **هَاجَدَ** .  
**هَاجَدَ** . **هَاجَدَ** : **هَاجَدَ** \* وثقل في تصريف المضارع  
من المجرد : **هَاجِدٌ** . **هَاجِدٌ** . ( الغربيون بالرباص والشرقيون  
بالمهجي في **هَاجِدٌ** . **هَاجِدٌ** . **هَاجِدٌ** . **هَاجِدٌ** \* **هَاجِدٌ** .



لَهَا جِبْفٌ . أَخْ \* تَعْدُ / لَهَا . تَعْدُ / لَهَا . أَخْ \* ونقول في  
تصريف الامر من التاوي المجرد وتاوي فَعْل / لَهَا . أَخْ \*  
والباقي لا اشكال فيه \*

٢١٧ ان المهور اللام اقل من المهور العين . لان اكثر ما  
هو مهور في العربية جعل ناقصا في السريانية . نحو حَبْ / (قرأ) .  
حَبْ / (برأ) . حَبْ / (شأ) \* بل انه لم يسمع فعل من الثلاثي  
المجرد مهور اللام في السريانية . وكل ما اتى منه فهو من المزيادات \*  
واشهر هذه الافعال على وزن فَعْل حَبْ / (عزى) حَبْ / (عزى)  
(نجس) . حَبْ / (أرشد) . ومنها بتاو المطاوعة يقال  
أَحَبْ / (عزى) . أَحَبْ / (نجس) (٢: ١٧٥) . أَحَبْ / (أرشد)  
(تعلم) \*

٢١٨ وتصريفه كتصريف السالم . فتقول في الماضي حَبْ /  
حَبْ / (والواو لا يجوز اللنظ بها) حَبْ / . حَبْ / (أو حَبْ / )  
وفي المضارع حَبْ / . حَبْ / . حَبْ / . أَخْ \* وفي المصدر  
الفعل حَبْ / . والمصدر الاسمي حَبْ / \* وفي اسم الفاعل

(١) اعلم ان المتأخرين من الغربيين قد اعتادوا ان يكتبوا هذه الكلمة  
وامثالها بالعين نحو حَبْ / وأَحَبْ / ولكن هذه زيادة لا صحة لها \*

والفعل (٤٠) مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ . مَجْمَعٌ .  
 الوصفي مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا .  
 من مَجْمَعٌ : مَجْمَعٌ بزقاف الالف الاولى لا الميم<sup>(١)</sup> (نَجَسٌ) .  
 مَجْمَعَانَا (ولتسهيل اللفظ بحرك الغريون الميم بالفتاح فيقولون  
 مَجْمَعَانَا . والشرقيون بالزلام اي بالمهجي فيقولون مَجْمَعَانَا) .  
 مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا \* ويجزمه تقول مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا .  
 مَجْمَعَانَا \* واحذر من غلط من يكتب مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا  
 واشباهها بالالف قبل الميم \*

٢١٩ ونقول في تصريف ماضي ذي النوا مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا .  
 (ولا تُلَفِّظُ الواو كما سبق) . مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا .  
 مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا . مَجْمَعَانَا .  
 بلا مهجي \* وفي الباقي \*

(١) ان الغالب في الاستعمال ان يوضع الزقاف على الميم كما ذكرنا

## الباب الثالث

في الفعل النوني

### الفصل الأول

في اعلال الفعل النوني واوزانه

٢٢٠ الفعل النوني هو الذي في فائه نونٌ تُحذف في

مضارعهِ . نحو **يَجِبُ** ( فاح ) **تَقِفْ** . **يَقْبَلُ** ( سقط )

**تَقْلُ** . **يَقِبْ** ( تبع ) **تَهِبْ** \*

٢٢١ قاعدة إعلال الافعال النونية هي ان النون تُحذف

كلما جاءت ساكنة في وسط الكلمة . فان كان الحرف الذي

بعدها منحرّكاً شُدّد عند الشرفيين . وأُشبعَت حركة الحرف

الذي قبله عند الغريبيين . نحو **تَقْلُ** ( يسقط ) اصله **تَقْلُلُ**

حُذفت نونه الاصلية لأنها ساكنة في وسط الكلمة فشُدّدت

الفاء او أُشبع زلام النون الاولى . وكذا **مُدْفَلُ** ( مسقط )

اصله **مُدْفَلُلُ** حُذفت نونه لسكونها في وسط الكلمة \*

٢٢٢ واوزان الفعل النوني المجرد خمسة . وهي :

( ١ ) بفتح الماضي وضمّ المضارع . نحو **يَجِبُ** ( تبع )

تَحْفَفُ<sup>(١)</sup> دِيَّوُ (نذر) تَوْدُو<sup>(٢)</sup> وفس على ذلك مضارع باقي  
الافعال. دَجَلَا (ثقل). دَلَّجَا (حفظ). دَجَلَا (مكر).  
دَجَمَا (ذبح). دَجَجَا (عض أو لدغ). دَجِير (صب).  
دَجَّجَا (نشر بالمنشار). دَجَّجَا (فاح). دَجَّجَا (خرج).  
دَجَّجَا (غرس). دَجَّجَا (صب). دَجَّجَا (نقب). دَجَّجَا  
(طرق أو نقل). دَجَّجَا (نقر). دَجَّجَا (فرع). دَجَّجَا (سلخ).  
دَجَّجَا (فيل). دَجَّجَا (جذب) \*

(٢) بفتح الماضي والمضارع نحو دَجَّجَا (نبت) تَحْفَفُ.  
دَجَلَا (نبح) تَحْلَا. دَجَّجَا (اصبح) تَحْلَا. وفس على  
ذلك مضارع سائر الافعال. دَجَّجَا (عج). دَجَّجَا (هز).  
دَجَّجَا (مال). دَجَّجَا (فطر). دَجَّجَا (حفظ). دَجَّجَا  
(أخذ). دَجَّجَا (نعر). دَجَّجَا (فرج). دَجَّجَا (هب). دَجَّجَا  
(رجح). دَجَّجَا (استنشق). دَجَّجَا (نثر) \*

(٣) بفتح الماضي وكسر المضارع. نحو دَجَّجَا (جر) تَحْفَفُ.

(١) اعلم ان العصاص في مضارع النونيات هو قصير ابداً اي هو رواج  
عند الشرقيين (٥٦) \* واعلم انه يجوز ان تقول تَحْفَفُ في مضارع دَجَّجَا \*  
(٢) ويجوز ايضاً تَوْدُو بالفتاح وتَدْوُو بابناء النون \*

نَجَّيَا (سنت) نَقَّيَا . نَجَّيَم (اتفرع) نَقَّيَم .

نَجَّر (نقض) نَقَّر \*

(٤) بكسر الماضي وضم المضارع : نَجَّيَا (نزل) نَقَّيَا .

نَجَّيَا (نزل) نَقَّيَا \*

(٥) بكسر الماضي وفتح المضارع . نَحْو نَقَّيَا (لزم اتباع)

نَقَّيَا \*

٢٢٢ ولا تُملّ المزيادات اي لا تُحذف منها النون الا

وزن أفعل وتاويته فالاول . نَحْو أَقَم بدل أَقَم (اخرج)

من بَجَم . وَأَقَم (أهَب) من بَجَم . وَأَقَم بدل

أَقَم من بَجَم (٤٠) . والثاني نَحْو أَنَا أَقَم بدل

أَنَا أَقَم (اخرج) \* والباقي يُقاس على السالم فعليك به \*



## النصل الثاني

في اشتقاق الفعل النوني وتصريفه

٢٢٤ لا اشكال في تصريف الماضي . مجردا كان او مزيدا

فيه . نَحْو بَجَم . بَجَمَ . نَجَّيَا . وَأَقَم .

أَقَمَ . أَقَمَ . أَقَمَ . أَقَمَ (انبع) . أَقَمَ .



نُحْدِي . أَخْ \* وَأَمَّا المضارع فتُسَكِّن عين فعله حينئذ تُسَكِّن  
 في مضارع السالم ( ١٨٧ ) ويكون حرف المضارعة فيه متحركًا  
 أبدًا . نحو نَقَلَا . نَفَدِي . نَأَقَلَا . نَفَكِم .  
 نَأَقَلَا . نَأَفَكِم . إلى أَقَلَا \* وكذا نَفَعَمَا .  
 نَفَمِمَا . نَأَفَعَمَا . نَفَمَمَا ... إلى أَفَعَمَا \* ونُحْدَف  
 الألف من وزن افعل . نحو نُقِمَا . نَفَمِمَا . نَأَقِمَا .  
 نَفَمَمَا ... إلى أَقِمَا \* وكذا نَأَأَقِمَا . نَأَأَفَمِمَا ...  
 إلى أَأَأَقِمَا \*

٢٢٥ والامر يتبع المضارع . نحو قُمْمَا ( اذْجِ ) من  
 نَقَمَمَا . وَقَلَا ( اسقُطْ ) من نَقَلَا . وَهَلُمَا ( احفظْ ) من  
 نَهَلُمَا \* وفي وزن افعل تُرَدُّ الألف . نحو أَقَمَا ( أخرجْ ) من  
 نَقَمَمَا . وكذا في تاويفه نحو أَأَأَقِمَا من نَأَأَأَقِمَا \* ولا  
 أشكال في تصريفه \* وكذلك المصدر يتبع المضارع في الاعلال .  
 نحو مَقَمَمَا ( ذَجْ ) من نَقَمَمَا . وَمَقَمَمِي<sup>(١)</sup> ( مأخذ ) من  
 نَقَمَمِي . وَمَقَقَلَا ( سقُوط ) من نَقَلَا . وَمَقَلُمَا ( حفظ )  
 من نَهَلُمَا . وَمَقَمَمِي<sup>(٢)</sup> ( إخراج ) من نَقَمَمَا \*

(١) احذر من غلط مَنْ يكتب مَقَمَمِي بالف زائدة \*

٢٢٦ وتقول في اسم الفاعل واسم المفعول من المجرد  
 يُقِفْ (ذابح) و**يُجِبِّفْ** (مذبوح) \* ومن وزن افعِل **مُذَقِّفْ**  
 (مُخْرِجٌ) و**مُذَقِّفْ** (مُخْرِجٌ) . وفي تصريفها منطوعين تقول:  
**مُذَقِّفْ** و**مُذَقِّفْ** . **مُذَقِّمٌ** . **مُذَقِّمٌ** . **مُذَقِّمٌ** \*  
 وفي تصريف اسم الفاعل المضاف تقول: **مُذَقِّفٌ** . **مُذَقِّمٌ** .  
**مُذَقِّفٌ** . **مُذَقِّمٌ** \* وتقول في اسم الفاعل الوصفي **مُذَقِّمٌ**  
 (مُخْرِجٌ) . ومصدره **مُذَقِّمٌ** (إخراج) \* ولا اشكال في  
 ما لم تذكره \*

٢٢٧ وتجري قاعدة اعلال النون في جميع الاسماء المصدرية  
 او الوصفية المشتقة من هذه الافعال . نحو **مُذَقِّمٌ** (مُذَقِّمٌ)  
 بدل **مُذَقِّمٌ** . و**مُذَقِّمٌ** (محرس) بدل **مُذَقِّمٌ** .  
 و**مُذَقِّمٌ** (مُهَبٌّ) بدل **مُذَقِّمٌ** . و**مُذَقِّمٌ** (منظر)  
 بدل **مُذَقِّمٌ** \*

٢٢٨ ان من الافعال النونية ما لا يُعَلَّ فيجري مجرى  
 الافعال السالمة . واشهرها **بُجِبِّ** (صدر او نبع) **لُذِّ** .  
**بُجِبِّ** (هدر) **لُذِّ** . **بُجِبِّ** (اخاء) **لُذِّ** . **بُجِبِّ** (نسك)  
**لُذِّ** . **بُجِبِّ** (اشرق) **لُذِّ** . **بُجِبِّ** (شاع)

نَسْرَبُ . نُسْرِبُ ( أنضح ) نَسْرِبُ \* والمزيد منها كذلك لا  
يَعْلُ . نَحْوُ ( دَهْو ) ( انار ) \*

## الباب الرابع

في الفعل المضاعف

### الفصل الأول

في حقيقة الفعل المضاعف وأوزانوه

٢٢٩ الفعل المضاعف من الثلاثي ( حَجَبَجَل ) هو

ما كان عينه ولامه من جنس واحد . وهو في الماضي حاصل  
من حرفين فقط أولهما مفتوح ابتداءً . نَحْوُ حَجَب ( نهب ) . حَجَلَا

( دخل ) . أصلها حَبَلَا وَحَجَلَا \* والمضاعف من الرباعي

في السريانية مشتق من الثلاثي . وهو ما كان فيه الأول والثالث

من جنس واحد والثالث والرابع ايضاً من جنس واحد .

نَحْوُ حُمَحُمَا ( ازعج ) . أَحْرَلَا ( زعزع ) \*

٢٣٠ أمّا الرباعي فأحكامه كلها كأحكام السالم ابتداءً \*

وأما الثلاثي فقاعدته أن يُحذف أحد الحرفين المتجانسين

في جميع الصيغ التي فيها يقتضي قياس اللغة العربية الإدغام .  
 كالماضي نحو **مَجَسَّ** ( مَصَّ ) . والمضارع نحو **تَمَحَّضَنِي** ( يَمَصُّ ) .  
 والامر نحو **مَحَّضْنِي** ( مَصِّ ) . والمصدر نحو **مَحَّضِي** ( مِصٌّ ) .  
 واسم الفاعل نحو **مُحَضِّرِي** ( مَاصٌّ ) . ووزن **أَفْعَلْ** نحو **أَمَحَّرَنِي**  
 ( اَمَصَّ ) ومشتقاته . وفِعْلَةٌ نحو **مَحَّجَّأُ** ( جَزَّة ) و **مَحَّجَّأُ**  
 ( جَنَّة ) . وفِعْلٌ نحو **مَحَّجَّأُ** ( عَزَّ ) و **مُحَضِّرٌ** حَسَنٌ و **مُحَضِّرٌ** ( طَبَّ ) .  
 إلا أفعل فإنه لا ادغام فيه نحو **مُحَضِّرِي** ( اَمَتَصَّ ) \* وان  
 يظهر الحرفان في الصيغ التي فيها يقتضي القياس في العربية ان  
 ينفك الإدغام . كوزن **فَعَّلْ** ومشتقاته وناوِيَهُ نحو **مَحَّضَرِي** و **مُحَضِّرِي**  
 وفعل نحو **مَحْضَرِي** ( مَصِصَ ) . وفاعول وفَعَّالٌ نحو **مَحْضَرِي**  
 و **مَحْضَرِي** . وفِعَّالٌ نحو **مَحْضَرِي** ( عَنَان ) \*

٢٢١ ونقول بالاجمال :

(١) كلما جاءت في الفعل او الاسم المضاعف العين ساكنة او  
 متحركة بحركة اطباق اي بفتاح او بلام سهل او بعصا ص قصيرا ي  
 رواح وجب حذفها . وعند ذلك فان كان ما قبلها ساكنا نُقلت حركة  
 العين اليه . فالاول نحو **مَحَّجَّأُ** ( جَنَّة ) اصله **مَحَّجَّأُ** . والثاني نحو  
**مُحَضِّرٌ** و **مُحَضِّرٌ** . اصلها **مُحَضِّرٌ** و **مُحَضِّرٌ** \*

(٢) كَلَّمَا جَاءَتِ الْعَيْنُ مَشْدُودَةً عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ أَوْ بَعْدَ مَدٍّ  
عِنْدَ الْغَرْبِيِّينَ أَوْ جَاءَتِ مَخْرُوكَةً بِمَحْرُوكَةٍ مَشْبُعَةٍ أَيْ زَقَافٍ أَوْ  
حَبَاصٍ أَوْ عَصَاصٍ طَوِيلٍ أَيْ عَمَاقٍ . ظَهَرَتِ الْعَيْنُ وَاللَّامُ . نَحْوُ  
**نُتُّدَا وَخُتُّدَا وَحُنُّدَا وَهَبُّدَا \***

٢٢٢ اعلم ان ماضي المضارع الثلاثي مفتوح الاول ابداً  
كما ذكرنا \* وأما المضارع فيكون على ثلاثة أنحاء . أي بالضم أو  
بالفتح أو بالكسر كما ترى ذلك في هذه الأفعال التي نوردناها هنا .  
وهي أشهر الأفعال المضاعفة :

|  |  |
|--|--|
| <b>نُتُّدَا</b> (نهب) نُتُّدَا .       | <b>نُتُّدَا</b> (نهب) نُتُّدَا .       |
| <b>نُتُّدَا</b> (عنا) نُتُّدَا .       | <b>نُتُّدَا</b> (عنا) نُتُّدَا .       |
| <b>نُتُّدَا</b> (نخر) نُتُّدَا .       | <b>نُتُّدَا</b> (نخر) نُتُّدَا .       |
| <b>نُتُّدَا</b> (سها) نُتُّدَا .       | <b>نُتُّدَا</b> (سها) نُتُّدَا .       |
| <b>نُتُّدَا</b> (جز) نُتُّدَا .        | <b>نُتُّدَا</b> (جز) نُتُّدَا .        |
| <b>نُتُّدَا</b> (كسح أو قطع)           | <b>نُتُّدَا</b> (كسح أو قطع)           |
| <b>نُتُّدَا</b> .                      | <b>نُتُّدَا</b> .                      |
| <b>نُتُّدَا</b> (انكأ) نُتُّدَا .      | <b>نُتُّدَا</b> (انكأ) نُتُّدَا .      |
| <b>نُتُّدَا</b> (جز) نُتُّدَا .        | <b>نُتُّدَا</b> (جز) نُتُّدَا .        |
| <b>نُتُّدَا</b> (جس أو لمس)            | <b>نُتُّدَا</b> (جس أو لمس)            |
| <b>نُتُّدَا</b> .                      | <b>نُتُّدَا</b> .                      |
| <b>نُتُّدَا</b> (دب) نُتُّدَا .        | <b>نُتُّدَا</b> (دب) نُتُّدَا .        |
| <b>نُتُّدَا</b> (صار ريباً) نُتُّدَا . | <b>نُتُّدَا</b> (صار ريباً) نُتُّدَا . |
| <b>نُتُّدَا</b> (قل) نُتُّدَا .        | <b>نُتُّدَا</b> (قل) نُتُّدَا .        |
| <b>نُتُّدَا</b> (دق) نُتُّدَا .        | <b>نُتُّدَا</b> (دق) نُتُّدَا .        |
| <b>نُتُّدَا</b> (أزهر) نُتُّدَا .      | <b>نُتُّدَا</b> (أزهر) نُتُّدَا .      |
| <b>نُتُّدَا</b> (أزدرى) نُتُّدَا .     | <b>نُتُّدَا</b> (أزدرى) نُتُّدَا .     |
| <b>نُتُّدَا</b> (تخاصم) نُتُّدَا .     | <b>نُتُّدَا</b> (تخاصم) نُتُّدَا .     |



|                                 |                              |
|---------------------------------|------------------------------|
| أَجِبَ (يُضْ أو قصر) تَرَجِبَ.  | مَبِيعَ (تَأْلَم) تَسْفَ.    |
| أَجِبَ (ارن) تَرَجِبَ.          | مَبِيعَ (ثبت) تَسْفَ.        |
| أَجِبَ (نقص) تَرَجِبَ.          | مَبِيعَ (خبر) تَرَجِبَ.      |
| أَجِبَ (طن) تَرَجِبَ.           | مَبِيعَ (قتل) تَرَجِبَ.      |
| مَبِيعَ (التهب) تَسْفَ.         | مَبِيعَ (طل) تَرَجِبَ.       |
| مَبِيعَ (عشق) تَسْفَ.           | مَبِيعَ (طم) تَرَجِبَ.       |
| مَبِيعَ (حك) تَسْفَ.            | مَبِيعَ (غار يغار) تَرَجِبَ. |
| مَبِيعَ (انكأ) تَسْفَ.          | تَسْفَ (نصم) تَسْفَ.         |
| مَبِيعَ (حي) تَسْفَ.            | تَسْفَ (كب) تَسْفَ.          |
| مَبِيعَ (تحنن) تَسْفَ * من      | تَسْفَ (منع) تَسْفَ.         |
| خواص هذا الفعل ان واؤه في       | تَسْفَ (ضر) تَسْفَ.          |
| المضارع ولا مرتكون عند الشرقيين | تَسْفَ (مص) تَسْفَ.          |
| بالعاق لا بالروح فيقولون        | تَسْفَ (تفه) تَسْفَ.         |
| يسه . يسه . يسه . يسه . الخ *   | تَسْفَ (ذل) تَسْفَ.          |
| مَبِيعَ (غسل اوداف) تَسْفَ.     | تَسْفَ (مخط) تَسْفَ.         |
| مَبِيعَ (شد) تَسْفَ.            | تَسْفَ (مص) تَسْفَ.          |
| مَبِيعَ (يخر) تَسْفَ.           | تَسْفَ (صار مرأ) تَسْفَ.     |

نَبِي (نفر) نَبِي.  
 نَبِي (ذبل او هزل) نَبِي.  
 نَبِي (ارتخي) نَبِي.  
 نَبِي (اشتعل) نَبِي.  
 نَبِي (خرق) نَبِي.  
 نَبِي (اشتد واعتز) نَبِي.  
 نَبِي (دخل) نَبِي.  
 نَبِي (انهك) نَبِي.  
 نَبِي (ضاعف) نَبِي.  
 نَبِي (خان) نَبِي.  
 نَبِي (غلط) نَبِي.  
 نَبِي (طفر) نَبِي.  
 نَبِي (فتت) نَبِي.  
 نَبِي (رض) نَبِي.  
 نَبِي (فاض) نَبِي.  
 نَبِي (سجل او حر) نَبِي.  
 نَبِي (صفي او طن) نَبِي.  
 نَبِي (ثقل او احرق) نَبِي.  
 نَبِي (صر) نَبِي.  
 نَبِي (قد) نَبِي.  
 نَبِي (قل) نَبِي.  
 نَبِي (حزن) نَبِي.  
 نَبِي (اجل وشارط) نَبِي.  
 نَبِي (برد) نَبِي.  
 نَبِي (شاخ) نَبِي.  
 نَبِي (احدق) نَبِي.  
 نَبِي (كبر) نَبِي.  
 نَبِي (اشتهى) نَبِي.  
 نَبِي (نامر) نَبِي.  
 نَبِي (لان) نَبِي.  
 نَبِي (رش) نَبِي.  
 نَبِي (رض) نَبِي.  
 نَبِي (اختلج) نَبِي.  
 نَبِي (رق) نَبِي.

نَبِي (نفر) نَبِي.  
 نَبِي (ذبل او هزل) نَبِي.  
 نَبِي (ارتخي) نَبِي.  
 نَبِي (اشتعل) نَبِي.  
 نَبِي (خرق) نَبِي.  
 نَبِي (اشتد واعتز) نَبِي.  
 نَبِي (دخل) نَبِي.  
 نَبِي (انهك) نَبِي.  
 نَبِي (ضاعف) نَبِي.  
 نَبِي (خان) نَبِي.  
 نَبِي (غلط) نَبِي.  
 نَبِي (طفر) نَبِي.  
 نَبِي (فتت) نَبِي.  
 نَبِي (رض) نَبِي.  
 نَبِي (فاض) نَبِي.  
 نَبِي (سجل او حر) نَبِي.  
 نَبِي (صفي او طن) نَبِي.



## الفصل الثاني

في تصريف الفعل المضاعف

٢٢٤ يتصرف الماضي المجرد على قياس تصريف السالم اي  
ان فاء الفعل تُزَلَم مع تاو المتكلم وتاو الغائبة. وتبقى على فتحها  
في الباقي \* فتقول خَر (نهب) خَرَه او خَرِبَ (نهبوا) . خَرِبَا  
(نهبتا) . خَرِمَا او خَرِمَ (نهبنا) . خَرِمَا (نهبتم) . خَرِمَا  
(نهبتم) . خَرِمَا (نهبتم) . خَرِمَا (نهبتم) . خَرِمَا (نهبتم) .  
خَرِمَا او خَرِمَ (نهبنا) \* ولا اشكال في تصريف المزيادات .  
نحو أَسَف . أَسَعَه او أَسَعِبَ . أَسَعِبَا (نهبوا) . وقس على ذلك \*

٢٢٥ واما المضارع فيتصرف كمضارع النوني بنة . نحو  
تَخَذَ (ينهب) . تَخَرِبَ (ينهبون) . تَأْخَذَ (تنهب) .  
تَخْتَرُ (ينهبين) . تَأْخَذُ (تنهب) . تَأْخَرِبُ (الى أخذ)  
(أنهب) تَأْخَذُ \* وكذا تَسَف (يتألم) . تَسَعِبُ (تأسف) .  
تَسَعِبُ (تأسف) \* وكذا تَسَف (يتألم) . تَسَعِبُ (يؤلمون) . تَسَفُ  
(تؤلم) (تؤلم) \*

٢٢٦ وَيُشْتَقُّ الامر من المضارع بقاعدة اشتقاق الامر  
المعهودة (١٨٩) \* فمن تَأْخَذُ تقول تَأْخَذُ (أنهب) . تَأْخَذُ





فإن اسم فاعله تبقى اللف في تصريفه فيقال **خُلِّلَا** ( داخل ) .  
**خُلِّلَكِم** ( داخلون ) . **خُلِّلَا** ( داخلة ) . **خُلِّلَكِم** ( داخلات ) \*  
ويجوز ابقاء الالف في غيره ايضاً \* ونقول من **تُحْمِر** ( اذل )  
**مُحْمِر** ( مُذِل ) **مُحْمِرَجِم** ( مُذْلُون ) **أَحْ** \* ومن **وُضِعَ**  
( دق ) **مُحِضِع** **مُحِضِعِم** **مُحِضِعَا** . **أَحْ** \* ومن **أَيَّاخَرَا** ( يُهَب )  
**مُحِخَرَا** ( يُهَب ) **مُحِخَرَايِم** ( يُنْهَيُونَ ) **مُحِخَرَا** . **أَحْ** \*  
ونقول في تصريف اسم الفاعل النعلي المقطوع: **خُرَا** ( يُهَب ) . **أَحْ** .  
**خُرَا** **أَلَا** **أَوْخُرَا** . **خُرَا** **أَلَا** **أَوْخُرَا** . **خُرَا** **أَلَا** **أَوْخُرَا** .  
**خُرَايِم** **أَحْ** . **خُرَايِم** **أَحْ** . **خُرَايِم** **أَحْ** \* وفي تصريف المضاف  
**خُرَا** . **خُرَايَا** . **خُرَاتَا** **خُرَايَا** . وقس عليه الزيدات \* ونقول في اسم  
الفاعل الوصفي من **خُرَا** **خُرَاةَا** ( نُهَاب ) . ومن **مُح** ( حن )  
**مُحِلَا** ( حنان ) . ومن **مُحْمِر** ( ذَل ) **مُحْمِرِلَا** ( مذل ) \*  
ومن **أَيَّاخَرَا** نقول **مُحِخَرَايِلَا** ( مُنْهَب ) \*

ونقول في اسم المفعول من المجرد **خُرَامَا** ( منهوب ) . ومن  
**رُفِعَا** ( وَجَّ ) **مُفْعِمَا** ( مَوْجَّ ) . ومن **وُذِّمِر** ( لَيْن )  
**مُذِّفِمِر** ( مَلَيْن ) \* ولا اشكال في تصريفها وتصريف ما لم

نذكره هنا \*

٢٢٨ مَا شَذَّ مِنْ المضاعفات مَعَم ( حَنَّ ) . فأنَّهُ فِي  
 مضارعه يَجْرِي مجرى الاجوف . فيقال سَفَّ . لَمَسَفَّ .  
 سَفَّيَ . لَمَسَفَّيَ . آخ . كل ذلك باسكان حرف  
 المضارعة الى أَصَبَّ . سَفَّ \* وكذلك في الامر يقال مَعَبَّ  
 بالعماق . مَعَبَّ آخ \* ومنها ايضاً صَبَّ ( رَسَب ) فأنَّهُ فِي  
 وزن افعال يُقال فِيهِ أَصَبَّ بدل أَصَبَّ \*



## الباب الخامس

في الفعل المثال

### الفصل الأول

في حقيقة المثال وأوزانه

٢٢٩ احرف العلة في السريانية ثلاثة كما في العربية .  
وهي الالف والواو واليوز . ويجري اءلاها غالباً على قواعد اللغة  
العربية \* فلا يكون حرف العلة واواً في المزيادات ابداً كما في  
العربية الا في المثال . وكذلك في العبرانية \*  
وحرف العلة قد يكون اصلياً في اول الفعل نحو **بَنَى**  
( ورث ) . او في وسطه نحو **صَحِرَ** ( قام ) . او في آخره نحو  
**حَبِلَ** ( بغى ) . ولا باس ان نسمي الاول مثلاً والثاني اجوف  
والثالث ناقصاً تبعاً للنحاة العربيين \* اما المثال فلا يكون في  
السريانية الا يائياً . لان الواو لا تاني في هذه اللغة في اول  
الكلمة الا في الناط نادرة جداً نحو **هَوَوُ** ( وردة ) . **هَوَصُ**  
( ورقة ) . **هَصِمُ** ( ميعاد ) \* ولا تكون الواو اصلية في اول  
فعل . الا فعلين فقط احدهما مزيد فيه وهو **هَجِمَ** ( واعَد ) .

والآخر ليس له إلا اسم فاعل وهو **ةَلا** ( يجب ) \*

٢٤٠ فالمثل السرياني كله يأتي. وقاعدته:

(١) هي أن اليوز كلما اقتضى القياس أن تكون ساكنة في أول الكلمة حُرِّكت بحاص<sup>(١)</sup> (٥٨). نحو **مَكْبِي** ( وَلَدَ ) و **مَعْن** ( وَقَرَّ ) و **مَكْبِي** ( وَلَدَ ) . بدل **مَكْبِي** و **مَعْن** و **مَكْبِي** بسكون اليوز \*

(٢) وإذا انت اليوز في موضع سكون بعد زلام نُقِلَبَ الى الف ويُجْعَل الزلام شديداً عند الشرفيين وحباصاً قصيراً عند الغربيين (٢٦). فيقال مثلاً من **مَكْبِي** ( ولد ) **لَمَكْبِي** و **مَعْن** ( ورث ) **لَمَعْن** و **مَعْن** ( ثقل ) **لَمَعْن** . الأفعلين وهما **مَعْن** ( علم ) و **مَكْبِي** ( جلس ) فانه في مضارعها يقال **تَعْلَم** ( يعلم ) و **تَمْكَب** يحذف اليوز وتشديد ما بعد حرف المضارعة \*

(٣) وإذا انت اليوز ساكنة بعد حرف زيادة قُلبت الى واو. نحو **أَعْلَم** ( أعلم ) . **أَمْكَب** ( مجلس ) . **أَعْلَم** ( أعلم ) \*

(١) قد رأينا سابقاً أن الاصل هو أن تكون حركة اليوز زلاماً (٥٨). وهكذا هي في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية \*

٢٤١ والمثال في الماضي المجرد مكسور العين ابدا نحو  
 مَنَعًا (ورث) . الأ إذا تبعه حرف حلق أو ريش فيفتح نحو  
 مَعِيًا (عرف) . مَجِيًا (فضل) \* وأما المضارع فتكون عينه  
 مفتوحة ابدا . الأ فعلا واحداً وهو مَجِيًا (جلس) نَدَبًا \*  
 وهماك أشهر الأفعال التي تبتدى بحرف اليوز . مَجِيًا  
 (اشتهى) نَدَبًا مَجِيًا (يس) نَدَبًا مَجِيًا (علم) نَدَبًا .  
 مَجِيًا (استقرض) نَدَبًا مَجِيًا (أسود) نَدَبًا مَجِيًا .  
 (وَلَدَ) نَدَبًا مَجِيًا (تعلم) نَدَبًا مَجِيًا . مَجِيًا (رضع)  
 نَدَبًا مَجِيًا (اهتم) نَدَبًا مَجِيًا . مَجِيًا (احرق) نَدَبًا مَجِيًا .  
 مَجِيًا (ثقل) نَدَبًا مَجِيًا . مَجِيًا (عظم) نَدَبًا مَجِيًا . مَجِيًا  
 (طال) نَدَبًا مَجِيًا . مَجِيًا (اخضر) نَدَبًا مَجِيًا . مَجِيًا (ورث)  
 نَدَبًا مَجِيًا . مَجِيًا (جلس) نَدَبًا مَجِيًا . مَجِيًا (فضل) نَدَبًا مَجِيًا \*  
 ومن الشذوذ مَجِيًا (اعطى) نَدَبًا . وسياتي ذكره في  
 باب الأفعال الشاذة \*

٢٤٢ وأما المزيدات فتاوي المجرد منها تكون اليوز فيه مجباص

(١) مأخوذ من الورق في العربية . لأن أشد شيء خضاراً في الطبيعة

هو ورق الشجر . ومنه اتخذ السريان يون اسماً لكل خضار \*



(٥٨). نحو **أَلْمَجَّج** (أُعْطِيَ). **أَلْمَكَّج** (وُلِدَ). **أَلْمَجَّج** (عُلِمَ) \*  
 ووزن فَعْل وتاويّة لا اعلال فيها. نحو **مَضَم** (صَوَّرَ) و**أَلْمَجَّج**  
 (نَشَرَهُ) الأفعلاّ واحداً وهو **مَكَّج** (تَعَلَّمَ). فأنّه على وزن  
 فَعْل يقال فيه. **كَلَّج** بالالف (عَلَّمَ) ولكنّ مشتقّاته بلا الف.  
 نحو **نَكَّج**. **مَكَّج** **مَكَّجُفِل**. غير أنّ تاويّة **أَلْمَكَّج**  
 باليوز على موجب القياس \* ووزن افعّل وشنعل وتاويّاها نُقَلَبَ  
 فيها اليوز الى واو. نحو **أَهْلَج** <sup>(١)</sup> (وَلَدَ) و**أَلْمَهْلَج** (وُلِدَ)  
 من **مَكَّج**. و**هَهْجُؤ** (اعْلَمَ) و**أَهْمَهْجُؤ** (تَحَقَّقَ) من **سَمَّج** \*  
 وشدّ **أَمَكَّلَا** (وَلُولَ) و**أَمَنَّا** (ارْضَع). فإنّ اليوز لا نُقَلَبَ  
 فيها الى واو. ويجوز ايضاً **أَهْتَفَا** \* واعلم أنّ كثيراً من الافعال  
 المثالية يُستعمل على وزن افعّل او شنعل او اشتنعل ولا يُستعمل  
 مجرداً. نحو **أَهْجَج** (قَذَفَ). **أَهْجُؤ** (اعْتَرَفَ). **أَهْمَهْجُؤ**  
 (وَعَدَ). **هَهْجَج** (نَجَّى). **هَهْجُؤ** (تَقَرَّدَ) \* **أَهْمَسَلَا**  
 (اسْتَرْخَى). **أَمَكَّلَا** (وَلُولَ). **أَهْصِف** (زَادَ). **أَهْفَف** (زَالَ).  
**أَهْمَفَلَا** (مَدَّ). **هَهْمَفَلَا** (دَرَجَ او تَمَادَى) \*

(١) ما قبل الواو في هذه الامثلة يكون عند الشرقيين بزقاف لا بفناج (٢٠) \*

## الفصل الثاني

في تصريف المثال

٢٤٣ تجري في تصريف ماضي المجرد القاعدة المعهودة (١٨٠)

اي ان اليوز تُزَلَم مع تاو التانيث وتاو المتكلم وتبقى على حالها في الباقي . نحو بَلَّيَا (رضع) . بَلَّيَا او بَلَّيَا . مَلَّيَا . الى مَلَّيَا . أَخ \* وكذا بَيَّيَا (علم) . الى مَيَّيَا . بَيَّيَا او مَيَّيَا . بَيَّيَا . الى مَيَّيَا . أَخ \* وفي تاويه تُفَخ اليوز المحبوسة (١٨٠) اذا سكن ما بعدها . نحو أَلَامَكُم (وُلد) . أَلَامَكُم أَخ . أَلَامَكُم (وُلدت) ... الى أَلَامَكُم ... الى أَلَامَكُم أَخ \*

٢٤٤ وكذلك في المضارع تُسَكِّن العين حينئذ تَحْرُك اللام . نحو نَأْنَف (١) (يرضع) . نَأْنَف . نَأْنَف . نَأْنَف . أَخ الى أَلَف بالف واحدة . نَأْنَف \* وكذا نَأْنَف (يجلس) . نَأْنَف . نَأْنَف . نَأْنَف ... الى أَلَف . نَأْنَف \* ونَعْلَا (يَعْلَم) . نَعْلَف . أَخ \* ونَعْلَف (يُولد) . نَعْلَف . أَخ \* ولا اشكال في ما لم نذكره \*

(١) اعلم ان الشرقيين يزلون حرف المضارعة بالزلام الشديد اذا جاء

٢٤٥ ويشترك الامر من المضارع على حسب القياس . نحو  
 تَجِب ( اجلس ) من تَجِب . وَجِب ( اعلم ) مَج تَجِب : وفي  
 المقلوب اليوز الى الف ترجع اليوز . نحو مَجِب ( ارضع ) من  
 تَجِب . وَجِب ( يرث ) من تَجِب \* وحكم المصدر الفعلي كحكم  
 المضارع . فتقول مَجِب ( معرفة ) و مَجِب ( جلوس ) من  
 تَجِب و تَجِب . و مَجِب ( ولاد ) و مَجِب ( وراثه ) من  
 مَجِب و مَجِب \* وكذا مَجِب ( ولادة ) من اِمَجِب \*  
 ونقول في المصدر الاسمي من مَجِب مَجِب . ومن  
 مَجِب مَجِب . ومن مَجِب مَجِب . ومن مَجِب مَجِب  
 ( وَعَدَ ) مَجِب ( وَعَدَ ) شذوذا . يواو بن في كلها <sup>(١)</sup> \*

٢٤٦ ونقول في اسم الفاعل مَجِب ( راضع ) \* واسم المفعول  
 مَجِب . مَجِب . مَجِب \* ومن اِمَجِب مَجِب .  
 مَجِب . مَجِب . الخ \* ولا اشكال في ما لم تذكره \*

(١) اعلم ان هذا المصدر الشيني لا يكتب يواو الا اذا كان من المثال  
 كما في ما اورد في المتن . فلا يجوز ان يكتب مَجِب ( مَجِب ) يواو بن لان  
 اصله من مَجِب الذي ليس هو من المثال \*

## الباب السادس

في الفعل الاجوف

### الفصل الاول

في حقيقۃ الاجوف واوزائه

٢٤٧ الاجوف هو الذي وسطه حرف علة . ويكون في الماضي دائماً بالالف مكان عين الفعل اي بزقاف ( ٥٥ ) . نحو **جَمَر** ( قام ) . **جَبَج** ( بات ) . **مَبِه** ( نظر ) \* وبالزقاف يتميز من المضاعف في الماضي . فان المضاعف يكون بالفتاح . نحو **جَجِر** . **جُجِلَا** \*

٢٤٨ اعلم ان الاجوف يجري فيه اكثر ما يجري من الاعلال في اللغة العربية . ولا حاجة الى شرح ذلك تفصيلاً \* وحسبنا ان نذكر قواعد الصيغ والاشتقاق والتصريف تفصيلاً \* فنقول : ان الماضي المجرد من الاجوف يكون دائماً بالالف اي بزقاف . الا فعلاً واحداً وهو **مَجَج** ( مات ) فانه باليوز \* والمضارع يكون دائماً بالواو اي بالعصاص الطويل وهو العاق عند الشرقيين نحو **يَمُوم** ( يقوم ) . **يَمُجِج** ( يموت ) . الا فعلاً واحداً وهو **صَمَر**

(وضع) فان مضارعة بالبوذ **بصبر** \* وكما يختلف ماضي الاجوف من ماضي المضاعف بالزقاف بان المضاعف ياخذ التناح والاجوف ياخذ الزقاف. كذلك يختلف مضارع الاجوف من مضارع المضاعف والنوني بان مضارع المضاعف والنوني يكون حرف المضارعة فيه متحركا (٢٢٤ و ٢٢٥) وفي مضارع الاجوف ساكنا (١٨٤) الا الالف فتحرك. والواو في مضارعها عليها رواح او عصا قصير وفي مضارع الاجوف عليها عماق او عصا طويل \*

٢٤٩ وأشهر الافعال الجوفاء هي هذه: **جيم** (باد). **جيم** (بار). **جيم** (بات). **جيم** (ناظي). **جيم** (غاض). **جيم**. وقس على ذلك مضارع الافعال الباقية. **جيم** (فاض). **جيم** (عطف). **جيم** (صاد). **جيم** (فسق). **جيم** (ذاب). **جيم** (اقبل). **جيم** (حكم). **جيم** (ابتهج). **جيم** (تبصر). **جيم** (دار). **جيم** (داس). **جيم** (نسافه). **جيم** (انتقل). **جيم** (رزق). **جيم** (خاف). **جيم** (خاب وغلب). **جيم** (دار واستحيا). **جيم** (خاط). **جيم** (عنا). **جيم** (صر الباب). **جيم** (نظر). **جيم** (طار). **جيم** (طما).



طُهِبَ ( طلى اولطخ ) . قُبِرَ ( كنم ) . قُبِ ( نشأ ) . قُب ( استقر )  
 وُجِعَ ( جمع ) . جُلِيَ ( لعن ) . جَلَا ( طع ) . جَبِ ( ضم ) . جَب ( جمع )  
 ( عجن ) . مَدَّاه ( ماد ) . مَدَّاه ( ماع ) . مَدَّاه ( مار ) .  
 مَدَّاه ( مس وجس ) . مَدَّاه ( مات ) . مَدَّاه ( اهتز ) . مَدَّاه  
 ( استراح ) . بُعِرَ ( نعل ) . بُعِ ( انخرف ) . بُعِ ( سيج ) .  
 بُعِ ( شاط ) . بُعِرَ ( وضع ) . بُعِ ( انقضى او فني ) . بُعِ  
 ( نشق ) . جَبِ ( ضوي ) . جَبِ ( ضاق ) . قَبِ ( روي ) .  
 قَبِ ( فاج ) . قَبِ ( لبث ) . رَجِ ( انضوى او حضر ) . رَجِ  
 ( صاد ) . رَجِ ( صام ) . رَجِ ( صور ) . رَجِ ( صغا ) . رَجِ ( قام ) .  
 رَجِ ( ضج ) . رَجِ ( ار ) . رَجِ ( هب ) . رَجِ ( احقر ) .  
 رَجِ ( سيع ) . رَجِ ( دلك ) . رَجِ ( تاب ) . رَجِ ( كفت )  
 وهدأ ) . رَجِ ( بال ) \*

٢٥٠ واما المزيدات فتاوي المجرد منها يكون حرف العلة

فيه دائما يوذاً . وياخذ تاوين ساكتين . فتقول **أَلَا هَبْ**  
 ( وُضِعَ ) **أَلَا هَبْ** من **هَبْ** . **أَلَا هَبْ** ( لعن )  
**أَلَا هَبْ** من **هَبْ** \* وكذلك فعل يكون بالبوذ . نحو  
**هَبْ** ( قوم ) من **هَبْ** . و**هَبْ** ( استهزأ ) من **هَبْ**

الذي هو غير مستعمل . وتناوي فعل **أَبْصَمَ** و **أَبْمَصَ** \*  
 وافعل تكون يوزة ساكنة ويحبص ما قبلها . نحو **أَصْبَمَ** ( اقام ) من  
**صم** . **أَصْبَجَ** ( امات ) من **صَبَجَ** . **أَبَّأَ** ( حرك ) من  
**أَبَّ** . و **أَوْصَمَ** ( رفع ) من **وَصِمَ** . و **أُحِبَّ** ( ايقظ ) من **حَبَّ**  
 وهذان المجردان غير مستعملين . وكذا يقال **أَفْبَصَ** ( افنع ) .  
**أَفْصَلَا** ( كال ) . **أُفْصِمَ** ( كَوْن ) . **أُجِبَّ** ( اجاب ) .  
**أُحِبَّ** ( غسل ) \* ومضارعه تكون فيه احرف المضارعة  
 ساكنة . نحو **يَصْبِمُ** . **يُؤْصِمُ** . الا الالف فتفتح نحو **أَوْصِمُ**  
 ( ارفع ) . و **أَصْبِمُ** ( أُفِمْ ) \* وتناويه يكون كتناوي المجرد . فتقول  
**أُؤْصِمُ** ( رُفِع ) و **أُؤْصِمُ** ( استيقظ ) و **أُؤْصِمُ**  
 ( غُفِل ) من **أَوْصِمُ** و **أُحِبُّ** و **أُحِبُّ** . بدل **أُؤْصِمُ**  
 و **أُؤْصِمُ** و **أُؤْصِمُ** \* وكذا من **أَفْصِمُ** يقال **أُؤْصِمُ**  
 ( اقتنع ) بتاوين . واما **أُؤْصِمُ** بطيئ فمعناه اطاع \*

## الفصل الثاني

في تصرف الأجوف

٢٥١ لا يصيب الماضي من الاجوف مجردا ومزيدا فيه

ادنى تغيير في حروفه وحركاته عند تصريفه . فتقول : **قَامَ**  
 ( قام ) . **قَامَهُ** أو **قَامِي** ( قاموا ) . **قَامُوا** ( قامت ) .  
**قَمَّتْ** أو **قَمَّتِي** ( قمن ) . **قَمَّتَا** ( قمت ) . **قَمَّتَا**  
 ( قمتي ) . **قَمَّتَاهُ** ( قمتي ) . **قَمَّتَاهُ** ( قمتين ) . **قَمَّتِي**  
 ( قمتي ) . **قَمَّتِي** أو **قَمَّتِي** ( قمتا ) \* وكذا **مَجَّ**  
**مَجَّاهُ** آخ . **مَجَّي** : **مَجَّي** . **مَجَّي** . **مَجَّي** .  
**مَجَّي** . **مَجَّي** . **مَجَّي** . **مَجَّي** أو **مَجَّي** \*  
 وكذا **أَمَّ** **أَمَّاهُ** **أَمَّي** آخ . **أَمَّي** **أَمَّي** آخ \*

٢٥٢ وكذا المضارع لا يصيبه تغيير في تصريفه إلا بتحريك  
 الف المتكلم بالزلام القصير أي الشديد في المجرد وبالفتاح في  
 وزن افعـل \* فتقول **يَقُومُ** ( يقوم ) . **يَقُومِي** ( يقومون ) .  
**يَقُومِي** ( تقوم ) . **يَقُومِي** ( يقمن ) . **يَقُومِي** ( تقوم ) .  
**يَقُومِي** ( تقومين ) . **يَقُومِي** ( تقومون ) . **يَقُومِي**  
**يَقُومِي** ( أقوم ) . **يَقُومِي**<sup>(١)</sup> ( نقوم ) \* وكذا **يَضَعُ** ( يضع ) .

(١) أعلم أن حرف المضارعة ما عدا الـف قد يُجرّك بالزلام في المجرد  
 وبالفتاح في وزن افعـل وذلك عند الغريبتين خاصة دون الشريبتين إلا  
 في الشعر \*

مَصْعَدِي ( يفعون ) \* وكذا مَصْعَر ( يقيم ) . مَصْعَدِي  
 ( يقيمون ) . انْخ الى اُصْعَر ( أُقيم ) . انْخ بسكون حرف المضارعة  
 الألف <sup>(١)</sup> \* ونقول في تصريف الناولي فَنَاطِلِحِيَّةً  
 ( يستيقظ ) . نَاطِلِحِيَّةً . نَاطِلِحِيَّةً ( يجذف الناولي ) .  
 نَاطِلِحِيَّةً . نَاطِلِحِيَّةً ... الى اُطِلِحِيَّةً \*

٢٥٣ ويشترق الأمر من المضارع اشتقاق السالم بدون أدنى  
تغيير. فتقول **عَبَّعَ** ( قُمْ ) من **عَبَّعَ** . و **عَبَّعَ** ( ضَع )  
من **عَبَّعَ** . و **أَعَبَّعَ** ( أَقِم ) من **عَبَّعَ** . و **أَنَالَحَبَّعَ** :  
( استيقِظ ) من **أَنَالَحَبَّعَ** \* و **يَعْلَلُ** المصدر من المجرد **إِعْلَالُ**  
ماضيه . ومن المزيد فيه **إِعْلَالُ** اسم مفعوله الآتي قدأملك .  
فتقول **مَحَبَّعَ** ( قِيَام ) . و **مَحَبَّعَ** ( وَضَع ) من **حَبَّعَ** و **عَبَّعَ** .  
وكذا **مَحَبَّعَ** ( مَبَات ) من **حَبَّعَ** \* وتقول **مَحَبَّعَ**  
( إِقَامَة ) و **مَحَبَّعَ** ( اسْتِيقَاط ) من **أَعَبَّعَ** و **أَنَالَحَبَّعَ** \*  
٢٥٤ وأما اسم الفاعل فتقلب عينه في المجرد إلى الف .  
ثم تُرَدُّ في التصريف . فتقول **قَائِمٌ** ( قَائِم ) . **صُنْعٌ** ( قَائِمُونَ ) .  
**صُنْعٌ** ( قَائِمَةٌ ) . **صُنْعٌ** ( قَائِمَات ) . وكذا **مُخَالِفٌ** .

(۱) بزلام شدید علی الالف وبلا تشدید القوف \*



مُتَمَدِّمٌ . مُتَمَدِّمٌ . مُتَمَدِّمٌ \* وفي افعال توضع الميم مكان  
 حرف المضارعة فقط . نحو مَدَّيْمٌ ( مُقِيمٌ ) و مَدَّيْمٌ ( رافع )  
 من يَمِيْمٌ و يَمِيْمٌ \* ونقول في تصريفه مقطوعاً : حَامٌ .  
 حَامٌ اُنَا او حَمَمٌ ( تقوم انت ) . حَمَمٌ اُنَا او  
 حَمَمَتٌ ( تقومين ) . حَمَمَتُنِي ( تقومون ) .  
 حَمَمْتُنِي ( تقين ) . حَامٌ اَنَا . حَمَمٌ اَنَا .  
 حَمَمْتُنِي ( حَمَمْتُنِي ) \* وفي تصريفه مضافاً : زُأٌ و تَعَدَّتَا  
 ( صائد نور ) . زُؤِيَا تَعَدَّتَا . زُؤِيَا \* وقس على  
 ذلك المزيد \*

وأما اسم المفعول فللمجرد يشتق من ماضيه بان تجعل في  
 أوله حباصاً بعد يوذ نحو مَدَّيْمٌ ( موضوع ) و يَمِيْمٌ ( مصور )  
 من مَدَّيْمٌ و يَمِيْمٌ \* والمزيد فيه من مضارعه بان تضع ميماً مكان  
 حرف المضارعة وتزقف فاء الفعل في وزن افعال وتتركه باليوز  
 في تاوويه . فتقول مَدَّيْمٌ ( مُنَامٌ ) و مَدَّيْمٌ ( مغسول ) من  
 يَمِيْمٌ و يَمِيْمٌ . و مَدَّيْمٌ ( محكوم ) و مَدَّيْمٌ ( مصور )  
 من تَعَدَّتَا و تَعَدَّتَا \* ونقول في تصريفه مقطوعاً  
 مَدَّيْمٌ اَنَا . مَدَّيْمٌ اَنَا او مَدَّيْمٌ . مَدَّيْمَتُنِي .



صَبَّحُوا أَتَدَا أَوْ مَبَّحُوا أَتَخ \* مَخَبِ يَتَهُ . أَخَخ مَخَبِ  
رَتَا أَوْ مَخَبِيَا . أَخَخ \* مَخَلَّارِيَّة . مَخَلَّارِيَّة أَتَدَا أَوْ  
مَخَلَّارِيَّة . أَخَخ \* وَلَا اشكال في ما لم تذكره هنا \*

٢٥٥ اعلم ان كثيرا من الافعال التي في وسطها واو  
وايضا اليوز احيانا لا يَمَلُّ . فتجري مجرى الفعل السالم في جميع  
اشتقاقاتها وتصاريدها . نحو مَبَّحُوا ( تشوق ) . مَبَّحُوا ( نبت ) .  
مَبَّحُوا ( قفز ) . وَبَّحُوا ( ابتج ) . وَبَّحُوا ( ازج ) . مَخَبُوا ( اعى ) .  
رَحَبُوا ( أثم ) . أَحَدُوا ( وافق ) \* والمجرد يكون مضارعة  
دائما بالفتح . نحو تَبَّحُوا . وفي تصريفه اذا سكنت الواو يجوز عند  
الغريبين تحريك ما قبلها بالعصا ص نحو تَبَّحُوا ( ٥٨ ) . وإما  
الشرقيون فيحركونها بالهمجي ( ٨٢ ) فيكتبون يَبَّحُوا \* \*



## الباب السابع

في الفعل الناقص

### الفصل الأول

في حقيقة الفعل الناقص وأوزانه

٢٥٦ الفعل الناقص هو الذي في آخره حرف علة \* أما الماضي فيكون آخره في الثلاثي المجرد ألفاً قبلها زفاف نحو **جَنَا** (دعا) أو يوزن قبلها حبابس نحو **هَنَبَا** (تن) \* وفي باقي الأوزان يكون آخر الماضي يوزن أبداً. نحو **هَنَبَا** (بدأ). **هَنَبَا** (حرم أو منع) \* وأما المضارع فيكون آخره ألفاً قبلها رباص طويل<sup>(١)</sup> أبداً. نحو **نَمْعَا** (يفرح). **نَمْعَا** (يبتدى) \*

٢٥٧ وهناك أشهر الأفعال الثلاثية المجردة الناقصة \*

(١) أولاً المخنومة بالف: **جَمَا** (هذى). **جَمَا** (بكى).  
**جَمَا** (بنى). **جَمَمَا** (أهان). **جَمَا** (بغى أي أراد).  
**جَمَا** (امتنع). **جَمَا** (خلق). **جَمَا** (اختار). **جَمَلَا**  
(جلا). **جَمَلَا** (أنكأ). **جَمَلَا** (جشأ أو قذف). **جَمَلَا**

(١) أي زلام سهل \*

( صرخ ) . قُمْبِلْ ( دفع ) . قُبْلَا ( استنق ) . قُبْدَا ( اشبه ) . قُؤَا  
 ( ذری ) . قُؤَا ( کان ) . اُچَا ( غلب ) . مَبَا ( رآی ) . مَبَا  
 ( اخطأ ) . مَبَا ( حي ) . مَبَا ( لاق ) . مَذَا ( نسی ) .  
 مَبَا ( خفی ) . قُبْلَا ( منع ) . قُبْمَا ( غطی ) . قُبْمَا ( کوم ) .  
 حَبَا ( محی ) . مَحْبَسَا ( ضرب ) . مَحْبَسَا ( بلغ ) . مَحْسَلَا  
 ( ملأ ) . مَحْدَلَا ( عد ) . مَحْرَلَا ( قدر ) . مَحْرَلَا ( خر ) . مَحْرَلَا  
 ( تخاصم ) . مَحْرَلَا ( استعد ) . مَحْرَلَا ( سجع ) . مَحْرَلَا ( انحرَف ) .  
 مَحْلَلَا ( اذل ) . مَحْلَلَا ( شنا او ابغض ) . مَحْلَلَا ( سعی او  
 نم ) . حَبِيْطَا ( سطا ) . حَبِيْطَا ( محی ) . حَبِيْطَا ( غصب ) . حَبِيْطَا  
 ( حوی ) . قَبِيْطَا ( تاه ) . قَبِيْطَا ( رجع ) . قَبِيْطَا ( ثقی ) .  
 قَبِيْطَا ( اثر ) . قَبِيْطَا ( عَرَض ) . قَبِيْطَا ( ارد ) . قَبِيْطَا ( مال ) .  
 رُؤَا ( شق ) . مَحْدَلَا ( اجتمع الماء ) . مَحْدَلَا ( خرس ) . مَحْدَلَا  
 ( فنی او ملك ) . مَحْدَلَا ( صاح ) . مَحْدَلَا ( كسر ) . مَحْدَلَا ( دعا  
 او قرأ ) . قُؤَا ( کبر و نما ) . قُؤَا ( طری ) . قُؤَا ( جرى ) .  
 قُؤَا ( سکر ) . قُؤَا ( رعی ) . قُؤَا ( لام ) . مَحْدَلَا ( سی ) .  
 مَحْدَلَا ( ضل ) . مَحْدَلَا ( طرح ) . مَحْدَلَا ( خد ) . مَحْدَلَا  
 ( استنق ) . مَحْدَلَا ( سنه ) . مَحْدَلَا ( هدا ) . مَحْدَلَا ( جن ) .

هَبَّ ( حَلَّ ) . لَبَّ ( عُلِّقَ ) . لَبَّ ( ثَنَى وَكَّرَ ) \*

(٢) المخبومة يوذ: حَبَّ ( يَلَى ) . حَبَّ ( يَهَا ) .

وَهَبَّ ( شَفَى ) . وَجَبَّ ( طَهَّرَ ) . وَهَبَّ ( جَلَّ ) . مَهَبَّ

( زَكَا وَتَقَدَّسَ ) . مَهَبَّ ( فَرَحَ ) . مَكَبَّ ( حَلَا ) . فَنَبَّ

( شَقَّ عَلَيْهِ أَوْ قَصَرَ ) . لَبَّ ( تَعَبَ ) . هَجَبَّ ( كَثُرَ ) .

مَكَبَّ ( عَمِيَ ) . هَنَبَّ ( تَنَنَ ) . حَجَبَّ ( غَلِظَ ) . فَرَبَّ

( لَاقَ ) . رَابَّ ( تَوَسَّخَ ) . رَهَبَّ ( عَطَشَ ) . هَنَبَّ ( حَاضَ ) .

وَهَبَّ ( سَكَرَ ) . مَكَبَّ ( هَدَأَ ) \* وهي كلها أفعال لازمة \*

٢٥٨ وأما مزيدات الثلاثي فتأوي المجرد منها نحو

تَرَبَّحَ ( دُعِيَ ) تَبَّحَ . أَمَّحَ ( حُلَّ ) تَهَّحَ \*

ووزن أفعل نحو أَوَّحَ ( رَمَى ) نَمَّحَ . أَمَّحَ ( أَهْلَ )

نَمَّحَ . أَلَحَّ ( أَطْفَى ) نَلَّحَ . وَتَاوَيْتُ نَحْوَ أَلَّحَ

( أَطْفَى ) نَلَّحَ \* ووزن فَعَّلَ نَحْوَ مَعَّجَ ( فَرَّحَ ) لَمَّجَ .

صَبَّ<sup>(١)</sup> ( دَامَ ) بَصَّ<sup>(١)</sup> . وَجَبَّ ( نَشَلَ ) بَجَّلَ . وَتَاوَيْتُ نَحْوَ

تَرَبَّحَ ( تَعَالَى ) تَبَّحَلَ . أَمَّحَ ( أَوَّلَ ) \* ووزن

شَفَعَلَ والرباعي نَحْوَ هَجَبَّ ( غَبَرَ ) هَجَّ . مَكَبَّ

(١) عند الشرقيين زفاف على التوف بدل الفتح (٢٠) \*

(كَلَّ) يَكْمُلُ. كُكِلَ (أدَّهش) يَجْكُهُ / وناوِيها  
 نَحْوُ أَهْكَدْ كَبَّ (بغى عليه) تَعْدُدْ كَلَّ. أَهْكَدْ كَبَّ  
 (أدَّهش) تَجْكُهُ. وكذا ناوِي الخماسي نَحْوُ أَسْرَهُ أَبَا  
 (نَحَل) تَسْرُهُ / أَلْأَدُهُ حَبَّ (ضَلَّ وَطُنِي) تَلْأَلْأَهُ خَذَلْ \*

## الفصل الثاني

في اشتقاق الناقص وتصريفه

٢٥٩ اعلم ان ماضي الناقص في تصريفه تكون لامه دائماً  
 يُوذًا. الأ مع ضمير الغائبين والغائبة من المجرد إلا اني. نَحْوُ حُدَّه  
 (طلبوا). وَحُدَّجْ (طلبت) \* واليوذ ساكنة دائماً الأ مع  
 ضمير الغائبة نَحْوُ مَبِمْجْ (فرحت) \* وواو الغائبين تُلَظ في  
 ماضي الناقص وامره سَوَاءً جَاءَ قبلها فتسحق ام حبابس<sup>(١)</sup> \*  
 نقول في تصريف ماضي المجرد الألفي: حَبَّ / (دعا). صَدَّه  
 بلفظ الواو او صَدَّ / (دعوا). صَدَّ / بالرفاف (دعت).

(١) ان مريان بلاد الشام في عصرنا هذا يستعملون الواو في اللفظ من

هذه الكلمة وامثالها من الافعال الناقصة كما تُسْقَط من باقي الافعال وذلك

غلط واضح فانه مخالف لما نص عليه النحاة \*



صُتْمَا بالفتاح ولفظ اليوذ او صُتْمَيْم (دعون). صُتْمَيْمُ  
 (دعوت). صُتْمَيْمَات (دعوت). صُتْمَيْمَاتُ (دعوت).  
 صُتْمَيْمَاتُ (دعوت). صُتْمَيْمَاتُ<sup>(١)</sup> (دعوت). صُتْمُ او صُتْمُ  
 (دعونا) \* وفي تصريف اليوذِي. صُتْمُ (فرح). صُتْمُ بلفظ  
 الواو (فرحوا). صُتْمُ بابقاء اليوذ (فرحت). صُتْمُ او  
 صُتْمُ (فرحن). صُتْمُ (فرحت). صُتْمُ (فرحت).  
 صُتْمُ (فرحن). صُتْمُ (فرحن). صُتْمُ<sup>(٢)</sup>  
 (فرحت). صُتْمُ و صُتْمُ (فرحنا) \*

ونقول في تصريف غير المجرد: (١) اُؤْمَجِبْ اُؤْمَجِبْ  
 بلفظ الواو. اُؤْمَجِبْ. اُؤْمَجِبْ او اُؤْمَجِبْ اُؤْمَجِبْ.  
 اُؤْمَجِبْ. اُؤْمَجِبْ. اُؤْمَجِبْ. اُؤْمَجِبْ<sup>(٣)</sup>.  
 اُؤْمَجِبْ. اُؤْمَجِبْ \* (٢) هُؤْبَا. هُؤْمَه بلفظ الواو وكذا  
 الناقص كله. هُؤْمَجِبْ. هُؤْبَا او هُؤْمَجِبْ. هُؤْمَجِبْ... الى  
 هُؤْمَجِبْ (بدأت). هُؤْمَجِبْ او هُؤْمَجِبْ \* (٣) اُؤْمَجِبْ

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين \* (٢) هنا الشرقيون ايضا  
 يلفظونه بالحباص لا بالزلام الشديد كالناقص الالفى \* (٣) هنا وسائر  
 المزيادات يلفظها الشرقيون ايضا بالحباص كالغربيين \*

٢٦٠ اعلم انه في تصريف مضارع الناقص يُنْقَلَبُ العَصَاصُ

المخاطبين والغائبين نحو **تَصَدَّقْ** ( يدعون ) و **أَمِّنْ**

(تَدْعُونَ) . وَيُقَلِّبُ الْحَبَابَ إِلَى رِبَاصٍ قَصِيرٍ أَيْ زَلَامٍ شَدِيدٍ

مع ضمير المخاطبة نحو **أَصْنَعُ** (تدعين) \* ولام الناقص يكون

دائماً يوذاً في تصريح المضارع مع ضمير المخاطبات والغائبات \*

وعلى هذا تصرّف جميع الافعال . فتقول : **فَصَلِّ** ( يدعو ) .

نُفَعًا ( يدعون هم ) . نَامَةً ( تدعو ) . نَهْمًا ( يدعون )

هَنْ ( تَدْعُوْنَ ) . اَمَّا ( تَدْعُوْنَ ) . اَمَّا ( تَدْعُوْنَ ) .

أَصْحَابُ (تَدْعِينَ) . أَصْحَابُ (تَدْعُونَ أَتَيْنَ) . أَصْحَابُ

(ادعو). ثُمَّ اِذَا (ادعو) \* وَكُذِّبَ لَكَ (يُصَلِّي). ثُمَّ اِذَا

لَا تَكْفُرْ بِاللَّهِ . لَا تَكْفُرْ بِاللَّهِ . لَا تَكْفُرْ بِاللَّهِ . لَا تَكْفُرْ بِاللَّهِ . لَا تَكْفُرْ بِاللَّهِ .

ثُمَّ لَا يَمُرُّ وَلَا وَكُنَّا نَعْمَلُ (يَرَى) . ثُمَّ مَدَّ . ثُمَّ مَدَّ

تَمَكُّمٌ . اَوَّلًا . اَوْثَقُ . اَوْثَقُ . اَوْثَقُ . اَوْثَقُ .

نَمَّا كَذَا يَكُونُ (بَدِش)

**أَحْكَمَ . دَجَّتْهُمُ ... الى أَذْكَمَ \***

٢٦١ ويشتق الأمر من المضارع يحذف بحذف حرف المضارعة .  
ويكون آخره في الثلاثي المجرد يودًا قبلها حياص . نحو **هَضَبَ**  
( ادْعُ ) و **مَعِيبًا** ( افرِّخْ ) . وفي غيره ألفًا قبلها زفاف . نحو  
**رُؤْمَدًا** ( ارمِ ) من **أَوْمَكَبَ** . **رُلًّا** ( صَلِّ ) من **رُكِّبَ** .  
**تَرِاحُلًا** ( ارتفعْ ) من **أَلِاحُكَمَ \*** إلا تاوي المجرد فانه عند  
الغريبين يفتح ما قبل يوده . نحو **أَلِاحُكَمَ** ( تَجَلَّ ) من  
**أَلِاحُكَبَ** . وعند الشرقيين يكتب يودين لا تُقرأ ان فتفتح  
فاء الفعل . نحو **يَهْلِكَمَ** ( تَجَلَّ ) و **يَهْدِمَمَ** ( تَأَدَّبَ ) من  
**يَهْلِكَبَ** و **يَهْدِمَبَ \*** بل ان الأمر من **أَلِاقَبَ** ( التفت )  
تُحذف يوده عند الشرقيين والغريبين معًا لفظًا وخطًا وذلك  
اذا كان الخطاب لله فقط . فيقال **أَلِاقَمَ مَكْنَمًا** ( التفت  
يا رب ) \* فاذا كان الخطاب لغير الله جرى مجرى سائر الافعال  
عند الغريبين . نحو **أَلِاقَبَ مَهْمَةً** ( التفت وثبت  
اخوتك ) \*

وفي تصريف الامر تاخذ يوذ التانيث قبلها زفافًا .  
وكذلك واو الجمع عند الشرقيين . وإما الغرييون فيفتحون ما

قبلها<sup>(١)</sup>. ويؤذ المخاطبات بزقف ما قبلها ابداً فيشتبه امر المخاطبة  
بأمر المخاطبات الا بالسامي \* وعلى هذا نقول: (١) هـؤب  
( ادعُ ) . هؤه او هؤهؤ ( ادعوا ) . هؤف ( ادعي ) .  
هؤنا او هؤبم ( ادعين ) \* (٢) هؤا ( ابتدئ ) . هؤه آخ . هؤف .  
هؤنا او هؤم (٣) اؤمدا ( ارم ) . اؤمده آخ . اؤمف .  
اؤمف او اؤمفم (٤) اربج ( اربج ) . اربج آخ .  
اربج . اربج آخ \* (٥) ارف ( ارف ) . ارف ( النيت ) .  
ارفه آخ . ارفف . ارفف آخ \*

٢٦١ ويكون المصدر الفعلي بالـ قبلها زقاف في المجرد .  
وبعدها عصاص في غيره (١٩١) . نحو مضمه ( قراءة ) .  
مسم ( فرح ) . مرم ( تصليته ) . مرم ( رمي ) .  
مرم ( ارتضاء ) \* ونقول في المصدر الاسمي هؤهؤم  
( ابتداء ) من هؤباً . وهؤم ( حل ) من هؤا \*

٢٦٢ وإما اسم الفاعل الفعلي فتقول فيه من الثلاثي  
المجرد: هؤا ( داع ) . هؤم ( داعية ) . هؤم ( داعون ) .

(١) يقتضي القياس ان يكون قبل واو الجمع زقاف لا فتاح . فطريقة

الشرقيين هنا اصح \*

قَتَمَ (داعيات) \* وكذا قَتَمَ . قَتَمَ . قَتَمَ . قَتَمَ \*

ومن باقي الاوزان تصوغه بوضع الميم مكان حرف المضارعة في

المضارع ليس غير . نحو مَدْرَلًا (مُضَلِّ) و مَدْرَمَلًا (رَامَ)

و مَدْعَدَةً (مَوْهَل) و مَدْعَدَمَلًا (مَتَكَلَّل) من مَدْرَلًا

و نَمَدًا و نَعْدَةً و نَعْدَمَلًا \* ونقول في تصريفه:

مَدْرَلًا . مَدْرُكَمًا . مَدْرُكَمَ . مَدْرُكَمَ . وقس عليه \*

ونقول في تصريف اسم الفاعل على الضمائر: قَتَمًا (يدعو).

قَتَمًا (تدعو). قَتَمَ (يدعون). قَتَمَ (يدعون هن).

قَتَمًا أَنْتَ او قَتَمَمًا (تدعو). قَتَمًا أَنْتَ او قَتَمَمَا

(تدعين). قَتَمَمَةً أَنْتَ (تدعون). قَتَمَمَمًا أَنْتَ (تدعون

اتن). قَتَمًا أَنْتَ . قَتَمَمًا أَنْتَ . قَتَمَمَمًا أَنْتَ . قَتَمَمَمَمًا أَنْتَ \*

وقس عليه المزيد نحو مَدْرَمَلَمَلًا (يُدْعَى). أَنْتَ مَدْرَمَلَمَلًا

أَنْتَ او مَدْرَمَلَمَلَمَلًا . مَدْرَمَلَمَلَمَلًا أَنْتَ او مَدْرَمَلَمَلَمَلَمَلًا \*

ونقول في تصريف اسم الفاعل الفعلي المضاف مثلاً:

قَتَمًا أُصْبَغًا (مطلق الاسرى). قَتَمَمًا . قَتَمَمَمًا . قَتَمَمَمَمًا \*

وكذا مَدْرَمَلًا . مَدْرَمَلَمَلًا . مَدْرَمَلَمَلَمَلًا . مَدْرَمَلَمَلَمَلَمَلًا .

وقس عليه البواقي \*



ونقول في اسم الفاعل الاسمي **خَرْقَمَسْ** ( فاحص ) من  
**خَبْرٌ** و **مَدْعَمُكُنْ** ( رام ) و **مَدْعَمُكُنْ** ( مكيل ) من  
**أَوْمَكْ** و **عُصْكَبْ** \*

٢٦٣ وأما اسم المفعول فالجرّد منه يُزَلَمَ ما قبل الف. نحو  
**خَبْرًا** ( مدعو ) . **خَلَبًا** ( مَنحُو ) من **خَبْرًا** و **جَلَبًا** \* ونقول  
 في تصريفه: **خَبْرًا** . **خَبْمَ** . **خَبْمًا** . **خَبْمَسَ** . وكذا **خَلَبًا** .  
**خَلَمَ** . **خَلَمًا** . **خَلَمَسَ** \* ومن غير الثلاثي يكون في آخره  
 يوذ قبلها فتاح . نحو **مَدْعَمُكُم** ( مرفّع ) . **مَدْعَمُكُم** ( مَرِيئ ) .  
**مَدْعَمُكُم** ( مكيل ) من **خُكَبْ** و **أَوْمَكْ** و **عُصْكَبْ** \*  
 ونقول في تصريفه: **مَدْعَمُكُم** . **مَدْعَمُكُم** . **مَدْعَمُكُم** .  
**مَدْعَمُكُم** \* ونقول في تصريف الجرّد مع الضمائر: **خَبْرًا** .  
**خَبْمَ** . **خَبْمًا** . **خَبْمَسَ** . **خَبْرًا** . **خَبْمًا** .  
**خَبْمًا** . **خَبْمًا** . **خَبْمًا** . **خَبْمًا** . **خَبْمًا** . **خَبْمًا** .  
**خَبْمًا** . **خَبْرًا** . **خَبْمًا** . **خَبْمًا** . **خَبْمًا** . **خَبْمًا** \*  
 وفي تصريف المزيد فيه مع الضمائر: **مَدْعَمُكُم** . **مَدْعَمُكُم** .  
**مَدْعَمُكُم** . **مَدْعَمُكُم** . **مَدْعَمُكُم** . **مَدْعَمُكُم** .  
**مَدْعَمُكُم** . **مَدْعَمُكُم** . **مَدْعَمُكُم** . **مَدْعَمُكُم** .

مَدَّكَ مَدَّكَ (مَدَّكَ مَدَّكَ) . مَدَّكَ . مَدَّكَ . مَدَّكَ \*  
مَدَّكَ . مَدَّكَ . مَدَّكَ . مَدَّكَ . مَدَّكَ \*

٢٦٤ اعلم ان من الافعال الناقصة ما يُجْعَلُ فيه حرف  
العلّة همزة في بعض تصاريفه الاسمية . من ذلك مَدَّكَ ( ابغض )  
وَمَدَّكَ ( لَذَّ ) وَمَدَّكَ ( كَثَر ) . والاولان مهموزان في العربية \*  
فاسم الفاعل من الاول هو مَدَّكَ ( مبغض ) على وزن قَوَّيْ .  
واسم المفعول منه مَدَّكَ ناقصاً او مَدَّكَ مهموزاً ( مبغوض ) .  
والصفة المشبهة من الثاني هي مَدَّكَ ( لذيذ ) . والصفة المشبهة  
من مَدَّكَ هي مَدَّكَ ( كثير ) . ومجزومة مَدَّكَ . والمصدر  
الاسمي مَدَّكَ ( كثرة ) \*



## الباب الثامن

في الافعال غير السالبة بحرفين

### الفصل الأول

في الافعال الناقصة الممهوزة الفاء.

٢٦٥ قد يكون الفعل في السريانية كما في العربية غير سالم بحرفين فيجري عليه في كل منها القواعد التي تخصه \* وأولاً قد يكون الفعل ناقصاً ومهوز الفاء معاً . نحو **أَبَا** (أَنْ) **أَجِبَا** (رَأَى) . **تَجِبَا**<sup>(١)</sup> (خبر) \* وحكمة في فائه حكم المهرز الفاء . وفي لامية حكم الناقص \* ومن زيادته على وزن **فَعَلَ أَهَبَ** (شَفَى) **دَاهَبَا** . **تُؤَبَا** (جلب) **تُؤَاؤَا** **أَهَمَّ**<sup>(٢)</sup> (وافق) **تَاهَا** من **أَهَا** **وَأُؤَا** **وَأُهَا** التي هي غير مستعملة \* وتاوية نحو **أَبَا أَهَبَ** (شَفَى) **تَجِبَا أَهَبَا** ينقل الفتحاح من الالف الى التاو (٤١) \* وعلى وزن **افعل** **أَمْدَبَا** (جلب) بدل **أَهَمَّ** (٢١٢) **تَمْدَا** من **أَبَا** . وتاوية **أَلْمَدَمَّ** (جلب) **تَلْمَدَمَّ** \*

٢٦٦ تقول في تصريف ماضي المجرد: **تَهَالَا** . **تَهَاهَا** .

(١) اعلم ان الشرقيين يفتحون الهزة في هذين الفعلين . فيقولون **تَجِبَا** و**تَجِبَا** كما سئى \* (٢) اعلم ان الشرقيين يكتبون ويلفظون **أَهَمَّ** بالزقاف (٢٠) \*

أَلَامَ<sup>(١)</sup>. أَلَامَتْ. أَلَامَتْ. أَلَامَتْ. أَلَامَتْ. أَلَامَتْ<sup>(٢)</sup>.  
 أَلَامَ أو أَلَامَتْ \* وتقول في المضارع: <sup>(٣)</sup> أَلَامَ. أَلَامَتْ. أَلَامَتْ. أَلَامَتْ.  
 أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ. وفي الامر  
 من أَلَامَ شذوذًا يقال أَلَامَ. أَلَامَ أو أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ أو أَلَامَ \*  
 ولكن تقول أَلَامَ (اخبر). أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ كما يقتضي القياس \*  
 والمصدر الفعلي "أَلَامَ". والمصدر الاسمي "أَلَامَ" وأَلَامَ وأَلَامَ  
 بالالف<sup>(٤)</sup> \* واسم الفاعل أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ \*  
 ٢٦٧ وتقول في تصريف الماضي من افعَل: أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ.  
 أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ \* والمضارع بالالف ابتداءً: أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ.  
 أَلَامَ... الى أَلَامَ. أَلَامَ \* والامر أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ \*  
 والمصدر مَلَامَ \* واسم الفاعل مَلَامَ. مَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ \*  
 واسم المفعول مَلَامَ. مَلَامَ. أَلَامَ. أَلَامَ \* اعلم ان الشرقيين في  
 اللفظ يسقطون الالف اذا جاء قبلها حرف المضارعة او الميم.  
 ويلفظون مَلَامَ. مَلَامَ. مَلَامَ. أَلَامَ في مَلَامَ. مَلَامَ. مَلَامَ. أَلَامَ \*

(١) ان الشرقيين المتأخرين يكتبون أَلَامَ بالفتاح. وهو غلط مبین \*  
 (٢) باللام الشديد قبل اليوز \* (٣) عند الشرقيين بالزلام الشديد  
 على حرف المضارعة \* (٤) احذر من غلط من يكتب مَلَامَ. أَلَامَ بالالف \*

## الفصل الثاني

### في الفعل النوني الناقص

٢٦٨ الفعل الذي تكون الهمزة نوناً ولامه حرف علة  
تجري عليه قواعد الفعل النوني والفعل الناقص \* وأشهر ذلك  
ثلاثة أفعال. وهي **بَجَا** (نكى أو اضر) **نَظَا** و **بَرَل** (خاصم)  
**نَمَى** و **بَعَا** (نسي) **نَهَى** \* ويقال على وزن افعل **أَضَى**  
(اضر) **نَظَى** و **أَهَبَ** (انسى) **نَهَى** بلا الف \*

٢٦٦ ونقول في تصريف ماضي المجرد: **بَجَا** . **بَجَاهُ** . **بَجَا** .  
**بَجَاتَ** \* وفي مضارعه: **نَظَا** . **نَظَفَ** . **نَظَزَ** . **نَظُمَ** . **نَظَرَا** .  
**نَظَفَا** . **نَظُمَا** . **نَظَرَا** \* **نَظَا** \* والامر **بَجَا** \* والماضي  
**مَجَا** \* واسم الفاعل **نَظَرَا** \* واسم المنعول **بَجَا** . **بَجَمَ** \*  
٢٧٠ وكذا تصريف المزيد \* نقول في الماضي **أَضَى** .  
**أَضَاهُ** . **أَضَا** \* وفي المضارع **نَظَرَا** . **نَظَفَا** . **نَظَرَا** \*  
والامر **أَضَا** \* والمصدر **مُضَمَّة** \* واسم الفاعل **مَجَا** . واسم  
المنعول **مُضَمَّ** \* كل ذلك بلا الف \*



## الفصل الثالث

في الفعل المثال الناقص

٢٧١ قد يكون الفعل معتلاً في فائه ولا فيه . واشهر ذلك  
 بِعُدْ ( حلف ) نَامُدْ<sup>(١)</sup> . وَبِجُدْ ( نبت ) نَاخُدْ \* ووزن  
 افعل اعمدب ( استخلف ) نُعمدْ . وأعمدب ( انبت ) نُعمدْ \*  
 ٢٧٢ نقول في تصريف ماضي المجرد : بِعُدْ . مَعُدْ<sup>(٢)</sup> .  
 مَعُدْ . مَعُدْ . مَعُدْ . مَعُدْ . مَعُدْ . مَعُدْ .  
 مَعُدْ<sup>(٣)</sup> . مَعُدْ او مَعُدْ \* والمضارع نَامُدْ<sup>(٤)</sup> نَامُدْ .  
 نَامُدْ . نَامُدْ . نَامُدْ . نَامُدْ ... الى اَمْدَاخ \* والامر  
 مَعُدْ . مَعُدْ . مَعُدْ . اَخ \* والمصدر مَدَامْدُ \* واسم الفاعل  
 مَعْدَا . اَخ \* ولا اشكال في ما لم تذكره \*

٢٧٣ قد يكون المثال الناقص واوياً . من ذلك فعل لا  
 يُستعمل منه الا اسم الفاعل . وهو قَدَحْ ( يجب ) . قَدَحْ .  
 قَدَحْ . قَدَحْ \* هذا اشهر ما جاء من ذلك \*

(١) حرف المضارعة محرك بزلام شديد \* (٢) ويقال ايضاً مَعُدْ \*

(٣) قبل اليوز زلام شديد عند الشرقيين (٢٥٩) \* (٤) عند الشرقيين

بالزلام الشديد مكان العصا \*



٢٧٦ قد يكون الفعل في السريانية لفيفاً مقروناً اي يكون  
كلا عينيه ولامه معتلاً. نحو: **ه** (كان). **ه** (اصطحب).  
**ه** (ساوى). **ه** (شقي). **ه** (حيي) \* ولا اشكال في  
مشتقاته وتصاريفه. فانها تجري مجرى الناقص ابداً \*

۲۷۷ غیر ان ۱۰۱۰/ مجوز ان يقال في مضارعه ۱۰۱۰/ و ۱۰۱۰/ بدل ۱۰۱۰/ (يكون ونكون) و ۱۰۱۰/ (نكون) \* و سیاتی  
قد املك تصريف ۱۰۱۰/ \*



## الباب التاسع

### في الافعال الشاذة والافعال ائجمة

#### الفصل الاول

في نصريف فعل **مَجِب**

٢٧٨ من الافعال الشاذة **مَجِب** ( وهب او اعطى ) \*  
 وشذوذ في الماضي انه تُسَقَطُ هاءُه عند الشرقيين قاطبة .  
 وعند الغربيين كلاً جاءت اليث بعدها ساكنة . فيقال في  
 نصريفه: **مَجِب** . **مَجِبَةٍ** او **مَجِبٍ** <sup>(١)</sup> . **مَجِبِي** <sup>(١)</sup> .  
**مَجِبَت** او **مَجِبْتُم** <sup>(١)</sup> . **مَجِبْتُم** . **مَجِبْتُم** .  
**مَجِبْتُمَا** . **مَجِبْتُمَا** . **مَجِبْتُمَا** <sup>(١)</sup> . **مَجِبْتُمَا** \*  
 وشذوذ في المضارع انه لا يقال **نَجِب** . بل يُؤَخَذُ لذلك  
 مضارع من فعل لا ماضي له . وهو **نَجِي** ( يعطي ) <sup>(٢)</sup> . فيقال  
 في نصريفه **نَجِي** . **نَجِي** . **نَجِي** . **نَجِي** \* والامر **نَجِب**  
 بحذف اليوز \* والمصدر الفعلي **نَجِي** . والمصدر الاسمي

(١) الشرقيون يسقطون الهاء والغريون يلفظون بها \* (٢) هذا الفعل  
 اصله بنون بدل اللامذ وهو نونى من **نَجِي** . وقد ضاع ماضيه من اللغة  
 السريانية الا انه موجود في العبرانية حيث يقال فيها **نَجِي** **نَجِي** \*

مَدَّعَلَا ( عَطَا ) \* واسم الفاعل النعْلِي مُنْعَبٍ . والاسمي  
 مُنْعَبٌ جَارٌ ( مُعْطٍ ) \* واسم المفعول مَوْعِدٌ بِج \* والمجهول  
 تَرْيَا مَوْعِدٌ ( ٥٨ ) \* والشرقيون فيه ايضاً يسقطون لفظ الهاء  
 حينما سكنت . نحو : مَوْعِدٌ مَوْعِدٌ ( أُعْطِيت ) . مَوْعِدٌ مَوْعِدٌ ( يُعْطُونَ ) \*



### الفصل الثاني

في تصرف فعل أ

٢٧٩ تسقط اللامذ في اللفظ فقط من فعل أ أَلَا  
 ( ذهب ) كلما كان القياس يقتضي ان تكون الزاي ساكنة  
 واللامذ متحركة . فتُنْقَلُ حركة اللامذ الى الزاي . وذلك يجري  
 في الماضي والمضارع واسم الفاعل فقط \* فتقول في تصرف  
 الماضي : أَلَا . أَلَا . أَلَا . ( يُلْفِظُ أَلَا ) . أَلَا .  
 أَلَا . أَلَا . ( يُلْفِظُ أَلَا ) . أَلَا . وفي المضارع  
 أَلَا (١) أَلَا . أَلَا . ( يُلْفِظُ أَلَا ) . أَلَا .  
 والباقي لا اشكال فيه \* والامر أَلَا \* والمصدر النعْلِي مَدَّعَلَا .  
 والاسمي مَدَّعَلَا ( يُلْفِظُ مَدَّعَلَا ) \* واسم الفاعل أَلَا . أَلَا .

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد \*



أَزْكَمَ. (الفظ أَمَّ. أَرَأَى) \* والباقي لا اشكال فيه \*  
 فائدة \* اعلم ان اللامذ من اسم الفاعل من / لا تُسقط  
 اذا كان النعل بمعنى آل وعاد ونفع وصار. كقول الانجيل  
 لللاوحه هَلَّا حَجَلًا نَزَلَا ( لا تنفع للارض ولا للزبل ) \*

### النصل الثالث

في تصريف فعل هَضَفَ وفعل هَضَمَ

٢٨٠ ان فعل هَضَفَ ( صعد ) يحدث له الشذوذ في  
 مضارعه وما يشتق منه وحيثما جاءت اللامذ فيه بعد ساكن. وذلك  
 ان لامه تُحذف لنظاً وخطاً. فتنتقل حركتها الى الحرف الذي  
 قبلها فيقال تَضَفَ. ويتصرف مثل تَضَعُ ( ٢٢٥ ) \* والامر  
 ضَفْ أَخ \* والمصدر النعل تَضَفٌ. والاسي هَضَفَ  
 ( صعود ) \* ووزن أفعل أَضَفَ ( أَصْعَدَ ) تَضَفَ \* ووزن تفعل  
 أَضَفُ ( تصعد ) \*

٢٨١ ان فعل أَهْدَبَ ( شرب ) شاذ في ماضيه وامره  
 فقط \* وهو في الماضي: أَهْدَبَ. أَهْدَبَهُ<sup>(١)</sup>. أَهْدَبُوا:

(١) بلفظ الواو (٢٥٦) \*

أَعْدَبْتُ. أَعْدَبْتُ. أَعْدَبْتُ. أَعْدَبْتُ. أَعْدَبْتُ.  
 أَعْدَبْتُ. أَعْدَبْتُ. أَعْدَبْتُ. أَعْدَبْتُ. أَعْدَبْتُ. والمضارع  
 نَعْدِبُ مثل نَعْدِبُ (٢٦٠) \* والأمر أَعْدِبْ. أَعْدِبْ. أَعْدِبْ.  
 أَعْدِبْتُ أَخ \* والتأوي أَعْدِبْتُ ( شرب ) نَعْدِبُ \*  
 والباقي قياسه \*

### الفصل الرابع

في تصرف أَعْدِبُ وفَوْهَ وَاوِي

٢٨٢ من الأفعال الشاذة أَعْدِبُ ( وَجَدَ ) \* نقول  
 في ماضيه: أَعْدَبْتُ. أَعْدَبْتُ. أَعْدَبْتُ. أَعْدَبْتُ.  
 أَعْدَبْتُ أَخ... إلى أَعْدَبْتُ. أَعْدَبْتُ أَخ \*  
 وفي مضارعه: نَعْدِبُ. نَعْدِبُ أَخ \* وفي الأمر أَعْدِبْ أَخ \*  
 والمصدر مَعْدِبٌ \* واسم الفاعل مَعْدِبٌ. مَعْدِبٌ.  
 مَعْدِبٌ \* واسم المفعول مَعْدِبٌ. أَخ \* وتأوي أَعْدِبُ  
 ( وَجَدَ ) نَعْدِبُ \*

٢٨٣ ومن الشاذة أيضاً فَوْهَ ( رَضَ ) نَفَوْهَ.  
 وذلك أنه في أمره يقال فَوْهَ بتقديم الهاء وفتحها بدل فَوْهَ \*

اعلم ان فعلا واحداً من الافعال السالبة لا يتصرف الا  
في اسم الفاعل بمعنى الزمان الحاضر وهو **اَوْقَعَا** ( يجب ) . **اَوْحَلَا**  
( تجب ) . **اَوْحِمَّ** ( يجبون ) . **اَوْقَصَ** ( يجبن ) \*

### الفصل الخامس

في تصرف فعل **مَبَّلَا**

٢٨٤ ان فعل **مَبَّلَا** ( حي ) هو فعل ليفت مقرون  
يائي كما في العريئة \* تقول في ماضيه : **مَبَّلَا** . **مَبَّلَا** . **مَبَّلَا** .  
**مَبَّلَا** . **مَبَّلَا** ... الى **مَبَّلَا** . **مَبَّلَا** او **مَبَّلَا** \*  
والمضارع هو **مَبَّلَا** بحباص حرف المضارعة عند الغربيين<sup>(١)</sup>  
وزله بالزلام السهل عند الشرقيين . وتصريفه : **مَبَّلَا** . **مَبَّلَا** .  
**مَبَّلَا** . **مَبَّلَا** . **مَبَّلَا** . **مَبَّلَا** . **مَبَّلَا** . **مَبَّلَا** \*  
والامر : **مَبَّلَا** . **مَبَّلَا** . **مَبَّلَا** \* والمصدر **مَبَّلَا** . وعند الشرقيين  
**مَبَّلَا** \* واسم الفاعل : **مَبَّلَا** . **مَبَّلَا** . **مَبَّلَا** \* وعلى وزن  
افعل يقال **أَمَبَّلَا** ( احيا ) . **أَمَبَّلَا** . **أَمَبَّلَا** . **أَمَبَّلَا** \*  
**أَمَبَّلَا** . وكلها لا يكتب معها الف زائدة \* وكذلك اسم الفاعل  
الاسمي **أَمَبَّلَا** ( محي ) \*

(١) احذر من كتابة الف زائدة قبل الحث كما يفعل بعض الغربيين \*



بُكِّيَّة الخ - بُكِّيَّة ... الى بُكِّيَّة - بُكِّيَّة او بُكِّيَّة \* والباقي  
قياسي مثل أَفْلا (٢١٣) \*

٢٨٨ اي تقول في المضارع تُلْحَقِي . وفي الامر اُلْحَقِي .  
وذلك عند كلا القبيلين اي الشرقيين والغربيين \* وقس بُكِّيَّة  
وبُكِّيَّة على بُكِّيَّة في كل اشتقاقها وتصريفها \* والباقي لا اشكال فيه \*



### الفصل السابع في العمل الجماد (ب) \*

٢٨٩ ليس في السريانية فعل جامد الا هذا وهو اِبَّج (١).  
ومعناه الوجود او الكون المطلق \* وهو اذا جاء وحدة اي بلا  
تصريف كان رابطاً بين المبتدأ النكرة وخبره . نحوهُ فُؤْدُا اِبَّج  
تَهْ (هنانسان). اِبَّج جُجْ (في الدار رجل) \*  
واذا تصرف كان رابطاً بين المبتدأ المعرفة وخبره كالحروف

(١) هذه اللفظة الجوهريّة توجد في العبرانية ايضاً اِبَّ (٤٨) . وقد

ضاعت من اللغة العربيّة \* بل توجد في اغلب اللغات القديمة . فانه في اللغات  
الهنديّة والفارسيّة واليونانيّة واللاتينيّة والجرمانيّة وفروعهنّ توجد لفظة اِبَّ  
لربط الخبر مع المبتدأ \* فتري ان اِبَّ السريانية اصلها اِبَّ \*



الفاصلة في العريّة بين المبتدأ والخبر كما في قولك هذا هو جاري \*  
وتصريفة يكون باتّصال الضمائر به اتّصال جمع. فتقول: **أَمَّجَاهُمَا**.  
**أَمَّجَاهُمَا**. **أَمَّجَاهُمَا**. **أَمَّجَاهُمَا**. **أَمَّجَاهُمَا**.  
**أَمَّجَاهُمَا**. **أَمَّجَاهُمَا**. **أَمَّجَاهُمَا** \*

٢٩٠ وفي النفي بدل **لَا** **أَمَّ** يقال أيضاً بالحذف والإعلال  
**أَمَّ** \* ويتصرف **أَمَّ** مثل **أَمَّ**. فتقول: **أَمَّ**.  
**أَمَّ**. **أَمَّ**. **أَمَّ**. **أَمَّ**. **أَمَّ**.  
**أَمَّ**. **أَمَّ**. **أَمَّ**. **أَمَّ**. **أَمَّ**.  
**أَمَّ** <sup>(١)</sup> \*



(١) مثلما أنّ **أَمَّ** أصله **أَمَّ** كما رأينا كذلك **أَمَّ** أصله **أَمَّ** \*  
وهذا **أَمَّ** قد حفظها العرب دون **أَمَّ**. فانهم يقولون ليس لنفي الكون  
المطلق \*

## الباب العاشر

في المشتقات الاسمية

### الفصل الأول

في المصدر الاسمي

٢٩١ قد رأينا ( ١٩١ ) أنَّ المصدر في السريانية نوعان فعلي واسمي . وأنَّ المصدر الاسمي لا قياس له وإنَّ له أوزانا كثيرة \* فاذا كان الامر كذلك رأينا ان نذكر هنا من جميع الاوزان التي تأتي عليها المصادر الاسمية اشهرها . لأنَّ معرفتها لا تخلو من فائدة \* ونقيس هذه الاوزان بلفظة فعل العربية كعادتنا تسهيلاً لفهمها \* فنقول ان اشهر اوزان المصادر هي هذه :

( ١ ) فَعَل . نحو **لَحَدَا** ( ذوق ) . **نَمَسَا** ( راحة ) .

**مَعَل** وهو مضاعف ( أَلَم ) \*

( ٢ ) فَعِل . نحو **قَلَلَا** ( قتل ) . **فَجِرَا** ( سبي ) . **وَبِنَا** ( دين ) . **لَخِرَا** مضاعفاً ( خبر ) \*

( ٣ ) فَعَل . نحو **مَبَعَصَا** ( ثقل ) . **اِبْعِلَا** ( أكل ) . **حَبَصَا** ( اخبار ) . **مَعْبَدَا** مضاعفاً ( حُب ) \*

(٤) فَعَلَةٌ . نَحْوُ أَجْبَأْ (تهلكة) . نُهْمَأْ (نعاس) .  
مُمَهَأْ (حيوة) \*

(٥) فَعَلَةٌ . نَحْوُ مُمَدَأْ (مودّة) . مُمَلَأْ<sup>(١)</sup> (سؤال) .  
خَأْ (مضاعفًا) (تهيبة) . خَبَعَأْ (أصله خُمَعَأْ (شر)) .  
مُدَأْ<sup>(٢)</sup> (بغضة) . لَأَهَأْ (مهموزًا وناقصًا) (تعَب) \*

(٦) فَعَلَةٌ . نَحْوُ حَبَعَأْ (بركة) . إِهْمَبَأْ (أحجية) \*  
(٧) فَعَلَةٌ . نَحْوُ هَجْنَأْ (بشارة) (٥٧) . مَبْجَأْ

(معرفة) (٥٨) \*

(٨) فَعَلَةٌ . نَحْوُ هَجَأْ (حاسة) . مَنَجَأْ  
(قُرْضَة) (٥٨) \*

(٩) فَعَلَةٌ . نَحْوُ رَحَقَأْ (صلوة) \*  
(١٠) فِعَالٌ . نَحْوُ حَجِبَأْ (عَبَل) . مَنَدَأْ (حنية) .  
هَمَمَأْ (إطلاق) . هَمَمَأْ (كون) . اَمَمَأْ (كرامة) (٥٨) \*

(١) الشرفيون يلفظون بالمهْي كعادتهم (٨٢) ويقولون يَهْلَجْ بزلام  
سهل على الشين واللامد وتشديد اللامد والناو\* وأما الغربيون فيربصون  
غالبًا اللامد ويقولون هَلْجَمْ\* (٢) تُلَفَّظُ بِالْمَهْيِ أَي بِتَحْرِيكِ النُونِ  
بِالزَّلَامِ السَّهْلِ وَتَشْدِيدِ النُونِ وَالنَّائِوَ عِنْدَ الشَّرَفِيِّينَ \*

- (١١) فَعُولٌ . نَحْوُ اَصْفَعُوْا ( نَسَج ) \*  
 (١٢) فَعِيلٌ . نَحْوُ اِيْمَجَّ (١) مِنْ وُجِّ مَضَاعِفًا ( رَعْدَةٌ ) \*  
 (١٣) فَعَالَةٌ . نَحْوُ اَحْمَدُ ( ذَوْق ) . اَبْسَدُ ( رَاحَةٌ ) .  
 حَكَّ ( نَاقِصًا ) ( طَلَب ) . طَلَّ ( مَهْمُوزًا ) وَنَاقِصًا ( زَجْرَةٌ ) \*  
 (١٤) فَعِيلَةٌ . نَحْوُ اَبْجَجَّ ( خَطِيئَةٌ ) اَصْلُهُ يَبْذِنُ \*  
 (١٥) فَعُوْلَةٌ . نَحْوُ عَجَبُوْا ( دَفَنَةٌ ) . هَدَبُوْا ( بَغْضٌ )  
 اَصْلُهُ يَوَاوِينُ \*

- (١٦) فَعُوْلَاءٌ . نَحْوُ حَبَبُوْا ( هَرَبٌ ) \*  
 (١٧) فِعَالٌ . نَحْوُ صَدَّوْا ( سَتَرٌ ) \*  
 (١٨) فُعَالٌ . نَحْوُ هَبَبُوْا ( تَمْلِيْقٌ ) . مَبْكُلٌ ( تَغْسِيْلٌ ) .  
 هَبَّحِيْ ( مَوَاعِدَةٌ ) . حَبَبُوْا ( تَوْبِيْخٌ ) . حَبَاوْا ( تَخْيِيْلٌ ) .  
 وَهُوَ قِيَاسِيٌّ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ عَلَى وَزْنِ فَعَّلَ \*  
 (١٩) فَعَالَةٌ . نَحْوُ اَحْبَجَّ ( مَسِيْرٌ ) \*  
 (٢٠) فَعْلَانٌ . نَحْوُ مَحْبَبُنْ ( حَرِيْقٌ ) . اَحْبَبُنْ ( هَلَاكٌ ) \*  
 (٢١) فُعْلَانٌ . نَحْوُ مَبْهَلَكُنْ ( عَافِيَةٌ ) . مَبْهَلُوْا  
 ( مَنَفْعَةٌ ) . اَبْهَلُوْا ( وِلَايَةٌ ) \*

(١) عِنْدَ الشَّرْقِيَّيْنِ بِالزَّلَامِ الشَّدِيدِ \*

- (٢٢) فِعْلَان . نَحْوُ تَرُمُّلٍ (نجابة او شرف) \*
- (٢٣) فُعْلَال . نَحْوُ تَهْدِجُهُل (وَجَح) . تَهْدِجُهُل  
(ازعاج) . حَبْلُهُل (دهش) . هَبْهَبُهُل (وَعْد) \* وهو  
قياسي من كل فعل رباعي او ملحق بالرباعي \*
- (٢٤) فَعْلَالَة . نَحْوُ صُخْرِيَّاتٍ (قوت) \*
- (٢٥) تَفْعَال . نَحْوُ تَاهَمَّجٍ (زيادة) \*
- (٢٦) تَفْعِيل . نَحْوُ تَهْبِيْلٍ (تعذيب) \*
- (٢٧) تَفْعُول . نَحْوُ تَاهَمَّجَةٍ (معركة) \*
- (٢٨) تَفْعِلَة . نَحْوُ تَاهَمَّجَةٍ<sup>(١)</sup> (تضرع) . تَاهَمَّجَةٍ  
(تطهير) . تَاهَمَّجَةٍ (شكر) . تَاهَمَّجَةٍ (نية) \*
- (٢٩) تَفْعَلَة . نَحْوُ تَاهَمَّجَةٍ (أعجوبة) . تَاهَمَّجَةٍ  
ناقصاً (رضى) \*

- (٣٠) تَفْعَالَة . نَحْوُ تَاهَمَّجَةٍ (إبطاء) \*
- (٣١) مَفْعَل . نَحْوُ مَكْبَحِيْلٍ (رفاد) . مَكْبَحِيْلٍ  
(شراب) . مَكْبَحِيْلٍ مضاعفاً (دخول) . مَكْبَحِيْلٍ نونياً (خروج) .  
مَكْبَحِيْلٍ (محي) . مَكْبَحِيْلٍ (ذهاب) . مَكْبَحِيْلٍ (قول) .

(١) الشرقيون يفتحون الشين \*



مُصْعِدٌ ( اقامة ) \*

( ٢٢ ) مِفْعَلَةٌ . نَحْوُ مُصْعَجِجٍ ( فكرة ) . مَذْمُومٌ جِجٍ

( موهبة ) . مُصْعِدٌ ( نزول ) . مُصْعِدٌ ( اصله

مُصْعِدٌ ( صعود ) \*

( ٢٣ ) مِفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَذْحِجِجٍ ( رعيّة ) . مَذْلُومٌ جِجٍ

( جيئة ) \*

( ٢٤ ) مِفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَذْجِجِجٍ ( طعام ) . مَذْفُومٌ جِجٍ

نُونِيًّا ( سقطة ) . مَذْرُومٌ جِجٍ نُونِيًّا وَنَافِصًا ( خصام ) . مَذْمُومٌ جِجٍ

( ملامة ) . مَذْمُومٌ جِجٍ ( رفض ) \*

( ٢٥ ) مَفْعَالٌ . نَحْوُ مَذْمُومٍ ( مشرق ) . مَذْمُومٌ جِجٍ

( غرب ) . مَذْمُومٌ جِجٍ ( ولادة ) . وَكَذَا مَذْمُومٌ ( صعود ) .

وَمَذْمُومٌ ( خروج ) . وَمَذْمُومٌ ( دخول ) . بِحَذْفِ حَرْفٍ مِنْ

كُلِّ مِنْهَا \*

( ٢٦ ) مِفْعَالَةٌ . نَحْوُ مَذْمُومٍ ( قيد ) \*

٢٩٢ وللإسريانيين قاعدة عامة لصوغ مصدر اسميٍّ من

الصفات بل من الأسماء بحوي المعنى الجاري عليها . وهي أن

يُحَرِّكُوا آخِرَ الْأَسْمَاءِ بِالْعَصَاصِ الطَوِيلِ وَيُلْحِقُوا بِهِ لَفْظَةً جِجٍ . وَبِذَلِكَ

ثولَد للمصدر صيغ جديدة كثيرة يصعب استقصاؤها \* فيقولون  
 مثلاً من **صَبَّهْ** ( قدَّس ) **صَبَّهْ** ( قداسة ) . ومن  
**هَمَّ** ( شريك ) **هَمَّ** ( اشتراك ) . ومن  
**خَنَع** ( خالق ) **خَنَع** ( خالق أو خالقية ) . ومن  
**مَحَبَّ** ( مسح ) **مَحَبَّ** ( مسح أو مسحوة ) . ومن  
**لُحِم** ( صبي ) **لُحِم** ( صبي ) . ومن **قَهَر**  
 ( كاهن ) **قَهَر** ( كهنوت ) . ومن **بَجَّ** ( نبي ) **بَجَّ**  
 ( نبوة ) . ومن **مُكَلَّ** ( حلو ) **مُكَلَّ** ( حلاوة ) . ومن  
**مُكَلِّ** ( ملك ) **مُكَلِّ** ( ملكة ) . ومن **مُكَلَّ**  
 ( حقير ) **مُكَلَّ** . ومن **مُكَلِّ** ( رحيم ) **مُكَلِّ**  
 ( رحمة ) . ومن **مُكَلِّ** ( معترف ) **مُكَلِّ** ( اعتراف ) .  
 ومن **مُكَلِّ** ( منظور ) **مُكَلِّ** ( منظورية ) . ومن  
**مُكَلِّ** ( مُحْتَمِل ) **مُكَلِّ** ( احتمال ) .  
 ومن **مُكَلِّ** ( طائع ) **مُكَلِّ** ( طاعة ) .  
 ومن **مُكَلِّ** ( كامل ) **مُكَلِّ** ( كمال ) . ومن  
**مُكَلِّ** ( مدعن ) **مُكَلِّ** ( اذعان ) .  
 ومن **مُكَلِّ** ( جيد ) **مُكَلِّ** . ومن **مُكَلِّ** ( ردي )

خُمْفَةٌ إِلا . ومن خُمْفٍ (بائس) خُمْفِيٌّ إِلا (بوئس) \*  
 وشَذُّ هُجْرٍ (شج) هُمْدُجِيٌّ إِلا (شجوخة) . اِمَّجَامٌ (موجود)  
 اِمَّجَابِيٌّ إِلا (وجود) . مَدِينَةٌ مَدِينِيٌّ (مؤمن) اِمَّكَلَبِيٌّ إِلا  
 (ايمان) . وكذلك يقال شذوذًا مَدِينَةٌ وَنَبِيٌّ إِلا (تنبيه) بفتح  
 الميم مع ان فعله اَمَّوْ (نبه) \*

## الفصل الثاني

في صيغ الصفات وتصريفها

٢٩٣ كما في العربية كذلك في السريانية الصفات لها صيغ  
 كثيرة . ولا قياس لشيء منها إلا غير الثلاثيات المجردة . وهذه  
 ايضا فيها شذوذ كثير \* واعلم ان الصفات السريانية منها ما  
 هو بمعنى الفاعل ومنها ما هو بمعنى المفعول كما في العربية والسماع  
 هو القاضي في ذلك . الا الصيغ الموضوعة منذ الاصل للفاعلية  
 او للمفعولية اي صيغ اسم الفاعل وصيغ اسم المفعول فانها لا  
 تنتقل من معنى صيغتها الاصلية \* ثم ان كثيرا منها فيه معنى المبالغة \*  
 ٢٩٤ وهاك اشهر صيغ الصفات السريانية موزونة على  
 الطريقة العربية بلفظة فعل ليسهل ضبطها :

- (١) فَعَلٌ . نَحْوُ **عَلَمٌ** (سالم) . **عَمَلٌ** (مساوٍ) . **وَعَلٌ** (كبير) . **مُعَلٌ** (حي) . وهو شائع كثيراً في الفعل الناقص نحو **مُصَمِّلٌ** (زكي) . **وُجِمِلٌ** (طاهر) . **خُجِمِلٌ** (جلي) \* والاجوف يكون غالباً بالزقاف بدلاً عن الفتاح والالف (٥٥) نحو **مُاجِلٌ** (جيد) . **مُجِلٌ** (شيخ) . **وَمَكِلٌ** (عالٍ) \*
- (٢) فاعل . نَحْوُ **فَعَمَلٌ** (كرام) . **فُصَمِلٌ** (طبيب) . **فُصَمِلٌ** (سكران) . **فُصَمِلٌ** <sup>(١)</sup> بقلب حرف العلة الى همزة (مبغض) \*
- (٣) فعيل . نَحْوُ **مَدَمَّوٍ** (منيع) . **مَدَمَّوٍ** (خاشع) . **مَدَمَّوٍ** (متصل) \* وفيه الميموز الالف فتتحرك همزة بالفتاح . ولا يشدد الحرف الذي بعده ولا يقش . نَحْوُ **أَجَمَلٌ** (حزين) . **أَجَمَلٌ** (اجير) . **أَجَمَلٌ** (ماكل) \* والاجوف يكون ييوز واحدة . نَحْوُ **خَمَلٌ** (سني) بدل **خَبَبٌ** \* والناقص تكون لامه الفاء اي همزة . نَحْوُ **مَدَمَّوٍ** (بغض) \*
- (٤) فعول . نَحْوُ **وَمَقَمَدٌ** (حيب) . **أَحَقَّوٌ** (صغير) \*
- (٥) فعَّال . نَحْوُ **نَجَّارٌ** . **خَمَمٌ** (لص) . **مُنَمِّلٌ** (غبور) . **مُصَمِّلٌ** (رأى) **حَقَّلَا** (اثيم) \*

(١) احذر من ان تكتب **فُصَمِلٌ** بتقديم الالف على النون \*

(٦) فَعِيلٌ . نَحْوُ **وَسَبَّحُوا** (بعيد) . **وَقَامُوا** (قام) . **حَدَّجُوا** (عزبز) . **أَحْبَبُوا** بتقشيرة البيت وتشديد يدها عند الشرقيين . (ضائع) .

**مَجَبَّجُوا** (نبت) . **مَدَامُوا** (كسلان) . **أَنَامُوا** (جاء) \*

فَعُولٌ . نَحْوُ **صَمَّعُوا** (قيم) . **خُكِّبُوا** (بلاع) \*

(٨) فاعول . نَحْوُ **حَجَّجُوا** (صانع) . **قَتَّعُوا** (قارئ) .

**قُتِّعُوا** (واضع) . **خُذَّعُوا** (ناهب) \*

(٩) فَعْلَالٌ . نَحْوُ **قَتَّعُوا** (مدبر أو وكيل) . **نُفِّسُوا** (مُدَّعُوا)

(ترجمان) . **هَمَّأُوا** (شريك) . **خُكِّكُوا** (راع) \*

(١٠) فَعْلَانٌ . نَحْوُ **وَسَمَّكُوا** (رحمان) . **مَمَّنَّوْا** (خيث) .

**فَمَّنَّنُوا** (بطين) \*

(١١) فَعْلَايٌ . وهو لا يكون إلا من الناقص . نَحْوُ **خَلَّعُوا**

(ناسك) . **هَمَّوْا** (مبتدئ) . **خَبَّيْبُوا** (غريب) . **مَمَّنَّيْبُوا**

(مخاضم) \*

(١٢) فَعْلَانٌ . نَحْوُ **هَمَّجُوا** (وفح) \*

(١٣) فَعْلَتَانٌ . نَحْوُ **قَتَّعُوا** (صفيق الوجه) \*

(١٤) فَعْلَتَانٌ . نَحْوُ **حَجَّجُوا** (مقاتل) \*

(١٥) فَعْلَتَانٌ . نَحْوُ **مَكَّكُوا** (قوي) \*



(١٦) فَعَلَّانَ . نَحْوُ مَوْهَجٍ نَدَا (عليم) . قَامَ نَدَا (متباه) \*

(١٧) فَعَلَّانَ . نَحْوُ نَافِعٍ مَدَا (ترجمان) . هَجَّه نَدَا

( متكبر ) \*

(١٨) مَفْعَلَان . نَحْوُ مَدْعَمَدٍ مَدَا (كامل) . مَدَّه نَدَا

( مُرشد ) . مَدَّسَكُنَا (مَنَوِي) . مَدَّسَلَانَا (غَسَّال) .

مَدَّحَجُنَا (معلم) \*

(١٩) مَفْعَلَان . نَحْوُ مَدَّحَدِي نَدَا (معذان ابي معذ) .

مَدَّهَجِي نَدَا (مهلك) . مَدَّحَمَدَانَا (جالب) . مَدَّسَعُنَا (مُولِّم) .

مَدَّحَمَدَانَا (مُوَجِّح) . مَدَّحَبَمَدَانَا (رافع) . مَدَّسَعُنَا (مُجِي) \*

(٢٠) مَفْعَلَان . نَحْوُ مَدَّحَمَدَكُنَا (مكمل) . مَدَّحَدِي نَدَا

( مستعبد ) . مَدَّحَمَدَكُنَا (متجلد او منحس) \*

اذا تأملت هذه الصيغ ترى أنها تفوق عددًا على صيغ

الصفات العربية . وأنها وإن كانت قليلة في المجردات فهي كثيرة

في المزيادات . وترى أن وزن أفعل لا أثر له في السريانية مع

كثرتهم في العربية \* واعتبر أن الاجوف والناقص في جميع هذه

الاوزان يكونان باليوز . وإنما شذَّ حَقْلًا لأنه من حَقْلٍ

الذي هو شاذُّ ايضًا \*

ويُتَّخَذُ صفةً لكلِّ فعلٍ متعدٍّ مجردٍ أو مزيدٍ فيه من اسم  
فاعله النعلي بشرط أن يضاف إلى مفعوله أو ما يشابه المفعول  
(١٩٩). نحو **قَالَهُ مُلْكًا** (عافد نيجان). **خُسْنَهُ لَحْظًا**  
(فاحص قلوب). **مَكْنُونًا مَكْنًا** (مُجَرَّبٌ مِيَاه). **مَعْقَرًا**  
**رُفُوسًا** (ممهّد طريق). **مَدَّ لَحْمًا مَحْمًا** (سالك  
بنفسه) \* أو من اسم مفعوله إذا كان مجرداً (٢٠٨) نحو **أَمْسَجَ قَلْبًا**  
(ضابط كلّ شيء). **حَجَبًا بَهْمًا** (معتنق نور) \*

٢٩٥ وأما تصريف الصفة فيجري مجرى الأسماء (١٠٧).  
نحو **أَحَدُهُ**. **أَحَدُهُنَّ**. **أَحَدُهُمَا**. **أَحَدُهُمَا** \* وفي الجزم  
نقول مثلاً **أَحَدُهُ**. **أَحَدُهُنَّ**. **أَحَدُهُمَا**. **أَحَدُهُمَا** \* وأما  
الصفة التي هي في الأصل متَّخِذَةٌ من اسم الفاعل فتكون مجزومةً  
أبدأ على ما سبق شرحه (١٠٦ و ١٩٩) نحو **تَلَاهَا** **تَلَاهَا**  
(حارس جنة). **تَلَاهَا** **تَلَاهَا** **تَلَاهَا** **تَلَاهَا** \*  
**تَلَاهَا** \*



### الفصل الثالث

في اسم المكان والزمان واسم الآلة

٢٩٦ يشتق في السريانية من افعال او اسماء كثيرة اسم للدلالة على المكان او الزمان الذي يحدث فيه . وهو غالباً على وزن مفعّل كما في العربية \* وتجري في صوغه قواعد الفعل من قلب وحذف وإعلال في المضاعف والنوني والمهموز والمعتل .  
نحو **مُذَمِّعُ** سالماً ( مقدّس ) . **مُذَيِّعُ** سالماً ( مشرق ) .  
**مُذَمِّجُ** مثلاً ( مجلس ) . **مُذَلِّلُ** مضاعفاً ( مدخل ) . **مُذَفِّرُ** نونياً ( مخرج ) **مُذَمِّمُ** محذوف اللام ( مرتقى ) . **مُذَمِّمُ** ناقصاً ( محل ) . **مُذَمِّمُ** اجوف ( مقام ) \*

وكثيراً ما يأخذ اسم المكان تاو التانيث كما في العربية .  
نحو **مُذَمِّمٌ** ( محلة ) . **مُذَمِّمٌ** ( مخبأ ) . **مُذَمِّمٌ** ( معبّر ) \*

٢٩٧ وكثيراً ما يستعمل السريان لاسم المكان لفظة **مُذَمِّمٌ** ( بيت ) يضيفونها الى المصدر . نحو **مُذَمِّمٌ** ( مجلس ) . **مُذَمِّمٌ** ( مقبرة ) . **مُذَمِّمٌ** ( ملجأ ) .  
**مُذَمِّمٌ** ( محكة ) . **مُذَمِّمٌ** ( مخزن ) . **مُذَمِّمٌ** ( حِجْر )

(مناحة) . وهي لفظة تُستعمل بصيغة الجمع فقط فيقال مثلاً  
**حُمَاجٌ حُجَّتِم** (مناحنا) \* وقد تكون **حُمَاجٌ** مع اسم المكان  
 نفسه . نحو **حُمَاجٌ مَحْدَمُهُ** (مَهْرَب) . **حُمَاجٌ مَحْمَمُهُ**  
 (مَتَرِل) \* وقد تكون **حُمَاجٌ** لاسم الزمان ايضاً نحو **حُمَاجٌ**  
**مَكْبَرُهُ** **وَمَكْمَرُهُ** (مَوْلِد سَيِّدِنَا اَي زَمَان وَلادَتِهِ) \*

٢٩٨ وبصاغ اسم الآلة غالباً بلا قياس على نسق اللغة  
 العربية . واشهر اوزانه المشتقة منعال . نحو **مُجَسِّلٌ** (مَكَلَة) .  
**مُكَمِّلُهُ** (مَنقَاش) \* ويَعْلُ النوني منه باسقاط النون . نحو  
**مُكَمِّلُهُ** (مَنشار) .

---

## الباب الحادي عشر

في اتصال الضمائر بالافعال

### الفصل الأول

في اتصال الضمائر على وجه العموم

٢٩٩ قد رأينا في الباب الثاني من الكتاب الثالث أن الضمائر التي تتصل بالاسماء للاضافة تتصل ايضاً بالافعال للدلالة على المفعول به \* فاعلم أن هذه الضمائر عند اتصالها بالفعل يصيها هي والفعل تغيير غير يسير \* وقبل ان نشرح ذلك تفصيلاً هاك فوائد شتى على وجه العموم \*

٣٠٠ فنقول أن الضمائر المتصلة هي ساكنة . ولذلك فلا بد من تحريك الحرف الذي تتصل به ( ٥٩ ) \* الأ ضمير المخاطبين ( جف ) . وضمير المخاطبات ( جم ) فأنها يتبدلان بمحرك . فلا يحركان الحرف الذي قبلها \*

٣٠١ ثم أن ضمير الغائبين وضمير الغائبات لا يتصلان بالفعل . بل يلفظها منفصلين وهما أبق ( هم ) وأئم ( هن ) . نحو قتلنا أبق ( قتلهم ) وحزب أئم ( ادعهن ) \*



ولذلك فهذان الضميران لا يدخلان في شيء من البحث الذي  
سنذكره من الضمائر المتصلة \*

٢٠٢ واعلم ان الضمائر لا تتصل إلا بالفعل الماضي والمضارع  
والامر والمصدر الفعلي دون الاسمي . فلا تتصل باسم الفاعل .  
بل تُقرَن باللامذ . نحو **هَذَا كَبَا** ( يدعوني ) . **هَذِهِ سَبِيحٌ**  
**كَبِيرٌ** ( نسبحك ) \*

٢٠٣ لما كانت التاو توجد ساكنة في ثلاثة ضمائر الفاعلية  
المتصلة بالفعل الماضي اي المتكلم والمخاطب والغائبة فاعلم ان  
تاو الغائبة تكون بالروكاخ عند اتصال ضمير المفعول بها نحو  
**هَجُمْتُكَ** ( تركتني ) . وتاو المتكلم والمخاطب تكون بالفوشاي  
ابدأ نحو **هَجُمْتُكَ** ( تركتك ) . **هَجُمْتُكُمْ** ( تركتكم )  
**هَجُمْتُكَ** ( تركتني ) . الا تاو المتكلم التي قبلها حباب في  
فعل ثلاثي مجرد فانها ترخ نحو **هَجُمْتُكَ** <sup>(١)</sup> ( دعوتك ) .  
وليس كذلك اذا كان الفعل غير ثلاثي نحو **هَجُمْتُكُمْ**  
( اريتكم ) . **هَجُمْتُكُمْ** ( اريتكم ) \*

(١) الریش بالزلام الشديد \*

## الفصل الثاني

في اتصال الضمائر بالفعل الماضي

٤٠٤ اعلم ان الفعل الماضي عند اتصال الضمائر به تُرَدُّ<sup>١</sup> او اخر نصريفه الى اصلها كما هو في العربية . اعني ان نون المتكلمين تُحَرِّكُ بفتحة مشبعة اي بزقاف . وتاو المخاطب كذلك تُحَرِّكُ بفتحة مشبعة . وتاو المخاطبة بكسرة مشبعة اي بمجاص . ونون الجمع للمخاطبين تُفَتِّحُ<sup>٢</sup> باشباع ( بدل الضم العربي ) . ونون المخاطبات تُفَتِّحُ . وواو الغائبين تُطَلِّقُ حركتها بالعصاص وعند ذلك يُسَكِّنُ الحرف الذي قبلها وتظهر حركة الحرف الذي قبله ( ٥٩ ) . ونون الغائبات تُرَدُّ وتُفَتِّحُ ولكن يجوز ايضا اسقاط النون فيزوقف آخر الفعل قبل نون المتكلم ونون المتكلمين . وتُبْقَى تاو المتكلم وتاو التانيث في الغائبة على حالها \* وبيان ذلك في هذا الجدول :

|              |              |              |
|--------------|--------------|--------------|
| مُهَلِّكُنَا | مُهَلِّكُنَا | مُهَلِّكُنَا |
| مُهَلِّكُنَا | مُهَلِّكُنَا | مُهَلِّكُنَا |
| مُهَلِّكُنَا | مُهَلِّكُنَا | مُهَلِّكُنَا |
| مُهَلِّكُنَا | مُهَلِّكُنَا | مُهَلِّكُنَا |

(١) اعلم انه في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية يُفَتِّحُ ضمير الغائبات

تنبيه \* يجب ان تُحَظ هذه القاعدة بكلّ الانتباه ليهون ضبط اتّصال الضمائر المفعولة بالفعل الماضي \*  
 ٢٠٥ فاذا اتّضح ذلك فاتّصال الضمائر المفعولة بالفاظ الفعل الماضي يكون بهذه القاعدة :

(١) اذا كان آخر الكلمة المتّصل بها الضمير منحرّكاً لم يصب الكلمة ولا الضمير ادنى تغيير. الأهاء الغائب فأنها تأخذ يوداً بعدها وربما اخذت يوداً اخرى قبلها. نحو **صَلَاةً**. فتكون مع هاء الغائب **صَلَاةً** والحرفان الاخيران لا يلفظان (١٤٠). وكذلك **صَلَاةً** بإسقاط لفظ الهاء (١٤٠) \*  
 (٢) واذا كان آخر الكلمة ساكناً. يُفْتَح قبل ضمير المتكلم (٣) وقبل ضمير المتكلمين (٣). ويُزَوَّف قبل كاف المخاطب وهاء الغائب. ويُزَلَم قبل كاف المخاطبة وهاء الغائبة. وقد رأينا ان ضمير المخاطبين والمخاطبات يبقى ما قبلها ساكناً (١٤٢) \*  
 وعندما يحدث هذا تحريك ما قبل الضمائر يسكن الحرف الذي قبل الآخر (٥٩). وتُرَدُّ حركة الحرف الذي قبل ذلك

في الماضي بزقاف بعده الف. فينال مثلاً **حَجُّوا** (صنعن) بدل **حَجُّوا**.

وحركة اليث مختلصة (٥٧) \*

### ٣٠٦ امثلة لاتصال الضمائر بالفعل الماضي

(٢) من فُتِحَ (أحبُّ) نقول: وَفُتِحَا الْخ. وَفُتِحَتْ الْخ.  
وَفُتِحُوا. الْخ.\*

(۲) من مُضَلَّ (قَبِلَ) نَقُولُ: مُضَلَّاتُ أَخ. مُضَكِّرُ أَخ. أَخ.  
مُضَكِّفٌ. أَخ. \*

(٤) من أَوْفَرَ (اغضب) نقول: أَوْفَرْنَا. أَوْفَرْنَا. أَخْ.

أَوْفَرْنَا. أَخْ \*

(٥) من خُذْ ثَقُولَ : خُذْتُ . خُذِيرَ . خُذِيسَ .

خُذِيفَ . خُذِيفِمَ . خُذَاهُ . خُذَاهُ \*

(٦) من رُؤِ ( صَوْر ) ثَقُولَ : رُؤِيتَ . رُؤِيتَ . رُؤِيتَ . رُؤِيتَ . رُؤِيتَ .

(٧) من سَهَبَ ( اَرى ) ثَقُولَ : سَهَبْتُ . سَهَبْتُ . سَهَبْتُ .

سَهَبْتُ . سَهَبْتُ . سَهَبْتُ . سَهَبْتُ . سَهَبْتُ .

(٨) من اَوْفَبَ ( اَرخى ) ثَقُولَ : اَوْفَبْتُ . اَوْفَبْتُ . اَوْفَبْتُ .

(٩) من اَوْسَعَر ( رَفَعَ ) : اَوْسَعَرْتُ . اَوْسَعَرْتُ . اَوْسَعَرْتُ .

(١٠) من حَمَلَ ( عَزَى ) ثَقُولَ : حَمَلْتُ . حَمَلْتُ . حَمَلْتُ .

(٢) من لفظ الغائبة

(١) من قَتَلَ ثَقُولَ : قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ .

قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ .

قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ .

قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ .

قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ . قَتَلْتُ .

(٢) من وَصَلَ ( احب ) : وَصَلْتُ . وَصَلْتُ . وَصَلْتُ .

وَصَلْتُ . وَصَلْتُ . وَصَلْتُ . وَصَلْتُ . وَصَلْتُ .

(٣) من مَضَى ( قَبِلْتُ ) : مَضَيْتُ . مَضَيْتُ . مَضَيْتُ .



(٤) من **أَوْغِيْ** ( اغضبت ) تقول : **أَوْغِيْ** **إِسَبَ** .  
**أَوْغِيْ** **إِجِقْ** . الخ

(٥) من **فُجِيْ** ( شافت ) تقول : **فُجِيْ** **إِسَبَ** .  
**فُجِيْ** **جِقْ** . الخ \*

(٦) من **رُفِيْ** ( صورث ) . تقول : **رُفِيْ** **إِسَبَ** . **رُفِيْ** **جِقْ** . الخ \*  
(٧) من **سُمِيْ** ( أَرث ) تقول : **سُمِيْ** **إِسَبَ** . **سُمِيْ** **جِقْ** . الخ . كل

ذلك بالفتح على اليوز . غير أن الشرقيين يرفقون اليوز ويقولون  
**سُمِيْ** **سَبَ** . **سُمِيْ** **جِقْ** . الخ \* وقس على ذلك **أَوْغِيْ** **إِسَبَ** . الخ \*

(٨) من **أَوْغِيْ** تقول : **أَوْغِيْ** **إِسَبَ** بالفتح . **أَوْغِيْ** **جِقْ** . الخ \*

(٩) من **أَوْبَعْدِيْ** تقول : **أَوْبَعْدِيْ** **إِسَبَ** . **أَوْبَعْدِيْ** **جِقْ** . الخ \*

(١٠) من **خُمِيْ** تقول : **خُمِيْ** **إِسَبَ** . **خُمِيْ** **جِقْ** . الخ \*

(٣) من لفظ المتكلم

(١) من **قَتَلِيْ** ( قتلْتُ ) : **قَتَلِيْ** **إِسَبَ** ( قتلْتُك ) .

**قَتَلِيْ** **إِسَبَ** ( قتلْتُك ) . **قَتَلِيْ** **جِقْ** ( قتلْتُكُمْ ) .

**قَتَلِيْ** **جِقْ** ( قتلْتُكُمْ ) . **قَتَلِيْ** **إِسَبَ** ( قتلْتُه ) . **قَتَلِيْ** **إِسَبَ** **إِسَبَ**

( قتلْتُها ) \*

(٢) من **وَسَمِيْ** ( احببْتُ ) : **وَسَمِيْ** **إِسَبَ** . **وَسَمِيْ** **جِقْ** . الخ \*

وكذا من مَكْبَرٍ (ولدت) : مَكْبَرٌ . مَكْبَرٌ . أَخ \*  
 (٣) من مَخَلٍ (قبلت) : مَخَلٌ . مَخَلٌ . أَخ \*  
 مَخَلٌ . أَخ \* وكذا من مَخَب (مجد) : مَخَبٌ .  
 مَخَبٌ . أَخ \*

(٤) من أَوْفَرٍ (اغضبت) : أَوْفَرٌ . أَوْفَرٌ . أَخ \*  
 وكذا من أَمْعَل (سمع) : أَمْعَلٌ . أَمْعَلٌ . أَخ \*  
 (٥) من خَلٍ (نهيت) : خَلٌ . خَلٌ . أَخ \*  
 (٦) من زُوِيَ (صورت) : زُوِيَ . زُوِيَ . أَخ \*  
 (٧) من حَمَج (دعوت) : حَمَجٌ . حَمَجٌ . بِالرُّوْكَاحِ .  
 حَمَجٌ . أَخ \*

(٨) من مَعَمَج (أريت) : مَعَمَجٌ . مَعَمَجٌ . بِتَقْشِيرِ التَّاءِ .  
 مَعَمَجٌ . أَخ \* وقس على ذلك البواقي \*

ثانياً امثلة مما آخره متحرك

(١) من لفظ الغائب

(١) من جَنَل (دعا) : جَنَلٌ (دعاني) . جَنَلٌ . دَعَانَا . جَنَلٌ  
 (دعاك) . جَنَلٌ (دعاك) . جَنَلٌ (دعاكم) . جَنَلٌ  
 (دعاكُن) . جَنَلٌ (دعاه) . جَنَلٌ (دعاهما) \*

اعلم أنَّ الـناقص الذي في آخر ماضيه حياص بيوز لا  
يُقاس على هذا بل على الذي آخره ساكن \* فتقول من أَمَدَّيْ  
( جلب ) مثلاً : أَمَدَّدْتِ . أَخ . أَمَدَّدْتِ . أَمَدَّدْتِ .  
أَمَدَّدْتِ . كما سبق \* وكذا مَدَّيْ مثلاً كما سبق \*

(٢) من لفظ المتكلمين

من مَدَّدْتِ (قتلنا) مَدَّدْتِ : مَدَّدْتِ (قتلناك) .  
مَدَّدْتِ (قتلناك) . مَدَّدْتِ (قتلناكم) . مَدَّدْتِ  
(قتلناكن) . مَدَّدْتِ (قتلناه) . مَدَّدْتِ (قتلناها) \*

(٣) من لفظ المخاطب

من مَدَّدْتِ (قتلت) مَدَّدْتِ : مَدَّدْتِ  
(قتلتني) . مَدَّدْتِ (قتلتنا) . مَدَّدْتِ (قتلتها) \*

(٤) من لفظ المخاطبة

من مَدَّدْتِ (قتلت) مَدَّدْتِ : مَدَّدْتِ  
(قتلتني) . مَدَّدْتِ (قتلتنا) . مَدَّدْتِ (قتلتها) \*

(٥) من لفظ المخاطبين

من **مَلَأْتَهُ** (قتلته) **مَلَأْتَهُ نَارًا** : **مَلَأْتَهُ نَارًا**  
 (قتلته ناري) . **مَلَأْتَهُ نَارًا** (قتلته نارا) . **مَلَأْتَهُ نَارًا**  
 (قتلته ناره) . **مَلَأْتَهُ نَارًا** (قتلتهوها) \*

(٦) من لفظ المخاطبات

من **مَلَأْتَهُ** (قتلته) **مَلَأْتَهُ نَارًا** :  
**مَلَأْتَهُ نَارًا** (قتلتهني) . **مَلَأْتَهُ نَارًا**  
 (قتلتهه) . **مَلَأْتَهُ نَارًا** \*

(٧) من لفظ الغائبين

(١) من **مَلَأْتَهُ** (قتلوا) **مَلَأْتَهُ** : **مَلَأْتَهُ**  
 (قتلوني) . **مَلَأْتَهُ** (قتلوك) . **مَلَأْتَهُ**  
**مَلَأْتَهُ** (قتلوكم) . **مَلَأْتَهُ**  
**مَلَأْتَهُ** (قتلوها) \*

(٢) من **مَلَأْتَهُ** (قبلوا) : **مَلَأْتَهُ** . **مَلَأْتَهُ**  
**مَلَأْتَهُ** (اغضبوا) : **مَلَأْتَهُ** . **مَلَأْتَهُ** \*

(٣) من **مَلَأْتَهُ** (دانوا) : **مَلَأْتَهُ** . **مَلَأْتَهُ** \*

(٤) من **مَلَأْتَهُ** (رفعوا) : **مَلَأْتَهُ** . **مَلَأْتَهُ** \*

(٥) من **مَلَأْتَهُ** (عزوا) : **مَلَأْتَهُ** . **مَلَأْتَهُ** \*

اعلم انه يقال ايضاً بنون زائدة : صَلَّاهُ يُصَلِّهِ . صَلَّاهُ يُصَلِّهِ .  
 صَلَّاهُ يُصَلِّهِ . صَلَّاهُ يُصَلِّهِ . صَلَّاهُ يُصَلِّهِ .  
 صَلَّاهُ يُصَلِّهِ . صَلَّاهُ يُصَلِّهِ \* وقس عليه البواقي \*

(١) من ضَلَّكَ ( قَتَلَنِي ) ضَلَّكَ : ضَلَّكَ ( قَتَلَنِي ) .  
 ضَلَّكَ ( قَتَلَنِي ) . ضَلَّكَ ( قَتَلَنِي ) . ضَلَّكَ ( قَتَلَنِي ) .  
 ضَلَّكَ ( قَتَلَنِي ) . ضَلَّكَ ( قَتَلَنِي ) . ضَلَّكَ ( قَتَلَنِي ) .  
 ( قَتَلَنِي ) . ضَلَّكَ ( قَتَلَنِي ) \* ويجوز ايضاً ضَلَّكَ . الخ .  
 ضَلَّكَ . ضَلَّكَ . ضَلَّكَ . ضَلَّكَ . ضَلَّكَ .  
 ضَلَّكَ . ضَلَّكَ \* ويجوز وجه ثالث وهو ان تزيد  
 نوناً في آخر ضَلَّكَ ونقول : ضَلَّكَ . الخ . ضَلَّكَ .  
 ضَلَّكَ . ضَلَّكَ . ضَلَّكَ .



صَلُّكُمُومَا . اَلْحَ \* وقس على ذلك المضاعف \*

(٢) من صُحَّتْ (قبلن) : صُحَّتْ بِسكون البيت  
صُحَّتْ . اَلْحَ \* او صُحَّتْ بِرلم البيت . اَلْحَ \* وقس على ذلك  
كل الرباعيات نحو هُجِلَتْ (عَظَمَتْنِي) . وَهَمَّتْ مُدَلَّتْ  
(اجللتني) \*

(٣) من صَتَّ (دعون) : صَتَّ : صَتَّ (دعوتني) . اَلْحَ \*  
صَتَّ (دعوتك) . صَتَّ . صَتَّ . صَتَّ . صَتَّ .  
صَتَّ . صَتَّ . صَتَّ \* ويجوز ايضاً صَتَّ . اَلْحَ . صَتَّ .  
صَتَّ . صَتَّ . اَلْحَ \*

(٤) من رُؤَا (صوّر) : رُؤَا : رُؤَا (صورتني) . اَلْحَ . رُؤَا .  
رُؤَا . رُؤَا . رُؤَا . رُؤَا \* او رُؤَا .  
اَلْحَ . رُؤَا . اَلْحَ \*

٣٠٧ اعلم ان اليوز والالف المحركتين في اول الكلمة  
لتسهيل اللفظ بها عند وقوعها في محل سكون تُرَدُّ اليها حركتها  
القياسية عند سكون الحرف الذي بعدها باتصال الضمائر .  
ويحدث الامر بالعكس اذا تحرك الحرف الذي بعدها \* فالاول  
نحو مَكَمَّه فتقول مَكَمَّه (ولدوني) . مَكَمَّه (ولدك) .

وَأَكَلْتُ فَتَقُولُ أَكَلْتُ (أَكَلْتُ) . أَكَلْتُ (أَكَلْتُ) \*  
والثاني نحو مَخَّجْتُ (ولدت) وَأَكَلْتُ (أَكَلْتُ) . فتقول  
مَخَّجْتُ (ولدتك) . وَأَكَلْتُ (أَكَلْتُ) \*

### الفصل الثالث

في اتصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع

٢٠٨ انَّ ضمائر المفعول باتصالها بالمضارع الساكن الآخر  
تَحْرِكُ هذا الساكن الذي قبلها كما تحركه في الفعل الماضي .  
وعند ذلك فهاء الغائب تأخذ واوا قبلها ويوذا بعدها . وهاء  
الغائبة تأخذ يوذا قبلها . الأ جقة وجمع فان ما قبلها يبقى على  
حاله \* فاذا وُجد ما قبل هذا الحرف المحرك متحركاً بأي حركة  
كانت يجب تسكينه \* مثال ذلك نَعُدُّهُمَا ( يترك ) . فان  
اتصل به ضمير المتكلم فتحت القوف ( ١٤٢ ) وأسكنت اليث وقيل  
نَعُدُّهُمَا ( يتركني ) \* وكذا نَعُدُّهُمَا ( يتركه ) .  
نَعُدُّهُمَا ( يتركها ) \*

٢٠٩ وإذا كان آخر حرف من المضارع متحركاً بقي على  
حاله وكانت هاء الغائب يوذنين أحدها قبلها والآخرى من

بعدها وهاء الغائبة بلا يوذ\* والمتحركات الآخر من الفاظ المضارع هي التي في آخرها نون الضمير أو الزيادة فإن هذه النون تحرك بالزفاف. والفاظ الناقص وهي تأخذ يوذًا قبل الضمائر نحو **تَعْمَلُمَا** ( يدعوني ) من **تَعْمَلُ** \*

٢١٠ امثلة من المضارع الساكن الآخر

- (١) من **تَعْمَلُهُ** ( يقتل ) : **تَعْمَلُكُتْ** . **تَعْمَلُكُ** .  
**تَعْمَلُكُير** . **تَعْمَلُكُتْ** . **تَعْمَلُهُ حِقْف** . **تَعْمَلُهُ حِقْم** .  
**تَعْمَلُكُسَمَهَمَا** . **تَعْمَلُكُمنه** \* وقد يقال **تَعْمَلُكُوه**  
 بدل **تَعْمَلُكُسَمَهَمَا** . وفس على ذلك الامثلة الآتية \*
- (٢) من **تَسْمَعُهَا** ( تسمع ) : **تَسْمَعُكُتْ** ( تسمعي ) .  
**تَسْمَعُكُ** ( تسمعا ) . **تَسْمَعُكُير** . **تَسْمَعُكُتْ** . الخ \*
- (٣) من **أَنْهَبُهَا** ( أنهب ) : **أَنْهَبُكُير** ( أنهبك ) . **أَنْهَبُكُتْ**  
 ( أنهبك ) . **أَنْهَبُكُتْ** . الخ \*
- (٤) من **يُسَلِّمُهَا** ( يسلم ) : **يُسَلِّمُكُتْ** . الخ . **يُسَلِّمُكُير** .  
**يُسَلِّمُكُتْ** . الخ \*
- (٥) من **تُصَمِّمُهَا** ( تقيم ) : **تُصَمِّمُكُتْ** . الخ . **تُصَمِّمُكُسَمَهَمَا**  
 ( تقيمه ) . **تُصَمِّمُكُتْ** . الخ \*

### ٣١١ أمثلة للمضارع المتحرك الآخر

(١) من **تَدْعُو** ( يدعو ) : **تَدْعُوهُمَا** . **تَدْعُوهُنَّ** . **تَدْعُوهُنَّ** .  
**تَدْعُوهُنَّ** . **تَدْعُوهُنَّ** . **تَدْعُوهُنَّ** . **تَدْعُوهُنَّ** .  
**تَدْعُوهُنَّ** \*

(٢) من **تَقْتُلُونَ** ( يقتلون ) : **تَقْتُلُونَهُ** ( يقتلونني ) .  
**تَقْتُلُونَهُ** ( يقتلونك ) . **تَقْتُلُونَهُ** . **تَقْتُلُونَهُ** .  
**تَقْتُلُونَهُ** . **تَقْتُلُونَهُ** . **تَقْتُلُونَهُ** . **تَقْتُلُونَهُ** \*  
 وقس عليه **تَقْتُلُونَهُ** ( تقتلون ) \*

(٣) من **تَقْتُلُكُمْ** ( تقتلن ) : **تَقْتُلُكُمْ** . **تَقْتُلُكُمْ** .  
**تَقْتُلُكُمْ** . **تَقْتُلُكُمْ** \* وقس عليه **تَقْتُلُكُمْ**  
 ( يقتلن ) \*

(٤) من **تَقْتُلِينَ** ( تقتلين ) : **تَقْتُلِينَ** . **تَقْتُلِينَ** .  
**تَقْتُلِينَ** . **تَقْتُلِينَ** \*

### ٣١٢ اعلم أنه يقال أيضاً **تَقْتُلِينَ** بدل

**تَقْتُلِينَ** . و **تَقْتُلِينَ** بدل **تَقْتُلِينَ** \*  
 وقد تحذف نون الأفعال الثلاثة ( ١٨٦ ) عند اتصال الضمائر بها .  
 فيقال **تَقْتُلِينَ** ( يوقظونه ) و **تَقْتُلِينَ** ( تصنعونها ) .

وَأَمَّا مَعْبُودَةٌ (تسكينه) بدل لَكَمَّةٌ تُعْرَبُ  
وَأَلْحَقِيهِ تَعْرَبُ وَأَمَّا مَعْبُودَةٌ \* وقس على ذلك سائر  
الضمائر \*

### الفصل الرابع

في اتصال ضمائر المفعول بالامر والنهي

٣١٣ لا يتصل بالامر إلا ضمائر المتكلم والغائب \* وعند  
ذلك يرد لفظ الحروف المسقطه \* وأما الضمائر فان اتصلت  
بمتحرك لم تتغير. إلا أن هاء الغائب تاخذ واوا قبلها ويوذا بعدها  
ولم يتغير الفعل ايضاً. إلا الثلاثي المجرد السالم الذي بواو الجمع  
فانه يسكن ما قبل آخره ويحرك أوله بعصاص. نحو / مَعْبُودَةٌ  
( امسكوه ) من / مَعْبُودَةٍ ( امسكوا ) \* وان اتصلت بساكن  
حرك الساكن كما يحرك في الماضي واخذت يوذ المتكلم والمتكلمين  
يوذا قبلها. وجعلت هاء الغائب وهاء الغائبة كما في المضارع  
الساكن الآخر (٣٠٨) \* وفي ذلك كله تسكن عين الفعل في  
اوزان المزيادات كلها مع جميع ضمائر الفاعلية وذلك في غير  
الناقص والاجوف. نحو / وَجِبَهُمَا ( عظميه ) من / هُجِبَ .



الأ مع ضمير المفرد المذكر فلا تسكن عين الفعل . نحو  
**أَوْجِمْنِي** ( عَظِّمْنِي ) \*

٢١٤ امثلة لاتصال الضمائر بأمر آخر متحرك :

(١) من **أَدْعُ** : **أَدْعُنِي** ( ادعني ) . **أَدْعُنَا** ( ادعنا ) .  
**أَدْعُهُ** ( ادعه ) . **أَدْعُهُنَّ** ( ادعهن ) \* ويجوز أيضاً  
**أَدْعِي** . **أَدْعِي** . **أَدْعِي** \*

(٢) من **أُظْهِرْ** : **أُظْهِرْ** . **أُظْهِرْ** . **أُظْهِرْ** .  
**أُظْهِرْنِي** \* ويجوز أيضاً **أُظْهِرْ** . **أُظْهِرْنِي** (١) . **أُظْهِرْ** \*

(٣) من **أَقْتُلْ** ( اقْتُلْ ) : **أَقْتُلْ** . **أَقْتُلْ** .  
**أَقْتُلْنِي** . **أَقْتُلْنِي** . **أَقْتُلْنِي** \*

(٤) من **أَعْظِ** ( عَظِّم ) : **أَعْظِ** بسكون الريح . **أَعْظِ** \*  
 (٥) من **أَقْبِلْ** ( اقْبِلْ ) : **أَقْبِلْ** بسكون اليث . **أَقْبِلْ** \*

وقس على ذلك سائر الرباعيات . إلا المهوّن العين نحو  
**أَحْذِنِي** ( حَذِّنِي ) \*

(٦) من **أَقْتُلْ** ( اقْتُلْ ) : **أَقْتُلْ** (٢) ( اقْتُلُونِي ) .

(١) يجوز أيضاً ان تكتب بالالف **أُظْهِرْ** . **أُظْهِرْنِي** \*

(٢) بالماضي في الواو بن \*

مَعْلُوقٌ . مَعْلُوقَةٌ . مَعْلُوقَةٌ \* ويجوز أيضاً  
مَعْلُوقٌ . آخ \* مَعْلُوقَةٌ . مَعْلُوقَةٌ \*  
(٧) من وَسْمَدَةٍ (أَحْبُوا) : وَهْمَدَةٌ . آخ .

وَهْمَدَةٌ . آخ \* أو وَهْمَدَةٌ . آخ \*

(٨) من خُذَاهُ (انْهَبُوا) : خُذَاهُ<sup>(١)</sup> . آخ \*

(٩) من صُحْكَةٍ (اقبلوا) : صُحْكَةٌ . بسكون اليث . آخ .

أو صُحْكَةٌ . بتحرك اليث . آخ \*

(١٠) من أَوْحَدَهُ (عرفوا) : أَوْحَدَهُ . بسكون الدال . آخ .

أو أَوْحَدَهُ . بتحرك الدال . آخ \* وقس على ذلك سائر

الرباعيات . ألا المهموز العين فإن هزته لا تسكن في الوجه الأول .

نحو أَمْلَأَهُ (حذوا) . فتقول أَمْلَأَهُ . آخ \*

(١١) من أَلْفَضِيهِ (احناطوا) : أَلْفَضِيهِ . آخ \* ويقال

أيضاً أَلْفَضِيهِ . آخ \*

(١٢) من مَلَقَتْكَ (اقتلن) أصله مَلَقَتْكَ : مَلَقَتْكَ .

مَلَقَتْكَ . مَلَقَتْكَ . مَلَقَتْكَ \* ويقال أيضاً

مَلَقَتْكَ . آخ . مَلَقَتْكَ . مَلَقَتْكَ \*

(١٣) من **أَمَقَّدَحَا** (سَمِعَنَّ) : **أَمَدَدَّتْ** بسكون الميم أو **أَمَدَدَّتْ** . آخ \*

(١٤) من **صَحَّكَا** (اقبلن) : **صَحَّكَا** بسكون اليث . أو **صَحَّكَا** بتحريك اليث . آخ \* وقس على ذلك سائر الرباعيات \*

٢١٥ امثلة لاتصال الضائر بأمر آخر ساكن

(١) **مَلَقَا** (اقتُلْ) : **مَلَقَا** . **مَلَقَا** .

**مَلَقَا** . <sup>(١)</sup> **مَلَقَا** بالزلام لا بالحباص \*

(٢) من **وَمَدَّرَا** (أَحْيَا) : **وَمَدَّدَا** . آخ **وَمَدَّدَا** .

**وَمَدَّدَا** \*

(٣) من **حَجَّجَا** (اصنعْ) : **حَجَّجَا** . آخ **حَجَّجَا** .

**حَجَّجَا** \*

(٤) من **دَعَا** (انهبْ) : **دَعَا** . آخ \* وقس على ذلك سائر

ذوات الحرفين . نحو **جَمَعَا** (اجذبني) \* واعلم أنه يقال ايضاً

**جَمَعَا** (اعطيه) و **جَمَعَا** (اعطيه) و **جَمَعَا**

(اعطوه) و **جَمَعَا** (خذوها) كل ذلك بسكون الحرف الاول \*

(١) اعلم ان الشرفين يكتبون **كَلَفَجَا** بفتح اليث . وقس عليه \*

(٥) من **مُخَلَّ** (اقبل) : **مُخَلَّكَ** بتحريك البيت . الخ \*  
 وقس على ذلك سائر الرباعيات نحو **أَهْ وَجُمَلَا** (عظمني) .  
**رُقَصَلَا** (اخرجني) \*

(٦) من **أُذْكُرُ** (اذكر) : **أُذْكُرُكَ** . الخ \*  
 (٧) من **أُرْفَعُ** (ارفع) : **أُرْفَعُكَ** . الخ \*

٢١٦ ومن امثلة الناقص

(١) من **أُدْعِي** (ادعي) : **أُدْعِيَا** او **أُدْعِيَاكَ** . الخ \*  
**أُدْعِيَاكَ** فقط . **أُدْعِيَاكَ** فقط \*  
 (٢) **أُدْعُو** (ادعوا) : **أُدْعُوْا** <sup>(١)</sup> . الخ . **أُدْعُوْا** . **أُدْعُوْاكَ** \*  
 او **أُدْعُوْا لَكَ** . الخ . **أُدْعُوْا لَكُمْ** . **أُدْعُوْا لَكُمْ** \*  
 (٣) **أُدْعُوْا** (ادعوا) : **أُدْعُوْا** . **أُدْعُوْا** . **أُدْعُوْا** \*  
**أُدْعُوْا** \* او **أُدْعُوْا لَكَ** . **أُدْعُوْا لَكُمْ** . **أُدْعُوْا لَكُمْ** \*  
**أُدْعُوْا لَكُمْ** \*

اعلم ان المضارع في النهي قد تتصل به ضائر المنعول  
 اتصالها بالامر نحو **لَا يَهْجُوكَ** (لا تتركني) **وَلَا يَهْجُوكَ**

(١) الشرفيون يكتبون **أُدْعُوْا** الخ بزقاف على الریش ولو كانت

منصولة عن الواو بالالف \*

(لا تهلكه) بدل لا يَهْجُصْ وَلَا يَهْجُصَّهَمَا \* وقد  
ياخذ المضارع صيغة الامر في غير النهي . كقول كتاب المزامير  
قُمْ تَلْعَنِي (اذ تعلني) بدل قُمْ تَلْعَنِي \*

### الفصل الخامس

في اتصال الضمائر بالمصدر الفعلي

٣١٨ قد رأينا (١٩٢) ان المصدر الفعلي تتصل به يوذ  
المتكلم بنون الوقاية كاتصالها بالافعال \* وتذكر ان ضمائر المفعول  
تتصل بالمصدر المشتق من الثلاثي المجرد بقاعدة اتصالها بالفعل  
الماضي الساكن الآخر (٢ : ٣٠٥) \* وهاك امثلة لذلك :

(١) من مَدْعُلَا (قَتَلَ) : مَدْعُلَاكَ . مَدْعُلَاكُمْ .  
مَدْعُلَاكُمْ . مَدْعُلَاكَ . مَدْعُلَاكُمْ . مَدْعُلَاكُمْ .  
مَدْعُلَاكُمْ . مَدْعُلَاكُمْ \*

(٢) من مَدْعُلَا (نَهَبَ) : مَدْعُلَاكَ . مَدْعُلَاكُمْ . مَدْعُلَاكُمْ .  
مَدْعُلَاكُمْ . مَدْعُلَاكُمْ \*

(٣) مَدْعُلَا (تَصَوَّرَ) : مَدْعُلَاكَ . مَدْعُلَاكُمْ . مَدْعُلَاكُمْ \*

(٤) مَدْعُلَا (دَعَا) : مَدْعُلَاكَ . مَدْعُلَاكُمْ . مَدْعُلَاكُمْ \*



قُلْمٌ يَتَى . قُلْمٌ يَجُوقُ . قُلْمٌ يَجْمُ . قُلْمٌ مَه .  
قُلْمٌ مَه \*

وقد رايت ان مصادر سائر الاوزان غير الثلاثي المجرد  
تُزاد في آخرها ناءً . فتتصل بها عند ذلك ضمائر المفعول  
اتصال الاسماء المختومة بتاء التانيث (٢: ١٤٧) \* وعند اتصالها  
بيوز المتكلم لا تاخذ نوناً . نحو حُمِدْ مَهْ (لإنقاذي) \*



## الكتاب الخامس

في الحرف وما يشبهه

### الفصل الأول

في المفعول المطلق او الظرف المنطوع

٣١٩ المفعول المطلق عند السريان هو بين الاسم والفعل دلالة . ولهذا فالنحاة السريانيون يسمونه **حُلا** **فَدَحَجِرْ** تبعاً لليونانيين اي ما يلحق بالفعل \* وهو يشمل ما يسميه العرب المفعول المطلق وظرفي الزمان والمكان المقطوعين اي غير المضافين . فالأول نحو امشي سريعاً . والثاني نحو اجلس هنا وتعال غداً \*

٣٢٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان المفعول المطلق يُصاغ غالباً من الاسم او الفعل بلا قياس ولا قاعدة . وأكثر ذلك ما يغلب استعماله في الكلام . نحو **صَحْبًا** (كثيراً او جداً) . **أَجْمَعًا**<sup>(١)</sup> اصله **أَمِير مَعِير** (معاً او سوية) . **أَجْمَعِير** (سابقاً او أولاً) . **أَجْمَعِير** اصله **أَجْمَعِير** (في الحال او على الفور) . **أَجْمَعِير**<sup>(٢)</sup>

(١) الشرقيون يلفظون **أَجْمَعِير** \* (٢) الشرقيون يلفظون **أَجْمَعِير** همزة \*

(أَوَّلًا) . **مَسْمُوجٌ** <sup>(١)</sup> (أخيراً) . **مُتَعَلِّكٌ** (على غفلة) .  
**خَمَمٌ** <sup>(٢)</sup> (في البدء) . **خُجِلٌ** (بالجملة) \*

٢٢١ ولكن كثيراً ما يُصاغ المفعول المطلق الدال على نوع الفعل من الصفة بقياس معلوم . وهو أن تزيد لفظة **مَجْ** في آخر الصفة مذكّرة مخنومة بالف قبلها زقاف . نحو **صُجِبَها** (قدّيس) **صُومَها** (بقداسة) . **مُكَبِّلٌ** (خفيف) **مُكَبِّلٌ** (خفيفاً) . **قَانٌ** (عادل) **قَانٌ** (بعَدَل) . **خُجِلٌ** (جليّ) **خُجِلٌ** (واضحاً) \* وإن كانت الصفة مخنومة بيوز النسبة . حذفت هذه اليوز في المفعول المطلق . نحو **مُهْزُومٌ** (سرياني) **مُهْزُومٌ** (في السريانية) . **مُهْزُومٌ** (يوناني) **مُهْزُومٌ** (باليونانية) . **مُهْزُومٌ** (عمويّ) **مُهْزُومٌ** (على وجه العموم) . **كُهْمٌ** (الاهي) **كُهْمٌ** (بنوع الاهي) . **أَنْهَمٌ** (انسانيّ) **أَنْهَمٌ** (انسانياً) . **صُجِرٌ** (جراد) **صُجِرٌ** (على نسق الجراد) . **قَارٌ** (حجر) **قَارٌ** (حجرياً) \*

(١) الشرقيون يلفظون البوذهمزة \* (٢) الشرقيون يضعون على

الريش زقافاً تبعاً للعبرانيين والعرب \*

٢٢٢ وهماك اشهر الظروف المطلقة السماعية:

**أَمْدُ** (اين). وهي مركبة من **أما** (اي) و**دُ** التي لا تستعمل وحدها. ومعناها المكان. راعيا تحريف مكان العربية (**مَدِينَة**) \*  
 وإذا جاء **هه** بعد **أَمْدُ** يقال **أَمْدُهُ** (اين هو) بدل **أَمْدِ هه** \*  
**حَدُ** (الى هنا). وهي مركبة من اللام **دال** و**دُ** التي مر ذكرها \*  
**هَؤُودُ** (هنا). اصلها **هَؤُ** للتنبيه و**حَدُ** (هناك) فثبت اللام **د** الى ريش \*

**مَدُ** (من هنا). اصلها **مَدَم** **دُ** \*  
**أَمْدَدُ** (من اين). اصلها **أما** (اي) **مَدَم** (من) **دُ** (هنا) \*  
**هَؤُومُ** (ثم). وهي كالعربية بزيادة النون \*  
**هَؤُومُكُم** (هنالك). اصلها **هَؤُ** **لَاجِمُكُم** (راجع ما قلنا في **هَؤُودُ**) \*

**هَهُؤُ** (هناك وبعيدا) \*  
**مَدُ هَهُؤُ** (من الآن فصاعدا) \*

**لَاجِمُهُ** (تحت) \*

**لَاجِلُهُ** (فوق) \*

**لَاجِيهِ** (من داخل) \*

لَحَجُّنْ (من خارج) \*

لُئْسِم (هنا) \*

مَنْفَعْلَا<sup>(١)</sup> (من الآن وإذن). اصلها مَفْعَم (من)

فَعْلَا التي اصلها فَعْلَل اي قياس الزمان \*

هَجَّعْلَا<sup>(١)</sup> (الآن وإذن). اصلها هُجَّ / للتنبيه وقَعْلَا

الماز ذكرها \*

تَمَكَّيْمَت (متى) \*

تَمَكَّيْمَتَا<sup>(٢)</sup> (امس) \*

مَكَّيْمَتَا (اول امس) \*

تَمَكَّيْمَتَا (عام اول) \*

كَمَكَّيْمَت (قابل) \*

مَمَكَّيْمَت (اليوم). اصلها مَمَكَّيْمَتَا (يوم) وَاَمَكَّيْمَت (هذا) \*

هَمَكَّيْمَت (الآن). اصلها هُجَّ / (ها) هَمَكَّيْمَتَا (ساعة) \*

خَمَكَّيْمَت (يوماً او زمناً) \*

(١) باللام الشديد \* (٢) ان يعقوب الرهاوي الاديب المشهور الذي

عاش في القرن السابع حتم ان تكتب هذه الكلمة بلا يوذ . الا ان الجمهور على

كتابتها بالبوذ \*



مُعْدًا ( غَدًا ) \*

أُصْبِحُ ( حِينَئِذٍ ) \*

أُصْبِحُ ( حِينَئِذٍ ) . ولا تكون إلا للماضي \*

حَيْثُفَعْلًا<sup>(١)</sup> ( بعدُ وإلى الآن ) . مركبة من حَيْثُ ( إلى )

وَفَعْلًا التي سبق ذكرهما في مَفْعَمًا \*

حَيْثُ مَدَّهَا ( إلى الآن ) . اصلها حَيْثُ ( إلى ) و مَدَّ ( ما زائدة )

وَأَمَّا ( الآن ) \*

فَعْلًا أو فَعْلًا ( بعدُ أو بعد ذلك ) \*

فَعْلًا ( ثم وبعد ذاك ) \*

كَلِمَاتُ امَّكَ ( ليلاً ونهاراً ) . واللفظة الاولى مجرور

كَلِمَاتُ ( ليالٍ ) إلا أنها تكتب بلا سيماع \*

مَدَّهَا ( ابداً وفطاً ) . وكذا مَدَّهَا ( فطاً )

بدل مَدَّهَا مَدَّهَا \*

مَدَّهَا ( ابداً وعوضاً ) \*

فَعْلًا<sup>(٢)</sup> ( حَسْبُ وكفى ما ) \*

(١) بالزلام الشديد \* (٢) عامة الشرقيين في زماها بقشون الدالك

وبشد دونها \*

مَنْ قَبْلَهُ (قد وسابقاً) \*

ذَنْ هَذَا (من ساعته) . ولا تنصرف \*

أَمْ (نعم) \*

لِمِ (لعل) \*

ذُجْنِ (لعل أو عسى) \*

حَقٌّ؟ (يعني) \*

هَلْهُ وَمِ (اي واعني) \*

أَمْذُنْ (كيف) . وهي مركبة من أَمْ (اي) وَذُنْ التي اصلها

ذَهْنٌ اي أَمِيرٌ هُنْ (كهذا) \* ويقال ايضاً أَمْضُ بالجزم \*

هَنْجُنْ (هكذا) . وهي مركبة من هُنْ (ها) وَجُنْ كما سبق \*

ويقال ايضاً هَنْجُ بالجزم \*

هَنْجُهُ (هكذا) . وهي مركبة من هُنْ (ها) وَجُهُ

التي اصلها أَجُهُ \*

لَمْذُنْ او خَلَا مَذُنْ (لماذا أو لم أو على م) \*

لَمْذُ (أليس) \*



## الفصل الثاني في الظرفيات المضافة

٢٢٣ يشمل هذا الباب جميع ادوات النسبة اي الظرفيات المضافة الى الاسم وحروف الجر في العربية . ويسمى النحاة السريانيون اداة النسبة **حُمَمَدِي** تبعاً لليونانيين \* ومن هذه الادوات ما يتصل بالاسم اتصالاً شديداً لفظاً وخطاً حتى يظهر كالكلمة الواحدة كما في العربية . وهي **ك** (الباء) . و **و** ( علامة الاضافة ) . و **ل** ( اللام ) \* والباقيات منفصلة \*

٢٢٤ وهذه الادوات منها ما تتصل به ضمائر الاضافة اتصالاً إفراداً . ومنها ما تتصل به اتصال جمع . ومنها ما لا يُضاف الى ضمير . ومنها ما يحتاج الى كلمة اخرى عند دخوله على الاسم \* فهذه اربعة انواع ادوات الاضافة لابد من ذكر شيء من كل منها \*

٢٢٥ فنقول ان من النوع الاول من ادوات النسبة او الاضافة وهو الذي يضاف الى الضمائر اضافة افراد هذه الادوات وهي : **أَمِير**<sup>(١)</sup> ( مثل ) . **ك** ( في او الباء ) . **حُمَيَّه** ( داخل ) . **حُمَلَج**

(١) البوز تكتب مع **أَمِير** زيادة . فان لفظها **أَمِير** . واصلها الكاف وحدها كما هي في العبرانية والعربية \*

(بين) . **خَمَدُو** (خلف أو وراء) . **خُجِدُو** (بعد) . **وُ**  
 (علامة الإضافة) . **لا** (ل) . **لَجُمَجَلَا**<sup>(١)</sup> (قبالة أو بازاء) .  
**لَحُو** (عند أو الى) . **لَحِفِيَا** (حَسَب) . **مَدَلَا** (لأجل  
 أو من سبب) . **مَدَم** (من) . **خَلَا** **فَتَجَا** (الى جانب) .  
**خَلَا مِع** (عند أو حذاء) . **خُحِر** (مع) \* فمن هذه الأدوات  
**رُ** **مِعِر** و**مَدَلَا** تاخذان تاءاً كالاسماء المؤنثة عند اضافتهما  
 الى ضمير . فتعودان **رُجِعِيَا** و**مَدَلَكِيَا** . فنقول **رُجِعِيَا** .  
**مَدَلَكِيَا** . **أُجِعِيَا** **مَدَلَكِيَا** . **أَخ** \* **و** عند اضافتها  
 الى ضمير تُرَدُّ الى اصلها **وَمَا** ويتوسط بينها وبين الاسم حرف  
**لا** . فيقال **وَمَكَا** . **وَمَكُم** . **أَخ** (١٥٢) \* و**لَجُمَجَلَا**  
 عند اضافتها الى ضمير أوّل ساكن ينتقل فيها العصاص الى  
 القوف . فيقال **لَجُمَجَلُم** (امانا) . وكذا **لَجُمَجَلُمِر** .  
**لَجُمَجَلُجَب** . **لَجُمَجَلُجَه** . **لَجُمَجَلُجِه** . ولكن يقال  
**لَجُمَجَلُمَا** (امامي) . **لَجُمَجَلُجِف** . **لَجُمَجَلُجِم** .  
**لَجُمَجَلُجِه** . **لَجُمَجَلُجِهَم** (١٤٦) \* و**خَمَدُو**  
 و**خُجِدُو** تُسَكَّن تاءُهما اذا اتصلت بضمير أوّل ساكن . نحو

(١) من الواضح ان **لَجُمَجَلَا** مشتقة من **مَجَلَا** \*

خَصْمٌ وَخَيْرٌ خَيْرٌ . خَصْمٌ وَخَيْرٌ خَيْرٌ . آخ \* وأما بقية  
الادوات فلا يصيبها تغير عند اضافتها الى الضمائر \* ويلحق بهذه  
الادوات الحرفية **قلا** (كل) التي هي اسم . وتلازم الاضافة الى  
الاسم كما في العريّة . وتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو  
**فكم** بلفظ اليوز . **فكم** . **فكم** . آخ \*

٢٢٦ ومن النوع الثاني من ادوات الاضافة اي التي تتصل  
بها الضمائر اتصال جمع : **خميم** <sup>(١)</sup> (بواسطة او على يد او بآلة استعانة) .  
**خمي** (بين) . **خلكم** (دون او عدا) . **ميمو** (حول) .  
**مكك** (عوض او بدل) . **لكم** <sup>(٢)</sup> (في عين او تجاه) . **حلا**  
(على) . **رمم** (عند او لدى) . **ميمو** (قبل او قدام) . **مما**  
(تحت) \* ويلحق بها **مبج** (طوي) . **مبجلا** (أسف او وحي) .  
**لمسو** او **خلمسو** (وحد) . **مدايمو** (أبد) \* فهذه  
الادوات كلها اذا اضيفت الى الضمائر اتصلت بها اتصال الجمع  
نحو **خمي** <sup>(٣)</sup> . **خلمم** . **خلمم** . **خلمم** .

(١) مركبة من البيت ومو (يد) \* (٢) عند الشرقيين بلام شديد

وهي مركبة من لا (ل) وكم (عين) \* (٣) هك وامثالها لا تكتب

بالسيامي خلافا لقوم الأسمو ولامم وخلصم (٦٩) \*



**دُمُومٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** .  
 أمّا **دُمُومٌ** فاذا أُضيفت الى ضمير فلك فيها وجهان . الأول  
 ان تتركها على حالها فتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو  
**دُمُومٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . والثاني ان تقول فيها **دُمُومٌ** فتتصل بها  
 الضمائر اتصال جمع . نحو **دُمُومٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** .  
 فان عطف على اسمها . قرن المعطوف باللامذ . ثم ان كان ضميراً  
 قرن ايضاً بالواو وجوباً . نحو **دُمُومٌ** . **دُمُومَةٌ** . (بينك وبينه) .  
 وان لم يكن ضميراً جاز بالواو نحو **دُمُومٌ** . **دُمُومَةٌ** . (بيني  
 وبين يوناثان) . وجاز بلا واو . نحو **دُمُومٌ** . **دُمُومَةٌ** . (لأبنا  
 بين الرجل والمرأة) . **دُمُومٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** .  
**دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . ويجوز ايضاً زيادة **دُمُومٌ** (من) بعدها  
 نحو **دُمُومٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** .  
**دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . لا غير . ولكن اذا أُضيفت الى اسم ظاهر جاز  
**دُمُومٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** .  
**دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** .  
**دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . (نحت الارض) . وقس الباقيات . **دُمُومٌ** . **دُمُومَةٌ** .  
 فعند اضافتها الى الضمائر تنقل فتعنها من العين الى اللامذ .  
 نحو **دُمُومٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . **دُمُومَةٌ** . فاذا أُضيفت الى الضمائر

تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ بَدَلُ الْيُوزِ. نَحْوُ **رَأَيْتُ رَجُلًا مَخْمُومًا** <sup>(١)</sup> \* **وَأَمَّا هُجْرٌ**  
**وَسُجْلٌ وَحَسْبٌ** فهي في التحقيق ليست أدوات نسبة. بل  
هي أشبه بأسماء الأفعال. نحو **هُجِرَ (طوباي)**. **سُجِرَ**  
**(واويلك)**. وتلائم كلها الإضافة إلى الضمائر. غير أن **حَسْبٌ**  
و**حُسْبٌ** و**حِسْبٌ** قد لا تُضاف. وهي في المعنى أشبه  
بالمفعول المطلق أو الظرف المقطوع \* مثال **حِسْبٌ** مقطوعة  
**الْكُفْرُ لَا بَدْرًا أُنْفِ مِمَّ حِسْبٌ** (الله لم يرَ أحدًا قط).  
ومثالها مضافة **مَحْمُودٌ هُوَ نَارٌ خَالِصٌ مِمَّ**  
**حِسْبٌ مَحْمُودٌ خَالِصٌ** (جنسنا هذا منذ أزل معتمد  
على الله) \*

٢٢٧ ومن النوع الثالث من أدوات الإضافة أي التي لا  
تضاف إلى ضمير: **حُمِّجَ (بين)**. **حُمِّجَ (حتى)**. **حُمِّجَ**  
**(حتى أو إلى)**. **وَلَا<sup>(٢)</sup> (بلا أو بغير)**. **حُمِّجَ (امام أو**  
**قدّام)**. فإن هذه الأدوات تدخل الاسم الظاهر فقط. نحو

(١) أحذر أن تكتب **رَأَيْتُ رَجُلًا مَخْمُومًا**. الخ بالف ويوز كما يفعل قوم \*

(٢) الغالب أن يكون الضمير بعد **وَلَا** منفصلاً مرفوعاً. نحو **وَلَا بَدْرًا**

(بدونه). **وَلَا أَنْتَ (بدونك)** \*

**حَبِ مَقَرٍ بِمَقَرٍ** ( الى يوم القيامة ) . **حَبِ مَدَارٍ لَاهِيَةٍ** ( حتى الجبل ) . ولا تضاف الى ضمير \*

٢٢٨ ومن ادوات النوع الرابع اي التي تحتاج الى اداة اخرى عند اضافتها : **لَحَبٍ** ( خارج ) . **لَحِيَةٍ** ( داخل ) . **لَحْلًا** ( فوق ) . **لَحْنَسًا** ( تحت ) . وهذه الادوات الاربع مقرونة كلها بلام النسبة . **هَلْهٍ** ( الا الاستثنائية او ما عدا ) . **حَبِ مَدَارٍ** ( حتى ) \* فهذه الادوات كلها تحتاج الى **مَدَم** ثاني بعدها لتدخل على الاسم الظاهر او المضمَر . نحو **لَحَبٍ مَدَم** **مَدَمِ بَنَدٍ** ( خارجًا عن المدينة ) . الا **حَبِ مَدَارٍ** فانها تنجي بعدها اللامذ نحو **حَبِ مَدَارٍ لَحْنَسًا** ( حتى الآن ) . ولا تدخل على الضمير كما سبق \*

٢٢٩ وما يشبه ادوات الاضافة **مَدَلَّ** ( مَدَّة يسيرة ) . وتُضاف الى اسم زمان للدلالة على قلته . نحو **مَدَلَّ اَجْنًا** ( مَدَّة يسيرة من الزمان ) . **مَدَلَّ هُدَا** ( مَدَّة ساعة يسيرة ) \* واعلم انه في السريانية قد تدخل اداة نسبة على اداة نسبة اخرى . واكثر ما يدخل على غيره **مَدَم** ( من ) . نحو **مَدَمِ حُكَاوٍ** ( من بعد ) . **مَدَمِ مَدَمٍ** ( من قبل ) . **مَدَمِ لَحِيَةٍ** ( من

داخل). **مِمَّ** (من خارج). **مِمَّا** (من فوق).  
**مِمَّ** (من تحت) \* وقد تُدْخَلُ اللامُذ ايضاً على  
 الادوات. نحو **حَيْثُ**. **حَيْثُ**. **حَيْثُ** \*

### الفصل الثالث

#### في الادوات الموصولة

٢٢٠ الاداة الظرفية الموصولة بسميها النخاة السريانيون  
**هَـ** (١) اي رباط \* ويشمل هذا الباب كل اداة تاتي مضافة  
 الى جملة لا الى اسم \* وهذه الادوات على نوعين. نوع يوصل  
 بالجملة بنفسه. ونوع يوصل بها باداة \*

٢٢١ فمما يوصل بالجملة بنفسه هـ (واو العطف). اهـ  
 (او). **بَـ** (ثم). **لَـ** (لكن) او **اَوَّلَ** (واصلها **لَـ**).  
**حَـ** (لكن او الا ان). **حَيْثُ** (٢) (اذن). **وَحَيْثُ**  
 (هل او كيلا او لعل). **وَمَـ** (لئلا او هل). **فَـ** (لما او اذ  
 او متى). **وَ** (كي او حتى او ان او ان). **وَمَـ** (كي). **كَمَـ**  
 (أعني). **مَمَّ** (أما). **مَـ** (ان واذا الشرطيتان). **لَـ**

(١) عند الشرقيين بفتح على الهمزة \* (٢) بالرواح \*

(لو). **لَوْلَا** (لولا). **حَتَّى** (حتى أو الى أَنْ). **حِينَ** (قبلاً).  
**أَوْ** (هل). **أَمَّا** (ليت) وتُقرَن دائماً بحرف **وَمِم**.  
**مَتَى** (إِذَنْ). **أَيَّام** (ولو أو وَلَيْنَ). **وَمِم** (أما). **فَإِنْ**  
(فان). **فَ** (الفاء). **فَإِذَا** (أي). **أَهْ** (أي أو  
اعني) \* وهذه الأدوات كلها تأتي في أول الجملة. إلا اليونانيات  
منها أي المستعارة من اللغة اليونانية. وهي **حِينَ** و**مِم** و**وَمِم**  
و**فَإِنْ** و**فَ** و**فَإِذَا**. فإنها لا تأتي إلا بعد أول كلمة من  
الجملة كما تكون في اللغة اليونانية. نحو **أَجْمَعُ قَصِيْرَةً**  
(فان أي امرني) \* وقد تأتي **حِينَ** أيضاً بعد أول كلمة من  
الجملة \* و**فَ** لا تأتي إلا في جملة استفهام \*

٢٢٢ وأما الأدوات الموصولة بالجملة بأداة أخرى فهي  
الظرفيات المطلقة أو أدوات الإضافة التي سبق ذكرها في  
الفصل الماضي والذي قبله. فإنها إذا أُضيفت إلى جملة. فصل  
بينها وبين الجملة حرف \* فمن ذلك نحو **بعدما** (لأن).  
**مَتَى** (لسبب أَنْ). **مِم** (منذ). **حِينَ** (لأن أو  
على أن). **حِينَ** (بعدها). **حِينَ** (قبلاً). **مَتَى**



( متى ما او اذا ما ) . **أَمِرْ** ؛ ( كما او كأن او كي ) . **أَجْمَدُ** ؛  
 ( مثلما او كما ) . **أَجِدُ** ؛ ( نظير ما ) . **أَمْثَلُ** ؛ ( متى ما او  
 اذا ما او لما ) . **أَيُّهُ** ؛ ( إن كان ) . **أَمْثَلُ** ؛ ( حيث ) . **قُلَّا**  
**تَمْشِي** ؛ ( كلَّها ) . **قُلَّا** **أَمْثَلُ** ؛ ( حيثما ) . **أَمْثَلُ** ؛  
 ( كما او حتى او لكي ) . **حَتَّى** ؛ ( حتى او الى أن ) . **فَعَدُ** ؛  
 ( مهما او كيفما ) . **فَنَ** ؛ ( حيث ) . **أَيَّوُ** ؛ ( حيث ) . **فَعَدُ** ؛  
 ( مهما او كلَّها ) \* وفي العموم كلَّها جاءت كلمة من اسم او ما  
 يشبهه في محلِّ اضافة الى جملة . فصل بينها وبين الجملة حرف ؛ \*

## الفصل الرابع

في معاني ؛

٢٢٣ انَّ اغلب الحروف السريانية لكل منها معاني شتى  
 مختلفة بعضها من بعض كما في العربية . ولا يسعنا ان نشرح ذلك في  
 هذا المختصر \* الا أننا لا نرى بداً من ان نستوفي معاني ؛ لكثرة  
 دخولها في الكلام واحتياج المتكلم اليها \* فنقول ان الدالت  
 ( ا ) تكون دليلاً على الاضافة الاسمية فتدخل على المضاف اليه .  
 نحو **فَجَرُ** ؛ **مَكْنَمُ** ( كتاب الرب ) \*

(٢) معناها من الداخلة على التمييز او المنسوب اليه . نحو **رُحْمًا** **وَمِنْهُمْ** ( صنم من فضة ) . **مُحَمَّدٌ** **وَالْأَنْبِيَاءُ** ( يعقوب الرهاوي ) \*

(٣) اذا دخلت على اسم مدينة من كراسي الاسقفية دلت على الاسقفية نفسها . نحو **أَمْرًا** **إِسْقَفًا** **وَالْأَسْقَفِيَّةَ** ( اوسطاثيوس اسقف انطاكية ) \*

(٤) تكون اسما موصولا غير متصرف نحو **مَدِينَةٍ** **وَجَنَّةٍ** ( الرب الذي خلقنا ) . **لَهُ جَنَّاتُ عَدْنٍ** **وَالْجَنَّةُ** ( طوي للبطن الذي حملك ) \*

(٥) تدخل على الصفة المجزومة لتدل على انها نعت لا خبر ولا حال . نحو **مَكَّنًا** **وَبَرْجًا** ( شجرة مغروسة ) . **بِمَاءٍ** **حَلَقًا** **وَصَمَجًا** ( أرايت النساء القريبات ) \*

(٦) تدخل على ما يقوم مقام النعت او الصفة من ظرف او ما اشبه . نحو **مَلَأَهُ مَدِينًا** **وَمَدِينًا** **الْأَكْبَرُ** ( حلو الموت من اجل الله ) \*

(٧) تكون بمعنى ذو المضافة الى اسم جنس وعند ذلك يجب ان يكون الاسم الذي تدخل عليه مضافا الى ضمير عائد الى

صاحبها . نحو **مُحَدِّقٌ وَأَصْلُهُنَّه** ( شمعون ذو العهود ) .  
**مَوْتُهُ وَأُخْتُهُنَّاه** ( يهوذا ذو الرسالة ) . **وَأَنَا وَأُومَدُون**  
 ( ذات الدم اي التزيفة ) \*

( ٨ ) تكون للوصل بمعنى أَنَّ المشددة وتدخل على الجمله الاسمية  
 او الفعلية . نحو **مُحَدِّقٌ وَمُجَبِّجٌ وَعَبْدٌ** ( سمعتُ انَّ  
 المنافق هلك ) \*

( ٩ ) تكون للوصل بمعنى أَنَّ الساكنة . نحو **فَصِيٌّ وَنَلِيقٌ**  
 ( امران ياتوا ) . **خُذْ اَنَا وَأَسْرَمَهُمَا** ( اريد ان اراه ) \*  
 ( ١٠ ) تكون للتعليل بمعنى كي او حتى . نحو **مَنْزِلٌ**  
**وَأُحْدِيَّةٌ** ( دعوتك لتعيني ) \*

( ١١ ) تفصل بين الجمله والاسماء او الظروف العاملة للجمله اي  
 بمعنى ما او أَنَّ او غير ذلك من ادوات الوصل . نحو **مُحَدِّقٌ**  
**وَأُسْجِدٌ** ( لانني احببتك ) . **أُمِيرٌ وَأُجْنُ** ( كما قلت ) .  
**خُذْ وَأُيْلَا** ( بعدما انطلق ) \*

٢٢٤ ولسبب اخلاف معاني الدالك قد يحدث ان ثاني  
 مكررة في كلمة واحدة . نحو **مُحَدِّقٌ وَأُسْجِدٌ** ( كما قلت )  
 ( آمين ان الارض للرب ) \*

## الفصل الخامس

### في أسماء الأفعال

٢٢٥ اسم الفعل يسمي النخاة السريانيون **قَدْرُ حُمْبٍ** **هَمْكَل**. والمراد به كلمة ليست فعلاً ولا اسماً حقيقياً يعبر بها عن حركة نفس المتكلم الى جهة ما يؤثر فيها \* واسماء الأفعال منها ما يُسند الى اسم . ومنها ما لا يُسند \*

٢٢٦ فاسماء الأفعال المسندة هي التي يعقبها اسم معمول بها . من ذلك **هَبَجَ** ( طوي او هنياً ) . **مَجَلَّ** ( اسفا او ونحاً ) . **هَفَ** ( وَيَل ) . **خَجِمَ** ( حنان او ملجأ ) \* فأنه يقال في الاول مع الاسم الظاهر مثلاً **هَبَجُ حُمْبٍ** ( طوي للصبيان ) باللامذ او **هَبَجُهُ** **حُمْبٍ** . ومع الضمير **هَبَجُ** . **هَبَجِمَ** . **هَبَجُمُ** . **أَخ** . كما سبق \* وكذلك **مَجَلُمُ** ( واسفا ) . **مَجَلُمُ** . **أَخ** كما سبق ايضاً ( ٢٢٦ ) . وكذا **مَجَلُمُ حُمْبٍ** ( اسفا على هذه المدينة ) \* وكذلك تضاف **خَجِمَ** الى ضمائر الجمع . نحو **خَجِمْتُمْ** ( حنانيك ) . **خَجِلْتُمْ** . **أَخ** \* وأما **هَفَ** فتأتي بعدها باللامذ داخلة على الاسم المنهدد له . نحو **هَفَ**

لَحْكَمْدَا ( الويل للعالم ) . هُم كُيِر ( الويل لك ) \*  
 وكذا أَوْ ( يا ) . إَهْمَا ( واه ) . إَهْ ( يا ) . فأنها تطلب  
 بعدها اللامذ . وقد يأتي حُلَا بعد إَهْ . نحو إَهْ حُلَا  
 هَبْجَهْ ( يا لحسنه ) \* وَفَقَبَا ( بش ) يأتي بعدها فَم \*  
 ٢٢٧ ومن أسماء الأفعال التي لا تُسند أَوْ / أَوْ / ( نَعِيَا  
 أو ابِ ) . حَبْلَا ( بش ) . إِمَّه ( يا وحيداً ) . إَهْمَا  
 ( آه ) . هُم هُم ( مَجْ مَجْ أو ويل ويل ) . بُبْ بُبْ ( آخ  
 آخ ) . نَرَاوْ نَرَاوْ<sup>(١)</sup> ( أَلَا ) وهي تاني بعد فعل الامر . هُوَا  
 ( ها ) . حَفْ ( ليت ) . أَعْدَتْ فَم ( يا ليت ) .  
 نَمَكَم ( آمين ) \*





## الكتاب السادس

في مسائل شتى تتعلق بضبط الحروف والحركات

### الفصل الأول

في قواعد التركيب والتشبية على وجه العموم

٢٣٨ قد رأينا سابقاً (٥) أنَّ ستة من الحروف الهجائية لكل منها لفظان . أحدهما يقال له مركب أي لين . والآخر يسمونه مقشّي أي جافياً . وهي حروف **ح** **ص** **ض** **ط** **ظ** **ث** \* وأعلم أنَّ الزمان قد جعل تغييراً في هذه الفاعلة . وذلك أولاً أنَّ الغربيين في عصرنا هذا لا يلفظون بالبيت الأ مقشاة أي كالباء العربية والفاء لا يلفظون بها إلا مركبة أي كالفاء العربية \* والظاهر من كتب ابن العبري النحوية ولا سيما كتاب الصحي ومن كتب يعقوب سويرا البرطلّي الذي عاش قبله بقليل أنَّ السريان الغربيين في القرن الثالث عشر نفسه كانوا يفرقون في اللفظ بين البيت والفاء المركبتين وبين المقشّاتين \* وثانياً أنَّ الشرقيين في زماننا يلفظون بالبيت المركبة كالواو . وبالفاء المركبة أيضاً كالواو بدون فرق . وإنَّ الفاء مقشاةٌ عندهم دائماً إلا في كلمات قليلة نادرة .

وفيهما فقط يرسمون في حرف الفاء من تحته هلالاً دقيقاً علامةً للتركيب<sup>(١)</sup> \* وهذه الكلمات هي: **زَيْبُ** (زيب) . **هَيْضَةُ** (هَيْضَة) . **زَفْتُ** (زفت) . **حَيْضَةُ** (حيض) . **صُورَةُ** (صورة أو رمز) . **يَافْتُ** (يافت) . **مُشَعَلُ** (مشعل) . **نَفْسُ** (نفس) . **نَفْتَالِي** (نفتالي) . **سَيْفُ** (سيف) . **مَرْكَبَةُ** (في المنحوتة وهي مركبة من البيت و **فَصْلَةُ**) . **رَفْشُ** (رفش) \* ومن الأفعال **يَفْشُ** (يفتح) و **يَفْشِكُ** (يلاقي) في المضارع في كل نصريفها \*

(١) من الدلائل الناطقة على أن السريانيين القدماء كانت الفاء والباء عندهم مختلفتين في النقشة والتركيب كسائر الحروف الأربعة الأخرى هو أن ذلك محفوظ أيضاً في اللغة العبرانية وفي اللغة السريانية القديمة المسماة الكلدانية البابلية \* وإعلم أن اللغات السريانية العامية الثلاث الدارجة في زماننا أي لغة كردستان واثور ولغة جبل الطور في ما بين النهرين ولغة معلولة في بلاد الشام لا تحفظ شيئاً من قواعد النقشة والتركيب التي في اللغة الفصحى . فإن أهل كردستان يعكسون غالباً التركيب والنقشة . وعندهم الفاء منشأة أبداً والبيت غالب الأحيان مركبة وملفوظة كالواو . وأهل الطور الفاء عندهم مركبة والبيت جالها كحالها عند أهل كردستان . وأهل معلولة أول الكلمة عندهم مركبة غالب الأحيان والبيت منشأة أبداً والفاء مركبة أبداً . ومن عجيب الأمور أن الذال والثاء المفقودتين في بلاد الشام كلها مع اختلاف أممها ولغاتها ومع أنساعها العظيم لا توجدان إلا عند هؤلاء أهل معلولة المذكورين القليلين \*

(٢) عند الغربيين **أَقْبَعُ** بفتح الهمزة \*

ولكن لما كانت هذه العوائد كلها التي ذكرناها شواذب  
تخالف اصول اللغة السريانية الفصيحة وما نصّ عليه صريحاً  
النحاة السريانيون المتقدمون قاطبةً . أتضح أنّه لا يجوز التمسك  
بها . بل يجب مراعاة القواعد التي وضعناها في كلامنا عن هذه  
الحروف الستة اي **ܐ ܐ ܐ ܐ ܐ ܐ** لبيان اختلاف اللفظ الصحيح  
لكل منها تركيباً ونقشياً \*

واعلم أنّ نفرّاً من النحاة السريانيين قد ذكروا فاءً ثالثةً  
غير المركّبة والمقشّاة . وهي اشدّ جفوةً من الفاء المقشّاة . وسموها  
الفاء اليونانية لانّها معارة من لغة اليونانيين في كلمات نُقلت عن  
تلك اللغة \* وعلامة هذه الفاء اليونانية نقطة تُرسم من فوق الفاء .  
لانّ الفاء المقشّاة السريانية نقطتها في باطن الحرف \* الا أنّه لما  
كان لا يمكن تحقيق لفظ هذه الفاء اليونانية من كتب النحاة  
المارّ ذكرهم . وكانت الفاء الجافية عند اليونانيين في عصرنا هذا  
لا تفرق شيئاً عن الفاء المقشّاة كما يلفظها السريان الشرقيون .  
أتضح من ذلك أنّه لم يبقَ لنا سبيل في زماننا الى تمييز الفاء  
اليونانية المقشّاة من الفاء المقشّاة السريانية \*

فاذا ثبت ذلك فاعلم انّ الحرف يكون مركّباً او مقشّياً

بقواعد وضوابط قياسية لا يصعب حفظها والعمل بها . وشذوذها قليل جدًا \* وهاك خلاصة ذلك :

### ٢٣٩ أولاً قواعد التفنية

(١) القوشاي هو الاصل . والروكاخ هو فرع \* فكل حرف في أول الكلمة هو في الاصل مقش . نحو **قلا** ( كل ) . **خنا** ( ابن ) \*

(٢) كلما جاء الحرف متحركًا او ساكنًا بعد حرف قياسه ان يكون ساكنًا . كان بالتفنية . نحو **اه** **وفا** ( طول ) . **مداقبة** ( ملكة ) . **صه** **وفا** ( شهدت ) . **مفخا** ( حسبت ) . **أوقبا** ( تطهير ) . **مضمب** ( مقدس ) . **مذخدا** ( مستودع ) . **هه** **وفا** ( سجد ) . **دبه** **وفا** ( بركة ) \* وكذا لام اسم الفاعل من الثلاثي المجرد في تصريفه <sup>(١)</sup> .

(١) كذا في السريانية المعهودة . وذلك عدول واضح عن الصواب . لأن القياس يقتضي ان تكون لام اسم الفاعل مركبة في كل تصريفه اذ انها تاتي بعد الفاء التي حتمًا ان تكون متحركة ولو كانت في اللفظ ساكنة . لأن **مداقبا** (واعدة) مثلاً اصله **مداقبا** بتحريك اللام من **مداقبر** . فهو راجع الى القاعدة الثابتة \* وناهيك ان اسم الفاعل في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية لامة مركبة ابدًا . فيقال مثلاً **خجوب** لا **خجوب** . وكذلك الامر في اللغة العبرانية \*

نحو ضَحْر (دانية). تَجْدِب (راجعون). تَحْذِر (خائبة).  
تَسْتَلِ (نازلات). وكذا المضاعف نحو قَنْبَر (نائبة)  
و مَحْجِب (ذليلون) من جِب و جَبِر \* وتشمل هذه القاعدة  
الحرف الذي يأتي بعد حرف ساكن قياساً ومُسْقَطٍ لفظاً. نحو  
حَمَلْ (بيعة). نَأْلْ (نينة). هَجَبَلْ (سفينة) \* وكذا  
إذا كان الاسقاط خطأ ايضاً. نحو مَدَلْ (عطاء). مَدَحَلْ  
(منجل). مَحْذَلْ (منبئة). فان هذه الاسماء اصلها مَحْذَلْ  
و مَدَحَلْ و مَحْذَلْ (٢٣١ و ٢٩٦) \* فان كان الحرف  
السابق الساكن حقه ان يكون متحركاً وإنما سکن لتخفيف اللفظ.  
لم يكن الحرف الذي بعده بالتعشية. نحو مَسْجِب (يبدلون).  
مَسْجِبْ (قابل التقريب). فانها في الاصل مَسْجِبْ  
و مَسْجِبْ بتحريك اللامذ والريش (٥٧ و ١٨٧) \* وقس  
على ذلك حَجَبْ (عبر). تَسْجِبْ (ينزلون). اَمَسْجِبْ  
(ملكث). نَسْجِبْ (حرّضت). حَمَسْجِبْ (عقرب).  
رُوسْجِبْ (ارنب). مَدَمَسْجِبْ (أخذ). فان اصل هذه الكلمات  
حَجَبْ باختلاس فتحة العين (٥٧). تَسْجِبْ. اَمَسْجِبْ.  
نَسْجِبْ (١٨٠). حَمَسْجِبْ (٧١ و ٧٩). اُوسْجِبْ



(كذلك). **مُذْهِبٌ** (٢٩٦) \* وشذ من هذه القاعدة كلمات  
 سمع فيها الروكاخ بدل القوشاي. وأغلبها اعجمية حفظ فيها لفظ  
 اللغات الاصلية التي منها أخذت. وأشهرها **أَوْهَيْمٌ** (سلطاني).  
**فَيْبٌ** (صحفة). **أَوْهَيْبٌ** (نمذج او قدوة). **فَيْبٌ** (مدا)  
 (جواب او نطق). **صَمِيمٌ** (الذي في بدنه حصف).  
**فَكِيمٌ** (كلداني). **صَمِيمٌ** (فيج). **صَمِيمٌ** (مشواة).  
**فَكِيمٌ** <sup>(١)</sup> (القلق) \* والشرقيون يقولون ايضا **ذَهَبٌ**  
 (عربون) بتركيب البيت \* ومن الشواذ ايضا كل صفة تنتهي بلفظ  
**بَاءٌ** زيادة على الاصل. فان التاو فيها مركبة ولو جاءت بعد  
 ساكن. نحو **صَدَجٌ** (مقاتل). **صَدَجٌ** (مسجس).  
**صَدَجٌ** (عليم) \* وكذا الصفة المنتهية بلفظ **بَاءٌ**. نحو  
**مُحَمَّدٌ** (مقيم الميراث) \* واما الثلاثيات فسياتي قد املك  
 ذكر احكامها في الفصل الثاني \*

(٣) اذا جاء الحرف في آخر الكلمة ساكنا بعد ساكن.  
 فحقه ان يكون بالتقشبة. نحو **حَمْدٌ** (ليس). **حَمْدٌ**  
 (قتلت). **حَكْمٌ** (عليك). **رَأْيٌ** (عندك) \* وشذ

(١) عند الشرقيين **فَكِيمٌ** بزقاف اللامذ وتقشبة الجامل \*

**حَمِي** ( يَت ) واشباهها . فان اليوز فيها لا يُلَفَّظ بها \*  
 (٤) ينتج من القاعدة الثالثة ان الحرف المشدّد عند  
 الشرقيين اي الآتي بعد فتاح او زلام سهل يُلَفَّظ بالتقشيرة .  
 نحو **حُجْرًا** ( دحرج ) . **حُجْرًا** ( حنجرة ) . **وَقْرًا** ( لوح ) .  
**مُحْمَر** ( شيء ) . **مُحْكَمًا** ( سَلَم ) . **صُغْمًا** ( مَلَك ) .  
**حُكْمًا** ( خيانة ) . وكذا اذا كان المشدّد حقّة ان يحرك وسكن  
 لتخفيف اللفظ . نحو **مُحْمَدَكِب** ( يَقْبَلُونَ ) . **مُحْمَدُنَا** ( سَجَة ) .  
**مُحْمَدِي** ( سَكَة ) . **أَسْتَبِي** ( رسائل ) . **مُحْمَدِي** ( قَبَة ) .  
 فان اصلها **مُحْمَدَكِب** و **مُحْمَدُنَا** و **مُحْمَدِي** و **أَسْتَبِي**  
 و **مُحْمَدِي** ( ٥٧ و ١٨٧ ) \* وكذا المشدّد عند الشرقيين  
 بعد العصاص الطويل اي الرواح . نحو **حُجْرًا** ( حُضَن ) .  
**أَسْفَجِي** ( اسفجة ) . **أَسْفَجِي** ( اترج ) . **سُجْرًا**  
 ( حُب ) \* وكذا ما حقّة ان يُشَدّد بعد العصاص الطويل وهم  
 لا يشدّدونه . نحو **جُجْرًا** ( جُب ) . **زُجْرًا** ( زمرة ) .  
**كُجْرًا** ( كعك ) . **خُجْرًا** ( خبث ) . **شُجْرًا** ( شوك ) .  
**أَصْمِي** ( أَصَم ) . **أَسْمِي** ( نوث ) . **أَسْمِي** ( زوفا ) \* والمصدر  
 الذي على وزن فُعَال . نحو **سُجْرًا** ( تجديد ) . **مُحْمَدِي**

( استقبال ) . وليس كذلك الاسم . نحو **هَبْؤُؤَا** ( منديل ) .  
**هَبْؤُؤَا** ( مكر ) \* ولكن يركب **هَبْؤُؤَا** ( جذوة ) . **هَبْؤُؤَا**  
( نصيبين ) . **هَبْؤُؤَا** ( بومة ) . **هَبْؤُؤَا** ( قذى ) \* وشذ من  
هذه القاعدة **هَبْؤُؤَا** ( سحر ) وذلك عند الغربيين فقط .  
وشذ أيضاً عند القبيلين الحرف الآتي بعد حرف حقه أن  
يكون ساكناً وإنما حرك لتخفيف اللفظ بحركة اخلاص ( ٥٨ ) .  
نحو **أَجَلَا** ( أكل ) . **أَجَلَا** ( انى ) . **أَجَلَا** ( معن ) . **أَجَلَا**  
( مأكول ) . **أَجَلَا** ( أب ) . **أَجَلَا** ( رصاص ) . **أَجَلَا**  
( أجير ) . **أَجَلَا** ( حزين ) . **هَبْؤُؤَا** ( حسبوا ) . **هَبْؤُؤَا**  
( حسين ) \* وشذ أيضاً **هَبْؤُؤَا** ( فرح ) لأن أصله بسكون  
الحيث \*

#### ٢٤٠ ثانياً قواعد التركيب

( ٥ ) إذا جاء الحرف ساكناً قياساً بعد متحرك في وسط  
الكلمة أو آخرها . كان بالتركيب . نحو **هَبْؤُؤَا** ( جسد ) . **هَبْؤُؤَا**  
( لما ) . **هَبْؤُؤَا** ( أنضع ) . **هَبْؤُؤَا** ( يقترب ) . **هَبْؤُؤَا**  
( فكر ) . **هَبْؤُؤَا** ( غطاء ) . **هَبْؤُؤَا** ( دين أو التزام ) .  
**هَبْؤُؤَا** ( اساس ) . **هَبْؤُؤَا** ( شتاء ) . **هَبْؤُؤَا** ( جلال ) .

أَجْزُهُ ( ابرك ) \* وكذا آخر الكلمة اذا كان ساكناً بعد متحرك ولو كان أصله مقشً فيكون مركباً . نحو / مَلَّجٌ من / مَلَّجٌ ( رسول ) . نَجَبٌ من / نَجَبٌ ( جنب ) . هَهْجٌ من هَهْجٌ ( طَرْف ) \* وشذُّ وَكٌ من وَكٌ ( كبير ) و وَهْجٌ من وَهْجٌ ( موضع ) \*

غير أنه اذا كان الحرف الساكن أصله ان يكون متحركاً بعد ساكن او مشدداً لم يركب بل بقي على قوشايه ( ٥٧ و ٨١ : ١ ) \* فمن السامعيات فَهْجٌ ( فندق ) . هَهْجٌ ( نصيب او حصّة ) . أَوْهْجٌ ( ييدر ) . وَهْجٌ ( موضع ) ومجرومه وَهْجٌ . فَهْجٌ ( حبة ) . دَهْجٌ ( ترس ) . شَهْجٌ ( وزنة ) . هَهْجٌ ( مغلق ) . وعند الغربيين فقط هَهْجٌ ( ثخين ) \* ومن القياسيات ان يكون ساكن الحرف لعلّه دون التماس وأصله التحريك ( ٥٧ ) فلا يركب . نحو مَهْجٌ ( مخفوض ) . وَهْجٌ ( شهوة ) . مَهْجٌ ( يفسدون ) . هَهْجٌ ( حناجر ) \* ( ٦ ) اذا جاء الحرف الثاني من الكلمة متحركاً بعد ساكن . وجب تركيبه . نحو وَهْجٌ ( جرى ) . مَهْجٌ ( فساد ) . هَهْجٌ ( موجود ) . هَهْجٌ ( مزعة ) . وَهْجٌ ( مال ) . هَهْجٌ

( هجم ) \* وشذ من ذلك هذ ( ستة ) . لان اصلها هذ ( هجم )  
فهي راجعة الى القاعدة الثانية . وكذلك هجم ( ستون ) .  
وليس كذلك هج ( سب ) وهجم ( سادس ) \*  
وينتج من هذه القاعدة

( ٧ ) ان كل حرف ياتي بعد احد هذه الحروف الاربعة  
المعنوية المقرونة بالاسماء والافعال والحروف وهي ح . و . ه . و .  
( ح . ه . و . ) . وبعد الميم الزائدة في اول اسم الفاعل واسم  
المفعول . وبعد احد حروف المضارعة . الا الف المتحرك ما  
بعدها . يكون مركباً . نحو حجته ( للانسان ) . هـ . حجته  
( والابن ) . حـ . حجته ( في القفر ) . مـ . حجته ( يغطي ) .  
لـ . حجته ( يترجم ) . أـ . حجته ( أجمع ) \* وكذا اذا دخلت  
هذه الحروف بعضها على بعض ( ٥٧ و ٥٩ ) . نحو حجته مـ .  
( الى الذين في المدينة ) \*

( ٨ ) اذا جاء الحرف متحركاً بعد حركة لا قوة لها ان تشدد  
الحرف الذي بعدها اي بعد حركة مشبعة من زقاف او حباص  
او زلام شديد او عصا طويل . او بعد حركة مخنسة  
مقدرة ( ٥٧ ) . وجب تركبته \* فحركة الاشباع نحو هـ .



( يَجُزُّ ) ( جَزَّ ) ( جَزَّ ) ( عِيد ) ( عِيد ) ( عِيد ) ( عِيد )  
 ( محسوبة ) ( أَلَا ) ( آيَة ) ( مُحَمَّدٌ ) ( مَعْمُودِيَّة ) ( مَعْمُودِيَّة )  
 هُجَزُّ ( وليمة ) \* وترى أنه في كل ذلك لا يُعتبر حرف العلة  
 الذي يرافق الحركة لتمييزها خطأ ولو كان أصلياً \* وشذ  
 جَهْزُ ( حَرَبَة ) ( دَهْزُ ) ( قِيص ) ( حُتَّ ) ( يوت )  
 أَهْزُ ( اسفنجية ) ( قَهْزُ ) ( دَفِيْقَة ) ( واسم الفاعل  
 من المضاعف المجرد في نصريفه . نحو قَهْزُ ( نائمة ) ومَذْجِم  
 ( متواضعون ) . فإن الأصل هو بالتشديد . فترجع المسألة الى  
 القاعدة الرابعة . وكذا شذ المصدر الذي على وزن فُعَّال نحو  
 هَهْزُ ( انتظار ) . كما سبق في القاعدة الرابعة \* وأما حركة  
 الاختلاس فنحو حَكْزُ ( عدو ) . تَهْزُ ( يبتقون ) .  
 لَمْحَجِم ( تبدلين ) . وَمَذْجِم ( الذين يأمرون ) .  
 فإن أصلها حَكْزُجَزَّ و تَهْزُجَزَّ و لَمْحَجِم  
 و وَمَذْجِم ( ١٨٧ و ١٩٨ ) \*

(٩) من ذلك يتج أن الكلمة التي تأتي بعد كلمة آخرها  
 متحرك يجب تركب حرفها الأول . أي أن كل حرف في أول

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين \*

الكلمة ياتي قبله زقاف او حباص او عصاص او زلام يكون  
مرتكباً<sup>(١)</sup>. نحو **هَلْ دَجَا** (هذا الابن). **مَدَا قَلَا** (سيد كل  
احد). **هَهْ هَهْ هَهْ** (هو الذي دعاك). **هَهْ هَهْ هَهْ**  
(افراً يا رجل) \* ويشترط في ذلك ان لا يكون آخر الكلمة همزة  
نحو **حَلْ دَجَا** (عزى ابنتا). **مَدَا هَهْ هَهْ** (ينجس لونه) \*  
فان كانت الواو او الياء المتطرفتان قبلها فتاح او زقاف. لم  
يكن ما بعدها بالتركيب. نحو **هَهْ هَهْ هَهْ** (ذلك الذي انى).  
**هَهْ دَجَا** (تلك البنت). **حَلْ دَجَا** (علي بكى) \*  
(١٠) اذا جاء الحرف متحركاً بعد ساكنين يكون مرتكباً.

(١) ان هذه القاعدة لا تجري في زماننا الا عند الغربيين. وقد الغاها  
الشرقيون ولا يعلم منى. فان الاقدمين كانوا بلا شك يرتكبون اول الكلمة  
اذا جاء بعد متحرك \* ولنا دليل قاطع على ذلك من اللغة العبرانية والسريانية  
البابلية القديمة التي يقال لها الكلدانية. فانه في هاتين اللغتين يرتكبان اول  
الكلمة بعد متحرك \* واما ان ابن العبري لم يذكر هذه القاعدة في الصحي  
فليس دليلاً على انها لم تكن جارية في زمانه. فانه لم يذكر ايضاً ان اول  
الكلمة يرتكبان. ولا متى يرتكبان ومتى يفتش آخر الكلمة \* فان ابن العبري لم يذكر  
في كتابه قوانين التركيب والنقشة. بل عد جميع الاسماء السريانية مرتبة في  
صور اصطلح عليها وقال في ايها يكون الروكاخ وفي ايها يكون الفوشاي من  
دون ذكر ادنى قياس عام \* وها ان كثيراً من الكتب السريانية القديمة  
المخطوطة قبل عصر ابن العبري محفوظة فيها هذه القاعدة التي نحن في صدها \*

وذلك راجع الى القاعدة السابقة (٥٧). نحو **أَوْجِدَا** (ارنب).  
**مُحَمَّدُجِر** (مرقد) \* وكذا اذا جاء الحرف بعد ساكنين  
 احدهما محذوف. نحو **مُحَمَّدُجِر** (مهب). **أَسْمَاءُجِر** (انزلك).  
 فان اصلها **مُحَمَّدُجِر** و**أَسْمَاءُجِر** \*

(٢٤١) هذه هي القواعد العامة للتركيخ والتقشبة الشاملة  
 كل انواع الكلمات السريانية. وسترى في الفصول الآتية ما  
 يختص ببعض الاسماء وبالأفعال \* وعلى الخصوص يجب ان تعلم  
 ان كاف المخاطب هي مركبة ابدأ نحو **خُنْجِر** (ابنك). **خُنْجِرَا**  
 (ابنك). **خُنْجِرَا** دعاءكم. الا اذا جاءت بعد يوذ مفتوح ما  
 قبلها فتقش. نحو **حُكْمُجِم** (عليكن). **خُنْجِرُمَر** (عبيدك) \*  
 وكذا تقش كاف الجمع المتصلة اتصال افراد اذا كان الاسم  
 الذي تصل به مخنوما يوذ قبلها فتاح. نحو **مُحَمَّدُجِرَا**  
 (مقتاتكم). **مُحَمَّدُجِم** (شرايكن). وليس كذلك الاسم  
 الذي قبل يوذ الاخير زفاف او سكون نحو **مُحَمَّدُجِرَا**  
 (غفرانكم). **أَلْحَمْدُجِرَا** (صبيكم) \* ثم اعلم انه اذا جاءت الدالك  
 في موضع روكاخ ساكنة قبل ناو مقشاة قشيت اندالك ايضا  
 لتسهيل اللفظ. نحو **مُحَمَّدُجِرَا** (نزول) و**مُحَمَّدُجِرَا** (مصيصة)

وَأَمَّيَّئًا (مضبوطة). بدل مُمَّيَّئًا و مَرَّيَّئًا  
وَأَمَّيَّئًا \* وليس كذلك اذا كان الفوشاي قبل الروكاخ.  
فأنهما لا يتغيران. نحو أَلَدَّيَا (امراة). تَهَيَّأ (كراهية).  
هَيَّأ (وظيفة) \*

٢٤٢ واذا جاء بعد واو العطف دالت ساكنة بعدها  
تاو او دالت اخرى. او تاو ساكنة بعدها دالت. لم يرخ الحرف  
الذي بعد الواو كما تقتضي القاعدة. بل يكون بالفوشاي لتسهيل  
اللفظ. نحو هَوَّوْجُمَّيَّأ (وللذبيحة). هَوَّوْجَاهُومَّيَّأ (والاعتراف).  
هَلَّوْجُمَّيَّأ (والدي) \* ومنهم من يجري هذه القاعدة ايضا على غير  
الواو اذا جاء بعدها تار ساكنة ثم دالت. نحو كَلَّوْجُمَّيَّأ  
(للاثدي) \*

٢٤٣ ومن الحروف المرتجة التاو الرائدة في اول افعال  
المطاوعة. نحو اِلَّحُمَّيَّأ (اعتز). اِلَّوْهَمَّيَّأ (رسم) \* غير ان  
هذه التاو نقشي اذا جاء بعدها تاو اخرى او دالت او طيث.  
نحو اَلَّوْهَمَّيَّأ (تهد). اَلَّوْجُمَّيَّأ (تذكر). اَلَّوْهَمَّيَّأ (استعد) \*  
وكذا اذا سبقها حرف. نحو اَلَّوْهَمَّيَّأ (تسلط). اَلَّوْجُمَّيَّأ  
تَبَرَّر \* وعلى وجه العموم كلها جاءت التاو المرتجة ساكنة قبل





قَهْ كَهْ . قَهْ مَهْ . (مقدمة) . كَهْ قَهْ (مصباح) .  
 قَهْ بِمَهْ (وديعه) . قَهْ مَهْ (مجرة) \* والمرحمة نحو  
 قَهْ مَهْ قَهْ (فيلسوف) . قَهْ مَهْ قَهْ (فيلبس) .  
 نَجْهْ . (تقدمة) \*

## الفصل الثاني

في احكام الحرف الثالث من الاسماء الثلاثية المجردة والاسماء  
 الناونية في امر الفوشاي والروكاخ

٢٤٥ اعلم ان الاسماء الثلاثية المجردة اي التي اولها متحرك  
 بفتح او زلام سهل او عصا ص وثانيها ساكن لا يتبع في كلها  
 حرفها الثالث اي لام فعلها القاعدة التي تشمله ( ٢ : ٢٢٩ )  
 اي لا يكون هذا الحرف في كلها مقشًى . بل قد يكون مركباً  
 وذلك اذا كان الاسم في الاصل متحرك العين \* ومعرفة ذلك  
 لا نحصل تماماً الا بالسمع \*

٢٤٦ ولكن هاك شيئاً من الضابط لذلك :

(١) كل مصدر مجرد ساكن العين فهو مقشًى اللام . نحو

تَمَقُّل (اتباع) . مَهْ قَهْ (قرب) . اهْ قَهْ (طول) \*

(٢) كل اسم مجرد عيئة واو او يوذ قبلها فتاح . فهو  
مقشئ اللام . نحو **أَهْشَا** ( زَوْج ) . **رُصْبَا** ( صَيْد ) . **رُهْشَا**  
( صدى او ترجيع الصوت ) \*

(٣) وبقية الاسماء ان كان الاصل فيها ان تكون محركة  
العين فهي مركبة اللام . وان كانت منذ اصلها ساكنة العين  
فهي مقشاة اللام \* ولعرفة هذا الاصل عليك ان تنظر الى  
اللغة العربية في الاسماء التي هي موجودة في هذه اللغة ايضا .  
فان رايتها في العربية محركة العين فلامها في السريانية مركبة . نحو  
**خَبْوَ** ( بَرَد )

**خَبْجَا** ( جَرَب )

**خَبْجَا** ( دَرَج )

**مَسْبُجَا** ( حَدَث اي جديد )

**مَسْبُوجَا** ( خَرَب في الاصل . وهو في السريانية اللقلق )

**مَلْجَا** ( حَلَب اي حليب )

**نَحْجَا** ( نَعَاب اي غراب )

**قَبْجَا** ( كَف اي جناح )

**حَبْجَا** ( غُرَاب )

حَمَجُر ( عَقِب )

حَنَجُر ( غَرَب ) \*

وشذ من ذلك مُدَحْدَر ( مَلِك ) . فُجِمُر ( كَبِد ) .  
مُكَمُر ( وَلَد ) . فأنها متحركة العين في العربية ولامها مفضأة  
في السريانية . ويمكن تطريق هذه الاسماء ايضا على القاعدة  
السابقة بكون الاصل فيها ان تكون في العربية ساكنة العين  
فانه يقال ايضا مَلِك وكَبِد وولَد بسكون الوسط \*  
٢٤٧ ومن الاسماء السريانية التي لامها مركبة

الْكُفُر ( سفينة )

مَصْمُر ( رحمة )

مَسْكُر ( سخط )

فَنَجُر ( مدينة او قرية )

نَجُر ( جلد )

قَمِير ( قَر )

قَبِير ( صحيفة او فصعة )

مَبِير ( قنفذ )

وَهَجُر ( رطوبة )

وَمَجْرُ ( قُرْبَة )

مَجْرُ ( اساس او قاعة ) \*

٢٤٨ وان كان الاسم الثلاثي المجرد الساكن الوسط في السريانية ساكن الوسط في العربية ايضاً . فلامه مقشاة . نحو

هَوْزُ ( وَرْد )

سَبْجُ ( خِلْد )

سَنْدُ ( حَرْب )

نَمْطُ ( ثَقْب )

مَدْنُ ( مَرْج )

قَلْخُ ( كَلْب )

حُجْبُ ( عَبْد )

قَلَنْجُ ( فِلْج اي نصف )

نَلْخُ ( ثَلْج ) \*

٢٤٩ وفي الاجمال نقول ان الاسماء الثلاثية المقشاة اللام

كثيرة جداً تفوق بكثير على المركبة اللام . منها

لَقْرُ ( أَلْف )

نَعْمُ ( إِسْت اي فعر )

حَبْزُؤْذُل ( رُكْبَة )

حَنْزُل ( اجرِب او ابرص )

سَبْزُؤْذُل ( قفر )

بُؤْمُؤْذُل ( نائم )

مُصْبُؤْذُل ( عار )

بُؤْجُؤْذُل ( عرق )

رُجْؤْذُل ( زينة ) \*

فان اشكل عليك اسم فانظر في الاسماء المركبة اللامر  
التي ذكرناها سابقا. فان لم تجد فيها فاعلم ان ذلك الاسم  
مقشئ اللامر \*

وتأمل ان من الاسماء ما يختلف معناه في التشبة والتركيب.  
مثل سَبْزُؤْذُل بالتشبة ( قفر ) و سَبْزُؤْذُل بالتركيب ( لقلق ).  
وكذا مُصْبُؤْذُل بالتشبة ( عار ) و مُصْبُؤْذُل بالتركيب ( رحمة ).  
وكذا حَنْزُل ( اجرِب ) و حَنْزُل هو المصدر كما رايت \*  
٢٥٠. واعلم ان من هذه الاسماء ما يكون في الافراد بالتشبة  
وفي الجمع بالتركيب وذلك عند الشرقيين فقط: من ذلك  
أَلْجُؤْذُل ( شعاع ) أَلْجُؤْذُل. مَدْنُؤْذُل ( مرج ) مَدْنُؤْذُل.



## خَصَجَا (عشب) \* خَصَجَا \*

٢٥١ وأما إذا كانت هذه الأسماء المجردة المنحركة الأولى والساكنة الثاني مخنومة بعلامة التانيث فان حرفها الثالث يكون بالتقشيرة ابدًا. نحو مَدَحَجَا (مَلِكَة) . هَهَفَجَا (غصن) . مَنُخَجَا (خَرِبَة) . هَهَجَا (سجود) . حَبَهْوَجَا (بَرَكة) . نَرَجَجَا (غَرْسَة) . تَمَدَجَا (انثى) . خَهَنَلَا (خزي) . أَلَدَجَا (امْرَأَة) . رَهَلَفَجَا (جُرْح) \* وكذا المضاعف نحو مَخَجَا (قَشْر) . هَهَجَا (سَكَّة) . هَخَجَا (سَبْت) . أَفَجَا (حَنْد) . نَهَجَا (كِرَاهَة) . لَهَجَا (قَصْعَة) \* ومن هذه الأسماء ما كان لامه يثًا وأوله مفتوحًا تُرَجَّجْ لامه في جزم التنكير وجزم الإضافة وفي النسبة المحذوفة التاو وفي الجمع. نحو مَنُخَجَا (خَرِبَة) مَنُجَا مَنُجَجَا مَنُجَا مَنُجَجَا . هَهَجَا (قَبِيلَة) هَهَجَا هَهَجَجَا هَهَجَجَا هَهَجَجَا \* وليس كذلك غير المفتوح الأول. نحو نَرَجَجَا . والذي لامه ليست يثًا. نحو مَدَحَجَا . فأنها لا يتغيران في الجزم والجمع. فيقال نَرَجَّجَا وَمَدَحَّجَا الخ \* وشذَّ دَحَجَا (عِنَبَة) بالقوشاي. فان

جمعه **دَحْدَجًا** بالروكاخ \* وشذ أيضًا **دَحْدَجًا** ( انثى ) فان  
 جمعه **دَحْدَجًا** . ومنسوبة **دَحْدَجًا** . ( مؤنث ) . ومجزومة  
**دَحْدَجًا** و **دَحْدَجًا** \* فان أُبقيت التاء في النسبة . كانت اليث  
 مقشاة . نحو **دَحْدَجًا** . وقس على ذلك الباقيات \*

### الفصل الثالث

في نقشية تاء التانيث وتركيبها

٢٥٢ ان تاء التانيث التي في آخر الاسماء المؤنثة تجري  
 عليها غالبًا القواعد التي شرحناها في الفصل الأول من جهة  
 النقشية والتركيب \* وهاك تفصيل ذلك لزيادة الفائدة :

(١) كلما جاء قبل تاء التانيث حرف مد أي زقاف  
 بالـف أو بلالف أو حباص أو عصا ص طويلان أو قصيران . أو  
 الف قبلها فتاح . تكون التاء مركبة . نحو **دَحْدَجًا** (أخت) .  
**دَحْدَجًا** (وَسَخ) . **دَحْدَجًا** (خطبة) . **دَحْدَجًا** <sup>(١)</sup> (أخرى) . **دَحْدَجًا** <sup>(٢)</sup>  
 (طلبة) . **دَحْدَجًا** <sup>(٣)</sup> (صلوة) . **دَحْدَجًا** (مكيال) . **دَحْدَجًا**

(١) عند الشرقيين باللام الشديد \* (٢) بالعاق \*

(٣) بالرواح \*

(فتات) \* وعلى هذا فكل جمع بالتاو تكون ناو مركبة كيفما كانت في المفرد. نحو **حَمَدَاتُ** (بيض). **هَمَدَاتُ** (كنوز) \* وكذا تاو المجزوم ايضاً تكون مركبة ابداً. نحو **هَمَدَاتُ** مجزوم **هَمَدَاتُ** (زمرة) \*

(٢) كل اسم ما قبل ناو حرف اصله مضاعف تكون ناو بالتركيخ. ويقتضي لذلك معرفة اصل الاسم. وتعين على ذلك مراجعة اللغة العربية. نحو **حَمَدَاتُ** (جزرة). **قَلَدَاتُ** (كنة بقلب اللام الى نون). **حَمَدَاتُ** (عمة). **حَمَدَاتُ** (جنة). **حَمَدَاتُ** (جسة). **حَمَدَاتُ** (ضرة). **حَمَدَاتُ** (مجة). **حَمَدَاتُ** (فلة). **حَمَدَاتُ** (أمة). **حَمَدَاتُ** (علة). **حَمَدَاتُ** (اسكفة) \* وقس على ذلك **أَمَدَاتُ** (حائط). **أَمَدَاتُ** (فرصة). **حَمَدَاتُ** (اذى). **حَمَدَاتُ** (الم). **حَمَدَاتُ** (برد). **حَمَدَاتُ** (كلمة). **حَمَدَاتُ** (كيرة). **حَمَدَاتُ** (مرارة او سم). **حَمَدَاتُ** (شعرة). **حَمَدَاتُ** (فتنة). **حَمَدَاتُ** (جرة). **حَمَدَاتُ** (مكان). **حَمَدَاتُ** (هوة). **حَمَدَاتُ** (نقطة). **حَمَدَاتُ** (دم جامد). **حَمَدَاتُ** (غمد). **حَمَدَاتُ** (فش). **حَمَدَاتُ** (سبت). **حَمَدَاتُ** (قبة) \*

(٣) كل اسم حاصل من حرفين أصليين فقط وأوله مفتوح أو مزلوم تكون تاو مركبة. نحو **أَهْجَا** (حائط). **هَجَا** (سنة أي نوم). **رَهْجَا** (هنة). **وَهْجَا** (عظيمة). **سَهْجَا** (حية). **أَهْجَا** (أمة). **خَهْجَا** (بنت) \* **وَشْجَا** **هَهْجَا** (سنة). **فَهْجَا** (فوس). **قَهْجَا** (زبل). **أَهْجَا** (قمر). وهذان الاسمان الاخيران تاوها اصلية \*  
(٤) كل اسم ثلاثي قبل تاو حرفان ساكنان فتاوه مركبة. نحو **هَهْجَا** (قبيلة). **نَهْجَا** (نقية). **سَهْجَا** (حكمة). **خَهْجَا** (بركة) \* **وَشْجَا** (أيلة). **وَمَهْجَا** (عزة برية) \*

(٥) كل صفة ثلاثية مجردة ثانيها مفتوح فتاوها مركبة. نحو **هَهْجَا** (صبيبة). **دَهْجَا** (عافر). **هَهْجَا** (جاهلة) \*  
(٦) كل اسم قبل تاو حرف ساكن بعد فتاح تكون تاو مركبة. نحو **أَهْجَا** (انتقام). **وَهْجَا** (سعة). **سَهْجَا** (خشوع). **هَهْجَا** (سنبلة). **مَهْجَا** (معرفة). **مَهْجَا** (سلفه). **خَهْجَا** <sup>(١)</sup> (سير).

(١) عند الشرقيين العين ساكنة \*

قَنْسَجًا ( طائر ) . مُسْعَجَجًا ( فكر ) . / هَوْصَجًا  
 ( رفعة ) \* وشذ من ذلك حُزْوًا ( جزيرة ) . حُجَجًا  
 ( عجلة او مركب برّي ) . رُحْمًا ( عند الشرفين فقط  
 ) ( بالوعة ) . مَغْمًا ( ثقل ) . اجْتَمًا ( مرة ) .  
 مَدْحَنًا ( مجاز ) . لُحْمَةً ( رسالة ) . مَدَامَةً (١)  
 ( رباط او ربطة ) . مَعْلًا ( سلسلة ) . مَعْلًا  
 ( مزبلة ) . اَوْمَدًا ( ارملة ) . اَنْهًا ( رسالة ) . حَبْمَةً  
 ( فارة ) . قَبَادَةً ( كزبرة ) . حَبْلًا ( لهبة ) . وكل اسم  
 قبل تاوه حرفان مفتوحان متواليان . نحو مَدْقَمًا ( خروج ) .  
 حَنْجَةً ( حنجرة ) . الا المضاعف نحو مَدْحَلًا ( مدخل ) .  
 وشذ ايضا كل اسم مفعول رباعي اي من فعل نحو مَدْحَلًا  
 ( مقبولة ) . مَدْحَةً ( مباركة ) . او افعال نحو مَدْحَمَةً  
 ( مسندة ) . مَدْحًا ( مريضة ) . او فعلل نحو مَدْحَةً  
 ( مستعبدة ) \*

(٧) كل اسم ثلاثي مجرد اوله مزقوف وثانيه مزلوم . تكون  
 تاوه مركبة . نحو مَدْحًا ( والد ) . مَدْحًا ( عالم ) . مَدْحًا

(١) الشرفيون بزقون السمك \*



(صديقة). قَتَلَهَا (فاعلة) \*

(٨) كل مجزوم او مضاف اذا كانت ناول ساكنة وجاء ما قبلها متحركا تكون ناول مركبة ولو كانت مقشاة قبل الجزم او الاضافة . نحو اَوَمَلِكُ مَقَمِّم (ارملة ايام) . هُنْجُ مَجِّم (سنة سبعين) . حَبَّيْمَا (يعني) \*

(٩) كل اسم قبل ناول فتاح او زلام فتاؤه مقشاة . نحو هُذْ (كرمة) . حُذْ (خيانة) . حَجْجْ (جينة) . لَجْجْ (لينة) \*

(١٠) كل اسم قبل ناول ساكن بعد مزلوم غير الاسماء التي في قاعدة (٧) تكون ناول مقشاة . نحو حَجْجْ (عجلة) . فِهْجْ (حس) . هُذْجْ (سلم) . مَجْجْ (قي) . نَجْجْ (تضرع) . نَاهْجْ (زيادة) \* وشْدْ مَرَجْجْ (قرضة) \*

(١١) كل اسم قبل ناول حرف ساكن بعد زقاف . تكون ناول مقشاة . نحو مَكْنُ (سيدة) . مَكْجْ (خالة) . حُجْجْ (غشيان) . وَهْجْ (رهبة) . نَمْجْ (راحة) . وَهْجْ (فرج) . مَكْجْ (خاطئة) . آهْجْ (أخيرة) . هُذْجْ

( غداء ) . **مُحَامِدٌ** / ( رباط ) . **مُحِبِدٌ** / ( اعتراض ) \* وشذ  
**مُحِبِدٌ** / ( عجوز ) . **مُحِدٌ** / ( مرتقة ) . **مُحِبِدٌ** / ( جيدة ) . **مُحِدٌ** /  
( ساعة ) . **مُحِبِدٌ** / ( حدقة ) . **مُحِبِدٌ** / ( ضيقة ) . **مُحِبِدٌ** /  
( صبة ) . **مُحِمِدٌ** / ( ذوق ) . **مُحِمِدٌ** / ( رأس اسطوانة )  
وعند الغربيين فقط **مُحِمِدٌ** / ( قبالة او حصّة ) \*

( ١٢ ) كل اسم قبل تاو حرف ساكن بعد حباب تكون  
تاو مقشاة . نحو **مُحِبِدٌ** / ( مشهورة ) . **مُحِبِدٌ** / ( حبيبة ) .  
**مُحِبِدٌ** / ( ضمير ) . **مُحِبِدٌ** / ( غصن الكرم ) \* وكذا اذا  
كانت يوذ الحباب مقدرة نحو **مُحِبِدٌ** / ( بيضة وخودة ) \*  
وكذا اذا كان الحرف الذي قبل التاو مسقطا في اللنظ . نحو  
**مُحِبِدٌ** / ( سفينة ) . **مُحِبِدٌ** / ( مسكينة ) \* وشذ من  
هذه القاعدة **مُحِبِدٌ** / موصوفاً ( ذخيرة ) . ولكن الصفة هي  
بالتقشية **مُحِبِدٌ** / ( موضوعة ) \*

( ١٣ ) كل اسم قبل تاو حرف ساكن بعد عصاص . تكون  
تاو مقشاة . نحو **مُحِبِدٌ** / ( صورة ) . **مُحِبِدٌ** / ( صدأ ) .  
**مُحِبِدٌ** / ( فرس ) . **مُحِبِدٌ** / ( بتولة ) . **مُحِبِدٌ** /

( ١ ) التاو في هنا الاسم اصلية \*

( صغيرة ) . **تأو محبة وئأ** / ( اعجوبة ) . **مخزعه وئأ** / ( رقص ) \*  
 وشذ **ؤة فئأ** / ( مكان ) . **مفحجأ** / ( قلة ) . **لهف فئأ**  
 ( نقطة ) . **مهفمحجأ** / ( فرحة ) . **مفصجأ** / ( جرة ) وذلك  
 لسبب ما ذكرناه سابقاً ( ٢: ٢٥٢ ) \* وشذ ايضاً **مدمفمحجأ**  
 ( حكيم ) لانه صفة مذكرة ( ٢: ٢٣٩ ) \* ومن الشاذات الغريبة  
**مدهفمسجأ** / ( قياس ) . ولعل سببه هو ان **مدهفمسجأ**  
 اصله **محبفمسجأ** فيدخل في قاعدة ٤: ٢٥٢ \*

## الفصل الرابع

في التركيب والتنشئة في حروف الافعال

٢٥٣ اغلب الاحكام العامة التي سبق شرحها في الفصل  
 الاول تجري في حروف الافعال وما يشتق منها \* وذلك يقتضي  
 شيئاً من التفصيل \* اما زوائد الفعل اي التاويات التي تكون  
 في اول الفعل او آخره فقد سبق الكلام عنها ( ٢: ٢٤٢ و ٢٠٢ ) \*  
 واما الحروف الاصلية فنقول فيها :

٢٥٤ ان فاء الفعل تكون مرتجة كلها دخل عليها احد هذه  
 الحروف وهي **م** اي الالف والميم والنون والتا و زيادة \* اما

الالف فتكون على نوعين اي إما لمضارع المتكلم وعند ذلك  
 فيشترط ان تكون فاء الفعل ساكنة لتركب نحو **أَجْبَعُ** (أجبع).  
**أَجْمَعُ** (أفحص) \* فان كانت فاء الفعل متحركة كانت مقشاة.  
 نحو **أَجْنَعُ** (أجبع). **أَجْزِعُ** (أجذب). **أَجْزِعُ** (أبارك).  
**أَجْزِعُ** (أبتج) \* فان جاء بعد الالف عين الفعل في المهور  
 الفاء كانت مركبة. نحو **أَجْزِعُ** (أكل). **أَجْزِعُ** (أهلك) \*  
 وإما تكون الالف لصوغ وزن افعال. وعند ذلك فتكون الفاء  
 مركبة على الاطلاق نحو **أَجْزِعُ** (أودع). **أَجْزِعُ** (أبرق).  
 حتى اذا تحركت فاء الفعل وذلك يكون في الاجوف فقط.  
 نحو **أَجْزِعُ** (نطلع). **أَجْزِعُ** (أفاض). **أَجْزِعُ** (كال)  
**أَجْزِعُ** (كؤن او انشأ) فأنهما بالقوشاي لكن في الماضي فقط.  
 فانه يقال **أَجْزِعُ** (ينشئ) و**أَجْزِعُ** (يكيل) بالروكاخ \* وقس  
 على الالف سائر الحروف التي تزداد في الاول لصوغ اوزان  
 الأفعال الرباعية كالشين والسين. فان فاء الفعل اي الحرف  
 الثاني منها يكون مركباً. نحو **أَجْزِعُ** (شاد). **أَجْزِعُ**  
 (غير) \* وإما الميم فتكون لصوغ اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر.  
 نحو **أَجْزِعُ** (يبارك) و**أَجْزِعُ** (يبارك) و**أَجْزِعُ**

( جَمَعَ ) \* وإما النون فتكون من حروف المضارعة . نحو **لَجِئْتُمْهَا** ( يمدُّ أو نمدُّ ) . **لَجِئْتُمْ** ( يميزون ) \* وإما التاء فتكون إما من حروف المضارعة نحو **لَاؤُكُمْ** ( تنام ) . وإما لصوغ افعال المطاوعة . وعند ذلك فلا يرخّ فاء الفعل بعدها إلا إذا كانت التاء مضاعفة نحو **لَاؤُكُمْ جِدًّا** ( أودع ) . **لَاؤُكُمْ جِدًّا** ( أبق عليه ) . وإلا فإن كانت مفردة كانت فاء الفعل مقشاة . نحو **لَاؤُكُمْ** ( أسلم ) . **لَاؤُكُمْ** ( اجتمع ) \*

٢٥٤ وشذ من هذه القاعدة فاء المضاعفة . فإنها في المجرد وفي وزن افعال تكون مقشاة أبداً في جميع مشتقاتها وتصاريفها لكونها تأخذ حركة عين الفعل . نحو **أَخَذَ** ( أذهب ) من **أَخَذَ** . **مَنْعَ** ( منعاً ) من **مَنْعَ** . **أَفْعَ** ( ونجّ ) من **أَفْعَ** \* وكذا إذا سكنت فاء الفعل . نحو **أَخَذَ مَهْرًا** ( انهبه ) . **أَفْعَمَ** ( نوبحين ) . **مَنْعَ** ( حال ) \*

٢٥٥ وإما عين الفعل الثلاثي فتكون مركبة في ماضي المجرد وأمره ووزن فاعل منه ووزن فعيل وتاوييه فاطبة وذلك في كل تصاريفها . نحو **مَجَّهَبَ** ( حبس ) . **أَفْجَلَا** ( أكل ) . **مَجَّهَبَ** ( حبست ) . **مَجَّهَبَ** ( احبس ) . **أَفْجَلَا** ( كل )



**يُجَبِّعُ** (حابسون) . **أَجَمَّ** (ماكل) . **سَجَبَقَ**  
 (محبوسات) . **مَدَّ سَجَه** (منجس) . وكذا **مَدَّ سَجَهَب**  
 (يُجَبِّسون) . وليس كذلك **ناوي** فعل . فان عينه مقشاة ابدًا .  
 فان **مَدَّ سَجَدَم** هو من **مَدَّ سَجَدَ** . ولكن من  
**مَدَّ مَدَّ** يقال **مَدَّ مَدَّ** \* وامر اسم الفاعل الاسمي  
 كذلك . فيقال **مَدَّ مَدَّ** بالروكاخ من **أَبَ مَدَّ** .  
 و**مَدَّ مَدَّ** من **أَبَ مَدَّ** \* وتكون عين الفعل الثلاثي  
 المجرد مقشاة في غير ذلك ابدًا . اي في المضارع والمصدر سواء  
 كانت ساكنة أم متحركة . نحو **أَسَدَّ** (احبس) . **أَسَدَّ**  
 (نحبسون) . **مَدَّ مَدَّ** (حبس) \* وكذا **أَسَدَّ** (يجرون)  
 و**أَسَدَّ** (يجر) من **أَسَدَّ** (جر) \* وشذ مضارع الميمون  
 والمثال فانه يكون بالتركيب . نحو **أَسَدَّ** (يبعد) . **أَسَدَّ** (يفضل) .  
**أَسَدَّ** . **أَسَدَّ** من **أَسَدَّ** \* ويكون هذا الحرف مقشي  
 في سائر الاوزان قاطبة من مزيد الثلاثي والرباعي في جميع  
 مشتقاتها وتصارينها . نحو **أَسَدَّ** (اطعم) . **أَسَدَّ** (دحرج) .  
**أَسَدَّ** (نفع) . **أَسَدَّ** (تفرج) . **أَسَدَّ** (اغضب) \*  
 ٢٥٦ وأما لام الفعل الثلاثي والحرف الرابع من الرباعي

فیکون مرکبًا ابدًا فی تصاریف جمیع الاوزان ومشتقاتها الا اذا جاء متحرکًا بعد ساکن فیفتشی \*

اما فی الماضي فیکون ذلك فی الثلاثی المجرد وتاویبه اذا کان مع ضمیر المتکلم والغائبه . نحو **مَفْعَلْتُ** ( حَسِبْتُ ) .  
**مَفْعُلْتُ** ( حَسِبْتُ ) . **أَفْعَلْتُ** ( حَسِبْتُ ) . **أَفْعُلْتُ** ( حَسِبْتُ ) .  
**أَفْعَلْتُ** ( حَسِبْتُ ) . **أَفْعُلْتُ** ( حَسِبْتُ ) . **أَفْعَلْتُ** ( حَسِبْتُ ) .  
**أَفْعُلْتُ** ( حَسِبْتُ ) . \* او کان مقرونًا بضمیر مفعول اوله  
ساکن . نحو **مَفْعَلْتُ** ( حَسِبْتُ ) . **مَفْعُلْتُ** ( حَسِبْتُ ) .  
**مَفْعَلْتُ** ( حَسِبْتُ ) . **مَفْعُلْتُ** ( حَسِبْتُ ) . \* ولس كذلك  
الاجوف . نحو **مَفْعَلْتُ** ( صَادَتْ ) وفس علیه . ولا الماضي علی  
وجه العموم اذا کان للغائبین او الغائبات بزيادة النون . نحو  
**مَفْعَلْتُ** ( حَسِبْتُ ) و **مَفْعُلْتُ** ( حَسِبْتُ ) \* ولكن الفوشای  
یقلب الی روکاخ اذا اتصل بآخر ضمیر المتکلم والغائبه ضمیر  
مفعول ساکن الاول . نحو **مَفْعَلْتُ** ( حَسِبْتُ ) و **مَفْعُلْتُ** ( حَسِبْتُ )  
( اشتبهینها ) من **مَفْعَلْتُ** و **مَفْعُلْتُ** . وكذا **مَفْعَلْتُ** ( حَسِبْتُ )  
( حَسِبْتُ ) و **مَفْعُلْتُ** ( حَسِبْتُ ) من **مَفْعَلْتُ** و **مَفْعُلْتُ** \*  
واما فی المضارع فیکون الحرف الاخير منشی فی تاوی المجرد

وفي المجرد الذي فاقوه في المضارع الف. نحو **نَجَّيْهِ** و **نَاسِيْهِ** و **نَاجِيْهِ** من **أَجِيْهِ** و **أَجِيْهِ** و **مَجِيْهِ** وذلك لا على الإطلاق بل إذا سكنت عين الفعل معها. نحو **نَاجِيْهِ** (يُجَسِّبُونَ). **أَجِيْهِ** (يَهْلِكُونَ). **نَاسِيْهِ** (يَسْكُنُ). **أَجِيْهِ** (أَمْسِكْكَ). **أَجِيْهِ** (تَلْدِينُ). وليس كذلك **نَاجِيْهِ** (يَجْلِسُونَ) و **نَاجِيْهِ** (يَأْخُذُونَ) و **أَجِيْهِ** (أَخْذُكَ) مثلاً لأنها من **نَاجِيْهِ** (يَجْلِسُ) و **نَاجِيْهِ** (يَأْخُذُ) و **أَجِيْهِ** (أَخْذُ) مع ضمير (أَخْذُ) \* وإما الأمر فلا يقشئ حرفة الأخير الأ مع ضمير المخاطبين الذي فعلة بعصاص (٢١٢) وهو مقرون بضمير المنعول. نحو **نَاجِيْهِ** (أَسْدَوْهُ). **أَجِيْهِ** (أَمْسِكُوهُ). **أَجِيْهِ** (أَحْطَاوْا لِي) \* وفي تاوي المجرد. نحو **أَجِيْهِ** (كُنْ مُحْسِبًا). **أَجِيْهِ** (أَحْطَاوْا) \* وليس كذلك تاوي فَعَلْ. فانت حرفة الأخير مرخ. نحو **أَجِيْهِ** (تَفَكَّرْ). **أَجِيْهِ** (تَلَبَّدْ) من **أَجِيْهِ** و **أَجِيْهِ** \* وإما اسم الفاعل فمن المجرد فقط ومن تاويهِ في نصريتها قاطبة. يقشئ حرفة الأخير \* فالأول نحو **نَاجِيْهِ** (حَاسِبَةٌ). **نَاجِيْهِ** (يَشِينُونَ) من **هَاجِيْهِ**. **مُخْذَلْ** (تَذَلْ)

من **مُخِرٍ** . **مُتَّخِمْ** ( خائبات ) من **مُجِبٍ** . **وُفِخْ** .  
 ( تركيب ) بدل **وُجِبَ** **أَلَا** من **وُجِبَ** . **رُمِيتُ** **بِقَتَرٍ**  
 ( صيادوا سمك ) من **رُجٍ** \* وشذ اسم الفاعل من **رُجِبَ**  
 ( صلب ) . **وَحْرُجٍ** ( ضمد ) . **وَفِجْجٍ** ( اقسم ) .  
**وَجَجٍ** ( تلبّد ) . **وَفِجْجٍ** ( سَجَّ ) . **وَمِجْجٍ** ( احاط ) .  
 فأنه في تصريف اسم الفاعل منها نرَخ لام الفعل . نحو **رُجِجَ** .  
**نُخِرْجَا** . **سُجِجَ** . **صُجِجَ** . الخ \* والثاني نحو **مَدِجْجُ** **مُحْجَمٌ**  
 ( يُحْسِنُ ) . **مَدِجْجُ** ( تُطْعَمُ ) . وليس كذلك **تَاوِي** **فَعَلُ** .  
 فان حرفة الاخير مرخ ابدًا . نحو **مَدِجْجُ** **مُحْجَمٌ** ( يتفكرن ) \*  
 وحكم اسم الفاعل الاسمي كحكم اسم الفاعل الفعلي . فيقال  
**مَدِجْجُ** **مُحْجَلٌ** بالقوشاي من **مَدِجْجُ** **مُحْجَبٌ** . **مَدِجْجُ** **مُحْجَلٌ**  
 بالروكاخ من **مَدِجْجُ** **مُحْجَبٌ** \* وما عدا ذلك فالحرف الاخير  
 من حروف الفعل الاصلية مرخ ابدًا وترى بذلك الفرق مثلاً  
 بين **تُرْجِبُ** ( يغرسون ) وبين **تُرْخِفُ** ( يريدون ) . فان  
 الاول مضارع من **رُجِجَ** النوني . والبيت فيه هي لام الفعل فحتمًا  
 ان تكون بالروكاخ \* واما الثاني فهو مضارع من **رُجِبَ** الناقص .  
 والبيت فيه هي عين الفعل فحتمًا ان نقش \* وكذا الفرق بين

تَقْدِمُ ( يَكْرُونَ ) الذي هو من بَقْلًا تَقْفُلًا وبين  
تَجْكِفُ ( يَمْنَعُونَ ) الذي هو من جَلًا تَجْلُرًا وبين تَارِكِمُ  
( يَأْكُلُونَ ) بالالف الذي هو من أَقْلًا تَارِكِفًا \*



### الفصل الخامس

في الحروف البدولية اي حبو هـ

٢٥٧ هذه الاحرف الاربعة البدولية اي البيث والدالث  
والواو واللامد بدخولها على الكلمة تتصل بها كما في العربية لفظاً  
وخطاً \* فان دخل احد هذه الحروف على كلمة اولها متحرك.  
كان الحرف ساكناً (٥٧) نحو خُحْمَلُ . وَخُحْمَلُ . هُحْمَلُ .  
لُحْمَلُ \*

٢٥٨ وشذ من ذلك الاسم الذي اوله الف متحركة . فان  
حركة الالف تنتقل الى الحرف الذي يدخل الاسم . نحو خُجَارُ  
وَأَجَارُ . هُأَجَارُ . لَأَجَارُ . بدل خُجَارُ . وَأَجَارُ . هُأَجَارُ . لَأَجَارُ .  
(٤١) \* وكذلك تنتقل حركة اليوز المحبوسة . نحو خُحْمَلُ حُجَارُ .  
وَمَمَحْمَلُ . اَنَحْ \* وَاَمَّا مَحْمَلُ ( مئة ) التي هي بسكون الميم وزقاف  
الهمزة فيقال فيها دَحْمَلُ . وَدَحْمَلُ . هُحْمَلُ . كَحْمَلُ . بنقل



الرقاف من الهبة الى الميم \*

٢٥٩ وان كان اول الكلمة ساكنا. تحرك الحرف بالفتاح  
(٥٩). نحو **حَمْدًا**. **قَمْدًا**. **أَخ** \* **أَمْدًا** (سنة).

**وَمَدَم** (ستون). فان الحرف البدوي معها يُزَلَم. نحو  
**دَمْدَم**. **قَمْدَم**. **أَخ** \*

٢٦٠ وتجري هذه الاحكام على الحروف البدولية نفسها اذا  
اقرنت مثنى او ثلاث او رباع في كلمة واحدة \* فالاول نحو  
**وَجَمْدًا**. **هَجْمْدًا** \* والثاني نحو **هَجْمَجْمْدًا**.  
**هَجْمَجْمَدًا** \* والثالث نحو **هَجْمَجْمَدًا هَجْمَجْمَدًا** \*  
الا انه اذا ابتدأت الكلمة بـ **الف** متحركة. فان كانت حركتها  
زافا لم تنتقل حركتها اذا دخلها حرفان بدويان او اكثر.  
نحو **هَجْمَجْمَدًا** (للذي يقول) لا **هَجْمَجْمَدًا** \* وان كانت حركتها  
غير ذلك. انتقلت نحو **هَجْمَجْمَدًا** (للذي قال) \*

٢٦١ ومن خواص الشرقيين في امر **هَجْم** انهم اذا

دخل احدها على هذه الكلمات وهي: **مِهْمَجْمَدًا** (يهودي).  
**مِهْمَجْمَدًا** (يهودا). **مِهْمَجْمَدًا** (رومي). **مِهْمَجْمَدًا** (عهد)  
وهم يلفظون **مِهْمَجْمَدًا**. يفتحون الحرف البدوي ويردون لفظ الهاء

في موهه وُم و موهه وَا و موهه مَكُم . فيقولون مثلاً دُم موهه دُم .  
 جُم موهه دُم . كَد موهه مَكُم . دُم موهه دُم . حيث الغربيون يقولون  
 و موهه وُم . حُم موهه وَا . كَد موهه مَكُم . و موهه مَكُم \*  
 وإذا دخلت احد الحروف البدولية على موهه ( يسوع ) . فان  
 دخل واحد منها فقط فالشرقيون يسكنونه وهم يلفظون موهه  
 فيقولون مثلاً كَد موهه . وإذا دخل منها اثنان . سكنوا الثاني  
 وفتحوا الاول . نحو موهه كَد موهه \* وأما الغربيون فيقولون كَد موهه  
 و موهه مَكُم \*

## الفصل السادس

في بيان الفرق بين لفظ الشرقيين ولفظ الغربيين تفصيلاً  
 ٣٦٢ قد رأينا سابقاً في مواضع كثيرة من هذه الرسالة ان  
 الرهاويين اي الغربيين يختلفون من النصيبين اي الشرقيين في  
 بعض الحركات . وعلى الخصوص الزلام فان الغربيين لا يفرقون  
 الشديد من السهل . والزلام الشديد فانهم يجعلونه غالباً حاصاً .  
 والروح فانهم يجعلونه عصاصاً اي عاقاً . وقد ذكرنا شيئاً كثيراً  
 من هذا الاختلاف \* والآن رأينا ان نجتمع هنا اشهر الفرق بين

القبيلين في هذه الحركات . ثم نذكر ما بينها من غير ذلك من الفرق \*

٢٦٣ فنقول ان الحباص الذي عند الرهاويين يكون عند النصيبين زلاماً شديداً في كلمات كثيرة . وهو يكتب تارة وحده وتارة بالـف . وتارة يوذ \* وهاك اشهر هذه الكلمات . وهي :  
 رَمَلَا ( الله ) . اُمَمَم (١) ( آمين ) . اُمَمَم ( زي ) وهو في الجزم يكتب اُمَمَم يوذ . اَمَمَم ( آخر ) وفي الجزم اَمَمَم يوذ . اَمَمَم ( اخرى ) . اَمَمَم (٢) ( سلطاني ) .  
 خَمَلَا ( ييل اسم الاله البابليين ) . خَمَلَا او خَمَلَا ( منبر ) وفي الجزم خَمَلَا باليوذ فقط . خَمَلَا ( بر )  
 والغريون قد يكتبون خَمَلَا بالالف . خَمَلَا ( بيضة )  
 والغريون يكتبون خَمَلَا يوذ . خَمَلَا ( جهنم ) .  
 خَمَلَا ( خازن ) . خَمَلَا ( ذو خصية واحدة ) .  
 خَمَلَا ( جريب وهو مكبال ) . خَمَلَا ( عهد ) .  
 خَمَلَا ( وال او حاكم ) . خَمَلَا ( طاجن ) .  
 خَمَلَا ( مصباح ) . خَمَلَا ( بازا ) وفي اتصال الضمائر

(١) الشرقيون يزفون الالف \* (٢) الهمزة مزقوفة عند الشرقيين \*

بِهِ يُكْتَبُ **كُتِبَ** مَثَلًا بِلَا يُوذُ. **كُفِّرَ** (مقذاف).  
**مُكَمِّدٌ** (مسكين) وفي الجزم يُكْتَبُ **مُكَمِّمٌ** أَيُوذُ.  
**مُجَمِّمٌ** (سيف). **مُجَمِّمٌ**<sup>(١)</sup> (عيد). **مُجَمِّمٌ** (يعة).  
**فُجِّمٌ** (سحاب). **فُجِّمٌ** (مجرة). **فُجِّمٌ**<sup>(٢)</sup>  
 (فارقليط اي المعزي). **رُجِّمٌ** (شوكران وهو نبات).  
**رُجِّمٌ** (تيس). **رُجِّمٌ** (تابوت). **رُجِّمٌ** (جعبة).  
**رُجِّمٌ** (محرث). **رُجِّمٌ** (ريج). **رُجِّمٌ** (راس) والغريون  
 قد يكتبون **رُجِّمٌ** يُوذُ. **رُجِّمٌ** (رعدة). **رُجِّمٌ** (الدنيا).  
**رُجِّمٌ** (غلاف). **رُجِّمٌ** (تينة) \* ومن الحروف وما يشبهها  
**رُجِّمٌ** (اي). **رُجِّمٌ** (اعني). **رُجِّمٌ** (إذن).  
**رُجِّمٌ** (من الآن). **رُجِّمٌ** (بعد او ايضاً). **رُجِّمٌ**  
 (نعم). **رُجِّمٌ** (نعماً). **رُجِّمٌ** (اعني) \* هذه هي اشهر  
 الكلمات السماعية \*

وإما الكلمات القياسية التي فيها حباص الغريتين يكون  
 زلاماً شديداً عند الشرقيين فأولاً كل حباص مكتوب بالفـ

(١) اعلم ان عامة الغريتين يكتبون في زماننا **كُجِّمٌ** بالفـ \*

(٢) الغريون يكتبون غالباً بلا يوذ **فُجِّمٌ** \*

عند الغربيين في الاسماء والأفعال والحروف قياساً مطرداً . نحو  
**فَاجِداً** ( وجع ) . **فَاجِداً** ( حجر ) . **فَمَدَانَا** ( كمين ) . **دَامَدْنِي**  
 ( يقول ) . **دَا** ( آلا ) \* وثانياً مجزوم كل اسم ثلاثيٍّ أوله مفتوح  
 وثانيه يوذ . نحو **مَعْمَلَا** مجزوم **مَعْمَلَا** ( فوّة ) \* **أَلَا** أنه من  
 غرائب الغربيين أنهم يقولون **حَمَلَا** ( بيت ) بالزلام مع أنه  
 مجزوم **حَمَلَا** بدل ان يقولوا **حَمَلَا** حسب قاعدتهم \*  
 وثالثاً كل مضارع ومصدر من المهور الباء الثلاثي المجرد . نحو  
**تَأْكُلُهُ** ( ياكلون ) . **تَأْكُلُهُ** ( تاخذ ) . **مَدَامُهُ** ( رَبط ) \*  
 وترى من ذلك ان الزلام الشديد الذي عند الشرقيين  
 قد يُلَبَّ عند الغربيين الى حباص كما شرحنا . وقد يبقى زلاماً  
 اي رباصاً وذلك في كل ما لم نذكره من الاسماء والأفعال  
 والحروف . نحو **فَاجِداً** ( سهم ) . **فَاجِداً** ( قدوم ) . **فَمَدَانَا**  
 ( حبر ) . **فَمَدَانَا** ( مخدة ) . **فَمَدَانَا** ( تفرج ) . **فَمَدَانَا**<sup>(١)</sup>  
 ( فلك ) . **مَكَلَلَا** ( خلال او منذ ) . **أَصْبَحَا** ( افوم ) .  
**تَحَنَّنَا** ( ابارك ) . **تَحَنَّنَا** ( أمّا ) . **تَحَنَّنَا** ( الفاء ) . وكذا

(١) اعلم ان المتأخرين من الغربيين يلفظون **فَمَدَانَا** بحباص الواو .



الاسماء العجيبة. نحو **أَعْدِمُ**. **أَوْحِمُ**. **مَرُحِمُ**. **الْكَمْعُ** \*  
وقد يكون حباص الغريبين زلاماً سهلاً عند الشرقيين .  
نحو **كَمُ** ( ليل ) . **جَنَمَلَمُ** ( مسي ) . **مَمَكَمُ**  
( مزيلة ) . **مَمَكَمُ** ( سلسلة ) . **أَقْدِيدُ** ( قياس او  
نموذج ) . **رَلَل** ( صبح ) . **نَمَل** ( يعيش ) . **أَوْحَمُ**  
( اورشليم ) \*

ونقول بالاجمال ان الحباص اذا كان مكتوباً بالالف فهو  
زلام شديد عند الشرقيين لا محالة . نحو **قَدَلُمُ** ( عادل ) \* واذا  
كان مكتوباً وحده فهو زلام شديد ايضاً . نحو **فَهْمُ** ( راس ) .  
وقد يكون نادراً زلاماً سهلاً . ويُشترط في ذلك ان يكون ما  
بعده ساكناً . نحو **رَلَل** ( صبح ) . **كَمُ** ( ليل ) \* واذا كان  
مكتوباً ييوز فيكون اما حباصاً وهو الغالب نحو **خَمَمُ**  
( مبارك ) . واما زلاماً شديداً نحو **وَجَمَمُ** ( ربح ) \*

٣٦٤ واما رباح الغريبين فيكون عند الشرقيين تارة زلاماً  
شديداً وتارة زلاماً سهلاً \* اما مواضع الزلام الشديد فاغلبها  
قياسي . وهاك اشهرها :

( ١ ) اذا جاء بعد الرباص ييوز . كان زلاماً شديداً ابداً .

نحو **هَدَمَ** **هَدَمَ** **هَدَمَ** (هولاء). **هَدَمَ** **هَدَمَ** **هَدَمَ** (حيث).  
**هَدَمَ** **هَدَمَ** (يدعون) \*

(٢) اذا جاء بعد الرباص الف كان زلاماً شديداً ابداً.  
 نحو **يَقْلَهُ** (فرج). **يَقْلَهُ** (ياكل). **يَقْلَهُ** (أخذ).  
**يَقْلَهُ** (يربطون). **يَقْلَهُ** (سهم) \* وكذا اذا كانت  
 الالف مقدرة . نحو **يَقْلَهُ** (مخدة) \*

(٣) الرباص يكون زلاماً شديداً في كل اسم فاعل على  
 وزن فاعل . نحو **يَقْلَهُ** **يَقْلَهُ** (يقتل). **يَقْلَهُ** **يَقْلَهُ**.  
 (صانع). **يَقْلَهُ** (طالب). **يَقْلَهُ** (قائم). **يَقْلَهُ** (ناهب) \*  
 (٤) الزلام يكون شديداً في اواخر جميع الاسماء المجموعة.  
 نحو **يَقْلَهُ** **يَقْلَهُ** (كتب). **يَقْلَهُ** **يَقْلَهُ** (ساعات). وذلك  
 حاصل من القاعدة الثانية. فان الالف في اواخر هذه الاسماء  
 المجموعة اصلها يوذ \*

(٥) الزلام يكون شديداً قبل **هَدَمَ** الضمير المتصل للفرد  
 المذكور. وقبل **هَدَمَ** ضمير المخاطبة. نحو **يَقْلَهُ** **يَقْلَهُ** (بيته).  
**يَقْلَهُ** (حلتة). **يَقْلَهُ** **يَقْلَهُ** (يتك). **يَقْلَهُ** **يَقْلَهُ**  
 (أعليك) \*

(٦) الزلام يكون شديداً قبل ما ضمير المتكلم في الفعل الماضي قاطبة. نحو **وَمَضَى** **فَتَعَبَهُ** (احببت) . **حَنَانًا** (نهبت) \*

(٧) الزلام يكون شديداً مع الف المتكلم في المضارع اذا كان ما بعدها متحرّكاً في غير المضاعف. نحو **أَصْبَحَ** **يُصْبِحُونَ** (اقوم) . **أَوْحَشَ** **يُوحِشُ** (أذبح) . **أَهْشَجَ** (اغير) \* ولكن الزلام يكون سهلاً في المضاعف وفي غيره اذا سكن ما بعده. نحو **أَحْشَا** **يَحْشَوُ** (أنهب) . **أَوْحَشَ** **يُوحِشُ** (أذبح) \*

(٨) الزلام يكون شديداً في كل كلمة ذات حرفين بحركة واحدة مقرونة باليوز ضمير المتكلم. نحو **أَحْبَبْتُ** (قلي) . **حَنَنْتُ** **جَدَّةً** (ابني) . **حَلَلْتُ** **مَعْنَى** (مني) \*

٣٦٥ وإما عصا الغريبين فقد يكون رواحاً اي أسافاً عند الشرفيين \* ومواضع ذلك بعضها قياسي وبعضها سماعي \* فمن السماعيات **أَحْبَبْتُ**<sup>(١)</sup> (جهاد) . **أَهْشَجْتُ** (مذود) . **أَوْحَشْتُ** (تابوت) . **أَوْحَشْتُ**<sup>(٢)</sup> (رئيس) . **أَهْشَجْتُ**<sup>(٣)</sup> (اتون) .

(١) **أَحْبَبْتُ** \* (٢) القياس يقتضي ان ترخ الكاف لانيها لفظه

يونانية (٣٤٤) \* (٣) الشرفيون في زماننا يلفظون الواو بالعماق في هذه الكلمة \*

**حَقَامَةٌ** (باشق) . **حَقْمَةٌ** (حشيش يجف قبل الحصاد) .  
**حَقَرِيَّةٌ** (سراج) . **حَقَّةٌ** (عفارة الكرم) . **حَقَّةٌ** (عرعر) .  
**حَقِيَّةٌ** (ذوابة) . **حَقِيَّةٌ** (جسر) . **حَقِيَّةٌ** (زاوية) .  
**حَقِيَّةٌ** (خصاصة الكرم) . **حَقِيَّةٌ** (جرن) .  
**حَقِيَّةٌ** (دخيل) . **حَقِيَّةٌ** (خدر) . **حَقِيَّةٌ** (دلفين) .  
**حَقِيَّةٌ** (دواة) . **حَقِيَّةٌ** (حاكم) . **حَقِيَّةٌ** (مرق) .  
**حَقِيَّةٌ** (زونا) . **حَقِيَّةٌ** (بوص) . **حَقِيَّةٌ** (صغير) .  
**حَقِيَّةٌ** (محسة) . **حَقِيَّةٌ** (نديم) . **حَقِيَّةٌ** (دائرة) . **حَقِيَّةٌ** (ثقب) . **حَقِيَّةٌ** (عرس) . **حَقِيَّةٌ** (حلزون) . **حَقِيَّةٌ** (١) (ثقب) . **حَقِيَّةٌ** (فخذ) . **حَقِيَّةٌ** (رهط او قوم) . **حَقِيَّةٌ** (عذرة) . **حَقِيَّةٌ** (ككة) .  
**حَقِيَّةٌ** (قدوم) . **حَقِيَّةٌ** (دلو الرحي) . **حَقِيَّةٌ** (افى) .  
**حَقِيَّةٌ** (قيص) . **حَقِيَّةٌ** (رُسخ اليد او الرجل) .  
**حَقِيَّةٌ** (٢) (لُبان) . **حَقِيَّةٌ** (كنيبة او جوفة) .  
**حَقِيَّةٌ** (مزمور) . **حَقِيَّةٌ** (ضربة) . **حَقِيَّةٌ** (مادة) .

(١) ولكن منه **حَقِيَّةٌ** بمعنى الحرّية هو بالعاق \* (٢) الشرقيون يسقطون

مُدَحَمَّةٌ بِجَاءٍ (معروضة) مُسَدَّةٌ مُدَا (خَبَّاز) تُعَدَّمُ  
 (شريعة) تُصَدِّدُ (نَجْرَة) هُتَّاءُ (كثرة) هُتَّةٌ  
 (مَدِيل) هُكَّةٌ (مَرْزَاب) هُتَّةٌ نَمَّاءُ (سَنُونُو).  
 هُتَّاءُ (بَغْض) حُرُوفُهُ (قَط) قُتَّةٌ وَأَحَدُ (بَرْشَش).  
 قُتَّةٌ (سَقْف) قُتَّةٌ مُدَا (أَزَار) قُتَّةٌ رُقَّةٌ (وَجْه).  
 رُحَّةٌ (صَلَاة) هُتَّةٌ (فِرْد) هُتَّةٌ قُتَّةٌ (قَنَّة).  
 هُتَّةٌ (فَبْرَة) هُتَّةٌ (قَنِينَة) هُتَّةٌ مَجَّاءُ (جَرَّة).  
 هُتَّةٌ (كَرْكِي) هُتَّةٌ وَهُتَّةٌ (مَرَاثِي أَوْ مَنَافِق) هُتَّةٌ مُدَا  
 (أَقْنُوم أَوْ شَخْص) هُتَّةٌ مُدَا (دَرَج المَذْيَج) هُتَّةٌ مُدَا<sup>(١)</sup>  
 (عَرَبُونَ) هُتَّةٌ (بَصَاق) هُتَّةٌ مُدَا (مَحَبَّ) هُتَّةٌ مُدَا  
 (حَجَر) هُتَّةٌ حَمَّاءُ (حَدِيث أَوْ قِصَّة) هُتَّةٌ حَمَّاءُ (بِمَامَة).  
 هُتَّةٌ مُدَا (مَدِيل) هُتَّةٌ (سَحْنَة الْوَجْه) هُتَّةٌ مُدَا  
 (بُوق) هُتَّةٌ (شَمْع) هُتَّةٌ مُدَا (بَقْلَة) هُتَّةٌ مُدَا  
 (لَجَّة) هُتَّةٌ مُدَا (بَقْرَة) هُتَّةٌ مُدَا (تَسْبِيحَة) \* وَمِنْ  
 الْحُرُوفِ وَمَا يَشْبِهُهَا قُلَّا (كُلَّ) مَدَّاءُ (مِنْ أَجْلِ).  
 حَمَّاءُ (فَقَط) مَدَّاءُ (أَبَدًا) حَمَّاءُ (يَعْنِي).

(١) الشَّرْقِيَّونَ يَرْكُحُونَ الْبَيْثَ \*



**حُبْلِيَّة** ( اذَن ) . **لَسْقِيَا** ( نَحْت ) . **أَمْدُهُف** ( لِبَت ) \*

هذه هي أشهر الكلمات السماعية التي فيها يكون العصاص رواحًا \*

٣٦٦ وأما المواضع القياسية التي فيها يكون العصاص

رواحًا فهي في الأسماء والأفعال والمحروف \* أما الأسماء فأولاً

أغلب الأسماء العجمية ولاسيما أعلام الناس والمدن وما أشبه.

نحو **أَوْهَلَكَم** ( اورشليم ) . **مَهْدَا** <sup>(١)</sup> ( يسوع ) . **مَقْطَم**

( يوحنا ) . **مَقْزُولَم** ( اردن ) . **مَمَقَا** ( جيم ) \* وليس

كذلك مثلاً **لَحَبَطَا** ( لوقا ) . **مِهْبُورَا** ( يهوذا ) \* وثانياً

كل الأسماء المصغرة . نحو **حِجَقَمَا** ( طنيل ) . **أَسْتَنْدَا**

( أَخِي ) . **جُجَهْتَمَنْدَا** ( رَجِيل ) \* وثالثاً كل اسم مجزوم

من الثلاثي السالم الذي على وزن فَعْل . نحو **حِبَقَمَا** ( قُدْس ) .

من **حِبْزَمَا** . **فَهَقَمَا** ( حال ) من **فَبْزَمَا** . **بَهْزَمَا**

( نور ) من **بَهْزَمَا** : وكذلك مجزوم فَعْل الأجوف . نحو **مَقَمَا**

( يوم ) من **مَقَمَا** . **مَهَقَمَا** ( طَرْف ) من **مَهَقَمَا** : وليس

كذلك مجزوم فَعْل الأجوف نحو **وَقَمَا** ( روح ) من **وَقَمَا** .

ولا ما آخره عصاص نحو **مَمَكَلِيَا** ( إيمان ) . فانها يكونان

بالعاق \* ورابعاً كل اسم على وزن فاعول اي بزقاف الاول  
 وعصاص الثاني او على وزن فعول اي بزلام الاول وعصاص  
 الثاني مشدداً او على وزن فعلول بزلام الاول. نحو **خُذْهُمَا**  
 ( خالق ) . **قُمْهُمَا** ( فصل ) . **أْمُدَّهُمَا** ( قائل ) .  
**مَمْدُهُمَا** ( فلس ) . ونحو **وَحْدَهُمَا** ( نحلة ) . **مَهْدُهُمَا** ( ازار ) .  
**مَلَقْنِي** ( اختوص ) \* واما فعول بفتح الاول فيكون بالعاق  
 قياساً مطرداً. نحو **حَمَدُهُمَا** ( عمود ) . **مَرَبُّهُمَا** ( تفاحة ) \* وخامساً  
 كل فعول من المضاعف يكون بالرواح. نحو **مَكْفَلُهُمَا** ( عرس ) .  
**حَلَقْتُهُمَا** ( خدر ) \* وسادساً كل اسم مؤنث من الناقص على  
 وزن فُعِلَّة. نحو **رَقِيبَتُهُمَا** ( شتية ) . **جَبَّجَتُهُمَا** ( قصيدة ) .  
**فَقَّوْبَتُهُمَا** ( دفيقة ) . **حَدَّبَتُهُمَا** ( اغنية ) \* وسابعاً كل اسم  
 مجموع بالواو جمع اليونانيين . نحو **أُجْكُهُ** ( شعوب ) جمع  
**أُجْكُهُم** . و **أُؤَدَّتُهُ** ( اعراش ) جمع **أُؤَدَّتُهُم** ( ٢: ٩٣ ) \*  
 ٢٦٧ واما الافعال القياسية التي فيها رواح فكل مضارع  
 وامر من السالم والمضاعف. نحو **تَهَقَّبْ** ( بحسب ) . **حَقَّقْ**  
 ( ادخل ) \* وليس كذلك الاجوف فانه بالعاق. نحو **يَهْمُرُ**  
 ( يقوم ) . **مَهَبُوهُ** ( انظر ) \* ولا المتصل به ضمير المفعول. نحو

## صِفَاتُهَا (اقتلوه) \*

٣٦٨ وأما الحروف فكل ضمير متصل او متصل باسم او فعل او حرف آخره عصا ص ونون . نحو **أَتَدْعُو** ( انتم ) . **تَدْعُو** ( أيأهم ) . **يَدْعُو** ( هم ) . **يَدْعُو** ( كتابكم ) . **يَدْعُو** ( فتم ) . **يَدْعُو** ( لهم ) . **يَدْعُو** ( عليكم ) .  
الأ عصا ص المخاطبين والغائبين في المضارع غير الناقص فأنه بالعماق . نحو **يَدْعُو** ( تسمعون ) . **يَدْعُو** ( يسكونه ) .  
ولكن في الناقص هو بالرواح ابدًا . نحو **يَدْعُو** ( يفرحون ) .  
**يَدْعُو** ( تصلون ) . **يَدْعُو** ( يرونك ) \*

هذه هي اخص المواضع التي فيها عصا ص الرواويين يكون رواحًا عند النصيبين . وفي غير ذلك فكل عصا ص هو عماق ابدًا \*

٣٦٩ ثم اعلم ان الشرقيين يختلفون من الغربيين في غير ما سبق ذكره . وأكثر ذلك ابدال حركة بحركة اخرى \*  
وهاك اشهر ذلك :

(١) ما يكون عند الغربيين برصاص اي بلام وعند الشرقيين

بفتح <sup>(١)</sup> . أَهْـنَكَمَ <sup>(٢)</sup> ( انجيل ) . أَحْـنُـ ( زهور ) .  
 كَبَّـ ( آلة ) . أَخْـ ( إيل ) . ويزقنون ايضاً البيت هنا .  
 كَرَّ ( الزم ) . أَهْـ ( رباط ) . أَمْـ ( مغلق ) . أَقْـ ( استف ) .  
 أَقْـ ( زيب ) . خَمْـ ( برك ) .  
 خَجْـ ( قبر ) . خَمْـ ( اسم مكان ) . خَلْـ ( مشي ) .  
 مَجْـ ( حثوق ) . مَمْـ ( طحن ) . مَفْـ ( ترتيب ) .  
 مَلْـ ( حمل ) . مَلْـ ( ولولة ) . مَلْـ ( فرضة ) .  
 مَدْـ ( مواي ) . مَدْـ ( مكسنة ) .  
 مَمْـ ( احمر ) . خَلْـ ( على ) . نَقْـ مضارع فَبْـ ( اقترع ) .  
 قَدْـ ( غور ) . قَدْـ ( دار ولاية الروم ) .  
 قَمْـ ( حفيرة ) . زَمْـ ( صهيل ) . جَمْـ ( جثا ) . وَهْـ ( ركض ) .  
 وَهْـ ( دمدم ) . وَهْـ ( غيظ ) ( اساس او قاعدة ) .  
 مَمْـ ( جميزة ) . مَمْـ ( اساس ) .  
 نَمْـ ( عجب ) . نَمْـ ( استخياء ) . نَمْـ

(١) من غلط الغربيين المتأخرين أنهم يفتحون النوا في مَمْـ ( مفرش ) ويقولون مَمْـ . والصواب مَمْـ بالرياء كما يقول الشرقيون \* (٢) الشرقيون يفتحون الجامل لا الالف \* (٣) عندهم بزقاف الهمزة \*

(تضرع) \* وكذلك كل اسم يوناني مرخم بالنداء. نحو **إانهجلا**  
(يا ثاوفيلس). **قَدَلَا** (يا بولس) \*

(٢) ما يكون عند الغربيين بفتح وعند الشرقيين بلام:  
**دُجِبِلَا** (ضالة). **هَجُكُنَا** (بريد). **أَلُجِلَا** (شعاع).  
**سَجُنُلَا** (كسلان). **فُجِجِلَا** (راحة أو كفة). **مُدَلَا** <sup>(١)</sup>  
**يَقِفَا** (حنظ النفس). **مُدَجِجُفَا** <sup>(١)</sup> **هُنُجِجُفَا** (ماد  
سراجة). **مُدَنُجُفَا** <sup>(١)</sup> **مَهْمُدَا** (مسير يوم). **مُدَهْمُدَا** <sup>(١)</sup> **مَهْمُدَا**  
(انقضاء سنة). **حُدُكُمَا** (مر أو صبر). **وُسَهْدُجُنَا**  
(رحمان). **فُؤَلُجِلَا** (رطوبة). **فُؤَلُجِلَا** (اضطراب). **نُؤَلُكُمَا**  
(شرط). **لُؤَلُجِلَا** (دسم) \*

(٣) ما يكون مزقوفاً عند الغربيين ويفتحه الشرقيون:  
**صَبِهْمُدَا** (وكيل). **مُكَمِهْجِلَا** (ميزاب). **أُمَدِهْجُفَا** (الأموريون).  
**لُؤُؤَا** (نذر) \* ومن القياسات الأمر المتصل به ضمير هاء الغائب  
مسبوفاً باليوز. نحو **حَجِجُيَمِهْجَا** (اصنع). **هَمِهْجُكُمِهْجَا**  
(احمله) \*

(٤) ما يكون بالفتح عند الغربيين وبالزقاف عند الشرقيين:

(١) إنما الشرقيون يزلون الميم \*



مَدَاهُتًا (مئات). قُمْسًا (عاهر). وَجِدًا<sup>(١)</sup> وَوَسْبًا (زُجَّ الرحي).  
 أَوْعِجًا (سلطاني). وَطًا (راقا). ضَعْنًا (فيصر). أَوْحًا  
 حَمْنًا (ارض يامرة). الشرقيون يقولون ثَبَقْنَهُ بزقاف  
 ثم فتاح وبروكاخ التاو \*

(٥) ما يكون بالزقاف عند الغربيين وبالزلام عند الشرقيين:  
 أَسْنَمًا (آخر). أُمُكْ (الهاوية). أُمُوم (واه) \*

(٦) ما يكون بالزلام عند الغربيين وبالزقاف عند الشرقيين:  
 لَجَمًا (أجبة). لَقَمًا (بروج). حَجَم (بجرمة) \*

(٧) ما يكون بالفتاح عند الغربيين وبالسكون عند  
 الشرقيين: وَمَدَدًا<sup>(٢)</sup> (دمعة). وَجَسَدًا<sup>(٣)</sup> (ذبيحة).  
 لَهْوَكَدًا<sup>(٤)</sup> (عثة). لَهْوَوَحَدًا<sup>(٥)</sup> (ثغرة). هَبْوَوَحَدًا<sup>(٦)</sup>  
 (جرمة) \*

(٨) ما يكون بالفوشاي عند الغربيين وبالروكاخ عند

(١) الكلام هو على فتاح الریش في وَجِدًا . غير ان الخبيرين من الشرقيين  
 ايضاً يفتحون في هذه الكلمات الثلاث اي مَدَاهُتًا و قُمْسًا و وَجِدًا . بل الغربيين \*  
 (٢) الزقاف الاول يجعله الشرقيون زلاماً شديداً لا الثاني \*  
 (٣) وإنما يُجَرَّك الشرقيون الحرف الساكن بالمهجي (٨٢) \*

الشرقيين: مُوَكِّدًا ( خيمة ) . حَبْلًا ( عِجْلَةٌ )<sup>(١)</sup> .  
 مُتَقَنًا ( مروج ) . اُتَحَّيَا ( اَشْعَةٌ ) . قَدَحًا ( اَنْصَاف ) .  
 حَقَقَدًا ( اعشاب ) . مُخَقَّدًا ( عديل او اخو الحبو ) .  
 حَبْتًا ( مسروقات ) \*

(٩) ما يكون بالرباص عند الغربيين وبالسكون عند  
 الشرقيين: هَاجِرًا ( مَسِير ) . حَزَمًا ( سَيْر ) . خَصَنَجًا  
 ( عَظَب ) \*

(١٠) ما يكون بالروكاخ عند الغربيين وبالقوشاي عند  
 الشرقيين: التاو الاولى في هَجَمًا ( سَادَس ) . والتاو في  
 ضَمَمًا ( سَهْم او قِبَالَةٌ ) \*

(١١) ومن الشوارد ما نذكره هنا . وهو

| عند الغربيين          | عند الشرقيين |
|-----------------------|--------------|
| رُطَبًا ( عَاهِرَةٌ ) | رُطَبًا      |
| جُوهَدًا ( شَقَاء )   | جُوهَدًا     |
| حُمَلَاء ( بِلَاء )   | حُمَلَاء     |

(١) انَّ التاو في هاتين الكلمتين اي مُوَكِّدًا او حَبْلًا يقشها

الشرقيون الخيرون \*

|                               |                         |
|-------------------------------|-------------------------|
| خَنَمَكْ ( في البدء )         | خَنَمَكْ <sup>(١)</sup> |
| رَسْمَكْ ( اخبراً )           | رَسْمَكْ                |
| مَعَكْ ( حيوة )               | مَعَكْ                  |
| صِيْمَكْ ( اولاً )            | صِيْمَكْ                |
| مُفْعَمْ ( ترتيب )            | مُفْعَمْ                |
| دَبْلَكْ ( مشير )             | دَبْلَكْ                |
| مِدْخَنَمَكْ ( مدبر السفينة ) | مِدْخَنَمَكْ            |
| مَدْمَعْدُكْ ( قلبوفا )       | مَدْمَعْدُكْ            |
| قَلَمْ مَدْجُكْ ( بطيريك )    | قَلَمْ مَدْجُكْ         |

٣٧٠ والفرق بين الشرقيين والغربيين كثير في غير ذلك من الاعلام ولا سيما الكلمات الاعجمية ولا سيما اليونانية . فان الشرقيين من عادتهم ان يحرفوها ( ٣٧ : ٥ ) \* ولكن اغلب الاختلاف حادث من ان كلاً من القبيلين يريد ان يحفظ لفظ الكلمات الاعجمية بحسبها هو في لغاتها الاصلية \* وما يختلف فيه الفريقان العين الآتية قبل الهاء . فان الغربيين يقلبونها في اللفظ الى

(١) ان الشرقيين في هذه الكلمة يتبعون قراءة العبرانيين الذين يزعمون الريش في كلمة الراس كالعرب \*

همزة. نحو **حَدِّه؟ وَحَدِّه دُا**. فيلفظون **أَو؟ وَأَو نُل (١١) \***

٢٧١ فاذا اجملنا كل أنواع الفرق بين الشرقيين والغربيين التي ذكرناها في مواضع شتى من هذه الرسالة . كانت هذه التي قد أمك . وهي :

- (١) ان الشرقيين يلفظون الزفاف كالفتاح \*
- (٢) أنهم يشددون الحرف الذي ياتي متحرّكاً بعد الفتح وبعد الزلام وربما بعد العاق \*
- (٣) أنهم يميّزون في اللفظ بين العصاص الطويل والعصاص القصير \*
- (٤) ان كثيراً من الحباص يكون عندهم زلاماً شديداً \*
- (٥) أنهم يلفظون البيث والفاء المركّنين كالواو \*
- (٦) أنهم حيث يقتضي القياس ان يُفخّ ما قبل الواو يضعون عليه زقافاً \*
- (٧) أنهم يرسمون الفاء صغيرة فوق اليوز المحبوسة في أوّل الكلمة \*

- (٨) أنهم لا يخففون بقياسٍ مطردٍ أوّل الساكنين بتحرّكه إلا في مواضع معلومة فقط \*

- (٩) أنهم لا يلفظون الالف المنحركة يوذًا بل همزة \*
- (١٠) أنهم يستبدلون حركة بحركة اخرى في مواضع كثيرة اغلبها سماعي \*

---

حاشية

تابعة لما مضى في الباب التاسع من الكتاب الثاني

في اماء العدد

قد ورد العدد المركب المذكور بصورة الالف والزقاف  
 مِئَةِ خَمْسِينَ ( احدى عشر ) . مِائَتَانِ خَمْسِينَ ( اثنا عشر ) .  
 ثَلَاثِي خَمْسِينَ ( ثلاثة عشر ) . أَرْبَعِي خَمْسِينَ ( أربعة عشر ) .  
 سِتِّي خَمْسِينَ ( خمسة عشر ) . سَبْعِي خَمْسِينَ ( ستة عشر ) .  
 ثَمَانِي خَمْسِينَ ( سبعة عشر ) . تِسْعِي خَمْسِينَ ( ثمانية عشر ) .  
 عَشْرِي خَمْسِينَ ( تسعة عشر ) \*

---



## الكتاب السابع

في تركيب الكلام

### الباب الأول

في احكام الاسماء في تركيبها بالكلام

#### الفصل الأول

في التعريف والتذكير

٢٧٣ لما بحثنا الى الآن عن اجزاء الكلام بمفرداتها من جهة صوغها واشتقاقها ولفظها بقي لنا ان نبحث عن احكامها من جهة تركيبها بعضها مع بعض في الكلام \* ولنبتدئن من الاسم \* فنقول ان الاسم في السريانية يُحفظ ما له من التذكير والتانيث والافراد والجمع في كل احواله سواء كان عاقلاً ام غير عاقل بخلاف العربية . فلا يجوز ابداً مثلاً **قَحْلَقَقْ** (تبيت الاجنحة) بدل **قَحْلَمَ قَحْلَقْ** \* ثم ان اسم الجنس في السريانية يكون معرفة ونكرة بلفظ واحد . لان السريانيين ليس عندهم اداة للتعريف كما عند العرب آل \* ولكن اذا ارادوا الدلالة على تنكير اسم غير مقصود في النية فربما جزموه . نحو **كُحْمُ كَبْعَلَاهُم** ( ليس لي سلطان ) . **كُحْمُ**

أَمْهَرَةٌ فَلَا خَيْرَ ( لك تسجد كل ركنه ) . أَجْتَمَعَ  
 مُنْتَمِلٌ مُنْكَرٌ خَصَمٌ ( كَلْتُهُ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً ) \* وإذا  
 أرادوا الدلالة على تنكير اسم مقصود في النية . فربما استعملوا مع  
 الاسم المفرد المذكر مِيعٍ ( واحد ) . والمؤنث مِيعًا ( واحدة ) .  
 وجمعها أَتَقَبِّعُ ( ناس ) للعاقل و مَحْبُوعٌ ( شيء ) لغير  
 العاقل . كل ذلك أما قبل الاسم وأما بعده وهو الأكثر . نحو  
 تَبِأُ أَوْفَعْنَا مِيعٍ ( جاء رئيس ) . أَسْأَلُ مِيعًا مِيعًا  
 ه ه ه خَصِمَتَا ( كان امرأة في المدينة ) . مِيعًا مَلَكِبًا  
 مَج مَج خَمِيٍّ ه ه مِيعٍ ( صبية من بيت داود ) . وفيس على  
 ذلك \*

### المصل الثاني

في احكام الفاعل والمفعول

٣٧٣ ان الاسم عند دخوله في الجملة يكون إما مسندًا  
 اليه . وإما متعلقًا بفعل او شبهه . وإما مضافًا اليه \* فالاسم  
 المسند اليه اي الذي هو صاحب فعل او صفة او ما اشبه ذلك  
 يجب ان يكون ما يُسند اليه تابعًا له في الافراد والجمع والتذكير

والثانيث . نحو **نَهْدِيهِ حَقًّا** (يرجع الائمة) \* ولا حاجة الى القول ان الاثنين يُحَسِّبان جمعا ابدا \* وربما جاء عامل الاسم الجمع مفردا بشرط ان يكون متدما عليه منفصلا عنه بكلمة .  
نحو **هَبْنِي خَبْرَهُ فَهَقُّرًا** (مصنوفة فيه كواكب) \*

٢٧٢ وترى من ذلك ان عامل الفاعل (وقس على ذلك نائب الفاعل) في السريانية يجب ان يكون تابعا له كما سبق \*  
الا انه اذا كان الاسم مفردا لفظا وجمعا في المعنى فالغالب ان يُعْتَبَر كالجمع في الاسناد اليه . نحو **فَكُنْ قُلُوبُهُمْ صَبْرًا** (كل الجماعة مقدسة) . **هَبْنِي مَدِينَةَ كَسَمٍ** (يقتل كثيرون) . **فَكُنْ قُلُوبُهُمْ اُنْكُمْ** (الجمع كله ياكل ويشرب) \* وقد يُتَّخَذُ المقرون بلفظة **حَمْرٍ** (مع) كالعطوف وهو غير فصيح كما هو ظاهر . نحو **هَبْنِي حَمْرٍ اُنْكُمْ** (يسوع يذهب مع امه) والصحيح **اُنْكُمْ** \* وبالعكس قد يُنْزَل منزلة المفرد الاسم الذي هو جمع لفظا ومفرد معنى . نحو **اُنْكُمْ** **اُنْكُمْ** **اُنْكُمْ** (انشق حجاب باب الهيكل من وسطه) \* ويجوز تقديم الفاعل على عامله وتأخيرُه عنه . الا المواضع التي فيها لا يجوز في العربية ان يُقَدِّم الخبر على

المبتدأ او المبتدأ على الخبر. وهذا مما تدل عليه الطبيعة وهو موجود في كل اللغات \*

٣٧٤ وأما الاسم المتعلق بالفعل او شبهه فمئة المفعول به .  
والمفعول به عند السريان يُؤخَّر او يُقدِّم من دون ضابط . نحو  
**مَدْنَمَر مَكْنَبِي مَدْعَبِي** (مريم ولدت المسيح) . **اَلْكُهْ / لا**  
**بَعْدُ / اَنَّهُ** (لم يرَ احدٌ الله) \* فتري انَّ المفعول به قد يكون  
خالياً من علامة يميزها عن الفاعل . وإنما يُعرَف من القرائن .  
او من المعنى . لأنه ليس في السريانية اعراب \* الا انَّ الغالب  
في المفعول به ان تدخل عليه اللامذ ولا سيما اذا كان معرفة .  
نحو **جَنَّا مَدْنَمَر لَمَدْنَمَر** (دعا الله موسى) . **وَتَمَر آنا**  
**لَا مَكَم وَوَنَصَكَم كَب** (أحبُّ الذين يحبونني) \* غير انَّ  
الضمير يكون غالباً متصلاً . نحو **هَن مَكَمِر** (دعوتك) . وتذكر انَّ  
للغائبين **أَنَق** وللغائبات **أَنَم** . وهما منفصلان . نحو **حَجِي**  
**أَنَق** (اجعلها) \* وقلاً يكون المضمَر مقروناً باللامذ الا اذا تقدَّم  
على عامله . نحو **كَمِر وَنَصَكَم** (أيَّاك احببتُ) \*

٣٧٥ واللامذ واجبة اذا كان عامل المفعول به اسم فاعل  
او اسم مفعول (١٩٩ و ٢٠٨) . نحو **هَنَّا أَنَّا كَمِر** (انا ادعوك) .

**مَدْنُمُ اسْمِي هَذِهِ حُكْمٌ** (الرب ضابط للعالم) **لَا إِذَا**  
 أضيف الى منعوله فيكون بلا لامذ. نحو **قَتَلْتَنِي حُكْمًا**  
 (المخلص العالمين). **اسْمِي قَتَلَا** (الضابط كل شيء) \* واعلم  
 ان المصدر الاسمي (١٩٤) واسم الفاعل واسم المنعول الوصفين  
 (٢٠٠) لا عمل لها في السريانية في منعول. الا أنها تُضاف الى  
 الاسم كسائر الاسماء \*

٢٧٦ ويقرن باللامذ المنعول به وجوباً اذا كان عاملة فيه  
 معنى الحركة او الانتقال. نحو **إِلَهِه حَمِيْمٌ مَدْنُمُ** (اتوا المدينة).  
**أَمَدْنُمُكَ حَمِيْمٌ مَدْنُمُ** (نحوّل الى شر). **نَهْمُهُ لَأَجَبْنُمُ**  
 (يكون هلاكاً) \*

٢٧٧ وقد يكون للفعل مفعولان كما في العربية. فيكون  
 الثاني غالباً خالياً من اللامذ. نحو **مَدْنُمُ إِيَّاهُ وَسْمُ** (ارني  
 الطريق). **هَذَا مَدْنُمُ حَمِيْمٌ مَدْنُمُ حَقِيقَةٌ هَذِهِ**  
 (هذا يلبس الفقراء ثياباً) \*

٢٧٨ ولا اشكال في بقية الاسماء المتعلقة بالفعل. فأنها تُقرن  
 بما يقتضي من الادوات. نحو **هَتْنُمُ حَمِيْمٌ مَدْنُمُ** (رجوت الرب).  
**حَمِيْمٌ مَدْنُمُ آتِلُ** (قدامك اصلي) \*



## الفصل الثالث

## في خبر المبتدأ

٢٧٩ المبتدأ في السريانية هو الذي خبره صفة او ظرف .  
 فان الذي خبره فعل يُحَسَّبُ فاعلاً لا مبتدأ \* ويجوز تقديم الخبر  
 على المبتدأ قياساً مطرداً . الا في المواضع التي فيها يختل المعنى  
 كما رأينا في الفاعل \*

٢٨٠ واسناد الخبر الى المبتدأ يعبر عنه بثلاثة اوجه \* الاول  
 ان يكون الخبر بمفرده خالياً من علامة كما في العربية . نحو  
**هَذَا هُوَ صَدِيقِي** (هذا صديقي) . وهذا الوجه قلما يستعمل .  
 ولكنه واجب اذا كان الخبر اسم فاعل مجزوماً . نحو **هَذَا هُوَ**  
**مُحَمَّدٌ** (يحيى الله تعالى ايماناً) .  
 فلا يقال نحو **أَجَبِرْ أَنْتَ هُوَ** (ابوك يقول) \* وكذلك اذا  
 كان المبتدأ ضميراً فانه كثير . وعند ذلك فالاحسن ان ياتي  
 الضمير بعد الخبر مجزوماً . فيصيبه التغير الذي ذكرناه في باب  
 الضمائر (١٢٦) . نحو **هَذَا هُوَ قُدُّوسٌ** (انت قدوس) .  
**هَذَا هُوَ مَبَارَكٌ** (انتم مباركون) . **هَذَا هُوَ**

(١) اعلم ان اتصال ضمير الغائب بالمخبر كما تراه في هذا المثال هو كثير عند الشرقيين . ولكن الغربيين فلما يستعملونه \*

بِهَمْزٍ حَكُمَ ( انت كاهن الى الابد ) \*

٢٨١ والوجه الثالث نوعان . وذلك أنه ان كان المبتدا في المعنى نكرة وكان الخبر ظرفاً . أُسند اليه بلفظة /مَجْ تاتي قبل الخبر او قبل المبتدا . نحو /بَجْ تَأْمَمُ قُحْفُ / ( هناك رعاة ) . /مَجْ خُتَجِرَ جُمُحِيَّةً / ( في المدينة لصوص ) \* وتري ان /مَجْ لا يمكن ان يكون المبتدا معها ضميراً \* وان كان المبتدا معرفة أُسند الخبر اليه بلفظة /مَجْ متصرفة مع الضمائر ( ٢٨٩ ) . نحو هُنَا /مَجْ هَمَامٌ مَكْحُفٌ ( هذا ملك ) . /تَا /مَجْ مَرُ هَبْجِيَّةٌ ( انت فخرنا ) . /أَنَا /مَجْ فُتُحِيرُ ( انا صديقك ) \*

### الفصل الرابع

في الاضافة

٢٨٢ الاضافة في السريانية تكون إما بالجزم اي بالاسناد وإما بالاداة \* أما اضافة الجزم فهي ان تجزم المضاف جزم الاضافة ( ٩٩ ) وتسندُه الى المضاف اليه فيضحيان كالاسم الواحد كما في العربية . نحو خُذْ كُفُّ / ( ابن الله ) . تَأُولَا قُصْفُ / ( باب

(الرحمة) . مُكَبِّرًا مَّتَّ (والدة الحيوة) . فُجِرَتْ صَبْرًا  
 (كُتِبَ القدس) . خُنِيَ (ة) وَهَمَلًا (بنات اورشليم) \* وترى  
 أنه بهذا الوجه لا يمكن ان يتفصل المضاف اليه من المضاف \*  
 ٢٨٣ وأما اضافة الاداة فهي ان تدخل حرف و على المضاف  
 اليه . ويكون المضاف بلا جزم . نحو خُذْ / وَكُلْ / (ابن الله) .  
 تَأْخُذْ / وَتُسْقِ / (باب الرحمة) . وقد يكون المضاف مجزومًا  
 وذلك نادر . نحو تَأْخُذْ خَلْمٌ / وَتُسْقِ / (ابنا يوسف  
 الاثنان) \* وبشترط في هذه الاضافة ان لا يكون المضاف اليه  
 نكرة \* وترى أنه بهذه الاضافة يمكن انفصال المضاف اليه من  
 المضاف . نحو تَأْخُذْ مَدَقًا / وَتُسْقِ / كَرِيمًا / وَتُسْقِ /  
 (يدا موسى الرامتان الى الصليب) . بل قد يكون المضاف اليه  
 وحدة اي بلا مضاف . نحو وَكُلْ / هَـ / وَكُلْ / (الحكم لله) .  
 وَكُلْ هَـ / كَرِيمًا / هَـ / . وَكُلْ / (لمن هذا الكتاب .  
 لأخيك) \*

٢٨٤ وتوجد الاضافة اللفظية في السريانية ايضا . وهي  
 ان تضاف الصفة الى فاعلها او مفعولها . وذلك لا يكون الا  
 بالوجه الاول اي بالجزم . نحو قَتَلْ / حَكَمًا / (مخلص العالم) .

وَسَمِعَ الْكُفْرَ (محبوا الله) . حَلَمَجْجُ اُجِبْجَا (لابسة الغلبة) . نَبَلْ خَلْ (حاو الصوت) . مَقَقْجَا حَمَمَجْجَا (رشيقه القد) . مَصَصَتَّ وَخُخَلْ (نافصوا الراي) \* واعلم ان اسم الفاعل الوصفي لا يُستعمل باضافة الجزم . فلا يقال مثلاً نَلَهْ وَخُخَلْ (ناطور الجنة) . بل بدله يُستعمل اسم الفاعل العلي المضاف فيقال نَلَهْ وَخُخَلْ (١٩٩ و ٢٩٥) . ولكن يقال بلا جزم نَلَهْ وَخُخَلْ باضافة الاداة . وكذا يقال مثلاً قَقَقْ وَخُخَلْ (مخلص العالم) \* وقس على ذلك المزيدات \* نحو مَدَمْ مَتَجْجَا (باعث الاموات) و مَدَمْ وَ مَدَجْجَا . مَدَمْخَلْ مَتَجْجَا (قابل النائبين) و مَدَمْخَلْ وَ مَتَجْجَا \* واعلم ان الصفة في اللغة السريانية قد تُضاف الى غير الاسم . اي الى ظرف او مفعول مقرون باداة او ما اشبه ذلك . واحكام الصفة عند ذلك كاحكام الصفة المضافة الى الاسم . نحو مَدَمْ حَقْلَا (كلي القداسة) . حَلَهْ كَجْجَا حَقْلَجْجَا (دائمة البتولية) . وَ مَبَبْجَجْجَا الْكُفْرَ (بعيدون من الله) . وَ مَدَجْجَا مَمْ خُخَلْ (عاليات عن الدنيا) \*

٢٨٥ فائدة . اعلم انه يجوز في السريانية ان يكون المضاف



مفردًا ولو كان المضاف اليه جمعًا اذا قصد واحد من المضاف  
لكل واحد من المضاف اليه. نحو **نَحْنُ بَعْضُهُمْ** (انفسهم).  
**لَحْمُ** (قلوبنا). **وَمَعِيَّتُكُمْ** (رووسكم). **قُبُورُهُمْ** (مستقبراهم)  
(افواه الحيوانات) \*

### النصل الخامس

في تأكيد الاسم

٣٨٦ يتأكد الاسم في السريانية كثيرًا . وأكثر ما يحدث  
ذلك للدلالة على ان الاسم هو معرفة لعدم وجود دليل آخر  
على ذلك \* وطريقة التأكيد هي ان تضع قبل الاسم ضميره \* فان  
كان الاسم مسندًا اليه اي صاحب فعل او شبهة كان تأكيدُهُ  
بأحد الضمائر المنفصلة وهي **أَنْفُ . بَا . لَفْ . نَحْمُ** ،  
نحو **أَنْفُ مَلِكُ** (أَجْنُ) (الملك نفسه قال ذلك) \*  
٣٨٧ وان كان الاسم متعلقًا بالفعل او مضافًا اليه فان كان  
منعولًا به باللامذ او مضافًا اليه بالدالت اتصل ضميره بالفعل  
ان كان منعولًا وبالاسم ان كان مضافًا اليه . وجاء الاسم بعده  
مفروقًا باللامذ او بالدالت \* ففي قولك مثلاً **مَلِكُ** **أَجْنُ**

( رايث الرجل ) . مَصْفِيرٌ حُجْبِيرٌ ( امنع عبدك ) .  
 مَجْبِسٌ حُجْرٌ وَكُؤْرٌ ( سجان ابن الله ) . مَصْفِي  
 حُجْرٌ وَمَذْمُورٌ ( يوسف خطيب مريم ) . مَجْبِيهِوْ  
 وَقُؤْمَدٌ نَجِيْ ( فخر المنافقين بيد ) . لا يَدْخُلُ حُجْبِيرٌ  
 حُجْمَدٌ ( لا تدخل ابنك الى البيت ) . تقول مَرْمَجَاهُ  
 حُجْرٌ . مَصْفِيْهِوْ حُجْبِيرٌ . مَجْبِسٌ  
 حُجْرٌ وَكُؤْرٌ . مَصْفِي حُجْرٌ وَمَذْمُورٌ .  
 مَجْبِيهِوْ وَقُؤْمَدٌ نَجِيْ . لا يَحْكُمُهُوْ  
 حُجْبِيرٌ \* وكذا امر ضميري الغائبين والعائبات المنفصلين .  
 نَحْوُ صَنَعْتَ اَنْفَ لَأَسْتَمِرَّ ( دعوتُ احونك ) . مَرَبًا اَنْفَ  
 حُكْمٌ تَقَرَّ ( انظر هؤلاء النساء ) في قولك صَنَعْتَ  
 لَأَسْتَمِرَّ وَ مَرَبًا حُكْمٌ تَقَرَّ \* وقد تُحذف اللامذ من  
 المفعول به . نَحْوُ مَجْبِيهِوْ قُؤْمَدٌ ( طرح الفضة ) في قولك  
 مَجِيْ حُكْمٌ . مَجْمَدٌ قُؤْمَدٌ ( اخفيتُ وزنتك ) \*  
 وان كان الاسم المؤكد مقرونا باداة اخرى من ادوات الاضافة .  
 دخلت الاداة على ضمير ذلك الاسم وقرن الاسم بالدالت .  
 ففي قولك مثلاً اَبْلًا حُكْمٌ مَعْدَلًا ( انطلق وراء يسوع ) .

**مُجِجَةٍ سَبُوتٍ مَدَّيْجِيَا** ( جالسوا حول المظلة ) .  
**مُنْصَمِّجًا مَحْمُومًا** ( تصعد فوق الماء ) . نقول  
**أَبَا حَكِيمٍ وَهَيْفَةٍ وَمُجِجَةٍ سَبُوتٍ**  
**وَمَدَّيْجِيَا وَمُنْصَمِّجًا مَحْمُومًا وَهَيْفَةٍ** \*  
وكذا الاسم المقرون بالدالت أيضا يؤكد بلفظة **وَمَلَا** مقرونة  
بضميره . ففي قولك مثلاً **فَيُجِجِيَا وَهَيْفَةٍ** ( كتاب المعلم )  
نقول **جُجِيَا وَهَيْفَةٍ وَهَيْفَةٍ** \* إلا أن الاسم المقرون  
باللامد يأخذ لامداً آخر بدل الدالت . ففي قولك مثلاً **أَمْدَةٍ**  
**لَاجِبَةٍ** ( قل لابي ) نقول **أَمْدَةٍ لَاجِبَةٍ** \* وكذا المقرون  
باليث يأخذ يثاً أخرى . ففي قولك **خَيْفَةٍ مَهْمَدَةٍ** ( في  
ذلك اليوم ) نقول **خَيْفَةٍ مَهْمَدَةٍ** \* ويجوز هذا الوجه  
مع سائر أدوات الإضافة . ففي قولك **يُجِجِيَا مَحْمُومًا**  
( خرج من المدينة ) نقول **يُجِجِيَا مَحْمُومًا** \*  
وَأَمَّا **فَلَا** فيؤكد بضمير الاسم الذي بعده وذلك بلا أداة . ففي  
قولك **فَلَا حُمْدًا** ( كلُّ شعب ) نقول **فَلَا حُمْدًا**  
( كلُّ الشعب ) . وفي قولك **فُلَا وَهَيْفَةٍ** ( كلُّ قضاة )  
**فُلَا** ( كلُّ القضاة ) \* ونرى من ذلك أن **فُلَا**

اذا اضيف الى اسم ظاهر مفرد او جمع كان بمعنى كل العربية  
المضافة الى نكرة. نحو **قُلُوبًا نَجَفًا** ( كل نفس ) \* واذا  
اضيف الى ضمير مميّز اية الاسم الذي معه . كان بمعنى  
التعريف . نحو **فَكِهِ حَكَمًا** ( كل العالم ) . **أَوْحَا فِكِهِ**  
( الارض كلها ) \*

وامّا الضمير المتصل بالاسم فيجوز توكيد بلفظة **فَمَّا** .  
نحو **فَمَكَّ فَمَكَا** ( كرمي ) في قولك **فَمَكَّ فَمَكَا** .  
**وَفَجَّجِفَ فَمَجَّجِفَ** ( كتابكم ) في **فَجَّجِفَ فَمَجَّجِفَ** \*  
٢٨٨ واذا اراد السريان التوكيد بمعنى النفس استعملوا  
لفظة **فَم** . وذلك انهم يذكرون ضمير الاسم الموكّد مرتين  
ويفصلون بينها بلفظة **فَم** . نحو **فَمَ فَمَ فَمَ فَمَ فَمَ فَمَ**  
**أَمَدَ** ( قال تلك الكلمة نفسها ) . **حَمَمَ فَمَ حَمَمَ**  
**فَمَحَمَدًا / فَمَحَمَدًا** ( تقابل مع الملك نفسه ) \*

### الفصل السادس

في المنادى والتمييز والظرف والمفعول المطلق

٢٨٩ اداة النداء في السريانية **أَه** . نحو **أَه مَحَمَدًا**

( يا رب ) \* وفي الغالب تُحذف الاداة . نحو **وَسَمِعَ حَكَمَ**  
**مُحَمَّدًا** ( ارحمني يا رب ) \*

٢٩٠. وأما تمييز الوزن والمساحة والكيل والمادة وما اشبه

فيكون غالبًا خاليًا من كل أداة مفردًا او جمعًا كما يقتضي  
 المعنى . نحو **حَكَمَ حَمْدًا** ( املأ هذا الاناء

ماء ) . **فَوَيْدَهُ فُجِبَ** ( فم فم مفتوح شبرًا ) . **فُلَا**

**صَبْرًا** ( كل قنديل ثقل قنطارًا ) \*

وأما تمييز العدد فيكون جمعًا ابدًا . نحو **سَمِعْتُ** ( سَمِعْتُ

**حَقَّهُ** ( اشتدت المياه خمس عشرة ذراعًا ) . **حَمَلَهُ**

**لَاكِبًا** ( مات ثلاثة رجال )

وعشرون امرأة ) \* وأما تمييز القلب فقلًا يستعمل بلا أداة . **فُلَا**

يكون غالبًا مقرونًا بالبيت . نحو **هَذَا دَهْمٌ** ( **هَذَا** **مَلِكٌ**

**حَمَلَكِ** ) ( هذا اشد منك فصاحة ) \*

٢٩١. وأما ظرف الزمان فيكون في الغالب خاليًا من

اداة . نحو **قُبِهَا** ( اقام هناك الشتاء

**كُلَّهُ** ) . **فُلَا** ( طول عُمري

اشتغلت ) \* وقد يُقرن بالبيت . نحو **مَدَى** ( **مَدَى** **جَارٌ**



(كان يصلي في النهار). **خُعِنِي الْيَوْمَ مَجِيءُكُمْ**  
(سنة الف مات فلان) \*

٣٩٢ وأما المفعول المطلق الدال على نوع الفعل. فلا قياس له. فقد يكون بالحقاق **مَجِيءُ** بآخر الصفة (٣٢١). نحو **هَؤُلَاءِ مَجِيءُ** **أَنْتَ هَؤُلَاءِ بِهَؤُلَاءِ** (حقاً أنت عجيب). وقد يكون بغير ذلك. نحو **مُكَلَّلًا** **خُفِّفَ** **خُفِّفًا** (كلية علانية) \* وقد سبق الكلام (١٩٢) أن المفعول المطلق الدال على توكيد الفعل يكون بالمصدر المبي. وهو غالباً يتقدم على فعله. نحو **مَكْنُؤُهُ** **وَوَيْتَ مَكْنُؤُهُ** (أدبني الرب نادياً) \*

### الفصل السابع

#### في احكام الصفة

٣٩٣ الصفة ثاني في الجملة بأربعة اوجه. اية تكون اما خبراً واما نعتاً واما حالاً واما قائمة مقام الموصوف. ولكل من ذلك احكام \* واعلم اننا في هذا البحث عن الصفة نعدل عن اسم الفاعل واسم المفعول الذي بمعنى اسم الفاعل (٢٠٨). لأن احكامها احكام الفعل ابداً الا التصريف (١٩٩) \*

أما الصفة التي هي خبر مبتدأ فقد رأينا أنها تكون مجزومة  
 أبداً اذا أسندت اليه بحروف الفصل او بلا أداة (٣٨٠). نحو  
 مَكْرُمًا هَـ مَدْحًا مِر (كلتك حلوة). هَـ هَـ مَدْحًا  
 (الرب صالح). مَدْحًا مَدْحًا (انت رحيم). هَـ هَـ مَدْحًا  
 حَقِيْقَةً هَـ هَـ (اعمال الله حسنة) \* فان أسندت  
 الصفة الى المبتدأ بلفظة أمثلة هَـ هَـ وما يتصرف منها كانت  
 غير مجزومة. هَـ هَـ أمثلة مَدْحًا مَدْحًا (انت قدوس يا رب) \*  
 وقس على ذلك الصفة التي هي صلة الاسم الموصول. فانه ان  
 كان فاعلها عائداً الى الاسم الموصول وجب جزمها وجاز  
 زيادة حروف الفصل او تركها. نحو مَدْحًا مَدْحًا هَـ هَـ  
 هَـ هَـ (المؤمنون الذين يتوفون بالمحبة). هَـ هَـ هَـ  
 هَـ هَـ هَـ (اعط خبزاً موجوداً عندك) \* فان  
 وضعت أمثلة هَـ هَـ ومتصرفاتها اغنت عن الضمائر وكانت الصفة  
 غير مجزومة. نحو هَـ هَـ هَـ هَـ هَـ هَـ هَـ هَـ  
 (التمس امرأة تكون كاملة) \*

٣٩٤ وحكم خبر كان واخواتها اي الافعال التي تدخل

على المبتدأ والخبر كحكم خبر المبتدأ. نحو هَـ هَـ هَـ هَـ هَـ هَـ هَـ هَـ



صِيْرَكَ فِي حَبِيْبٍ مَهْدًا ( قام امامي رجل لابسا بيضا ) .  
 مَهْدَسِبْلٍ كَمِ فِي مَهْدَسِبْلٍ هـ / مَهْدَسِبْلٍ ( نسجتك صارخين  
 وقائلين ) \* وقد تُقرن الصفة الحالية بالواو بدل فِي وذلك  
 نادرٌ جدًا . نَحْوُ جَاءَ لَاهُ وَمَهْدَسِبْلٍ هـ وَجِبِبَ حَبِلًا  
 ( دخل اورشليم راكبًا عفواً ) \* واذا كان الحال صاحبه هو غير  
 فاعل الجملة جاز ان يُقرن بحرف و بدل فِي . نَحْوُ مَهْدَسِبْلٍ  
 مَهْدًا وَفَهْمًا مَهْدَسِبْلٍ وَفَهْمًا ( رأيت السيد قائما والعبد  
 جالسا ) \*

٢٩٧ واما الصفة القائمة مقام الموصوف فلا يجوز جزمها  
 اذا كانت معرفة ابدًا . نَحْوُ مَهْدَسِبْلٍ لَاهُ جَاءَ ( سبحان الكريم ) .  
 هـ لَاهُ مَهْدَسِبْلٍ ( الويل للمتفنتة ) . اَلَا تَرَ يَقِفُ جَاءَ  
 ( انطلقت العيفات ) . مَهْدَسِبْلٍ مَهْدَسِبْلٍ ( ارحمني يا رحيم ) \*  
 الا اذا اُضيفت الصفة الى مفعولها او ما يشبهه ( ١٩٩ ) فنُجزم  
 جزم الاضافة . نَحْوُ مَهْدَسِبْلٍ لَاهُ جَاءَ مَهْدَسِبْلٍ مَهْدَسِبْلٍ  
 ( بُشراكم يا ساكني القبور ) . مَهْدَسِبْلٍ مَهْدَسِبْلٍ لَاهُ جَاءَ  
 مَهْدَسِبْلٍ ( لنُدحن الحاصلة على مل النعبة ) \*

## الفصل الثامن

## في النعت

٣٩٨ النعت لا تختلف احكامه بين التعريف والتنكير خلافا للعريضة. الا انه يتبع منعوته في التذكير والتانيث والافراد والجمع \* ويكون النعت اما صفة واما جملة \* فان كان صفة وجب ان لا يكون مجزوما ( ٣٩٥ ) . نحو **مَسْرُومٌ اَبْكُنْ** **وَمَكْلٌ** ( رايث شجرة شاهقة ) \*

٣٩٩ وان كان النعت جملة يجب ان يصدّر بحرف \* ايدا . وعند ذلك فان كان فعل الجملة اسم فاعل او صفة فاعلها عائد الى الاسم الموصول قام حرف \* مقام الضمير . نحو **اَمْجِ اَمْكَمْ مَهْمُكُنْ** **وَمُسَيَّوْ** ( هناك مسكين يسأل . وحرفيته مسكين الذي هو سائل ) . **وَبِهْجَمَهْ** **لَحْدَمَتَا** **وَاَوْقَمَا** **خَجَبَمْ** ( طوبى للاغنياء الذين يتصدقون ) . **لَمَنْبُ مَلَكُنْ** **لَجَبْ** **مَلَانْ رَا** **وَلَا** **مَنْسَبْ** **لَجَمْ مَهْمَدِيَا** ( وجد الملك رجلا لابسا ثيابا وسخة لا تليق بالعرس ) \*



٤٠٠ اعلم ان النعت يأتي بعد منعوته كما في العريّة .  
 الا ان من النعوت الشائعة ما يجوز ان يُقدّم على منعوته .  
 من ذلك **اَمْنٌ** ( آخر ) . **صِبْ** ( اول ) . **اَمْنٌ**  
 ( أخير ) . **صِبْ** ( كثير ) . **احدٌ** ( قليل او صغير ) .  
**وَدٌ** ( كبير ) . نحو **لا اله الا جَدُّكُم اَمْنٌ** **مُكَلِّمٌ**  
**وَيُؤَنِّمٌ** **كَبِيرٌ** ( لم يكن في العالم خاطئ آخر يشبهني ) .  
**صِبْ** **اَحَدٌ** **مُفَضِّلٌ** **مُهَنْدِفٌ** ( اريتم اعمالاً  
 كثيرة حسنة ) . **اَمْنٌ** **اَجَلٌ** ( زمناً آخر ) \* وكذلك  
 الصفات الدالة على القاب الاشخاص ونعوتهم من مدح او ذم  
 تُقدّم غالباً على اسمائها . نحو **هَبِ** **حَبِيرٌ** **سَكِينٌ**  
**اَلَهُ** ( سبحانك يا الله القوي ) . **اَجِدْ** **مُهَبِّجٌ** **قَهْلَقٌ**  
 ( قال بولس الطوباوي ) . **هَذِمَكِبَ** **مُهَبِّجٌ** **مَدْمُجٌ**  
 ( السلام عليك يا مريم القديسة ) \*

٤٠١ واعلم ان كل ظرف او ما يشبهه يقع موقع نعت  
 يجب ان يُقرَن بحرف و . مثل **هَـ** **مُهَبِّجٌ** **وَمَدْمُجٌ**  
**اَلَهُ** ( حلّ الموت من اجل الله ) . **هَـ** **اَمْنٌ** **مُهَبِّجٌ**  
**مَدْمُجٌ** **وَمَدْمُجٌ** ( هذا هو معين وعامل معي ) .

مَقْمُكُمْ (مَقْمُكُمْ) (مَقْمُكُمْ) (مَقْمُكُمْ) (مَقْمُكُمْ)  
 (كان يوحنا سراجًا قدام الشمس) \*

## الفصل التاسع

في صفة التفضيل

٤٠٢ ان السريان كما ذكرنا سابقًا (٢٩٥) ليس عندهم  
 صيغة أفعل صفة مشبهة. وليست عندهم هذه الصيغة للتفضيل ايضًا.  
 ولا عندهم صيغة اخرى للتفضيل<sup>(١)</sup> \* بل اذا ارادوا التفضيل  
 ذكروا الصفة بنفسها وقرنوا المفضول بحرف مَجْم. نحو مَجْمَكِيَا  
 (الحكمة افضل من الغنى). مَجْمُكُمْ  
 (نحن اشد منكم بأسًا) \* وقد تسبق  
 الصفة بلفظة مُكَمِّم (كثير او فاضل او افضل) او مُجْمِ  
 لزيادة الوضوح. نحو مَجْمُكُمْ (مَجْمُكُمْ) (مَجْمُكُمْ) (مَجْمُكُمْ)  
 (الشمس من الارض ابعد من القمر) \*  
 فان كانت صفة التفضيل في العربية مفعولًا مطلقًا كانت في

(١) والعبرانية في ذلك تشبه السريانية. فاعتبر من ذلك غنى اللغة

العربية وفضلها على اخواتها \*

السريانية صفة مجزومة بلفظ المفرد ابداً \* وعند ذلك فان كانت  
الصفة بمعنى الكثرة او الفضل استعملوا لها **مُكَمِّنًا** او **مُجِبًا**  
(احسن) نحو **قَدَمِي مُكَمِّنٌ مَخْتَبَا** (اشتغلت اكثر منك).  
**وَبَدْرٌ مُنْمَرٌ بِأَقْحَمِهِ وَرَبِّهِ مَقْرٌ مُجِبٌ فَكَمَمَةٍ**  
**مُحَمَّلَةٍ** (احب الرب ابواب صهيون اكثر  
من كل مساكن يعقوب) \* وقس على ذلك سائر الصفات . نحو  
**أَتَمُّ إِمْرٍ مَدِينَةٍ حَيٍّ مَقَمٍّ مَخْبِرٍ** (اخوانك بمشين اجل  
منك) \* فتري من كل ذلك ان التفضيل بين شيئين او امرين  
لا يمكن في السريانية ان يكون فيه المفضول الا مذكوراً . فان  
حُذِفَ المفضول . لم يبقَ موضع للتفضيل . نحو **وَبَرٌّ بِأَوْفَرٍ**  
**مَقَمِّمٍ** (ه خريته /ه مَكَمِّنًا) (مشى يومين او اقل او اكثر) .  
٤٠٣ واما تفضيل الشيء على كل افراد جنسه فيعبر عنه  
بعبارات شتى . كقولهم **حُبِّمَهَا دُخْلًا** (الاقدس) . **أَحَدُهُ وَهَمٌّ**  
**وَمُكْتَبَرٌ** (اصغر الرسل) . **أَمَلٌ جِهَةٌ بَرٌّ وَفٌ خُلْدُهُمَا**  
(اي امر هو الاعظم في الشريعة) \*

٤٠٤ واعلم ان المفضول قد يُقَرَّنُ بحرف **أه** بدل **مَجْمُوعٍ**  
تبعاً لليونانيين . ولا سيما اذا كان المفضول مما لا يمكن ان تدخله

مَجْ نَحْوِ حَرْفِهِ هُ حَرْفٌ نَبِيَّةٌ بِبَسْ خُصْمٌ يَوْمٌ  
 أَهْ لَجِبَ (يكون لصور وصيدا راحة في يوم الدين أكثر  
 مما لك) \*

## الباب الثاني

### في احكام الاسماء المهمة

### الفصل الاول

### في احكام الضمير

٤٠٥ اذا كان ضمير الغائب في العربية مقرونا بلفظة النفس  
 اي عائدا الى فاعل فعله . وكذا فاعله بضمير متصل اي هـ  
 واخواته وبقي المفعول بالضمير على حاله . نحو ضَجِلَ هـ هـ حـ  
 أَفَّ (الجاهل ضر نفسه) . أَتَى حِرْ حُجُو (اعين نفسك) .  
 مَدَّحَبَسَ هـ هـ حـ (المسيح انزل نفسه) \* او تُسْتَعْمَلُ  
 لفظة يَجْفُ كما في العربية . نحو لَّا يَوْمَ يَجْفِرُ (لا ترفع  
 نفسك) . مَحْتَجِرٌ يَجْفَا (وضعت نفسي) \* او لفظت مُجْ  
 (ذات) باضافتها الى الضمير مثل يَجْفُ . مَدَّحَبَسَ يَسْدَبُ  
 مُجْ (المسيح نزل نفسه) \*

٤٠٦ واذا اردت توكيد الاسم . قرنت بضميره لفظه **يَقِفْ**

او لفظه **صَلِّهِ** مقرونتين بحرف **ح** . نحو **اَنَا جُنَيْهٌ**  
**كَبِيرٌ** ( انا بتنسي آتي اليك ) . **مُحَلِّظٌ جُمْلَةٌ مَذْمُومَةٌ**  
**صُغْرٌ** ( الملك نفسه زارنا ) \*

٤٠٧ واعلم ان الفعل اللازم قد ياتي بعد ضمير فاعله  
 مقرونا باللامد لتوكيد معنى اللزوم . نحو **مُحَمَّدٌ جَابِلٌ**  
**كَبِيرٌ** ( انطلق يعقوب ) . **اَلْاَمَةُ كَبِيرَةٌ** ( جئنا ) . **مُحَمَّدٌ جَابِلٌ**  
**كَبِيرٌ** ( مات الميغضون ) . **اَنَا كَبِيرٌ** ( تعال ) .  
**اَلْمُحَمَّدِيُّ جَابِلٌ** ( جاب ) . **اَلْمُحَمَّدِيُّ جَابِلٌ**  
 ( توجدون مقاومين لله ) \*

٤٠٨ وكثيرا ما يزداد **ه** لزخرفة الكلام بحيث لا يعود  
 الى شيء . وهو كثير في العهد الجديد . نحو **اَلْمُسْلِمُ ه**  
**مُحَمَّدٌ** ( نتظر آخر ) . **حَبْرٌ مَحْدِيحٌ** **ه** **مُحَمَّدٌ**  
**حَبْرٌ** ( بالايمان يتبرر الانسان ) \*





## الفصل الثاني

في ضمير الغائب الذي صاحبه معنول

٤٠٩ اعلم ان الامر المعقول اي الذي لا يدرك بالحواس بل يتصور بالعقل يتخذ السريان غالبا مؤثقا . نحو **هـ و ا** **جهمدا** **ا ك ج هـ ا** ( هذا حدث في اليوم الثالث ) . **ا ك ا هـ و ا ك و ا ا** ( كنت مضطرا ان انطلق ) . **م د ا م د ا و م د ا م د ا** ( قيل ان الملك مات ) . **م د ا م د ا و ا** ( لاجل ذلك ) . **ا ك ا هـ و ا** ( لذلك ) . **ف ك هـ و ا و ا م د ا م د ا و ا** **م د ا** ( انما كل امر نزول يسوع الى النجيم كان ليجي الموتى ) . **لا م د ا و ا ا ن ق م ح ن ع ا** ( لا بد من ان يغلط الانسان ) . **ا ا ا ك ا هـ ا م د ا و ا** ( اثلجت وامطرت ) . **م د ا** ( اظلمت ) . **ا هـ و ا** ( لاح النهار ) . **م د ا م د ا** **م د ا** ( سألت الرب امرا واحدا ) . **م د ا و ا** **و ا ح م م د ا و ا م د ا** ( من الامر السمج ان تفعل ما قلت ) \* وكذلك الجمع . نحو **ج هـ ا ك هـ ا م د ا م د ا و ا** **م د ا م د ا** ( خلق الله المنظورات وغير المنظورات ) .

هُكْمٌ قُوتُهُمْ خَيْرٌ مَدَكُهُمْ جَبَّارٌ قُوتُهُ (الامور

التي حدثت انما جرت من جرآء مشيرين اشرار) \*

٤١٠ ومن هذا القليل استعمال هَمْ لوصل جملة بجملة .

ولاسيما اذا اتى قبلها اداة من ادوات الاضافة . ولا بد من ان

ياتي بعدها حرف الدالت ( ٢٢٢ ) . نحو حَمْدُهُ هَبْلُهُ

لَمَسِيرٍ سَكَّ هَمْ قُوتُهُمْ هَمْ ( لماذا اهنت اخاك

عوضاً عن ان تكرمه ) . اُسْجِمُ الْكُفْرَ حَبْمًا هَمْ

وَمُبَاجِ كَمْ ذَهَبَ ( احبنا الله الى انه اعطانا ابنة ) . هَمْ

قُرْبَهُ قُوتُهُمْ اَلَا حَمْدُهُمْ لَلْعَبْدِ كَمْ ( لا يعجني

انك تريد ان تنطلق الى المدينة ) \*

٤١١ ومن هذا القليل افعال كثيرة يكون فاعلها ضميراً مؤنثاً

لا صاحب له ومنعولها هو الشخص الذي يحدث فيه الفعل \*

ومن هذه الافعال مَدَّ ( ضجر ) . قَنَبَ ( حزن ) . حَبَسَ

( ضاق ) . اِلْصَقَ ( تكاسل ) . وهي كلها تكون بصيغة

المؤنث . ويأتي بعدها الاسم الذي هو في الاصل فاعل مقروناً

باللامذ . نحو مَدَّنِي كَب ( ضجرت ) . قَنَبْنَا كَمْ ( نحزن

اونستوحش اويشق علينا ) . مَدَّنِي حَبَسَ ( اشتد عليهم ) .

فَنُزِّلَ كَب ( يشقُّ عليَّ أو أنا متأسِّف ) . لَا يَأْخُذُ  
لِحِفَ ( لا تتكاسلوا ) \*

٤١٢ اعلم أنَّ الشَّيْءَ في السَّريانيَّة هو مَضْمُومٌ . وهو اسم  
لا يتصرَّف فلا يُجْمَع ولا يتغيَّر لفظه البتَّة . نحو لَا مَعْنَى مَضْمُومٌ  
خُجْمَدُ ( ما رايتُ في البيت شيئاً ) \* فاذا ارادوا فيه معنى  
الجمع اهلوه واستعملوا نعتَه مجموعاً مؤنَّثاً ( ٤١٤ ) . نحو خُجْمَدُ  
لَهُ مَضْمُومٌ ( صنعتُ له اشياء كثيرة ) . وَهُوَ كَمِ  
لَمَكَمَةٍ ( هذه امور عجيبة ) \* وقد تكون مَضْمُومٌ نفسها نعتاً  
بمعنى ما او احد او شيء . فباتي قبلها اسم غير عاقل او عاقل  
ايضاً . نحو اَمَّ كَمَمٌ مَضْمُومٌ ( هل من خبز ) . مَضْمُومٌ  
خُجْمَدُ مَضْمُومٌ ( اَرَأَيْتَ رجلاً ما ) \*

### الفصل الثالث

في احكام الاسم الموصول

٤١٣ اعلم أنَّ الضمير العائد الى الاسم الموصول قد يُحذف  
كما في العربيَّة . نحو فَعَدُ اَنْفِ خُجْمَدُ وَضَمَمٌ ( كم الرجال  
الذين رايت ) \*

\* (595)

٤١٥ واعلم ان الاسم الموصول القائم مقام الموصوف اي  
الذي ليس قبله اسم يعود هو عليه وهو لا بد من ان يقرن  
بكلمة توضحه \* فان قصد به اسم معين قرن باسم الاشارة البعيد  
أَمْ . أَمْ . أَمْ . أَمْ . نَحْوُ ذَلِكَ . وَأَمَّا هَذِهِ فَمَعْلُومَةٌ  
فَتَعْلَمُونَ (الذين أرسلوا كانوا من الفريسيين) . وَتِلْكَ  
أَمْ . وَأَمَّا هَذِهِ فَمَعْلُومَةٌ (هذا هو الذي قلت انه ياتي  
بعدي) \* او قرن بلفظة مَن (مَنْ) . نَحْوُ ذَلِكَ هَذِهِ  
أَمْ كَبَّ (الذي ارسلني هو قال لي) \* وان قصد اسم غير معين .

قُرْنُ بِأَحَدِ الْأَدْوَاتِ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ **أُمْلًا . أُمْلًا . أُمْلًا** . (١٥٩) . نَحْوُ  
**أُمْلًا وَوَلِيٍّ مَحْكُفَةٍ إِيَّا جَسَدَهُ خَارِجًا نَعَقًا لِلْكَلْبِ**  
 (الذي يشتهي الملوك ليرضين الله بحب طاهر) .  
**مُسَجِّدَةً . لَأَمْكَمَ . وَمُسَجِّمٌ حَقِيقَةً . أُمْلًا أَلَا**  
**أَمْ لَا حَقِيقَةً** . ( أن كنتم تحبون الذين يحبونكم فإني أجري لكم ) \*  
 وكثيراً ما يُستعمل اسم الإشارة والاسم الاستفهامي بعضهما مكان  
 بعض . نَحْوُ **مَنْ وَمَنْ حَبَّ وَفَقَرْتُ لَكَ** ( من يحبني  
 يحفظ وصاياي ) \*

٤١٦ وقد تكون ؟ وحدها في الاسم الموصول القائم مقام  
 الموصوف . نَحْوُ **لَوْ جَسَدُهُ . كَيْ حَقِيقَةً بِمَ خُجْمًا**  
 ( طوبى للذين يسكنون في بيتك ) . **هَذَا كَيْ مَذْهَبًا لِحَدِّثِهِ**  
 ( الويل للذي يسقي رفيقه ) \*

٤١٧ وإعلم أن الاسم الموصول قد يُقرن بالأداة التي يُقرن  
 بها ضميره العائد إليه . وذلك يوجد خاصة في الكتب المستخرجة  
 من اللغة اليونانية تشبهاً بتلك اللغة . نَحْوُ **مَنْ بِمَ لَحْنُهُ**  
**وَمَذْهَبُهُ مَحَلَّاتٍ** ( قدوس الذي نسج له الملائكة ) \* ومثل  
 لك الموصول المكاني . نَحْوُ **أَهْ فَقِيرٌ لِحَدِّثَةٍ بِمَ أُمْلًا**



وَيُفْقِدُ (أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ) . (هَذَا حَلَّتِي بِهِمْ  
خَارَهُ تَارًا وَتَسَارَ بِهِمْ أَمْرًا وَحَضْرَةً قَاتِلًا) (أَحِلُّ أَمَوَاتِنَا  
فِي مَنَازِلِ الرَّاحَةِ الَّتِي غَابَتْ عَنْهَا الْأَوْجَاعُ) \* وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ  
لَمْ يَلْهُوْا وَهَدَّتْهُمُ يُفْقِدُ وَحَضْرَتُهُ \*

## الفصل الرابع

في أحكام اسم الإشارة

٤١٨ اعلم ان اسم الاشارة يجوز تقديمه على اسمه ويجوز  
تأخيرُه عنه . نحو **هَذَا جُجْجَا** او **جُجْجَا هَذَا** ( هذا  
الكتاب ) . **هَذَا كَكَكَا** او **كَكَكَا هَذَا** ( تلك  
الصيئة ) . **هَهِهْهْهْ قَتَلَّ هُ هُ هُ** او **هُ هُ هُ قَتَلَّ هُ هُ هُ** ( سمعتُ  
هذه الكلمات ) \*

٤١٩ واعلم انّ المشار اليه اذا كان ذهنياً يُستعمل له غالباً اسم الاشارة القريب المؤنث . نحو **هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ** . **هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ** (اجلس هنا . ذلك خير لك) . **هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ** (افعل ذلك فتحياً) \* واذا ذكر اسمان فيشار الى الاول منها باسم الاشارة البعيد . والى الثاني بالقريب . نحو

مَنْعَهُ مَدْعِيًّا حَتَّجًا ه حَقَّكَسًا . حَوْنَقَ  
 مُمْ مَكَلًا ؛ وَإِنْخَمَّ حَكْهَمًا . حَوْنَمَ مُمْ  
 مَكَلًا ؛ وَاجْهَاهَمَا ( إِنَّ الرَّبَّ يَكْرُمُ الْإِنْيَاءَ وَالرَّسُلَ .  
 هَوْلًا لَأَنَّهُمْ تَبَاوَأُ عَنْهُ . وَهَوْلًا لَأَنَّهُمْ أَنْذَرُوا بِهِ ) \*

## الباب الثالث

في احكام الافعال

### الفصل الأول

في اللازم والمتعدي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل

٤٢٠ الافعال السريانية منها ما هو في الاصل متعدٍ .

نحو **حَبَّلَا** ( قتل ) . **جَجِبَ** ( صنع ) . ومنها ما هو في الاصل

لازم . نحو **أَبَلَا** ( ذهب ) . **مَبَّجَا** ( جلس ) . ومنها ما يكون

لازمًا ومتعديًا . نحو **هَجِير** ( رجع وارجع ) . **هَبْنَا** ( حلَّ المربوطَ

ونزل ) . **أَوْصَا** ( ابعد وابتعد ) \* وقد يختلف اللازم من المتعدي

في صيغة من الصيغ دون الباقيات . نحو **عَجَنَ** . فإِنَّ مَضَارِعَهُ

**نَجِمَعْنُو** ( اتمَّ او افنى ) بالضم متعدي . و **نَجِمَعْنُو** ( نفد او

فني ) بالفتح لازم \* ومن خواص الفعل اللزوم أنه يجوز أن يزداد معه ضمير فاعله مقروناً بالامد . نحو **هَبَعَهُ حَقّاً** (امكثوا) .  
**أَكَلَ حَبّاً** (أذهبي) (٤٠٧) \*

٤٢١ أما اللزوم فيقلب الى متعدٍ يجعله على وزن افعـل .  
نحو **أَفْغَمَ** (اغضب) و**أَهْدَلَا** (اطعم) و**أَصَمَّ** (اقام)  
من **فَغِمَ** (غضب) و**أَهْلَا** (أكل) و**جَمَّ** قام \* او على وزن فعل .  
نحو **مَذْهَبَ** (اذل) و**مَضْفَفَ** (فرغ) و**مَضَعُ** (كرم)  
من **مُذِبَ** (ذل) و**مَضِفُ** (فرغ) و**مَضَعُ** (كرم) \* او على وزن شفعـل .  
نحو **مُذْهِبُ** (استعبد) و**مُضَفُّ** (حقق) من **حُجِبُ** و**مُجِبُّ** \*

٤٢٢ وإذا اردت قلب المتعدي الى لازم جعلته ناوياً بوزنه .  
نحو **أَنَاجَحَ** (انكسر) و**أَنَاجَحَ** (تقرب) و**أَنَاجَحَ** (ازداد) و**أَهْجَاهُ** (تحقق) . من **أَجَحَ** (كسر) و**أَجَحَ** (قرب) و**أَهْجَ** (زاد) و**أَهْجَاهُ** (تحقق) \* واعلم ان كثيراً من الافعال يُصاغ من الاسماء الجمادة . وهو شائع أكثر مما في العربية \* فان كان الاسم ثلاثياً كان الفعل المتعدي المشتق منه على وزن فعل .  
وان كان رباعياً كان الفعل رباعياً ايضاً . نحو **فَجَّ** (لجم) من

**فَجِيءَ** (لجام) . **مُخَدِّمٌ** (خدم والاصل خدم الشمس  
اي عبدها كما كان يفعل الاراميون الوثنيون القدماء) من  
**مُخَدِّمٌ** (شمس) . **مُضَمِّدٌ** (زين) من **مُضَمِّدٌ**  
اليونانية (زينة) . **مُشْتَكِيٌّ** (اشتكى) من **مُشْتَكِيٌّ**  
(شكوى) اليونانية . **أُجْدُو** (انخم) من **أُجْدُو** (هيضة) \*

٤٢٣ وكل ذلك سماعي . فان اوزان الافعال لها معاني شتى  
غير هذه . لا يمكن حصرها بقياس كما هي افعال العربية \* فمن ذلك  
ان فعل قد يكون لمبالغة المجرد . نحو **مُتَلَمِّسٌ** (قتل) من  
**مُتَلَمِّسٌ** (قتل) . **وَأُكْسِرَ** (كسر) من **أُكْسِرَ** (كسر) .  
**وَصُتِبَ** (قلب) . من **صُتِبَ** (قلب) \* وافعل قد يكون  
بمعنى الاتيان بالفعل . نحو **أُصِتِبَ** (ارتد) . **أُصِتِبَ** (تصدأ) .  
**أُجِنِبَ** (اثر) \* ومن الافعال ما لا يستعمل الا مجرداً . نحو  
**أُزِلَ** (ذهب) . **بُعِنَ** (نظر) \* ومنها ما لا مجرد له اي لا  
يُستعمل مجرداً . نحو **أُؤِيبَ** (اعترف) . **أُؤِيبَ** (ابعد) . **مُكَمِّفٌ**  
(استهزأ) \* ومنها ما يختلف معناه كثيراً بين المجرد والمزيد فيه .  
نحو **أُزِلَ** (مال) **رُكِبَ** (صلى) . **مُكَمِّفٌ** (تم) **أُكَمِّفُ**  
(سلم) . **أُجِنِبَ** (حل) **هُنِبَ** (بدأ) \*

٤٢٤ واعلم ان كل اوزان الافعال تحمل التعدي وال لزوم .  
 فان التاويات نفسها قد تكون متعدية نحو **أَنَاؤُجِبُهُ** (تذكر).  
**أَنَاؤُجِبُهُ** (ذكر). **أَنَاؤُجِبُهُ** (تحقق). **أَنَاؤُجِبُهُ** (لبس).  
 الا وزن **أَنَاؤُجِبُهُ** ووزن **أَنَاؤُجِبُهُ** فانها لا  
 يكونان الا لازمين \*

### الفصل الثاني

#### في الفعل المجهول

٤٢٥ اعلم ان اللغة السريانية ليس لأفعالها صيغة المجهول  
 كما في العربية والعبرانية. ولكن السريان يجتنون عن ذلك  
 بصيغ المطاوعة اي بزيادة **أَنَا** في أول الفعل المتعدي \* وذلك  
 ان الثلاثي المجرد يُجْعَل على وزن **أَنَاؤُجِبُهُ**. نحو **أَنَاؤُجِبُهُ**  
 (نهب). **أَنَاؤُجِبُهُ** (ترك). **أَنَاؤُجِبُهُ** (ضرب).  
**أَنَاؤُجِبُهُ** (صُور). من **جَاؤُجِبُهُ** و**جَاؤُجِبُهُ** \* وأفعَل  
 يكون على وزن **أَنَاؤُجِبُهُ**. وفَعَل يكون على وزن **أَنَاؤُجِبُهُ**.  
 وذو الاربعة يكون على وزن استفعل كما سبق في صيغ المطاوعة \*  
 وقد يكون المجهول مبنياً من غير صيغة المعلوم. نحو **أَنَاؤُجِبُهُ**



(أُبعد) وَاَعْدُخِر (أُسلم) وَاِيَاؤُفِير (أُدرك)  
وَاِيَاؤُهُو (حُذِر) مجهولة لأفعال أَوْضَع وَاَعْدُخِر وَاِيَاؤُفِير  
وَاِيَاؤُهُو. وكذا أَعْدُفُلا (فُهِم) مجهولاً لفعل أَعْدُفُلا  
(فهم) \* وأكثر الأفعال التي على وزن افعل يكون مجهولها  
ماخوذاً من المجرد \*

٤٢٦ وذكر قومٌ من النحاة أنَّ الفعل المتعدي الذي في  
وزنه أَلِمَ زائدةٌ يُبنى للمجهول بزيادة تاءٍ أخرى بعد أَلِمَ بشرط أن  
تكون حروفه أكثر من خمسة . نحو أَعْدُفُلاؤُهُو (حَقِّق)  
وَأَعْدُفُلاؤُهُج (استعجل) وَاَعْدُفُلاؤُهُم (وَعِد) كلُّ  
ذلك بتأوين من أَعْدُفُلاؤُهُو (حَقَّق) وَاَعْدُفُلاؤُهُج  
(استعجل) وَاَعْدُفُلاؤُهُم (وَعَد) \* إلا أنَّ الاستعمال لا يؤيد  
هذه القاعدة \*

٤٢٧ وأعلم أنَّ صيغة المجهول لا تُبنى إلا من الأفعال  
المتعدية حقيقة أي التي لا تحتاج إلى أداة عند تعديتها . فلا  
يُبنى للمجهول نحو مَكَّنْهُم (استهزأ به) . وَرَفَّعْهُمَ  
(انقضَّ عليه) . وَاَلِمَ لَهُمَ (أناه) . وَمَرَّكْهُمَ  
(اهتمَّ به) \* إلا أنَّ الكتاب السريانيين قد يتوسعون في هذا

الباب اذ يحذفون الاداة الداخلة على مفعول النعل . ويصوغون  
من النعل مجهولاً كأنه يتعدى بلا اداة . فيقولون **أَلَا خُتِبَ** (سُخِرَ بِهِ)  
من **خُتِبَ خُتِبَ** . و**أَلَا هُتِمَ** (استودع) من **هُتِمَ**  
**خُتِبَ** . و**أَلَا هُتِمَ** (سُجِدَ لَهُ) من **هُتِمَ** . و**أَلَا هُتِمَ**  
(جُدِّفَ عَلَيْهِ) من **هُتِمَ** **حَدَّثَهُمَا** \*

٤٢٨ والافعال التي تتعدى الى منعولين لا يُسند المجهول  
الى مفعولها الاول لكن الى الثاني . ففي قولك مثلاً **هَمَمْتُ بِرِ**  
**إِهْ قُسْجَا** (أَرَيْتُكَ الطُّرُقَ) . لا يقال **أَلَا هَمَمْتُ إِهْ قُسْجَا**  
كما يقول العرب (أَرَيْتَ الطُّرُقَ) . بل يقال **أَلَا هَمَمْتُ بِرِ**  
**إِهْ قُسْجَا** \*

٤٢٩ واعلم ان ذكر الفاعل مع المجهول شائع عند السريان  
ويكون في الغالب مقروناً بحرف **لا** وهو الاشهر . نحو **لَا خُتِبَ**  
**حَسْرَ** (يمكنك) . **هَهْ تَلَا حَسْرَ حَقَقَ** (افعلوا ذلك) .  
**هَمَمْتُ قُسْجَا وَحَسْرَ حَمَمْتُ هَمَمْتُ** (قرأت الكتاب  
الذي علمه الفيلسوف) . **خُتِبَ وَهَمَمْتُ خُتِبَ هَمَمْتُ**  
**حَمَمْتُ** (كان الرجل المجنون قد سباه الشيطان) \* او يُقرَن  
الفاعل بحرف **نحو** **أَلَا هَمَمْتُ حَمَمْتُ** (ادبنا الله) .

أَلَا تَتَذَكَّرُ أَنَّكَ تَسْرِقُ الشَّحَّاذِينَ  
 (فرسنا). أو مقرونًا بالبيت نحو خَيْرُكُمْ مَنْ خَيْرُكُمْ لِمَنْ خَيْرُكُمْ  
 (منك نبارك يارب كلنا) \*

### الفصل الثالث

في احكام الفعل الخبري

٤٢٠ المراد بالفعل الخبري الفعل الذي يدل على مجرد  
 الحدوث من غير قرينة اخرى \* والفعل الخبري له ثلاثة  
 ازمان . الماضي والحاضر والمستقبل \*

٤٢١ اما الزمان الماضي فيعبر عنه بالفعل الماضي ابدا  
 وهذا هو الشائع فيه . نحو **مَجِبٌ مَدْفَعٌ** ( مات موسى ) \*  
 وعند السريان صيغة اخرى للزمان الماضي من الأفعال الثلاثة  
 المجردة المتعدية دون اللازمة . وهي ان تاخذ اسم المفعول وتذكر  
 بعده فاعله مقرونًا باللامذ . نحو **مَدَفَعًا** **مَجِبٌ** **وَسُخِبَ**  
**خَيْرٌ وَتَحْتَلُ** **وَحَتَلُ** بدل **مَدَفَعٌ** ( سمعتُ انك تحب  
 دموع العيون ) . **لَأَنْتَ** **أَكْ** **حَجْنًا** **أَنْتَ** بدل **لَأَمْرًا** **أَنْتَ**  
 ( ما رأيتُ هذا الرجل ) \* ويجوز تصريف هذا اسم المفعول

بمقتضى مفعوله . نحو **لَا تُرْمِ كُ هَهُ أَجِبْ** ( ما رأيت  
اشتراكاً ) . **مَنْ وَلَا عَمَلًا لَهُ مُحَمَّدٌ وَمَجْدًا لَّ**  
( من لم يكن قد اخذ المعمودية فلينتلق ) \* ويجوز تركه ايضاً  
بلا تصريح . نحو **أُمَّتٌ لَا تَنْتَرِ حِفْ فُلْجًا** ( يا اخوتي  
أما رأيتم عروساً ) \* وقد يُصاغ هذا النوع من الماضي من غير  
الثلاثي ايضاً . نحو **مَنْ وَلَا مَدْحًا لَهُ وَبِعَمَلٍ**  
**وَمُتْلَ لَّا** ( من لم يكن قد اخذ رسم الحيوة فلينتلق ) \*  
هذا حكم الزمان الماضي على وجه العموم \* وماضي الكون الناقص  
يُستعمل له **هَؤُلَاءِ** . وهو اذا سبقه خبره يُجزم اذا كان الخبر صفة  
( ٣٩٤ ) فيُسقط لفظ الهاء من **هَؤُلَاءِ** اذا جاء قبله زفاف .  
نحو **هَؤُلَاءِ كُ** ( كان حسناً لك ) . **وَهَؤُلَاءِ**  
**كُ** ( كان لي شهوة ) . **وَسَبَّحَ هَؤُلَاءِ** ( كنت بعيداً ) \*

٤٣٢ والماضي الممتد اي الحاضر في الماضي يعبر عنه باسم  
الفاعل للمعلوم وباسم المفعول للجهول متبوعاً بماضي **هَؤُلَاءِ** مُسْقَط  
لفظ الهاء ابداً \* وقد سبق تصريفه في باب تصريح اسم الفاعل  
( ١٩٨ ) \* وهاك مثلاً آخر من **أَجْنُ : أَمْنُ هَؤُلَاءِ** ( كان  
يقول ) . **أَمْنُ هَؤُلَاءِ** ( كانوا يقولون ) . **أَمْنُ هَؤُلَاءِ**

(كانت تقول). أُنْخِرَ تَهْم (كنْ يُلْن). أُنْخِرَ تَهْم.  
 (كنت تقول). أُنْخِرَ تَهْم. (كنتم تقولون). أُنْخِرَ  
 تَهْم. (كنت تقولين). أُنْخِرَ تَهْم. (كنن  
 تُلْن). أُنْخِرَ تَهْم. (كنت أقول مذكراً). أُنْخِرَ  
 تَهْم. (كنا نقول مذكراً). أُنْخِرَ تَهْم.  
 (كنت أقول مؤنثاً). أُنْخِرَ تَهْم. (كنا نقول مؤنثاً). \*  
 وكذا المجهول. نحو مَدَحْلا (كان يُقبل). مَدَحْكم  
 تَهْم (كان يُقبلون). اتخ \* والكون الناقص يستعين بلفظة  
 مَجْ منصرفة على الضائر فتقول مَجْ تَهْم (كان).  
 مَجْ تَهْم (كانوا). مَجْ تَهْم (كانت).  
 مَجْ تَهْم (كن). مَجْ تَهْم (كنت).  
 مَجْ تَهْم (كنتم). مَجْ تَهْم (كنن).  
 (كنت). مَجْ تَهْم (كنن). مَجْ تَهْم (كنت).  
 (كنت). مَجْ تَهْم (كنا). نحو مَدَحْلا مَجْ تَهْم  
 تَهْم (كان يسوع في الهيكل) \* والكون الذي صاحبه  
 نكرة يستعين بلفظة مَجْ غير متصرفة. نحو مَجْ تَهْم مَجْ  
 تَهْم (كان مريض). مَجْ تَهْم مَجْ تَهْم (كان عرج) \*



وامّا الماضي في الماضي فيعبر عنه بالفعل الماضي بعد  
 ٥٥٠ / باسقاط لفظ الهاء. نحو **أَبَا ٥٥٠ / لَهْبَدَا** ( كان  
 قد انطلق الى السوق ) \* وكثيراً ما يكون **٥٥٠ /** زائداً مع  
 الفعل الماضي المطلق وذلك في الشعر خاصة. نحو **بَر**  
**٥٥٠ / مَدْنُ بَجْمُ حُجْنُ** ( قام ربنا من القبر ) \*

٤٣٣ واما الزمان الحاضر فالغالب ان يعبر عنه باسم  
 الفاعل متصرفاً كما سبق ذكره ( ١٩٩ ) . نحو **أَكْبَجُ قُؤَا**  
**٥٠ / يَامُ قُؤَا** ( تذهب اجيال وتاتي اجيال ) \* وقد يستعمل  
 اسم المفعول بدل اسم الفاعل كما ذكرنا ( ٢٠٨ ) . نحو **لَدَجِم**  
**رَلَا مَدَدَلَا مَمَمَمَلَا** ( انا حامل حملاً ثقيلاً ) \* وقد  
 يستعمل الفعل المضارع بمعنى الحاضر وهو قليل. نحو **أَحْسَمِر**  
**لَحَمَمَلَا** ( ابارك الرب ) \*

٤٣٤ واما الزمان المستقبل فالاصل فيه ان يعبر عنه  
 بالفعل المضارع. نحو **هَنَكْ حَمَمَمَلَا قُؤَا**  
**بِمَهَنَلَا كَمَلَا** ( ويل لي يوم يدينني الله ) \* وقد يستعمل  
 اسم الفاعل كثيراً. نحو **لَحَمَمَمَلَا أَلَا لَحَمَلَا** ( غداً  
 آتي اليك ) \*

٤٢٥ وقد يعبر عن المستقبل بالفعل الماضي . وذلك بعد  
 مُدَا ( اذا او ما ) . نحو مُدَا وَفَعَلْتُ رَحْمَةً صَوْر  
 اَلَا ( اذا انقضت الصلوة فقر واذهب ) . وبعد الشرط  
 كما سترى \*

٤٢٦ اعلم ان فعل الوجود او الملك يعبر عنه بفعل  
 بِمَجْ اجماد وبعد يُقرن الاسم المالك باللامذ \* فللزمان  
 الحاضر يكون اَمَج بنفسه . نحو اَمَج خَيْرُ مَتَبَّ هَمَّتْ  
 ( عندك ادوية كثيرة ) \* والماضي يعبر عنه بفعل اَبَج  
 هَاهُ . نحو اَبَج هَاهُ تَأْوَمُ خَلْمَا ( كان له ابنان ) \*  
 والمستقبل يكون بفعل هَاهُ . نحو هَاهُ خَيْرُ حَبَاوَا وَخَا  
 ( سيكون لك غنى كثير ) \*

## الفصل الرابع

### في الوصل والتعليل

٤٢٧ الوصل السببي وهو الذي يكون فعله الموجب  
 الوصل من باب الارادة وعكسها يعبر عنه بحرف و بعد فعل  
 مضارع . نحو وَجَدَا اَنَا وَامْرَا لَمَكَلَا ( اريد ان ارى الملك ) .

قَصْبُهُ وَنَهْيُهُ **مَحْذُومٌ** ( امرؤه ان يحرس الجنة ) \* وقد  
تُحَذَفُ : بشرط ان يكون فاعل الفعلين شخصا واحداً وكان  
الفعل الاول محذوفاً ( قدر ) . **أَعْقَبَ** ( امكن ) . **مَيْبَلًا**  
( علم ) وما اشبه . نحو **لَا مَحْذُومٌ إِذَا أَصْنَجَ حُمْرَ قَتَبِهِ**  
( لا اقدر ان احارب الشهداء ) . **أَمْنٌ مَكْنٌ** **أَمِيرٌ**  
**وَأَمِيرٌ لِّأَمِيرٍ** ( لا اعلم ان اصنعك يا رب كما انت  
هو ) \* ومثل ذلك جواب الامر وما بشبهه . فانه يكون غالباً  
بلا . نحو **قَمْعُهُ كَبَّ إِذَا حَمَلُومٌ** ( مرني ان آتي اليك ) .  
**هَجَرُهُ تَمَحْذِفُ خَلْمًا** ( دع يشبع البنون ) \*

٤٢٨ وإذا كان فاعل الفعل الموصول وفاعل الفعل  
الموصول به واحداً فالغالب في الوصل ان يُسْتَعْمَلَ له المصدر  
الفعل ( ١٩٢ ) مقروناً باللامذ . نحو **رَجُلٌ لَحْظَمُهُ**  
**خُبْرُهُ وَمَنْعُهُ** ( شئت ان اسكن في بيت الرب ) .  
**مَحْذُومٌ أَنْ يَحْمَدَ إِذَا حَمَدَ** ( أيمكنك ان تاتي معي ) \*  
ويُستعمل المصدر الفعلي ايضاً اذا لم يُذكر صاحب الفعل . نحو  
**هَبْ لَحْمًا بِكَ حُلًا** **مَنْعُهُ** ( جيد ان يتكل الواحد  
على الرب ) \* وقد يُستعمل اسم الفاعل بدل الفعل المضارع

بلا اداة بشرط ان لا يكون اسم الفاعل الا للغائب . وذلك  
 بعد فعل هُومًا ( شرع ) . مَدَرًا ( قدر ) . اَهْضُب ( امكنه ) .  
 هَجُفًا ( ترك ) . وامثالها . نحو لا مَدَرًا هُومًا خُزًا  
 خُضًا ( لا يقدر هذا ان يدخل بيتنا ) . لا اَهْضُب  
 خُضًا اَنْتَ اَنْفَ ( لم يمكن ان يسعم البيت ) . مَدَحُومًا  
 اَنْفَ كَلِمَةً قُضًا قُضُومًا ( هم معتادون ان يسدوا  
 الثغر ) . هُومًا مَدَحُومًا قُضًا ( شرع الديك بصبح ) .  
 هَجُومًا قُضُومًا مَدَحُومًا ( دعوها ينبتا جميعًا ) .  
 هَجُومًا اَنْفًا ( دعوه ينطلق ) \* وكذلك جواب الامر  
 وما يشبهه قد يكون اسم فاعل على ذلك الوجه . نحو اَمَدُومًا  
 كَلِمَةً مَدَحُومًا كَلِمَةً ( قل لها ان تعيني ) . هَجُومًا  
 قُضُومًا مَدَحُومًا ( دعوها ينبتا جميعًا ) \*

٤٣٩ ويشبه الوصل التعليل . وذلك ان اداة الاصلية

هي و يجي بعدها الفعل المضارع . نحو اَمَدُومًا اَنْفًا  
 مَدَحُومًا ( اثبت لكى تعزوا ) \* وقد تسبق الدالك بأحد  
 الحروف السببية . اي اَمَدُومًا ( كما ) و مَدَحُومًا ( من اجل )  
 و اَمَدُومًا ( كما ) . نحو هُومًا كَلِمَةً اَمَدُومًا مَدَحُومًا

وَمِنْهُمْ مَنْ خُهِمَ لَا تَرْجِبِ ( ارسل الله ابنة لكي لا يهلك

احدٌ من الذين يؤمنون به ) \* وقد يُزاد بعد الفعل المضارع

فعل هـ ماضياً اذا كان الفعل الموصول به ماضياً . نحو

هَمَدَهَا سَهْمِيْرٌ وَلَا تَسْمُرُ هـ رُحْنًا وَمُذْنَه ( اظلمت

الشمس لئلا ترى عامر مولاها ) \* وقد يأتي اسم الفاعل بدل

المضارع بلا اداة . نحو تَلَمَّأَ حِمَّةٌ كَحْفَصٍ (نمطهم

ليأكلوا) . أَمَدَ لَأَمَدَ قُحَيِّ حُمَا مَنَابَةٌ بِإِ ( قل لآخي ان

يقاسمني الميراث) . بدل وَتَحَصِفُ وَتَجْلِفُ حُمَا \*  
٤٤٠ ومن ادوات التعليل السببي ولا سيما المنفي وَحَمَدُ

(لعل) وَوُجُوهٌ (عسى) . وهما تكونان بلا دالت . نحو مَرَّه

وَحَمَدُ هـ حَالِيْبِقْ هـ نُرُ نَهْه حَالِيْبِقْ هـ

( انظروا ان لا يكون سلطانكم هذا عشرة) . أَوَّهْ وَمِنْ حَمَدُ

وَحَمَدُ هـ نَسْرُجِ ( احترس من الشرير ان يسلبك ) \*

٤٤١ واذا كان الفاعل واحداً كما سبق في الوصل فيجوز ان

يكون التعليل السببي بالمصدر الفعلي مقروناً باللامذ . نحو

أَوَّهْ مَدْنُ حَمَدُهَا أَمَدُهَا وَجَنُهَا (نطلع الرب

كي يسمع تنهيد البائس) \* وقد سبق الكلام في جواب الامر وما يشبهه \*



٤٤٢ ويعبر عن انتهاء الغاية بحرف **حِمْ** **مُدَا** و بعده مضارع.  
 نحو **أَجِ مَجْ مَحْمَلًا حِمْ مَدَا** و **أَصْبَحَ خَذَكَ جُجِمَر**  
 (اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك) الخ \* وقس على ذلك  
 سائر الادوات الوصلية (٢٢٢) \*

٤٤٣ واما الوصل والتعليل الخبريان اي اللذان فعلها  
 الموصول به هو من باب العلم وعكسها فاداتها ايضا و يأتي  
 بعدها اي فعل شئت كما يقتضي المعنى \* فالوصل نحو **هَجَنَ**  
**أَنَا وَاِيَكُم هَه مَهْجِك** (اظن ان يوسف هناك) \*  
 والتعليل نحو **وَسَمِرَ حَكْ وَاَنَا اَمَامُ مَخْفُحًا**  
**وَسَمَرًا** (ارحمني لانك ينبوع الحياة) \* واكثر ما يستعمل التعليل  
 موكدًا بأحد الحروف الاضافية. ا ب **مَدَلْنَا** (لاجل) او  
**حَلَا** (على) او **ك** (ب). نحو **عَجَبُ كَرِهَ سَلَمَتَهُ مِنْ**  
**هَقَمًا مَدَلْنَا وَاَسْجَدَ هَقَمًا** (مغفورة لها خطاياها  
 الكثيرة لانها احبت كثيرًا) \* وان انفصلت الجملة السببية  
 انفصالًا تامًا كانت اداتها **مَهْ** تاتي بعد اول كلمة من الجملة.  
 نحو **حَدَا أَنَا مَحْنِرٌ وَجَحْدُهُ اِيَاهُ مَحْمَجٌ لَأَكْهَ**  
**هَه وَاِيَهُ مَحْمَجًا** (اطلب اليك ان تقدم طلبه لله فان

ذلك حسن) \* وقد تكون **وَمَعَ** تعليلية وذلك عند المتأخرين  
كما تكون **مَعَهُ** ايضاً لغير التعليل عندهم \*

٤٤٤ واعلم ان مقول القول قد يصدر بحرف **و** ولو ذكر  
بالوجه الذي به قاله القائل . نحو **مُحَمَّدٌ** **وَإِلَّا مَعَهُ**  
**وَحُمِلَ سَكَبٌ حُمِلَ** (سمعتم أنه قيل العين بالعين). **أَمَّا أَنَا**  
**لَجِفَ** **وَإِنَّا أَنَا فُحِمَ** (اقول لكم انا هو الراعي) \* وإذا  
نقل المتكلم كلام غيره بحروفه فالعادة ان توضع كلمة **كُم**  
بعد أول كلمة منه . نحو **لَا إِلَهَ إِلَّا مَدِي** **خَتْمُ مَدِي**  
**مَدِي** **وَهُوَ** **كُم مَدِي مَدِي** **وَمَدِي** (لا ترتاعوا  
في ضمائرهم من كلمة من يقولها قد اتى يوم الرب) . **حُمِلَ**  
**مَدِي** **وَبِبَدَةِ** **لَا حُم مَدِي هَلَا إِلَهَ حُم** (لماذا  
يحكمون عليكم قائلين لا تمس ولا تاكل) \*

## الفصل الخامس

### في الشرط

٤٤٥ الشرط نوعان شرط وجود وشرط امتناع \* أما شرط  
الوجود فادائه **فَ** (إن او اذا) . وحكم الجملة التي بعدها كحكم

الجملة الخبرية . وكذلك جواب الشرط . أي يكون معنى  
الاستقبال في الشرط أما بالمضارع وأما باسم الفاعل . نحو ﴿  
رَجَا أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَيْرٌ مِنْ قَبْلِهَا﴾ (ان كنت  
تريد ان تدخل الحياة فاحفظ الوصايا) \* وقد يزداد  
والدالت بعد ﴿ . نحو ﴿لَهُمْ فِيهَا مَنَازِلُ مُتَتَابِعَةٌ لِمَنِ كَانَتِ شَرِيعَةُ اللَّهِ فَلَا  
تُخَفُّ﴾ \* وقد يكون فعل جواب الشرط بصيغة الماضي بمعنى  
المستقبل . نحو ﴿لَا يَسْأَلُ لَكَ الْكُفْرُ أَشَيْئًا سَأَلَ عَنْهُ الَّذِينَ  
(ان رأت عيني الله رأنا النور) . ﴿لَهُمْ فِيهَا مَنَازِلُ مُتَتَابِعَةٌ لِمَنِ كَانَتِ شَرِيعَةُ اللَّهِ فَلَا  
تُخَفُّ﴾ (ان كان رحمتك لا تقنعك هلكنا) \*  
وكذلك في جواب من الشرطية . نحو ﴿مَنْ يَرْجُ الْكَافِرَ لَا يَأْتِ بِشَيْءٍ﴾  
﴿لَهُمْ فِيهَا مَنَازِلُ مُتَتَابِعَةٌ لِمَنِ كَانَتِ شَرِيعَةُ اللَّهِ فَلَا تُخَفُّ﴾ (من رأى الذي ارسلني) . ﴿مَنْ  
يَرْجُ الْكَافِرَ لَا يَأْتِ بِشَيْءٍ﴾ (الآن هب اليه من  
معه) ﴿لَهُمْ فِيهَا مَنَازِلُ مُتَتَابِعَةٌ لِمَنِ كَانَتِ شَرِيعَةُ اللَّهِ فَلَا تُخَفُّ﴾ (من سمع كلامي لم يات الى الدينونة بل  
انتقل من الموت الى الحياة) \* وفي جواب أمدا . ﴿نَحْنُ أَمْدًا  
وَمَعَهُمْ﴾ ﴿لَهُمْ فِيهَا مَنَازِلُ مُتَتَابِعَةٌ لِمَنِ كَانَتِ شَرِيعَةُ اللَّهِ فَلَا تُخَفُّ﴾ (من استحق ان يحظى برويتك احقر الماكل) \*

٤٤٦ وأما شرط الامتناع فله اذاتان : **الْأَلِفُ** ( لو )  
**وَالْكَافُ** ( لولا ) \* **أَمَّا الْكُوفُ** فالغالب ان يكون فعلها ماضياً  
 وجوابها بالماضي الممتد ( ٤٢٢ ) . نحو **الْكَافُ مَعَ حُكْمِهِ**  
**هَؤُلَاءِ حُكْمُهُمْ كَيْفَ كَانَ وَتَمَرَهُ** ( لو كنتم من  
 العالم لكان العالم يحب خاصته ) \* **وَأَمَّا الْكَافُ** فالغالب ان  
 يأتي بعدها الاسم ثم . والفعل ماضٍ في الشرط وماضي ممتد  
 في الجواب . نحو **الْكَافُ مَعَهُ وَتَمَرَهُ** ( لو كنتم من  
 العالم لكان العالم يحب خاصته ) \* وقد يأتي بعد  
**الْكَافُ** غير الاسم . نحو **الْكَافُ إِذَا مَعَهُ قَتْلُهُ**  
**هَؤُلَاءِ كَيْفَ** ( لو لم يحيي المسيح من كان يخلصنا ) \*

## الفصل السادس

### في النفي والمحصر

٤٤٧ السريانية فقيرة في ادوات النفي \* واشهر خروف  
 النفي فيها **لَا** ( لا ) . وهي تستعمل لكل صيغة من الفعل ولكل  
 زمان ولكل جملة . نحو **لَا مَعِيَ** ( لا اعرفك ) \* واذا  
 نفت صفة في خبر مبتدأ فيجوز ان تزداد معها **هَؤُلَاءِ** ماضياً

مُسْقَط لَفْظُ الْهَاءِ. نَحْوُ **لَا هَهُنَا بَعْدَ جُنْمَا** ( لستُ غريباً ) \*

٤٤٨ وإذا نيتَ غيرَ الفعل زدتَ هَهُنَا ايضاً بعدَ لا. نحو

**لَا هَهُنَا حَقّاً** ( ليس بهذا طلبتُ ) \* والغالب ان

يقال **كُهُ** بدل **لَا هَهُنَا** بالاعلال والحذف. نحو **كُهُ مَدَم**

**مُدَا**. **أَلَا مَجْ كُهُ** / **أَلَمْ كُهُ** ( ليس من دم لكن من

الله وُلدوا ) \*

٤٤٩ والذني المعطوف يقال فيه **أَجَلًا** او **هَلَا**. نحو **لَا**

**مُجِيبَةً** **سَبَّحَ** **أَجَلًا** **أَجِبَةً** **مُنْجِمَةً** **حَقّاً**

( ان لم يغفر بعضكم لبعض فابوكم ايضاً لا يغفر لكم ) . **لَا يَأْمَدُ**

**لَا جُعْمَدُ هَلَا جَارُوحًا** ( لا تحلفوا بالسماء ولا بالارض ) \*

٤٥٠ وإذا نيتَ **أَمَّا** **أَعْلَلَتَ** وقلتَ **كُهُ** ( ٢٩٠ ) .

نحو **كُهُ كَبَّ جُمْدًا** / **جَارُوحًا** ( ليس لي بيت في الارض ) .

وان نيتَ **أَمَّا** المتصرفة قلتَ **كُهُ** **هَتَا** . **كُهُ** **هَتَا** . الخ

( ٢٩٠ ) . نحو **هَتَا** **كُهُ** **هَتَا** **نَائِم** ( يسوع ليس هو

ها هنا ) \* ويجوز ايضاً بعدم الاعلال **لَا أَمَّا** و **لَا أَمَّا** **هَتَا** . الخ .

نحو **لَا أَمَّا** **مَرْدَهْبُ** **هَلَا بَجْمًا** ( ان كنت

لستَ المسيح ولا النبي الخ ) \*



٤٥١ ومن الأدوات التي فيها معنى النفي **حَصْرًا** (أَنْ  
 أو أَنْ لَا) وبالدال **فَوْحَصْرًا** (لَمْ أو لَمْ لَا): ويجب أن يكون  
 ما بعدها بمعنى الشك أو الإيهام. نحو **مَرَّابٌ حَصْرًا لَا نَعْب**  
**تَأْمَدُهُ** (انظر أَنْ لَا تقول لاحد). **فَوْحَصْرًا أَمِيرًا أَوْ**  
**مَنْجَبٌ حَصْرًا** (لَمْ لَا يخطف نفسي كالأسد) \*

٤٥٢ وما يشبه النفي المحصر. وإدائه **أَلَّا**. نحو **خُجِرُوا**  
**مَنْ نَرَا لَا نَعْقِبُ أَلَّا جُحِرُوا خَيْرٌ** (باب مَنْ تَقَرَّعَ الْأَ  
 بَابُكَ). أو **أَلَّا لَا**. نحو **خُجِرُوا نَعْقِبُ أَلَّا لَا**  
**خُجِرُوا مَعْدِيَّةً بِأَمِيرٍ** (بِمَنْ نَلْتَجِي إِلَّا بِرَحْمَتِكَ). **لَا مَبْرَأَ**  
**فُجِرُوا أَلَّا لَا خُجِرُوا مَعْقِلًا** (لم يتم الكتاب إلا في  
 سنتين) \*

## الفصل السابع

### في الاستفهام

٤٥٣ اعلم أن أداة الاستفهام في اللغة السريانية كما في سائر  
 اللغات لها التقدم على كل أجزاء الجملة \* وليس عند السريان  
 أداة للاستفهام عن الحقيقة كما عند العرب الهمزة وهل. فيتركون



عن الحقيقة من غير عطف . نحو **أَهْ لَا مِنْ حَمْدَةٍ** . وَحَقًّا  
**مُكَلِّفِيَاهُ** وَ**لَكُمُ** **لَا تَنْتَهِمُ** ( أَمَا تعلمون أن الأئمة لا  
 يرثون ملكوت الله ) \*

٤٥٤ وَمَا يُسْتَعْمَلُ للاستفهام عن الحقيقة **أَوَا** وهي لفظة  
 يونانية . نحو **أَوَا كَمْ خَيْرٌ مِنْ جَا** ( اليس لك رجاء  
 بي ) \* و **أَوَا** تكون أيضاً بمعنى **مَتَى** مع أي جزائية كإذن . نحو  
**خَيْرٌ نَهَارٌ مَكْلَلًا بِهِ** **أَوَا** **أَكْبَرُ** **نَجْمًا** **مِنْ مَجْدٍ**  
 ( الإنسان ناطق فإذن له نفس عاقلة ) \*

٤٥٥ وَتُسْتَعْمَلُ أيضاً **فُ** للاستفهام عن الحقيقة . وهي  
 ثاني دائماً بعد أول كلمة من الجملة . نحو **لَا يَأْجُزُ** **فُ** **أَنْ نَهَارٌ**  
**هَذَا** **فُ** **هَذَا مَكْلَلًا بِهِ** ( إذا أتى ابن الإنسان فهل يجد  
 إيماناً ) \* وأكثر ما تُسْتَعْمَلُ **فُ** هو لتوكيد الاستفهام الذي  
 يكون بأداة أخرى . فتأتي بعد تلك الأداة . نحو **مَكْلَبُ** **فُ**  
**أَكْبَرُ** **هَذَا** **حُجْرًا** **مِنْ مَكْلَبٍ** ( مَنْ هو ترى العبد  
 الأمين ) . **مَكْلَبُ** **فُ** **لَا مَكْلَبُ** ( ماذا يقولون ) . **أَوَا** **مَنْ**  
**مَكْلَبُ** **فُ** **لَا مَكْلَبُ** **مَكْلَبُ** **فُ** **نَهَارٌ** **كَمْ** ( ما نحن قد  
 تركنا كل شيء فماذا ترى يكون لنا ) \*

٤٥٦ وإذا كان الاستفهام عن الحقيقة منفيًا بمعنى الإنكار  
يُستعمل له **لَا هَؤُلَاءِ** كما في الأمثلة الواردة . ونحو **لَا هَؤُلَاءِ**  
**كُلُّهُمْ بِجَنٍّ قَلِيلٍ مِّنْهُمْ** ( ليس أن الله خلق كل  
شيء \* ) \*

٤٥٧ ويُسْتَفْهَم عن غير الحقيقة بأدوات شتى \* منها للاسم  
العاقل **مَنْ** ( من ) و **مَنْ** أصلها **مَنْ** ( من ومن هو ) .  
ولغير العاقل **مَا** ( ما ) و **مَا** وبالجزم **مَنْ** أو **مَنْ**  
( ماذا وأي شيء ) . ولكليهما **أَمْ** داخلة على **ذَا** و **هُوَ** و **لِمَ**  
( ١٥٩ ) بمعنى أي . وللعدد **قَدْرًا** ( كم ) . وللزمان **أَمْرًا**  
( متى ) . وللمكان **أَمْرًا** ( أين ) . وللنوع أو للمفعول المطلق  
أو للحال **أَمْرًا** وبالجزم **أَمْرًا** ( كيف ) . وللسبب **لِمَا**  
و **لِمَا** و **لِمَا** و **لِمَا** و **لِمَا** و **لِمَا** و **لِمَا**  
( لِمَ ولماذا وعلام ) \*

٤٥٨ وإعلم أن الاستفهام المتعلق بما قبله يختلف حكمه  
قليلاً . وذلك أن الاستفهام عن الحقيقة يُعبر عنه حينئذٍ بحرف  
**أَمْ** ( إن ) . وإن الجملة استفهامية تُقرن بحرف **وَ** إذا كان  
الفعل الذي قبلها بمعنى القول . نحو **مَنْ هَؤُلَاءِ كَمِ هَؤُلَاءِ**

هُأَمْدَنِمَ؟ (هل يمدني؟) (كانوا يسألونه قائلين هل يحل أن يشفى في السبت). لا تَسْأَلُ  
 نَزَارَ؟ (ألا تَسْأَلُ؟) (لا ادري هل جاء الرسول).  
 مَهْأَلَا؟ (هل جاءكم؟) (أما قد جاءكم مذهبنا؟)  
 (كان يسألهم أين يولد المسيح) \* فان لم يكن الفعل المتعلق  
 به الاستفهام بمعنى القول كان الاستفهام بلا و. نحو لا تَسْأَلُ  
 نَزَارَ جَمْدَه؟ (ألا تعرف إلى من التجي؟). لا  
 تَسْأَلُ جَمْدَه؟ (ألا تعرفه؟) (لا تعلمون متى  
 يأتي رب البيت). آله سَرَه قَدْأَلْأَسْتَمَّ؟ (ألا  
 تذهبوا وانظرواكم رغيفاً عندكم). لا مَهْأَلَا؟ (هل  
 سمعتم؟) (أما سمعتم هل خرج الملك) \*

### الفصل الثامن

#### في الامر والنهي

٤٥٩ الامر الصيغة المعهودة من المخاطب. نحو  
 كِهْوَقْدْ (تعال إلى هنا) \* وأكن الامر من هُأَلْ (كان)  
 الغالب فيه أن يكون بصيغة الماضي. نحو هُأَلْأَمْدَنِمَ؟



(كن عالماً) ۞ ۞ ۞ حَبِيبٌ (كونوا مستيقظين) ۞ ۞ ۞  
 مُسَجَّرٌ لِحَدِّكَ (أحبي زوجك) \* وتري من ذلك أنه  
 يجوز الأمر بماضي ۞ ۞ من كل فعل بأن تضع بعده اسم الفاعل  
 من الفعل الذي تريده \*

٤٦٠. وَأَمَّا الْغَائِبُ وَالْمُتَكَلِّمُ فَيَوْمَرَانِ بِصِيغَةِ الْمُضَارِعِ بِلَا  
أداة. نَحْوُ هُذَّبَ لَحْدُهُمَا (لَنَسِجَ الرَّبِّ). مُعَلِّمٌ  
لِاصْطِلَاحٍ (لَتُعْضِدَنِي يَمِينُكَ) \* وَلَكِنْ مِنْ هُوَ / يَكُونُ بِالفعل  
الْمَاضِي أَيْضًا. نَحْوُ هُوَ جَدَا هُوَ سَهْبَجِبٌ لِحِفٍّ (هَكَذَا  
(فَلْتَحَسَّبْ عِنْدَكُمْ). رَجُلًا آتًا بِهِ هُوَ مَحْرُوسٌ خَجَرًا  
(أُرِيدُ لِيَصْلِيَ الرِّجَالُ). هُوَ مُخَلِّقٌ (لَتَتَعَلَّمَ) \* وَالْغَالِبُ  
فِي الْمُتَكَلِّمِينَ أَنْ يُسَبِّقَ ضَمِيرَهُمْ بِكَلِمَةِ هُوَ (هَلُمَّ). نَحْوُ هُوَ تَمَدَّدَ  
لِلْحَيِّ (هَلُمَّ نَغْنٍ لَأَهْنَأُ) \*

٤٦١ ونفي الامر هو النهي \* والنهي ادائه لَّا . ياتي بعدها  
الفعل المضارع من المحاطب وغيره . نحو لَّا يَمُكِّدَنَّ (لا تشكَّم).  
لَّا تَلَّا (لا نذهب). لَّا تَسْبِرْ (لا تغيب عدا) وَاَسْمَعُ  
(لا يشمتن احدٌ ببليَّة اخيه) \* ولكن ههنا يكون بالماضي كما  
سبق . نحو لَّا ههنا مَخَانَةٌ (لا تضجرون). لَّا ههنا وَتَمَرٌ

فَمَقْرًا وَحَمِيَّةً ( لا تكن ضائركم تحب النضة ) \*

٤٦٢ اعلم ان الدعاء أحكامه كاحكام الامر والنهي بنية .

نحو وَسَمَّكَ الْكَبِيرُ ( ارحمني يا الله ) . الْكَبِيرُ الْجَدِيرُ

حَقِّكَفَ ( بارك الله في انعابك ) \*

### الفصل التاسع

في التعجب والتمني

٤٦٣ اداة التعجب مَدَّ كما في العريئة \* ويأتي بعدها إما

الصفة مجزومة وهو الشائع . نحو مَدَّ فِئًا مَهْمَرٌ مَدَّ كَبِيرُ

( ما أبهج يوم مولدك ) . مَدَّ وَسَبْلًا هَـ هَـ حَسْبًا هَـ هَـ

( ما اروع هذه الساعة ) . مَدَّ سُبْحَجِمٌ مَدَّقُلُسَرُ ( ما

احب مساكنك ) \* وإما يأتي بعدها الفعل . نحو مَدَّ مَهْجِمٌ

الْكَفَرُ ( ما اكثر مضايقي ) . مَدَّ وَسَمْنًا نَمْدَهْمِرُ

( ما اكثر ما احببت شريعتك ) \*

٤٦٤ وقد يُستعمل فَمَدَّ بدل مَدَّ في التعجب . نحو

فَمَدَّ جُمُومٌ فَلَا هَـ هَـ ( ما الذ هذا الصوت ) . فَمَدَّ

مَكْمٌ نَمْدَهْمِرُ ( ما احلى نغماتك ) \*

٤٦٥ وأما التني فادائه **أَهْدُفْ** . ويأتي بعدها غالباً  
**فُوم** . وفعله يكون أما ماضياً وأما مضارعاً . نحو **أَهْدُفْ**  
**فُوم** **أَهْدُفْ** ( يا ليتكم ملكتم ) . **أَهْدُفْ** **فُوم**  
**مَضُفْ** ( ليتكم تحملوني ) .  
**أَهْدُفْ** **فُوم** **نَهْ** **أَهْدُفْ** **أَهْدُفْ** ( ليتهم يكون  
 لهم هذا الرأي ) \*

٤٦٦ ومن أدوات التني **أَهْدُفْ** . نحو **أَهْدُفْ** **أَهْدُفْ**  
**أَهْدُفْ** ( ليتك كنت بارداً ) \*

٤٦٧ ومما يعبر به عن التني **مُوم** ( مَنْ ) يأتي بعدها **فُوم**  
 ثم فعل ماضٍ أو مضارع من **مُوم** ( اعلى ) أو **مُوم** ( جعل )  
 مسنداً إلى **مُوم** . نحو **مُوم** **فُوم** **مُوم** **أَهْدُفْ**  
**أَهْدُفْ** ( يا ليتني أو من لي بان استطيع أن أصل ) .  
**مُوم** **أَهْدُفْ** **أَهْدُفْ** ( من لي أن تكون أخي أو ليتك  
 كنت أخي ) . **مُوم** **فُوم** **مُوم** **أَهْدُفْ** **أَهْدُفْ**  
 ( ليت لي ينابيع دموع ) \*

## فهرست الكتاب

صفحة

المقدمة : في صفات اللغة السريانية

٠٠٧ الفصل الاول : في تعريف اللغة السريانية وفضلها

٠١٠ الفصل الثاني : في انواع اللغة السريانية

٠١٤ الفصل الثالث : في الكتاب لدى السريان

٠١٩ الفصل الرابع : في استنباط الحركات السريانية

٠٢٢ الفصل الخامس : في تاريخ اللغة السريانية من جهة ضبطها واحكامها

الكتاب الاول في القراءة والكتابة

٠٢٦ الباب الاول : في الحروف السريانية

٠٢٧ الباب الثاني : في الحركات لدى السريان الشرقيين

٠٤٦ الباب الثالث : في الحركات لدى السريان الغربيين

الباب الرابع : في ذكر الفرق بين الشرقيين والغربيين في القراءة

٠٥١ وفي بيان القراءة الصحيحة القديمة

٠٥٨ الباب الخامس : في احكام الحركات السريانية

٠٦٠ الباب السادس : في طبع الحروف السريانية

٠٦٧ الباب السابع : في طبع الحركات السريانية

٠٧٣ الباب الثامن : في باقية علامات الخط

٠٨٠ الباب التاسع : في الحروف التي تكتب ولا تقرأ

الكتاب الثاني في تصرف الاسم

٠٨٤ الباب الاول : في اوزان الاسم

٠٩٦ الباب الثاني : في تذكير الاسم وتانيته

١٠٣ الباب الثالث : في تثنية الاسم وجمعه

|     |  |
|-----|--|
| ١٢١ | الباب الرابع : في جزم الاسماء                      |
| ١٢٢ | في جزم التنكير في الاسماء الخالية من علامة التانيث |
| ١٢٩ | في جزم التنكير في الاسماء المختومة بباء التانيث    |
| ١٣٤ | جزم الاضافة في الاسماء المذكرة                     |
| ١٣٧ | جدول الجزم   |

|     |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| ١٤٠ | الباب الخامس : في تانيث الصفات    |
| ١٤٤ | الباب السادس : في الاسماء المركبة |
| ١٤٥ | الباب السابع : في نسبة الاسم      |
| ١٤٩ | الباب الثامن : في تصغير الاسم     |
| ١٤٠ | الباب التاسع : في اساء العدد      |

### الكتاب الثالث في الاسماء المبهمة

|     |  |
|-----|--|
| ١٦٠ | الباب الاول : في الضمير على وجه العموم                         |
| ١٦٧ | الباب الثاني : في اتصال الضمير بالاسم والحرف                   |
|     | الباب الثالث : في اسم الاشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي |
| ١٨٠ | الفصل الاول : في اسم الاشارة                                   |
| ١٨٢ | الفصل الثاني : في الاسم الموصول                                |
| ١٨٢ | الفصل الثالث : في الاسم الاستفهامي                             |

### الكتاب الرابع في تصريف الفعل

|     |   |
|-----|---|
|     | الباب الاول : في تصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم  |
| ١٨٥ | الفصل الاول : في انواع الفعل وصيغته واوزان الثلاثي المجرد منه |
| ١٩٥ | الفصل الثاني : في اوزان الثلاثي المزيد فيه والرباعي           |
|     | الفصل الثالث : في ما يصيب حروف الزيادة في اوزان الافعال       |
| ١٩٩ | من التعبير  |



|     |   |
|-----|---|
| ٢٠١ | الفصل الرابع : في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم |
| ٢٠٧ | الفصل الخامس : في اشتقاق المضارع وتصريفه                  |
| ٢١٢ | الفصل السادس : في اشتقاق الامر وتصريفه                    |
| ٢١٤ | الفصل السابع : في اشتقاق المصدر الاسمي والفعلية واحكامها  |
| ٢١٨ | الفصل الثامن : في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفه               |
| ٢٢٥ | الفصل التاسع : في اسم المفعول                             |
|     | الباب الثاني : في تصريف الفعل المجهوز                     |
| ٢٣٠ | الفصل الاول : في المجهوز العا                             |
| ٢٣٤ | الفصل الثاني : في المجهوز العين والمجهوز اللام            |
|     | الباب الثالث : في الفعل النوني                            |
| ٢٣٨ | الفصل الاول : في اعالال الفعل النوني واوزانه              |
| ٢٤٠ | الفصل الثاني : في اشتقاق الفعل النوني وتصريفه             |
|     | الباب الرابع : في الفعل المضاعف                           |
| ٢٤٣ | الفصل الاول : في حقيقة الفعل المضاعف واوزانه              |
| ٢٤٩ | الفصل الثاني : في تصريف الفعل المضاعف                     |
|     | الباب الخامس : في الفعل المثال                            |
| ٢٥٢ | الفصل الاول : في حقيقة المثال واوزانه                     |
| ٢٥٧ | الفصل الثاني : في تصريف المثال                            |
|     | الباب السادس : في الفعل الاجوف                            |
| ٢٥٩ | الفصل الاول : في حقيقة الاجوف واوزانه                     |
| ٢٦٢ | الفصل الثاني : في تصريف الاجوف                            |
|     | الباب السابع : في الفعل الناقص                            |
| ٢٦٧ | الفصل الاول : في حقيقة الفعل الناقص واوزانه               |
| ٢٧٠ | الفصل الثاني : في اشتقاق الناقص وتصريفه                   |

|     |  |
|-----|--|
|     | الباب الثامن : في الاتعال غير السالبة بحرفين           |
| ٢٧٨ | الفصل الاول : في الافعال الناقصة المهيوزة ألفاء        |
| ٢٨٠ | الفصل الثاني : في الفعل الووني الناقص                  |
| ٢٨١ | الفصل الثالث : في الفعل المثال الناقص                  |
| ٢٨٢ | الفصل الرابع : في المهيوز العين الناقص واللفيف المقرون |
|     | الباب التاسع : في الاتعال الشاذة والافعال الجامدة      |
| ٢٨٤ | الفصل الاول : في تصريف فعل مَرَحَ                      |
| ٢٨٥ | الفصل الثاني : في تصريف فعل تَرَجَّأَ                  |
| ٢٨٦ | الفصل الثالث : في تصريف فعل مَرَحَ وفعل مَرَحَ         |
| ٢٨٧ | الفصل الرابع : في تصريف تَرَجَّأَ وفعل مَرَحَ          |
| ٢٨٨ | الفصل الخامس : في تصريف فعل مَرَحَ                     |
| ٢٨٩ | الفصل السادس : في تصريف خمسة افعال شاذة عند الشرطين    |
| ٢٩٠ | الفصل السابع : في الفعل الجامد مَرَجَّأَ               |
|     | الباب العاشر : في المشتقات الاسمية                     |
| ٢٩٢ | الفصل الاول : في المصدر الاسمي                         |
| ٢٩٨ | الفصل الثاني : في صيغ الصفات وتصريفها                  |
| ٢٩٣ | الفصل الثالث : في اسم المكان والزمان واسم الآلة        |
|     | الباب الحادي عشر : في اتصال الضمائر بالافعال           |
| ٣٠٥ | الفصل الاول : في اتصال الضمائر على وجه العموم          |
| ٣٠٧ | الفصل الثاني : في اتصال الضمائر بالفعل الماضي          |
| ٣١٧ | الفصل الثالث : في اتصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع   |
| ٣٢٠ | الفصل الرابع : في اتصال ضمائر المفعول بالامر والنهي    |
| ٣٢٥ | الفصل الخامس : في اتصال الضمائر بالمصدر الفعلي         |

## الكتاب الخامس في الحرف وما يشبهه

- ٢٢٧ الفصل الأول : في المفعول المطلق او الظرف المقطوع  
٢٢٢ الفصل الثاني : في الظرفيات المضافة  
٢٢٩ الفصل الثالث : في الادوات الموصولة  
٢٤١ الفصل الرابع : في معاني :

## الكتاب السادس في مسائل شتى تتعلق بضبط الحروف والحركات

- ٢٤٦ الفصل الأول : في قواعد التركيب والنقشة على وجه السوم  
الفصل الثاني : في احكام الحرف الثالث من الاسماء الثلاثية المجردة  
والاسماء الثاوية في امر القوشاي والروكاخ  
٢٦١ الفصل الثالث : في نقشة ناول التامث وتركيبها  
٢٦٧ الفصل الرابع : في التركيب والنقشة في حروف الافعال  
٢٧٣ الفصل الخامس : في الحروف البدولية اي **هـ و هـ**  
٢٨٠ الفصل السادس : في بيان الفرق بين لفظ الشرقيتين ولفظ  
الغربيين تفصيلاً  
٢٨٢

## الكتاب السابع في تركيب الكلام

- ٤٠١ الفصل الأول : في التعريف والتكثير  
٤٠٢ الفصل الثاني : في احكام الفاعل والمفعول  
٤٠٦ الفصل الثالث : في خبر المبتدا  
٤٠٨ الفصل الرابع : في الاضافة  
٤١١ الفصل الخامس : في تأكيد الاسم  
٤١٤ الفصل السادس : في المبادي والتمييز والظرف والمفعول المطلق  
٤١٦ الفصل السابع : في احكام الصفة  
٤٢٠ الفصل الثامن : في التعت

|     |  |
|-----|--|
| ٤٣٣ | الفصل التاسع : في صفة التفضيل<br>الباب الثاني في احكام الاسماء المبهمة |
| ٤٣٤ | الفصل الاول : في احكام الضمير والاسم الموصول                           |
| ٤٣٦ | الفصل الثاني : في ضمير الغائب الذي صاحبه معنول                         |
| ٤٣٨ | الفصل الثالث : في احكام الاسم الموصول                                  |
| ٤٣١ | الفصل الرابع : في احكام اسم الاشارة<br>الباب الثالث : في احكام الافعال |
| ٤٣٢ | الفصل الاول : في اللازم والمتعدي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل           |
| ٤٣٥ | الفصل الثاني : في الفعل المجهول  |
| ٤٣٨ | الفصل الثالث : في احكام الفعل الخبري                                   |
| ٤٤٣ | الفصل الرابع : في الوصل والتعليل                                       |
| ٤٤٧ | الفصل الخامس : في الشرط  |
| ٤٤٩ | الفصل السادس : في النفي والحصر   |
| ٤٥١ | الفصل السابع : في الاستفهام  |
| ٤٥٥ | الفصل الثامن : في الامر وال  |
| ٤٥٧ | الفصل التاسع : في التعجب والسمي  |







